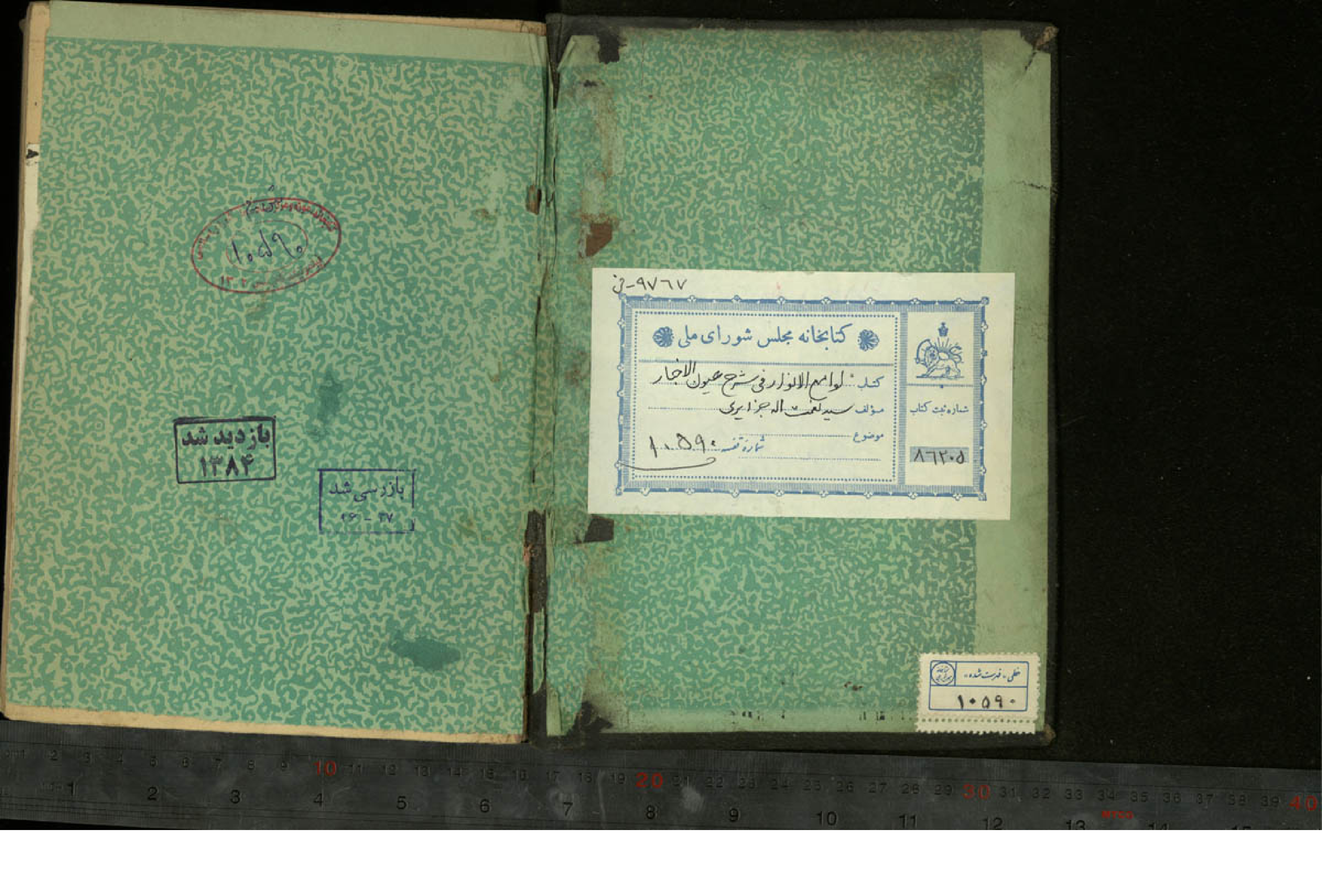


ن-۹۷۶۷
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب: لوامع الانوار فی شرح عیون الاخبار
مؤلف سید نعمت الله جزایری
موضوع
شماره قفسه ۱۰۵۹۰
شماره ثبت کتاب
۸۶۲۰۵
۱۰۵۹۰
بازدید شد
۱۳۸۴
بازرسی شد
۴۷ - ۴۶
ملی - فهرست شده.
۱۰۵۹۰



کتابخانه
۲۲۹

1

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد [illegible] والسلام على محمد وآله المعصومين بكرة واصيلا، فان المذنب [illegible] بالتقبيل [illegible]

[illegible] بالموالي [illegible] الحمراء [illegible] الاخيرة [illegible] المعروف

طالب زاد [illegible] كتاب [illegible] وابنه [illegible] العقلي [illegible]

التحيات [illegible] الاخبار [illegible] الاحمد [illegible] الامور [illegible]

تم [illegible] الصدوق نور الله [illegible] الحمد لله الواحد [illegible] باعتبار انه اسم [illegible] الصفات

الالهية [illegible] [illegible] فهو من حيث انه [illegible]

[illegible] الجبيات [illegible]

فهي من حيث فانها عدم محض [illegible] [illegible]

بالطول وانه [illegible] في جميع [illegible] [illegible] اختلاف [illegible] القوانين والقوى [illegible]

من هو [illegible] فقال [illegible] الاول [illegible] المقصودة [illegible] الاخبار [illegible]

الوجه في [illegible] المشتقات [illegible] من العوارض [illegible] والاشبه كما قاله [illegible] ان [illegible]

في الدلالة [illegible] الاعلام [illegible] المشتق [illegible] تعسف [illegible] واما الواحد

فهو من اسمائه تعالى وفي نهاية الاثير الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الازهري [illegible]



الخليل عليه السلام في قوله ومن ذريتي قوله واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وقال صلى الله عليه وآله انا دعوة ابي ابراهيم

ويمكن ان يكون التقدير واهل الدعوة الحسنى والمستوفزين في امر الله استوفزه استوفاه اي

الكاملين في المواظبة على اوامر الله سبحانه والذادة الحماة الذادة من الذود وهو الطرد يعني انهم

يذبون عن الدين ويحمونه من شبه الشياطين والمخالفين وبقية الله من الانبياء والاوصياء

وعيبة علمه الغاية الوعاء الذي يجعل فيه الثياب ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

هذه الآية كما جاء في الرواية [illegible] فان في ذلك الظهور بحيث يشمل جميع

الاديان انما يكون في عصر دولة المهدي عليه السلام وايدكم بروح القدس الذي

يكون معهم عليهم السلام ليسددهم في القول والفعل [illegible] الاسلام [illegible]

واهل بيته صلوات الله عليهم قال عليه السلام [illegible]

في [illegible] في الغفران [illegible] الذي [illegible]

الازواج [illegible] ان يجده ويعود [illegible]

فكم [illegible] فارق اي [illegible]

الفاصل بين الحق والباطل [illegible] فيكم

بها [illegible] اوان [illegible]

[illegible] والمودة فكم [illegible] في ذلك [illegible]

ان هذا [illegible] اي [illegible] الله [illegible]

[illegible] في بيوت اي بيوت النبوة والوصاية [illegible]

من الرذايل وتفتح اى اى تطهير ولا تدنسنا وان لا نترك الشيطان اباذنا في نطفتنا كما ترك بابا
التي الغين في نطفهم فكنا عنده ام في سابق علمه او عند الاستنا ابكم في عالم الارواح متحملا
لعلمكم وفي القفية محتمل نفع لا نزر وعلومكم الغامضة واسراركم الدقيقة بسبب عدم فهمنا لدلايل نوبها
وتوكل معناها اليكم مؤمن بانكم وفي الفقية بايكم اي ضعكم تحجب منكم اي افضل تحت … ام انكم و
سلم فيه معكم اي كما استم اموركم الى الله فانا معكم في التسليم بسبب التماثل تقع على الارض
الاباد فذا اشارة الى يوم القيامة فان السماء تطوى كطى السجل ويجمع بالبارد فيه اى خضع وذل وفوقكم
حكم وحتم اى حكم يجب الاخذ بها جيل بلادكم اى اساكم جرفنا الهلكات اجرف فرقة
السيول الكلة من الارض ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ذكروا فيه وجوها احدها لا تنفها لطفك
الذى يستقيم القلوب فتميل قلوبنا عن الايمان بعد ان هديتنا بالطافك ويمدادها التثبت … الابتدا
والامداد بالالطاف وان يمنع ذلك بسبب يكتسبه العبد من المعصية ويفرط فيه من القربة كما قال فلما زاغوا
ازاغ الله قلوبهم الثاني لا تكلفنا من الشدايد ما يصعب علينا فعله وتركه فتزيغ قلوبنا بعد الهداية ونظيره فلما كتب
عليهم القتال تولوا الثالث لا تزغ قلوبنا عن ذلك الى رحمتك وهو ما ذكره … من شرح الصدر بقوله
يشرح صدره للاسلام وضده حرج والضيق اللذان يتبعان الكفر وعقوبته واعلى كعبي بعولا انكم
كناية عن العلو والشرف والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء
… كعب للبين … لم واخبات وذوق الاخبات الخضوع
… اى فهم … بارزون … باب ذكر ما ظهر للناس في وقتنا من بركة
… فيه … فان احدى من بني طوس وقوله فمن … اى بعد خمس من قم
طرق … من اهل السنة لانهم اخرجوا اعلينا … ممن … يوم عشر
… اليقين وقد … ذكرا بمجد يوم … المتقين من قومهم الى الذين … كونهم بعد

عليه

والسيم … لم يقولوا النور والظلمة … المدبران … النور … والظلمة على
الشر … ومذهب … الثنوية وقال ابو الطيب في الاصحيهم وكم لسواد الليل عندي
عندي من يد تخبر ان المانوية تكذب مقلد الازمنة والدهور الزمن يطلق الزمان على الوقت
القصير … والدهر على الزمان الطويل ويعبر بالدهور عن الاعصار ويطلق على الاخير … قبيل من الغي والضلال
الضلال … عن الحق ومنه الضالة لانها … عن … واما الغي فهو … الضلال عطف
الكلاين العبودية لصفة … وقال جماعة من اهل التحقيق انها اشرف صفات … الرسالة
لان العبودية صفة … بين ربه … بالامر … الرسالة فان … ولكن لانه
… وصفه بها في مقام المدح بقوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى بالملائكة المسومين … النصر يوم بدر كما قال سبحانه ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة الى قوله … من الملائكة …
… صلى الله عليه وآله … ان الملائكة …
… في قول الله … قال … رسول الله صلى الله عليه وآله
… الملائكة … يوم بدر …
الملائكة الذين نصروا … صلى الله عليه وآله يوم بدر …
… الامر … صلى الله عليه وآله …
… في الصلوة … صلى الله
عليه وآله … في المدينة … التهذيب …

ومن اراد الاطلاع على حقيقة الحال فليراجع [illegible] صلى الله عليه وعلى آله [illegible]

رضوان الله عليهم بل ورد في الادعية المأثورة كما في ادعية الصحيفة وغيرها [illegible]

[illegible] انه ورد في اخبارنا [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

ثم حكى شيخنا بهاء الملة والدين طاب ثراه انه رأى في اخبار الائمة عليهم السلام [illegible]

[illegible] في النسبة الى الائمة رضوان الله عليهم [illegible]

[illegible] الاشاعرة كان [illegible] وعلى آله [illegible]

تقديره ان الكثير [illegible] حذف هذه اللفظة [illegible] الاتصال اللفظي مع الاتصال المعنوي كما حققناه في [illegible]

امير المؤمنين في الحديث [illegible] العلم [illegible] اطلاق [illegible]

الاعلى [illegible] اولاده المعصومين عليهم السلام وان شاركوه [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] امير المؤمنين غير علي

بن ابي طالب [illegible] ان الناس كانوا يقولون

لابي بكر يا خليفة رسول الله [illegible] الثاني قال له يا خليفة خليفة رسول الله فقال [illegible] هذا يطول

عليكم ولكن انتم المؤمنون وانا اميركم فقولوا لي يا امير المؤمنين [illegible]

عليه السلام [illegible]

[illegible] ابن الاثير [illegible]

[illegible] على الصحيفة وقد حقق المقام شيخنا [illegible] في التفسير الموسوم [illegible] وكتب رسالة [illegible]

على ان حكاية [illegible]

السلام [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] كان في الكفاة كان يلقب [illegible]

[illegible] اسمعيل بن عباد

[illegible] في العلم والجود والكرم [illegible] سياسة [illegible]

[illegible] صاحب [illegible]

[illegible] الوزارة [illegible] بالارث والاستحقاق كما قال ابو سعيد الرستمي

[illegible] في التشيع ومذهب اهل البيت عليهم السلام [illegible]

[illegible] ابن عباد وكان

[illegible]

كثيرة منها كتاب المحيط في اللغة سبع مجلدات [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوة [illegible]

[illegible]

من الطائفة وزيادة الركة لما دايت النواصب انكبت رايا بها فيه ربا لك ... الاخر ... باسمها

مطلق الى الفين المادوت في الحديث من ان الناصب ... قدم ... امير المؤمنين عليه السلام ...

ذهب بهذا المعروف ... الاطلاق ... الاجاد ... وهو ... من قول الصادق عليه السلام ان الناصب

فرض البعض ان الهود لا يمنع لطف النبوة ... خاص والناصب ... لطف الامامة ... الحاكم ... الدين

لما قال الفاضل ابن جمهور ... ان المراد بخصوص لطف النبوة ان النبوة ... في جميع الاوقات

لجواز خلو بعض الازمنة عنها واما الامامة ... الحكم ... في كل زمان

فيكون الامامة من الضروريات اللازمة بخلاف النبوة ... خصوص النبوة ... بعض ... الملوك ...

او قرية معينة ولا كذلك الامامة فانه تعالى لم ينصب ... الاكان عام الدعوة ... الامام ...

الكفر ... وجاز ان تكثر ... الصادق ... ان الناصب ...

العداوة ... بالتشيع ... الاطلاق ... الكفر ... المرتد ... رضوان الله عليهم ...

تفسير معنى الناصب المراد ... كتب الفقه واما الاطلاق ... الفقهاء ... العداوة لاهل البيت

عليهم السلام ... الاطلاق ... في كتب ... الاخبار ... المؤمنين ...

الشيخ ... الاخرة ... الدولة ... من ...

كانوا ... عليه السلام ... مخصوص ... السلام ... جميع ...

وهو الذي ... المتحرك ... لا ... الفنا ...

... والمراد ... المثل ... ان ... كالهود ... وقد خلط ... مجبر

شبه ... بالهود ... الى ذلك ... الهود ... طائفة ... لوا ...

ثم ان المحسن ... في افعال العباد لطف ولا توفيق ولا منع بل الله تعالى اوكره ... القدر ... العبد ...

الهود ... في ... اليهود ... الانبياء ... الحسين ... يوم ...

القتل ... الصادق عليه السلام ... صلى الله عليه وآله ... حفص ... البكر

و ... الامام ... الاخرة ... فقالوا ... لا ...

... صلى الله عليه ... السلام ... العيد ...

التفسير ... الصادق عليه السلام ... صلى الله عليه وآله ... زرارة ... الشيعة ... قسم

... الحسين بن علي بن ابي طالب ... يوم ... السقيفة ...

... الجبال ... وجه ... اليهود ... الحديث ... روايات ... اليهود

عبد ... العجل ... الاولى ... الثالثة ... عبدوا العجل ... عبدوا ...

الشبه ... الاخبار ... المجوس ... الاول ... القدر ... المجوس ...

والمراد بهم الاشاعرة ... افعال العباد ... بقدر الله ... الوقوع ...

القول ... المجوس ... الحرمات ... ذلك فلا القدر ...

... الامام ... الله ...

وقضه ... القول ...

... ان ... صنعوا ... عليه ...

ابن ... الثالث ... المجوس ... المحرمات ... الامهات ... البنات

... ان ... من وجوه الشبه في النوادر ...

طبقة من طبقات النار اذا تقصفت اي وقت النيران وفي الحديث ان هذه الطبقة موضع القضاة وسكت
جاموس من السكن بفتح الميم الذين عرانهم كالبهائم في عدم الشعور بتفطيس اي كريه [illegible] والاهنام [illegible]
تجيء تحفل عنى تطير منحوس اي نفر [illegible] كان شيطان المنحوس في الخبيث والمنحوس [illegible]
لست [illegible] ربكم لا كافر من السباع الاجام دق القر بيض القرطي [illegible] فلبى حرضنا الوضع [illegible]
الفساد في البدن قال في القاموس في مربعة بنيسابور [illegible] الا ان
[illegible] في التربيع واما لا [illegible] موضع [illegible] ابا عاد وفيه المنقول [illegible] تواريخ نيشابور
لانه رضي به المخالفون من اعدائه [illegible] لا تقدم في [illegible]
به الاولياء [illegible] وفي كتب [illegible] بالرضا [illegible] الرضا من [illegible] جادة [illegible] مولد الرضا
التي ولدت [illegible] اولادهم [illegible]
شهور الولادة [illegible] كثير الضجيج ادى لهم طارقا [illegible] الجرب [illegible]
والله [illegible] والمراد بالطارق هنا الرضا عليه السلام [illegible] المأمون [illegible]
للمجهول والخطاب [illegible] عليه السلام وكذا [illegible] عليكم في العطاء [illegible]
واحد [illegible] فضلت فسميك في قعدداه قال الجوهري رجل قعدد اذا كان قريب الآباء من الجد الاكبر
اي فضلت المأمون الذي [illegible] في قرب الانتساب الى عبد المطلب [illegible] الذكر [illegible]
تعاليق [illegible] التوقي اي وجدت في تلك الورقة تعليقا اي حاشية [illegible]
للتقية [illegible] فيها تسميته بالقعدد [illegible] فنظرت فاذا هو تسميه [illegible]
فنظرت [illegible] القعدد خيال [illegible] وخيال [illegible] كما [illegible]

الى ان سترها [illegible] ان المأمون [illegible] الرشيد [illegible] الكثيرة [illegible]
[illegible] فاذا رجل من اهل المغرب [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] في مكتبي باب مولد الرضا
عليه السلام محمد بن ابرهيم اعلم ان اكثر اخبار هذا الكتاب وان كانت غير نقية بالاصطلاح الجديد لان
[illegible] الامور الاول انها صحيحة بالاصطلاح القديم بين اهل الحديث لان الصحيح [illegible]
[illegible] الاصول [illegible] والكتب المصنفة في اعصار الائمة عليهم السلام والاعصار القريبة منهم [illegible]
[illegible] الاحاديث [illegible] في [illegible] مصنف [illegible] القبيل [illegible]
[illegible] ان الاحاديث [illegible] الكتاب [illegible] من الكتب [illegible] ابواب القصص والادا[ب]
[illegible] الاخبار [illegible] الكلام [illegible] الثالث
ان الاخبار [illegible] الكتاب [illegible] موجودة في كتب [illegible] اختلاف [illegible]
[illegible] والاعتماد عليها سنة ثلاث وخمسين وفي [illegible]
[illegible] والاخبار المتفقة [illegible] الشريف [illegible]
وفي [illegible] ان مولده عليه السلام يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة [illegible]
[illegible] قال في القاموس [illegible] احدى [illegible]
[illegible] العهد [illegible] الذي كان [illegible] الناس [illegible] العهد [illegible]
[illegible] اضطر يوسف [illegible] يوسف عليه السلام [illegible]
[illegible] الصحاح [illegible]

الكبير وضع يده على الارض [illegible] على [illegible] الولادة [illegible]

الائمة عليهم السلام لو لا [illegible] الى الارض [illegible] [illegible]

على [illegible] الاخرى [illegible] لما روي [illegible] [illegible] وقت الولادة [illegible]

[illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible]

[illegible] فخرج [illegible] الا [illegible] [illegible]

عند الولادة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] [illegible] اليوم

وفي [illegible] بن عفان [illegible] [illegible]

[illegible] على [illegible] [illegible]

على [illegible] وقت الولادة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الولادة [illegible] [illegible]

[illegible] الا [illegible] [illegible]

ان [illegible] [illegible]

في [illegible] الاخرى [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] في المدينة [illegible]

والله تعالى [illegible] [illegible]

[illegible] عليهم [illegible] [illegible] الله [illegible]

[illegible] [illegible] السلام [illegible] نقل الحسين بن [illegible]

جعفر عليهما السلام [illegible] على [illegible] بالامامة والوصية بعد والده

[illegible] [illegible] بالامامة [illegible] الكبير العظيم

واخذ الاموال التي كانت [illegible] وكسرها [illegible] الواقفة الذين [illegible]

عليهم السلام [illegible] صاحب الزمان [illegible] الامامة [illegible] ومن بعده من الائمة عليهم السلام

[illegible] [illegible] الاموال [illegible] والزكاة [illegible] الشيعة وحيث ان

[illegible] [illegible] الشيعة [illegible] [illegible]

كان [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الائمة [illegible] [illegible] الحديث [illegible]

على [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] كان [illegible]

[illegible] [illegible] قبل خروج [illegible] [illegible]

من الصحابة [illegible] [illegible] بالاخلاق الحسنة [illegible]

[illegible] [illegible]

كنا عند القائم بعد قبر النبي صلى الله عليه وآله فاذ جاء رجل [illegible] فلا يلقنني الا بكتابه اي بكتاب علي عليه السلام
وجواز ارجاع الغير الى الوصول نظرا الى التقية في زمانه عليه السلام قلت بل شيعة الله يعرفون الذي
ليس بشيعة حقيقة يجب عليهم قبول قوله والوصية [illegible] ولهذا ان الامام شيعة [illegible] وفي بعض النسخ بل بتقية انه اي الامام
[illegible] اي ان رجلا من العجلية قال لجابر ان [illegible] القول للغير [illegible]
[illegible] قالوا ان الله تعالى [illegible] بصورة رجل من نور على رأسه تاج [illegible] اعمال العباد فغضب
من العاصي فعرق فحصل من عرقه بحران احدهما مظلم والآخر [illegible] في البحر [illegible]
فخلق منه الشمس والقمر [illegible] ثم خلق [illegible] من البحرين [illegible] المظلم و [illegible]
وهؤلاء يقولون ان الامام المنتظر زكريا بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام وهو حي مقيم في [illegible] الى يوم خروجه
الثانية المنصورية نسبة الى ابي منصور العجلي [illegible]
لنفسه [illegible] وقالوا ان الامامة كانت لمحمد [illegible] ثم انتقلت [illegible] الى ابي منصور [illegible] ان
ابا منصور [illegible] الى السماء [illegible] ثم انزله الى الارض وهو
الكسف المذكور في قوله تعالى وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم [illegible]
نفسه يقول الكسف علي بن ابي طالب وهؤلاء يقولون الجنة رجل امرنا بموالاته وهو الامام والنار
وهو رجل امرنا ببغضه وهو ضد الامام كابي بكر وعمر وكذا الفرائض والمحرمات فان الفرائض [illegible]
رجال امرنا بموالاتهم والمحرمات اسماء رجال امرنا بمعاداتهم ومقصودهم [illegible] من ظفر برجل منهم
فقد ارتفع عنه التكليف والخطاب لوصوله الى الجنة وهاتان الفرقتان [illegible] فرق الشيعة عليه السلام
اما انك في شيعتنا ابين من البرق في الليلة الظلماء في الحديث [illegible] محمد بن سنان [illegible]

الكفار منهم

والفضل

[illegible] المفضل بن عمر [illegible] المفضل [illegible] كتب الرجال [illegible]
[illegible] التقية [illegible] محمد [illegible]
[illegible] المفضل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المفضل [illegible] السيد [illegible]
[illegible]
[illegible] الرجال [illegible]
[illegible] المفضل بن عمر والمفضل [illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible]
[illegible] الوصية [illegible]
[illegible] الوصية [illegible]
[illegible] الوصية [illegible]
[illegible] الوصية [illegible]
[illegible]

اليه ما نحوذ من وصايا امير المؤمنين ومن ذكر اسم من الائمة [illegible] عليهم السلام [illegible]

و ولدى والى ابرهيم اه [illegible] قوله [illegible]

يتصدق على غير ما شاء [illegible] تلك الاية [illegible]

اليه وهو الاوضح وهو ثاني وصيتي [illegible]

شيء الى قوله وعليه لعنة الله اه [illegible]

اليه [illegible] وليس لاحد من السلاطين ان يكشفه [illegible]

التنوير باسمائهم في القاموس [illegible] عليهم [illegible]

وفي [illegible] وليس [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] والائمة [illegible]

[illegible] المقام [illegible]

او [illegible] في التهذيب [illegible]

او [illegible] الاوضح [illegible]

[illegible]

[illegible] المنقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب

[illegible]

النصوص على الرضا عليه السلام بالامامة في جملة الائمة الاثني عشر عليهم السلام والذي اذهب اليه

النهي عن تسميته عليه السلام [illegible] عدم جواز تسميته عليه السلام [illegible] الواردة

[illegible] الا [illegible] ان يخرج [illegible] صاحب كشف الغمة [illegible]

[illegible] ان يخرج

[illegible] التقية [illegible] تسميته [illegible]

[illegible] صاحب كشف الغمة [illegible] التسمية

[illegible] التسمية [illegible]

والا [illegible] ورد في الحديث [illegible] تفصيل الكلام فيه [illegible]

[illegible] فاطمة [illegible] في الحديث [illegible]

[illegible] الرق بالفتح والكسر الجلد الرقيق الذي يكتب فيه [illegible]

[illegible] الكشف [illegible] يوم الدين

[illegible] في يوم الدين [illegible] كما تدين تدان واكرمتك [illegible] في القاموس [illegible]

الاسد وجعلت كلمتي التامة [illegible] الائمة

[illegible] الكلام [illegible] في [illegible]

في جعفر [illegible] الواقفة [illegible] الواقفية [illegible]

[illegible] الوقف [illegible]

[illegible]

انه لم يبت [illegible] صاحب الامر والخروج [illegible] لان [illegible] عليه السلام والمتحير بالا
ضطلاع [illegible] العزيز [illegible] الصالح [illegible]
اشر خلق [illegible]
الا [illegible] الذنب [illegible]
[illegible] عليه السلام
[illegible]
من قريش [illegible] وجه الحكمة في الاخفاء ظاهر [illegible] يكون يوم الهرج المرج [illegible]
في الايام [illegible]
ولا يقبل فيه توبة [illegible]
[illegible]
[illegible] فاذا كان عند انقضائهم وفي طبقة [illegible]
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] المهدي عليه السلام [illegible] الف سنة والف سنة [illegible]
[illegible] شيعته الف [illegible]
[illegible]
[illegible] صاحب الامر عليه السلام والايام وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات [illegible] قال ابن
الاسلام الطبرسي طاب ثراه [illegible] في اصحاب النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
والمروي عن اهل البيت عليهم السلام انها في المهدي [illegible]
[illegible] وقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله لو لم يبق من
الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي رجل من عترتي [illegible] يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما
وجورا [illegible] الذين امنوا [illegible] لا اختلاف فيها [illegible] ارتفاع الخوف عنهم

عند قيام المهدي [illegible] الذين [illegible] الصالح [illegible]
[illegible] في الارض [illegible] فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما [illegible] اهل البيت عليهم السلام [illegible] هذه الامة [illegible]
[illegible] المهدي [illegible]
اليوم [illegible] كالف سنة [illegible] قوله تعالى ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند
ربك كالف سنة مما تعدون قال [illegible] ان يوما من ايام الاخرة [illegible]
[illegible] ايام الدنيا [illegible] يستعجلون العذاب وان يوما من ايام عذابهم في الاخرة كالف سنة من سني الدنيا
ان [illegible] وان يوما عند ربك [illegible] الف سنة [illegible] من العذاب [illegible]
في [illegible] الف سنة في مقدار العذاب
[illegible] مقدار الف سنة من ايام الدنيا [illegible] نعيم الجنة [illegible] يوم في الجنة [illegible] نعيم
[illegible] العذاب [illegible] ان ايام السرور قصار
وايام الهموم طوال [illegible] الهرج في القاموس الهرج بالكسر [illegible]
[illegible] الفتنة والاختلاط والمرج [illegible]
في ايام [illegible] الذي كان [illegible] من [illegible] الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]

يا رسول الله اني اكره ان تقول العرب خذل ابن عمه وتخلف عنه فقال [illegible] اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى [illegible] قال فاعلم ان وجه الاستدلال ان منزلة الخلافة من بعده والامامة [illegible] الصدوق [illegible]
[illegible] في كتاب معاني الاخبار [illegible] الحديث [illegible] ان منزلة علي عليه السلام منه
في جميع احواله منزلة هرون من موسى في جميع احواله الا ما خصه الاستثناء والذي [illegible] ان هرون
انه كان اخاه ولادة [illegible] العقل [illegible] هرون [illegible] ظاهرة [illegible]
باطنة فمن الظاهر انه كان افضل اهل زمانه واحبهم اليه واخصهم به [illegible] وانه كان يخلفه على قومه اذا
غاب موسى عليه السلام عنهم وانه كان بابه في العلم وانه لو بقي بعد موسى وهرون حي لكان خليفته بعده [illegible]
وما كان من منزلة هرون من موسى باطنا وجب له الا ما خصه العقل وان لم [illegible] يوجب
ذلك وليس لقائل ان يقول انه [illegible] بعض المنازل [illegible] يوم [illegible]
والله [illegible] في ذلك [illegible] الا انه علي انه افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
واحبهم اليه واخصهم به [illegible] ان يكون [illegible] اذا غاب عنهم [illegible]
وذلك [illegible] ان هرون [illegible] هرون من موسى [illegible] قال [illegible] هرون [illegible]
[illegible] امر علي عليه السلام [illegible] هرون بهذا الحديث [illegible] النبي صلى الله عليه وآله
[illegible] علي عليه السلام [illegible] هرون [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] هرون من موسى [illegible]
عليه السلام [illegible] ان يكون [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] قال [illegible]
يوم [illegible]
[illegible]
[illegible]

وسمعت [illegible] وان كان [illegible] الاخر [illegible]
[illegible] ان هرون [illegible] موسى [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] ان يخلف النبي صلى الله عليه وآله [illegible] وقد اطال الكلام في
تحرير الاستدلال [illegible] السيد الاجل علم
الهدى [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] هرون من موسى [illegible]
الا انه [illegible] المتقدم [illegible] ان [illegible]
قد [illegible] هرون من موسى في [illegible]
[illegible] ان [illegible] وليس [illegible] ان لا [illegible]
ان القول [illegible]
[illegible] المدينة [illegible] فقال صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] في تحقيق المقال
[illegible] الشهرستاني [illegible]
[illegible] اولاده [illegible]
[illegible] الرسول صلى الله عليه وآله [illegible] الشهرستاني في
[illegible] اليهود [illegible]
[illegible] هرون [illegible]

والامامة بعضها مستقر وبعضها مستودع يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم اي اطيعوا الله في الاوامر والنواهي وكذلك اطاعة الرسول صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] في البيان واولي الامر قال امين الاسلام الطبرسي تغمده الله برحمته في تفسيره قولان احدهما
انهم الامراء والاخر انهم العلماء واما اصحابنا رضوان الله عليهم فانهم رووا عن الباقر والصادق عليهما السلام
ان اولي الامر هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله اوجب الله طاعتهم بالاطلاق كما اوجب طاعته وطاعة
رسوله ولا يجوز ان يوجب الله تعالى طاعة احد على الاطلاق الا من ثبت عصمته وعلم ان باطنه كظاهره وامن
منه الغلط والامر بالقبيح وليس ذلك بحاصل في الامراء ولا العلماء سواهم جل الله عز وجل ان يامر بطاعة
من يعصيه او بالانقياد للمختلفين في القول والفعل لانه محال ان يطاع المختلفون كما انه محال ان يجتمع
ما اختلفوا فيه انتهى وعن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واولي الامر منكم فقال
نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل
بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلاثا
ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر لهم ذلك وكذلك الحج ونزلت واولي الامر منكم في علي والحسن
والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه وقال اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي [illegible]
لا [illegible] الى فلان والى فلان الحديث وقال الرازي في تفسيره الكبير ان هذه الاية مشتملة على اكثر اصول الفقه لان
اصول الفقه اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس [illegible] اطيعوا الله واطيعوا الرسول والاجماع والقياس [illegible]
وقوله واولي الامر منكم [illegible]
الشيعة [illegible] الامام المعصوم [illegible] على الاطلاق

[illegible] تقييد [illegible] الاطلاق [illegible] القياس فذلك قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون قال الفاضل ابن شهرآشوب في المناقب اجتمعت الامة ان هذه الاية نزلت في علي عليه السلام
لما تصدق بخاتمه وهو راكع لا خلاف بين المفسرين في ذلك ذكره المفسرون من العامة [illegible]
من الطريقين [illegible] في هذا المعنى وذكر المفسرون [illegible] عبد الله
بن سلام [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] انما وليكم الله [illegible] قال رسول الله [illegible] المسجد [illegible] فقال
[illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible] ان يكون المراد ... [illegible]

في صلوة تطوع فنزع خاتمه فاعطاه ونقل في بعض الاخبار انها كانت صلوة فريضة الظهر [illegible]
وفي كتاب ابي بكر الشيرازي انه لما سأل السائل [illegible] فنزع الخاتم [illegible]
عليه السلم وقال [illegible] ان [illegible] في [illegible] طلب [illegible]
الى [illegible] اقول [illegible] الحديث [illegible] بعض [illegible]
ان حضور ابو طالب اذا قام في الصلوة انقطع عن هذه الدار الى جناب القدس حتى ان [illegible] كانت تخرج
من بدنه ولا يحس بها [illegible] الجواب [illegible] عليه السلم اذ كان في العبادة [illegible]
عن هذه الدار وحالاتها [illegible] من افضل العبادات
فهو عليه السلم انما انتقل من نوع من العبادة الى نوع افضل منه [illegible] روي ان رجلا اهدى [illegible]
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال [illegible] من صلى ركعتين بالاخلاص وحضور القلب [illegible]
فقال علي عليه السلم انا يا رسول الله فقام وصلى ركعتين [illegible] فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا علي
[illegible] في الصلوة حدثت نفسك [illegible] ايهما [illegible]
النفس [illegible] عليه السلم وقال يا رسول الله انه اذا حدثت نفسه [illegible]
الفقراء والمساكين [illegible] هذا الحديث [illegible] بالاخلاص وحضور القلب [illegible]
الحكيم [illegible] الشبهة [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible] اهل السنة [illegible] عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible] اربعا وعشرين مرة [illegible]
[illegible]

[illegible] الصحابة [illegible] فقال يا [illegible] كيف [illegible]
الاشتباه والفصاحة في مدح علي بن ابي طالب في التصدق بالخاتم [illegible]
[illegible] ذكره احد [illegible] قال الشيخ [illegible] مولانا القاضي [illegible]
كان وقع [illegible] ابي بكر [illegible]
مع [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] فقال القاضي [illegible] اصفهان [illegible] المسجد [illegible]
ان ذلك [illegible] خاتم سليمان عليه السلم الذي [illegible] الجن والشياطين والانس والطيور وغيرها
[illegible] الانبياء [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] عليه السلم [illegible]
السلام [illegible] الكلام في كيفية الاستدلال [illegible]
[illegible] الاول ان الاية [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] بالصلوة [illegible] حال الركوع وظاهر ان [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] ولان قوله يقيمون الصلوة [illegible]
[illegible] الثاني ان المراد بالولي [illegible] الاولى بالتصرف الذي [illegible]
[illegible] ولي المرأة وولي الطفل ولا يجوز ان يراد [illegible]
[illegible] لانه [illegible] بعض المؤمنين [illegible]
[illegible] المؤمنون والمؤمنات [illegible] بعض [illegible] الاستدلال [illegible]

من الخطاب ان اكثر علماء جميع المكلفين [illegible] جميع [illegible] ان اكثر الموالاة في الدين الحاصل في [illegible] الفضيلة لا
يختص بها المؤمنون خلافا [illegible] من علمائه [illegible] الصحيح ودخول الجميع فيه لاكثر الائمة [illegible] وجوب الطاعة الالهية
فدعوى اجماع الامة بعد نزول الاية في شان امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] مع احتمال ان النص والتنصيص [illegible]
الجميع على الواحد تعظيما [illegible] في افصح الكلام [illegible] في ذلك [illegible] كيف يصح ان يكون
علي عليه السلام والاخفاظ لفظ جماعة [illegible] على لفظ الجمع وان كان السبب فيه [illegible]
الناس في مثل [illegible] لو [illegible] والتنبيه على ان [illegible]
والاحسان وهم في الصلوة لم يؤخروه الى الفراغ منها [illegible] اقول ان الذي يظهر من الاخبار ان المراد
علي عليه السلام واولاده المعصومون عليهم السلام وانهم تصدقوا [illegible] الصدقة في حال الركوع [illegible]
الجمعية [illegible] واما يمكن ادراجه في هذا المختصر والاتمام الكلام فيه [illegible]
الثاني في وجوه من كتب الفريقين الست اولى بكم منكم بانفسكم قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلي
مولاه اه هذا الحديث رسول الله صلى الله عليه واله يوم الغدير روي بالالفاظ المتقاربة من الطرق
المتواترة والاستدلال به على امامته وخلافته يتوقف على امرين اثبات الخبر وكيفية دلالته اما الاول
فلا يرتاب فيه الا صاحب [illegible] فان هذا الحديث لم يبق [illegible] من مؤمن ولا منافق ولا [illegible]
[illegible] قال صاحب [illegible] ذكر الشيخ ابن كثير الشافعي اني رايت [illegible]
غدير خم في مجلدين ضخمين ونقل عن الجويني انه كان يتعجب ويقول رايت مجلدا ببغداد في يد صحاف فيه
روايات هذا الخبر مكتوبا عليه المجلدة الثامنة [illegible] من طرق من كنت مولاه فعلي مولاه ويتلوه
المجلدة التاسعة والعشرون [illegible] الشيخ ابن الجزري [illegible] تواتر هذا الحديث من طرق كثيرة [illegible]

الجهود المعصية [illegible] نقل [illegible] طالب [illegible] اجماع علماء الامامية [illegible] الحجة في النص
على امير المؤمنين عليه السلام [illegible] اختلاف [illegible]
روايات هذا الخبر [illegible] بلفظ المولى يقع على معان كثيرة ذكروها في اللغة الاول
والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد
والمعتق والمنعم عليه والمتولي للامر والقائم به [illegible] الاولى والاب [illegible] ونحو ذلك
ولا يخفى [illegible] ان [illegible] لا يليق [illegible] الحديث [illegible] والقرائن على [illegible] كثيرة منها
انه صلى الله [illegible] عقيب [illegible] على [illegible] الناس [illegible] وبيته صلى الله عليه واله ولا شك انه
[illegible] على [illegible] والاليق [illegible] صلى الله عليه واله وبقية [illegible]
الاولوية [illegible] ان المراد من المولى الناصر والمحب فقد [illegible]
[illegible] كثيرة [illegible] اذا كان [illegible] النصرة
لكل احد [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible] اولا يخفى على
انه [illegible] كان كثير الاعوان [illegible]
ناصره [illegible] لكن الاكثر [illegible] صلى الله عليه واله [illegible]
لم [illegible] الاحسن [illegible] عظيم [illegible] وفايدة
البحر المجانين [illegible] مواضع الوضوء من الايدي والاقدام [illegible] في الوجه واليدين
والرجلين [illegible] الذي يكون [illegible] الوضوء [illegible]
لتقية [illegible] المؤمنين [illegible] الوضوء [illegible]

ثم اخبر بخبر فيه [illegible] ومن [illegible] ان يشيع فيهم ومنهم الغلو فقال سيأتي قوم [illegible] موضع [illegible]
الغلاة يقولون انه ربنا ثم [illegible] وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح عيسى كما [illegible]
مثلا من المسيح فرقة [illegible] بعض النصارى فقالوا انه ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله [illegible] اليهود [illegible]
بكفره [illegible] حتى [illegible] عليه ليقتلوه فرفعه الله اليه وفرقة من النصارى قالوا فيه الحق كما افترق الناس
في مولانا امير المؤمنين عليه السلام كالغلاة والخوارج والشيعة وعن امير المؤمنين عليه السلام قال جئت الى النبي صلى الله
عليه واله وهو في ملأ من قريش فنظر الي ثم قال يا علي انما مثلك في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم احبه قوم فافرطوا
وابغضه قوم فافرطوا فضحك الملأ الذين عنده وقالوا انظر كيف يشبه ابن عمه بعيسى بن مريم قال فنزل الوحي
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال [illegible] نحن اثنا عشر محدثا [illegible]
الاحاديث ان الائمة عليهم السلام محدثون وكذلك [illegible] ان [illegible] وما ارسلنا
قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث [illegible] والمحدث هو الذي [illegible]
من غير ان يراه [illegible] الاخلاق وعن مولانا الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
قال المحدث الذي يسمع كلام الملائكة [illegible] في اذنه وينكت في قلبه ولا يرى ولا يعاين والرسول هو الذي يعاين
الملك والنبي هو الذي يرى في منامه [illegible] وربما سمع الكلام وربما يرى الشخص ولم يسمع الكلام وفي
حديث اخر [illegible] المحدث الذي يحدث [illegible] كطنين الطست او يقرع على قلبه
فيسمع [illegible] الطست وروي عن الصادق عليه السلام ان منا لمن [illegible] معاينة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
وهو [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] في [illegible] الكلام في الاكمل [illegible]
من ارباب [illegible] الاخبار الكثيرة [illegible] عن النبي صلى الله عليه واله كان [illegible]
علي عليه السلام [illegible] قال لقد [illegible] رسول الله صلى الله عليه واله [illegible] الف باب من العلم يفتح من كل باب الف باب اولا
[illegible] قول امير المؤمنين عليه السلام لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا [illegible] صلى الله عليه واله [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] التوحيد [illegible] صلى الله عليه واله [illegible]
[illegible] صلى الله عليه واله [illegible] كل يوم [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] لو كشف الغطاء [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] ان [illegible] ان [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible] صلى الله عليه واله
[illegible] في المعارف [illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] مولانا امير المؤمنين عليه السلام لو
[illegible] الجحيم والنعيم [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] اليقين حتى لو كشف الغطاء [illegible] الروح [illegible] البدن
[illegible] الغطاء [illegible] الموت [illegible] اليقين [illegible]
[illegible] انه لو كشف ذلك الغطاء [illegible]
[illegible] اليقين [illegible] عليه السلام [illegible]

15

واما في الآخرة فتظهر بالمعاينة ولا شك ان التعيين الحاصل من العيان اقوى من اليقين الحاصل من
الاستدلال فيتغاير اليقينان واما هو عليه السلم فلا يتفاوت علمه اي لا يزيد الكشف عنده عيانا وروا
الكلام وقع في النبي فلم نخرج الى ما يمكن ان يصدر والكلام فيه فنقول اذا كان عندهم ما كان وما يكون الى
يوم القيامة فلم يحتاجون في معرفته الى تحديث الملائكة بالليل والنهار فالجواب عنه من وجوه الاول
انه روي عن الصادق عليه السلم ان علومهم غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع وان عندنا الجفر
الاحمر والجفر الابيض ومصحف فاطمة عليها السلم وكتاب الجامعة وذكر عليه السلم في كل واحد منها وغيرها
من هذه انواع العلوم فيمكن ان علمهم عليهم السلم عند ما جمع علم ما كان وما يكون باعتبار مجموع تلك الطرق [illegible]
طريقا من تلك الطرق الموصلة الى العلم الثاني ما قاله بعض اهل الحديث من ان العلم ليس بكثرة التعلم
وقراءة الكتب وحفظها فان ذلك تقليد وانما العلم الحقيقي من عند الله سبحانه يقذف في قلب المؤمن نورا [illegible]
فينكشف به من الحقائق ما تطمئن به النفس وينشرح له الصدر ويتنور به القلب [illegible]
يوجب مزيد الايمان واليقين والكرامة والشرف واما نزول العلم عليهم بغير واسطة المرسلين الثالث [illegible]
عليهم تفاصيل العلوم التي عندهم موادها ومجملاتها كما روي في اخبار ليلة القدر ان الملائكة تنزل على الامام
الاول عليه السلم بما يقع في تلك السنة [illegible] وقد ورد ايضا في اخبار كثيرة عنهم عليهم السلم ان ارواحنا
تزور [illegible] كل ليلة جمعة وتطوف حوله [illegible] وليس عندنا ولولا ان ارواحنا تزور العرش لنفد ما عندنا
من العلوم وكذلك اخبار التحديث في علوم الائمة [illegible] تكون في هذه الطرق [illegible] تفصيلا لما عندهم
من مواد العلوم ومجملاتها كما روي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت جالسا عنده اذ جاءه رجل
فسأله عن مسئلة فقال ما عندي فيها شيء فقال الرجل [illegible] هذا الامام المفترض الطاعة يسأل عن مسئلة

فيقول ليس عندي فيها شيء [illegible] فقال [illegible] ابو عبد الله عليه السلم [illegible] يا ابن [illegible] كذا
وكذا [illegible] فقال الرجل [illegible]
عنده [illegible] الرابع ان التحديث وزيادة العلم [illegible] بالحرام والحلال [illegible] عنده كان
وما يكون [illegible] قال قلت لابي عبد الله عليه السلم تقول لولا انا نزداد
لانفدنا قال اما الحلال والحرام فقد والله انزله الله على نبيه بكماله وما يزاد الامام في حلال ولا حرام قال قلت فما هذه الزيادة
قال في سائر الاشياء سوى الحلال والحرام الخامس ان الزيادة والتحديث [illegible] في العلوم التي يقع بها البداء [illegible]
[illegible]
[illegible] الذين كانوا [illegible]
[illegible] من انهم عليهم السلم [illegible]
[illegible] تلك الامور المذكورة في تفاصيل علومهم من التحديث [illegible]
[illegible] والمعرفة طريقين [illegible]
فالفتنة الثانية [illegible] من فتنة العجل والسامري [illegible] اللات والعزى [illegible]
[illegible] المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم [illegible] عليه السلم [illegible]
[illegible]
[illegible] الشجرة [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلم [illegible]

ومعاد [illegible] اوليائها الزكاة [illegible] ان الائمة [illegible] الافضل
[illegible] في [illegible] من [illegible]
ومن [illegible] المهدي عليه السلام [illegible]
[illegible] باذن الله [illegible] بالاجماع [illegible]
قتل [illegible] ابراهيم [illegible] يوسف في الجب وحبس يونس في بطن الحوت وقتل يحيى [illegible]
و[illegible] وامثال ذلك مما جرى على الانبياء عليهم السلام الى [illegible]
[illegible] عند العدل [illegible]
[illegible]
[illegible] الظلم [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] الظلم [illegible]
اقدم على ذلك الظلم [illegible] من حيث النفس ومن حيث [illegible] لا ينافي العدل [illegible]
النفس [illegible] الى دعاة الظلم [illegible] الظلم [illegible] حقوق اهل البيت
والوثوب على الخلافة [illegible] في قتل اهل البيت والتعدي عليهم [illegible]
ولكن العلم [illegible] الاجتهاد ووقع الاختلاف في مسائل الاحكام واختلط الحلال بالحرام [illegible]
الى هذه الاعصار [illegible] الظلم [illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible] الفضيل بن [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] بكلماتك [illegible] بالقرآن والكتب [illegible]

[illegible] [margin note]

[illegible] وفي الحديث عن الائمة عليهم السلام [illegible] كانت [illegible]
[illegible]
[illegible] ان يراد من [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible] يا عزيز العزة [illegible]
[illegible] في الحديث القدسي اني وضعت العزة [illegible]
[illegible] الشياطين [illegible]
[illegible] الظلم [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] جمال الدين [illegible] بن طاوس في كتاب [illegible]
[illegible] في حديث رواه عن امير المؤمنين عليه السلام فقال رجلان من البصرة ورجل من [illegible]
[illegible] حفص ويعقوب وعلي واربعة من اصفهان موسى وعلي [illegible]
[illegible] عبد الرزاق وثلاثة من همدان جعفر واسحق وموسى وعشرة من قم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله رجل من خراسان اسمه [illegible] رجل من جرجان رجل من هراة
رجل من بلخ رجل من [illegible] رجل من [illegible] رجل من [illegible] قندهار [illegible] الطالقان [illegible]
من [illegible] عشرة من الاهواز [illegible] من الكوفة رجل من القادسية [illegible] عبادان رجل
من الموصل [illegible] بيت المقدس [illegible] المدينة [illegible] من الطائف رجل من [illegible]

رجل من القطيفة ثم الزم عليه السلم فذكرهم وهو ذكره اول من يجيء بعد ثم تجيل ل عليه شيعة غير القطيفة ولا يخفى
انزل على اثني عشر صحيفة اسم كل امام في خاتم وصفته في صحيفته فانه كان الصحايف
متعددة وفي حديث الكافي انها صحيفة واحدة كالطومار العظيم وفي تضعيفها خواتيم وكان الآتي بها جبرئيل
وجماعة من الملائكة وان جبرئيل عليه السلم ... عليه السلم وكتب بخاتمه وقرأها ... عليه ...
حقه وما احتاج به من فضايع الامور وان ... فصبر على ذلك فاجاب عليه السلم بالقبول ثم
رفع الصحيفة الى الحسن والحسين عليهما السلم ولما قرا الحسين عليه السلم ما يصير اليه حاله ... واجاب الى الصبر وكذا
دفع الصحيفة كل امام الى من بعده وقوله في خاتمه المراد خاتم المنسوب اليه المذكور فيه حالاته وصفاته وما يؤول
اليه امره فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهوى اعلم ان العلماء ...
بيان امور الاول في المذاهب والاقوال المشهورة في الروح وقد تحيرت العقلاء في حقيقة الروح التي
النفس الناطقة وهو المعبر بها في القران والحديث حتى قيل ان قول امير المؤمنين عليه السلم من عرف نفسه فقد عرف ربه
معناه انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة الرب كذلك لا يمكن التوصل الى معرفة النفس وقوله تعالى يسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا يؤيد ذلك قال بعض اهل العرفان ... الشيخ ...
كل واحد منهم عن النفس فقالوا انها معلومة الوجود ومجهولة الكيفية ... كيفية الرب غير ... لنا ...
كذلك كيفيتها غير معلومة لنا ... فيها من المذاهب وان كانت متشعبة ... ترجع
الكثرة والذي ترجع اليه اربعة عشر مذهبا احدها انها الهيكل المحسوس المعبر عنه بالبدن وثانيها انها القلب اعني
العضو الصنوبري الجسماني وثالثها انها الدماغ ورابعها انها اجزاء لا تتجزى في القلب وهو مذهب النظام وخامسها
... انها الاعضاء الاصلية المتولدة من المني وسادسها انها المزاج وسابعها انها الروح الحيواني ...

الروح

ما قيل انها جسم لطيف ... في البدن كسريان الماء في الورد والدهن في السمسم وتاسعها انها الماء وعاشرها
انها النار والحرارة الغريزية وحادي عشرها انها النفس وثاني عشرها انها الواجب تعالى عما يقولون علوا كبيرا وثالث عشرها
انها الاركان الاربعة وثالث عشرها انها صورة نوعية قائمة بمادة البدن وهو مذهب الطبيعيين ورابع
عشرها انها جوهر مجرد عن المادة الجسمانية وعوارضها الجسمانية لها تعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف
والموت هو قطع هذا التعلق وهو مذهب الحكماء واكابر المتكلمين والصوفية ... في تجردها عن المادة ...
من علماء الاسلام ... قال شيخنا بهاء الملة والدين ... القول بتجرد النفس هو المذهب المنصور الذي اشارت
اليه الكتب السماوية ... الانبياء النبوية وعضدته الدلايل العقلية وايدته الامارات الكشفية
والمكاشفات الذوقية انتهى اقول ان هذا القول هو الذي اشارت اليه الكتب ... الى اخر الكلام ...
بعيد ... الآيات والاخبار مشحونة باتصاف الروح بصفات الماديات كالصعود والنزول
والحبس والتنعم والعذاب والدخول والخروج ونحو ذلك من الصفات ... بزيادة الا
جسم غير محتاج اليه ولا ضرورة داعية اليه روي عن الصادق عليه السلم انه قال ان ارواحنا ... الوحش
... يستفيد ... وقال امير المؤمنين عليه السلم ان ارواح المؤمنين ...
... وقال ابو عبد الله عليه السلم ان ارواح المؤمنين لفي شجرة في الجنة ياكلون
من طعامها ويشربون من شرابها وقال عليه السلم الروح جسم لطيف ... والاخبار بهذا مستفيضة
وحكي عن شيخنا المفيد انه قال ... بتجرد النفس ثم رجع عنه وقال ... في الاجوبة ...
... هو الذي يقرب من ... المتكلمين ...
... الروح جسم لطيف ... اذا خرجت من البدن ...

النوم لم تفارقه بالكلية كحالة الموت وجود وجهها من البدن لاجل عوده الى الملكوت لتتصل بجنسه من الارواح
وتطلع على ما هنالك من العلوم والمعارف ومن ثم ورد في الخبر ان الاحلام الصادقة من اثر الارواح
اذا وصلت الى الملكوت واضغاث الاحلام اذا رجعت [illegible] ذلك الروح
الذي تعلق به الروح عبارة عن النسيم اللطيف المكتنف بالروح [illegible] فهو
الفضاء الواقع بين السماء والارض فان قلب الرجل في حجب [illegible] ويجوز ان يكون من باب
المجاز والاستعارة وذلك ان القلب كما قاله المحققون يطلق على معنيين احدهما اللحم الصنوبري الذي في
الصدر والثاني اللطيفة [illegible] المتعلقة بالقلب التي هي محل الادراك وعليها ثياب [illegible] العلائق
عن ملاحظة [illegible] الذكر من تعلقها [illegible] الاول صلاة تامة اذا انكشفت الصورة التامة [illegible]
ما ورد في تفسير قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما من قول الرجل اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم
واما ان [illegible] عبارة [illegible] صلى الله عليه وآله من قوله لا تصلوا علي الصلاة البتراء وهو ان يقول الرجل اللهم
صل على محمد بل الواجب ان يقول وآل محمد لا الصلاة البتراء [illegible] صورة لا تصعد
الى السماء خروج الولد يشبه اباه وامه [illegible] وذلك اولى لان نطفة الرجل اذا غلبت اشبه الولد
اباه [illegible] المراة [illegible] عند اشتغالهن بالامور [illegible] وعدم اراده [illegible]
[illegible] لاجل ان يشبه الرجل اباه وقال [illegible]
الولد اخواله مشابهة الولد لاخواله اغلب من مشابهة الاعمام ولعل الوجه فيه اشدية شوق المراة
قال عليه السلام اطلبوا لنطفكم فان الخال احد الضجيعين لا يكنى ولا يسمى [illegible]
والخلاف بين العلماء [illegible] رضوان الله عليهم [illegible] في الاسم [illegible] عدم ورودها في الاخبار

ويكون ذكر [illegible] الى خروج الامين ويظهره على الدين كله اشارة الى قوله تعالى
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وفي الحديث ان هذه
الاية [illegible] في زمان صاحب الامر عليه السلام ولو كره المشركون عن ابي الحسن
ان الاية [illegible] ولو كره المشركون بولاية علي [illegible] من القرآن [illegible] الايات التي وقع
التصريح فيها باسمه عليه السلام **باب** [illegible] من اخبار موسى بن جعفر عليهما السلام وكتب
الى جميع الآفاق بامر الفقهاء والعلماء [illegible] هرون [illegible] الكلام في
[illegible] علماء الآفاق لاولاده [illegible] الامين والمامون وكتب كتاب العهد في
[illegible] والشهود عليه العلماء والامراء والفقهاء من اهل الآفاق وامر ان يعلق في الكعبة [illegible]
ذلك الكتاب بعد موت هرون قال ابراهيم [illegible] الكتاب [illegible] بالكعبة وقع [illegible] في نفسي
قبل ان يرتفع ان هذا الامر سريع الانتقاض [illegible] محمد بن جعفر [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الى [illegible] القدر والوزن [illegible]
[illegible] سواد في اسود [illegible]
فتنة لكم ومتاع الى حين [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
يطعنون [illegible] الاسلام ويستعجلون العذاب الموعود [illegible]
[illegible] في اوقاتكم او امتحان لكم لينظر كيف تعملون [illegible] الاية في هذا الموضع [illegible]
في هرون [illegible] السلاطين [illegible] السواط [illegible]
[illegible]

اجلسه على بغلة اي زيت فخذه كما يقال اجلسه على بغلة الغالية الغاليه طيب معروف العلم
اساور اي اقاوم الاعادي واعارضهم ما تقول في تظليل المحرم اه في هذا الحديث ولا عجب في قول
الاولين كما ذهب اليه المرتضى والمحقق واكثر اهل البيت عليهم السلام هو الصواب لدلالة الاخبار عليه
وهو قياس الشيطان الذي نهى ابو حنيفة عنه سماعا في قول الصادق عليه السلام لا تقس يا ابا حنيفة فان اول من قاس
الشيطان لقوله خلقتني من نار وخلقته من طين وقال عليه السلام لو كان الدين يؤخذ بالقياس لكانت المرأة
احق بقضاء الصلوة من الصوم وروى الصدوق وغيره عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما تقول في رجل قطع اصبعا من اصابع المرأة كم فيها قال عشرة من الابل قلت قطع اثنتين قال عشرون قلت
قطع ثلاثا قال ثلاثون قلت قطع اربعا قال عشرون قلت سبحان الله يقطع ثلاثا فيكون عليه ثلاثون ويقطع اربعا
فيكون عليه عشرون ان هذا كان يبلغنا ونحن بالعراق فنبرأ ممن قاله ونقول الذي جاء به شيطان فقال مهلا
يا ابان هذا حكم رسول الله صلى الله عليه وآله ان المرأة تعاقل الرجل الى ثلث الدية فاذا بلغت الثلث رجعت المرأة
الى النصف يا ابان انك اخذتني بالقياس والسنة اذا قيست محق الدين اقول هذا النص في نفي قياس الاولوية
واما دلالة قوله تعالى فلا تقل لهما اف على تحريم الضرب ونحوه فانما هو من الدلالة الوضعية العرفية ومن ثم
ولهذا يفهم ذلك المعنى كل من سمع اللفظ وان لم يعرف القياس فهو اول ولذلك قياس منصوص العلة وقد
اشبعنا الكلام في هذا المبحث في المجلد الاول من شرحنا الموسوم بغاية المرام في شرح تهذيب الاحكام وكشف
الاسرار في شرح الاستبصار بما عزم عليه موسى بن المهدي هو موسى ابو محمد بن هرون الرشيد وهو اكبر
من هرون ولقبه الهادي بالله وكنيته ابو محمد قد استخلف بعد ابيه المهدي سنة ... ثم توفي سنة
... ولما توفي ... من ... الهادي ... جعفر ... هرون الرشيد

ثم جهت بحنقها اي بسببها حنقا اي جنسه ... بفتح السين ... لقب لقريش وفي الصحاح السخينة طعام تتخذه من الدقيق
دون العصيدة في الرقة ... يعمل السخينة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وكانت قريش تعير بها
وقوله استغضب ... من ... الافراد ... صلى الله عليه وآله ... الذي ... كل غالب
او الاسم ... الى ظليمة ... كذا ... الشفرة ... السكين ... بالجزور ... الالة
وارهف لي شبا حده ارهف اي رقق وشبا حد ... وباسوء ... لي قواتل سمومه اي ...
بابه وكره او ... سموم القاتلة القواتح اي الانفال ... الجوارح في العضو ... الاستيصال ...
الجوهر الشيء الذي ... اللال ... يقال جامع الله ... بالمكرمة عاينا ... المساواة المعاداة
وانتدب لي ... غيره وهو حاضره قال الجوهري العدوي ... الى السمية ... عني من ظلمك اي ...
يقال ... اي ... عليه ... الاسم منه العدوي وهو المعونة ومن
حنقي ... الغيظ او شدته شكا يتمي بالتغيير ... لا ... الى ...
وفي ... الكتابة ... الفرج ... بحرب موسى بن المهدي وقد ...
وبادية لم تسرق ... والمراد ... الدعوة المستجابة والمعتزلة في ...
ابن المهدي ... من الامام عليه السلام ... في ... ويقطع المنازل منزلا بعد منزل ...
... وعد ... الليل ساورني ... رب ... عدو وجهه في الارض ...
الزيج ... مالك يداوي ... الشيء ... الحق ... العبد ... العزامة ...
المهدي ... اخيذ ... بالله ان ... ثلاث ... الا ... الاثقل
... من قول ... لابي ... فقتله ... الصدوق

عن الصادق عليه السلام من قتل مؤمنا متعمدا اثبت الله على قاتله جميع الذنوب وبرئ المقتول منها وذلك قول الله
عز وجل اني اريد ان تبوء باثمي واثمك [illegible] عليه السلام [illegible] القاتل [illegible] للمقتول ذنبا [illegible]
[illegible] باطلاقها [illegible] ان يحمل القاتل ذنوب المقتول وان كانت من حقوق الناس اذ [illegible]
تحركت اي ارتفع [illegible] الدم [illegible] الطبيعة [illegible] شهوة [illegible] الغضب [illegible]
الثقة العياشي عن مولانا الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ان اولاد يعقوب لما [illegible]
من [illegible] حيث حبس يوسف عليه السلام [illegible] الصالح [illegible] وهو يهوذا الى يوسف
فارتفع الكلام بينه وبين يوسف [illegible] وكان [illegible] شعره اذا غضب [illegible] الشهوة فلا تزال [illegible]
بالدم حتى يمسه بعض ولد يعقوب وكان [illegible] يوسف [illegible]
يوسف قد غضب وقامت الشعرة فقذف بالدم [illegible]
فوقعت يده على يهوذا فذهب غضبه [illegible] يهوذا [illegible] يوسف ثم ارتفع الكلام بينهما
وهكذا ثلاثا فقال يهوذا ان في البيت من ولد يعقوب فعند ذلك قال [illegible] يوسف [illegible] بيوسف
واخيه اذ انتم جاهلون فابوكم العباس ليس هو من ام عبد الله اه روى الكليني نور الله مرقده ان
ام العباس امة لام الزبير بن عبد المطلب واخيه عبد الله وابي طالب وكان اسمها نخيلة [illegible] عبد المطلب [illegible]
العباس فقال له الزبير [illegible] جارية ورثناها من ابينا وانك [illegible] قريش [illegible] فقال [illegible]
[illegible] على ان لا [illegible] في مجلس ولا تضرب معنا في سهم [illegible] عليه كتابا واشهد عليه
وكان ذلك الكتاب عند الصادق عليه السلام [illegible] عبد المطلب [illegible] ام الزبير [illegible]
اولاد ذلك [illegible] الامر [illegible]

فرح كربانه [illegible] ثم قال الحارث بن سعيد في قصيدته الميمية [illegible] آل البيت
عليهم السلام [illegible] بني العباس [illegible]
[illegible] الميراث [illegible] الاقرب يحجب الابعد [illegible]
[illegible] اهل البيت عليهم السلام من ان ابن العم للاب والام اولى من العم للاب [illegible]
العباس وعلي عليه السلام الى ابي بكر [illegible] لعلي عليه السلام وقد [illegible] العباس [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] فاطمة
عليها السلام [illegible] البنت [illegible] النصف والباقي [illegible] العصبة [illegible] في هذا المقال
[illegible] عليه السلام [illegible] الرشيد [illegible] فاطمة عليها السلام [illegible] القاتل والمعاون [illegible]
وقضاتهم مثل نوح بن دراج وغيره ولهذا [illegible] عليه السلام [illegible] بهذا الجواب [illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible]
حديث هشام بن الحكم [illegible] في مجلس الرشيد وسئل ان العباس كان [illegible]
ابي طالب [illegible]
[illegible] الجواب [illegible] الكافي [illegible]
[illegible] العباس [illegible]
وغلطة [illegible]
الجواب [illegible] والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء اه قال ابن الاثير [illegible]
[illegible] بالهجرة [illegible] المهاجرين والانصار [illegible]
وكان الذين [illegible]

عن ابي جعفر عليه السلم انهم كانوا يتوارثون بالمواخاة الاولى كما روي ان النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
ظهور ربيت بين الناس بالمواخاة في عالم الاظلة [illegible] في عالم الارواح وهو عالم الذر [illegible]
بينهم في النسب وهو الغالب المشار اليه بقوله صلى الله عليه وآله الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف وهي اصل ان العباس [illegible] فانه كانت الآية غير منسوخة ثم المطلوب ان
كانت منسوخة بآية اولي الارحام فكذلك ايضا لان الاولاد اقرب من الارحام [illegible] السيد
والرشيد المقدم واصله فحل النخل ومن ذريته داود وسليمان الآية الضمير لنوح او لابراهيم لانه [illegible]
في الذكرة الى البيضاوي وعيسى بن مريم وفي ذكره دليل على ان الذرية تتناول اولاد البنت فمن حاجك
فيه من بعد ما جاءك من العلم الآية قال شيخنا الطبرسي نور الله مرقده فمن حاجك اي جادلك وخاصمك في امر
عيسى من بعد ما جاءك من البرهان الواضح على انه عبدي ورسولي او من حاجك في الحق [illegible]
تعالوا الى حجة اخرى تميز الصادق من الكاذب ندع ابناءنا وابناءكم اجمع المفسرون على ان المراد الحسن
والحسين عليهما السلم قال ابو بكر الرازي هذا يدل على ان ولد الابنة ابن على الحقيقة واما صغر السن فهو عندنا
لا ينافي كمال العقل ويرجح الحكم انه لا يشترط في التكاليف الشرعية والاحكام على ان اولاد الانبياء لهم كمال
لغيرهم ونساءنا اتفقوا على ان المراد به فاطمة لانه لم يحضر المباهلة غيرها من النساء وانفسنا عليه السلم
ثم نبتهل اي نتضرع في الدعاء وقيل نلتعن فنقول لعن الله الكاذب منا ولما دعاهم الى المباهلة [illegible]
الى صبيحة غد فلما رجعوا الى رحالهم قال لهم الاسقف انظروا محمدا في غد فان جاء بولده واهله فاحذروا مباهلته
وان غدا باصحابه فباهلوه فانه على غير شيء فلما كان الغداة جاء النبي صلى الله عليه وآله آخذا بيد علي [illegible] فقال الاسقف [illegible]
[illegible] فقال الاسقف اني لارى وجوها لو سألوا الله ان يزيل جبلا من مكانه لازاله [illegible] فقال الاسقف [illegible]

[illegible] لو باهلوا لمسخوا قردة وخنازير [illegible] وقال صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده ان العذاب تدلى
على اهل نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير [illegible] الحول على النصارى حتى يهلكوا [illegible]
رح السيد [illegible] عند المباهلة في الكشاف عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
خرج وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم فاطمة
ثم علي ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وفي حكاية المباهلة [illegible] الاقوى على فضل اصحاب
الكساء عليهم السلم [illegible] هذه لهي المواساة وذلك انه قد انهزم المسلمون ولا بقي مع النبي صلى الله عليه وآله
من يضرب بالسيف الا علي عليه السلم [illegible] النبي صلى الله عليه وآله جالسا على الارض لما اصابه من الجراح والكتائب
[illegible] كلما حملت عليه كتيبة [illegible] كشفهم [illegible]
[illegible] فقال يا رسول الله ان الرجل يسيفه [illegible]
[illegible] الفتح على يديه لانه محبة والامتحان [illegible] قوله صلى الله عليه وآله
[illegible] او لادعي عليه السلم او لان رسول الله صلى الله عليه وآله فتى يذكرهم الآية الاصنام [illegible]
وفي الحديث [illegible] صلى الله عليه وآله انه قال انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى [illegible] الاجماع لان
الملائكة عقيم في الصحاح رجل عقيم لا يولد له والملك عقيم لان الرجل قد يقتل ابنه اذا خافه على الملك [illegible]
مسجدا اي عليه علامات السجود القرابة والصحبة وفي كثير من النسخ [illegible] وفي القاموس [illegible]
[illegible] في الصحاح [illegible] من اصل واحد [illegible] والاثنان صنوان
وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه [illegible] في المحرر [illegible] **باب** الاخبار التي رويت
في صحة ولادة ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلم [illegible] في القاموس [illegible]

بها الموم بالتلبيس والشعبذة عمل ناموسيا لتمييس التلبيس الناس [illegible] يكتب على القطعة [illegible] يجب الاكثر [illegible]
يتناوله الا من بين يديه واستفزهوا في الفرج يقال استفزه الفرج اي استخفه [illegible] عن حالة الاول
من اهل قطيعة الربيع القطيعة محال ببغداد اقطعها المنصور اناسا من اعيان دولته ليعمروها ويسكنوها و
منها قطيعة الربيع بن يونس سميت قطيعة لانهم يقطعونها عن باقي القياس من العامر ليميز من عامة الناس لكن
اهل العلم لكنه من ثقات العامة ترتعد فرايصه الفريص اوداج العنق والفريصة واحدة [illegible]
الجنب والكتف لا تزال ترعد كيف يقولون انه حي وانا ادفنته يعني الواقفة من الشيعة انهم يزعمون
انه الى الآن حي لم يمت فلما اتى به مجلس الشرطة الشرطة بالضم اعلام جند الولاة ورؤساها واول كتيبة
تتقدم في الحرب سموا بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون بها في ثيابهم او وضع [illegible] رؤوسهم
ونحو ذلك [illegible] يحذر من الشرط بالتحريك يعني العلامة وخرق
ما عليهم من السواد يعني ثيابهم فان بني العباس وشيعتهم كانوا يلبسون السواد عليها القرآن كلا
يدل على استحباب كتابة القرآن او بعضه مع انه يمكن ان يقال ان [illegible] اعدوا له بعد موته
لانه عليه السلام اعد لنفسه ومشى في جنازته متسلبا اي مخرج نحره وصدره كما يفعل اهل المصائب
سيزعم انه يتولى غسلي ودفني ليعلم [illegible] ان غسله في الواقع هو المباشر له وليس كذلك لان الامام لا يغسله
الا الامام [illegible] او الغسل الظاهري فيجوز ان يحضر غيره ولا تأخذوا من تربتي شيئا للتبرك [illegible]
به الاكل ويكره [illegible] والاظهر ان المراد منه تراب قبره عليه السلام وكذا تراب قبور الائمة عليهم السلام اما لو
اخذ التراب من غير قبره ووضع عنده يوما ونحوه طلبا للبركة فهل يصدق عليه انه تراب [illegible] عليه السلام ام لا فيه
تأمل [illegible] في الاول اخذ تراب الحسين عليه السلام [illegible] من خمسة فراسخ الى اربعين

من قبره [illegible] وعلى ذلك التراب المأخوذ من حوله انه تراب قبره [illegible] حتف انفه قال ابن الاثير في
النهاية [illegible] مات حتف انفه هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه وحتف الرجل كانوا
يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته [illegible] جنازته كشف عن وجهه
وعامة بدنه حتى يقول القادم والآتي [illegible] دخول الوقت [illegible] لانه
من باب الاخبار لا من باب الشهادات اي لو اكلت قبل هذا اليوم اي يوم الجمعة وكونه [illegible]
بالسم [illegible] الى الاكل منها [illegible]
[illegible] الا بالسم [illegible] الاخير باب
ذكر من قتله الرشيد من اولاد رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] في صلاحه
[illegible]
[illegible] ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله باكية [illegible] فقالت يا رسول الله
قتلت ولدي فهل لي [illegible] فقال لها [illegible] انه قتل سبعين نبيا [illegible]
ثم قتل [illegible] باب السبب الذي قيل من اجله بالوقف على موسى بن جعفر عليهما السلام من المتوسمين
اشارة الى قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال الطبرسي [illegible] المتفكرين المعتبرين وقيل المتفرسين
وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم ثم
قرأ هذه الآية وعن ابي عبد الله عليه السلام نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم باب ما جاء عن الرضا عليه السلام
من الاخبار في التوحيد ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كافر يعني به الاشاعرة القائلين بان جميع الافعال
مخلوقة له تعالى [illegible] وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة [illegible] الى يوم القيامة

والنضارة الاولى البهجة والحسن [illegible] من قوله [illegible] الآخرة

بالبصر وهو مردود [illegible] الحديث [illegible] الرؤية [illegible] الاحاديث

وهو ان النظر الى الرب يوم القيامة كناية عن [illegible] كشف المواد الظلمانية [illegible]

بالبصيرة لا بالبصر ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم [illegible] بيعة

الرضوان [illegible] رسول الله [illegible] فوق [illegible] بايعوا [illegible] فكانهم

بايعوه [illegible] وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه [illegible] في هذا الحديث

[illegible] جمهور المفسرين من ان المراد بالوجه الذات [illegible]

الآيتين [illegible] في الحديث ان كل [illegible] من الاسباب [illegible]

الذي توجه به الى [illegible] الجنة والنار [illegible] اليوم مخلوقتان

اتفق علماء الاسلام على انهما الآن مخلوقتان وخالف فيه طائفة من المعتزلة [illegible]

نظرا الى قوله تعالى وجنة عرضها كعرض السماء والارض [illegible]

من هذه الشبهة [illegible] الجنة فوق السموات وسقفها عرش الرحمن هذه جهنم التي يكذب

بها المجرمون [illegible] يوم القيامة لاهل النار [illegible] كنتم تكذبون بها في الدنيا

يطوفون بينها وبين حميم آن [illegible] الجحيم الى [illegible]

[illegible] يعذبون [illegible]

وفي [illegible] الاخبار [illegible] الصادق عليه السلام [illegible]

[illegible] الواحد منها [illegible] العلوم المتعددة

ذو نفاسة فيه [illegible] كما روي في وجه

الجمع بين الاخبار المختلفة الواردة في الشجرة التي اكل منها آدم فقد روي انها شجرة الحنطة وروي انها شجرة

التين [illegible] الكرم وفي بعض الاخبار انها شجرة [illegible] انها كانت من شجر

الجنة [illegible] لم تر حواء حيض ولا نفاس [illegible] فاطمة

[illegible]

[illegible] محمد صلى الله عليه وآله

[illegible] حفصة بنت عمر كانت

[illegible]

الارض [illegible]

من القرآن [illegible] من فسر القرآن برأيه فقد كفر وقد وقع

الخلاف بين علماء الاسلام في جواز تفسير القرآن فذهب جمهور العامة الى جوازه بالرأي والاجتهاد ومن

[illegible] من القرآن

الا من [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الائمة عليهم السلام وان [illegible]

[illegible] من الآيات [illegible] المنسوخ [illegible] المجتهدون من اصحابنا الى جواز تفسير

[illegible] الآيات الاحكامية [illegible] في الكتب

[illegible]

[illegible] ان القرآن [illegible] لا يفهم معناه الا بالنقل

عن الائمة الطاهرين عليهم السلام فقال له الفقيه بما تقول في قوله تعالى قل هو الله احد فقال ابو الفتح ان [illegible] الجواب
معناها [illegible] بل [illegible] هذه الاحدية [illegible] يستحق لفظ [illegible] وغير ذلك وقال [illegible] وقد
[illegible] في تفسير التبيان بعد ان شرح هذا المقام جمع فيها بين الاقوال والاخبار وهذا لفظه اعلم
ان الرواية ظاهرة في اخبار اصحابنا بان تفسير القرآن لا يجوز الا بالاثر الصحيح عن النبي صلى الله عليه
وآله وعن الائمة عليهم السلام وان القول فيه بالرأي لا يجوز وروت العامة ذلك ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال من فسر القرآن برأيه فاصاب الحق فقد اخطأ وكره جماعة من التابعين وفقهاء المدينة القول في القرآن
بالرأي وروي عن عائشة انها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وآله يفسر القرآن الا بعد ان [illegible] عليه السلام والذي
نقول في ذلك انه لا يجوز ان يكون في كلام الله تعالى وكلام نبيه صلى الله عليه وآله تناقض وتضاد [illegible] الله تعالى
انا جعلناه قرآنا عربيا وقال بلسان عربي مبين وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وقال فيه تبيان
كل شيء وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء فكيف يجوز ان يصفه بانه عربي مبين وانه بلسان قومه وانه
بيان للناس ولا يفهم بظاهره شيء وهل ذلك الا وصف له باللغز والمعمى الذي لا يفهم المراد به الا بعد تفسيره وذلك
منزه عنه القرآن وقد مدح الله تعالى اقواما على استخراج معاني القرآن فقال لعلمه الذين يستنبطونه منهم وقال في
قوم يذمهم حيث لم يتدبروا القرآن ولم يتفكروا في معانيه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال النبي
اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فبين ان الكتاب حجة كما ان العترة حجة وكيف يكون
حجة ما لا يفهم منه شيء وروي عنه عليه السلام قال اذا جاءكم عني حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب
الله فاقبلوه وما خالفه فاضربوا به عرض الحائط وروي مثل ذلك عن ائمتنا عليهم السلام وكيف يمكن العرض
على كتاب الله وهو لا يفهم منه شيء وكل ذلك يدل على ان ظاهر هذه الاخبار متروك والذي نقول به ان

معاني القرآن على اربعة اقسام احدها ما اختص الله تعالى بالعلم به فلا يجوز لاحد تكلف القول فيه ولا تعاطي معرفته وذلك
مثل قوله تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ومثل قوله ان الله عنده
علم الساعة الآية فتعاطي معرفة ما اختص الله تعالى به خطأ وثانيها ما كان ظاهره مطابقا لمعناه فكل من عرف اللغة التي خوطب بها
عرف معناها مثل قوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومثل قوله قل هو الله احد وغير ذلك وثالثها ما هو مجمل
لا ينبئ ظاهره عن المراد به مفصلا مثل قوله تعالى اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقوله ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا وقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وقوله وفي اموالهم حق معلوم وما اشبه ذلك فان تفاصيل اعداد
الصلاة وعدد ركعاتها وتفصيل مناسك الحج وشروطه ومقادير النصاب في الزكاة لا يمكن استخراجه الا ببيان
النبي صلى الله عليه وآله ووحي من جهة الله تعالى فتكلف القول في ذلك خطأ ممنوع منه ويمكن ان تكون الاخبار متناولة له ورابعها
ما كان اللفظ مشتركا بين معنيين فما زاد عليهما ويمكن ان يكون كل واحد منهما مرادا فانه لا ينبغي ان يقدم احد فيقول
ان مراد الله منه بعض ما يحتمل الا بقول نبي او امام معصوم بل ينبغي ان يقول ان الظاهر يحتمل لامور وكل واحد يجوز ان
يكون مرادا على التفصيل والله اعلم بما اراد ومتى كان اللفظ مشتركا بين شيئين او ما زاد عليهما ودل الدليل على انه لا
يجوز ان يريد الا وجها واحدا جاز ان يقال انه هو المراد ومتى قسمنا هذه الاقسام نكون قد قبلنا هذه الاخبار ولم نردها على
وجه يوحش نقلتها والمتمسكين بها ولا منعنا بذلك من الكلام في تأويل الآي جملة ولا ينبغي لاحد ان ينظر في تفسير آية لا ينبئ
ظاهرها عن المراد تفصيلا او يقلد احدا من المفسرين الا ان يكون التأويل مجمعا عليه فيجب اتباعه لمكان الاجماع
لان من المفسرين من حمدت طرائقه ومدحت مذاهبه كابن عباس والحسن وقتادة ومجاهد وغيرهم ومنهم من ذمت مذاهبه كابي صالح
والسدي والكلبي وغيرهم هذا في الطبقة الاولى واما المتأخرون فكل واحد منهم نصر مذهبه وتأول على وفق طريقته
فلا يجوز لاحد ان يقلد احدا منهم بل ينبغي ان يرجع الى الادلة الصحيحة اما العقلية او الشرعية من اجماع عليه

او نقل متواتر به عمن يجب اتباع قوله ولا يقبل في ذلك خبر واحد وخاصة اذا كان عاما لقبيه العلم [illegible] التاويل
ما يحتاج الى شاهد من اللغة فلا يقبل من الشاهد الا ما كان معلوما بين اهل العربية شائعا فيما بينهم واما ما لا يتبين الا باحاد من
الابيات النادرة فانه لا يقطع بذلك ولا يحمل شاهدا على كتاب الله عز وجل الا بعد توقف شديد وبعد ذلك يحتمله الا
يقطع على المراد منه بعينه فان من قطع على المراد كان مخطيا وان اصاب الحق كما روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال
ذلك تخمينا وحدسا ولم يصدر ذلك عن حجة قاطعة وذلك باطل بالاتفاق هذا كلامه اعلى الله مقامه وقال العالم الرباني
الشيخ كمال الدين ميثم البحراني في شرح الكبير على نهج البلاغة اعلم ان اكثر الناس ممنوعون من فهم القرآن لاسباب وحجب
اسدلها الشيطان على قلوبهم فعميت عن عجائب اسراره قال صلى الله عليه وآله لولا ان الشياطين يحومون على قلوب
بني آدم لنظروا الى الملكوت ومعاني القرآن واسراره من جملة الملكوت وحجب الفهم اربعة اولها ان يكون الهم منصرفا الى تحقيق الحروف
واخراجها من مخارجها والبعد عن ملاحظة المعنى وقيل ان المتولي لذلك شيطان وكل بالقراءة ليصرفهم عن معاني كلام الله
فلا يزال يحملهم على ترديد الحروف ويخيل اليهم انه لم يخرج من مخرجه فهذا يكون تأمله مقصورا على مخارج الحروف فمن تنكشف
له المعاني واعظم ضحكة للشيطان من كان مطيعا لمثل هذا التلبيس ثانيها ان يكون مقلدا لمذهب سمعه او تفسير ظاهر نقل
اليه من ابن عباس او مجاهد او غيرهما فيجمد على التعصب له من غير علم وبصيرة نظره موقوفا على مسموعه حتى لو لاح له بعض
الاسرار حمل عليه شيطان التقليد حملة لم يسوغ له مخالفة آبائه ومعلميه فتركه او حمله من الاحق ورد الى مثل هذا
اشارات اهل العرفان بقولهم العلم حجاب وعنوا بالعلم العقائد التي استمر عليها اكثر الناس بالتعليم والتقليد
او بجدليات حررها المتعصبون للمذاهب والقوها اليهم فان قلت كيف يجوز ان يتجاوز الانسان
المسموع وقد قال صلى الله عليه وآله من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار وفي النهي عن ذلك آثار كثيرة قلت
الجواب عنه من وجوه الاول انه معارض بقوله صلى الله عليه وآله ان للقرآن ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا وبقول علي عليه السلام

الا ان يؤتي الله عبدا فهما في القرآن ولو لم يكن سوى الترجمة المنقولة فما فائدة ذلك الفهم الثاني انه لو لم يكن غير
المنقول لاشترط ان يكون مسموعا من رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك مما لا يصادف الا في بعض القرآن فاما
ما يقوله ابن عباس وابن مسعود وغيرهم من انفسهم فينبغي ان لا يقبل ويقال هو تفسير بالراي الثالث ان الصحابة
والمفسرين اختلفوا في تفسير بعض الآيات فقالوا فيها اقاويل مختلفة لا يمكن الجمع بينها وبين سماع ذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وآله فكيف يكون الكل مسموعا الرابع انه عليه السلم دعا لابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين
وعلمه التاويل فان كان التاويل مسموعا كالتنزيل ومحفوظا مثله فلا معنى لتخصيص ابن عباس بذلك الخامس قوله
تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم فاثبت لاهل العلم استنباطا ومعلوم انه وراء المسموع فاذن الواجب ان يحمل النهي
عن التفسير بالراي على احد معنيين احدهما ان يكون له في الشيء راي واليه ميل بطبعه فيتأول القرآن على وفق رأيه
حتى لو لم يكن ذلك الميل لما خطر ذلك التاويل له سواء كان الراي مقصدا صحيحا او غير صحيح وذلك كمن يدعو
الى مجاهدة القلب فيستدل على تصحيح غرضه من القرآن بقوله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى ويشير الى ان قلبه هو
المراد بفرعون كما يستعمله بعض الوعاظ تحسينا للكلام وترغيبا للمستمع وهو ممنوع الثاني ان يتسرع الى تفسير القرآن
بظاهر العربية من غير استظهار بالسماع والنقل فيما يتعلق بغرائب القرآن وما فيها من الالفاظ المبهمة وما يتعلق به
من الاختصار والحذف والاضمار والتقديم والتاخير والمجاز فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني
بمجرد فهم العربية كثر غلطه ودخل في زمرة من فسر القرآن بالراي مثاله قوله تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها فالناظر
الى ظاهر العربية ربما يظن ان المراد ان الناقة كانت مبصرة ولم تكن عمياء والمعنى آية مبصرة فهذا امر النهي عنه دون
التفهم لاسرار المعاني وما وراء النقل لا يتناهى فيه وانما ينكشف للراسخين في العلم من اسراره بقدر صفاء عقولهم
وشدة استعدادهم له [illegible] امور [illegible] ما حكيناه عن الشيخ [illegible] امور منها ما روي عنه

صلى الله عليه وآله انه قال القرآن ذلول ذو وجوه فاحملوه على احسن الوجوه وقد روى عن ابن عباس انه قسم وجوه التفسير
على اربعة اقسام تفسير لا يعذر احد بجهالته وتفسير تعرفه العرب بكلامها وتفسير تعرفه العلماء وتفسير لا يعرفه الا الله عز وجل
واما الذي لا يعذر احد بجهالته فهو ما يفهم منه من الشرائع التي في القرآن وجمل دلائل التوحيد واما الذي
تعرفه العرب بلسانها فهو حقائق اللغة وموضوع كلامهم واما الذي يعلمه العلماء فهو تاويل المتشابه وفروع الاحكام
واما الذي لا يعلمه الا الله فهو ما يجري مجرى الغيوب وقيام الساعة ومنها ان امين الاسلام الطبرسي ذكر في
التفسير ان معنى التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر وقيل
بان التفسير كشف المغطى والتاويل انتهاء الشيء ومصيره وما يؤول اليه امره وقال الفاضل الاردبيلي
معنى الاحاديث الواردة بالنهي عن التفسير بالرأي انه من فسر برأيه وجزم وقطع بان المراد من اللفظ المشكل
مثل المجمل والمتشابه كذا بان يحمل المشترك اللفظي مثلا على احد المعاني من غير مرجح من حديث او آية او
او اجماع او دليل عقلي بل بمجرد الرأي والتخمين والاستحسان من عند نفسه من غير شاهد معتبر شرعا ومنها ان
اعجاز القرآن وتحديه من جهة الفصاحة والبلاغة ولا يعرفان الا بالدلالة على المعاني كما حقق في موضعه
فاذا كان القرآن لا يفهم منه شيء الا بالنص كيف يحكم عليه بالفصاحة والبلاغة اللتين هما مناط الاعجاز
ومنها انه يلزم تعطيل اكثر القرآن عن الدلالة لعدم النص اذ لا يوجد الا في بعض اجزائه ومقتضاه هذا
النوع من الكلام في هذا الباب وقد اشبعنا الكلام في هذا المقام في شرحنا على كتاب التوحيد وحاصله
ذم من استعمل القياس فهو ينبغي ذكره ان القياس كافر وليس على دين الاسلام والاخبار
الواردة بكفر ابي حنيفة وتابعيه من اهل القياس مستفيضة وهو مطلق فلا فرق بين القياس الاولوية وغيره من
العلة [illegible] لم نظفر [illegible] من احد [illegible] في بعض النسخ

القياس

وابتغيتم الميزان قد ترتب كاملا في حيز ضعيف فيها لوائح وقد دونت اي عرفت بالقدرة وحسنه ولمن اراد
الى القدرة على غير ما به وصفني لكمال امرك وتبلغك على قدرة لنفسك غير ما وصفت به من حسن
والتشبيه فليكن عليك لو عرفت الله اولا بالادلة وانت لك كفيهم الاستدلال بآياته من النعم عنده
وجدان بنيان ولولا في الصنع المتسع المكان الواسع ولا حس في الارض عنده وحده والمنة حمة اي سعة
النفوس والميزان العباد وكسرة وبيداء او سبيل عرشه وملك والتفكر في ذلك وصف ذلك ان تفكروا ويم
تقر النظر في كيفية خلقه ذلك علوا ودقة في كل واحد واحد منها من عجائب الصنع وبدايع الحكمة المستدل
به على وحدانيتك ان الله عز وجل كيف الكيف فهو بلا كيف بعز لانه تعالى خلق
الكيف من الالوان والطعوم والاعراض وكل ما لا يتصف بالكيف ولانه اذا خلق الكيف لاحتاج
في تحققه الى [illegible] فيلزم احتياج الواجب الى غيره [illegible] ان
كل [illegible] قوله كيف الكيف واين الاين كما قيل [illegible] الكيف كيفا بانه جعل [illegible]
الماهية لا بد لها من الايجاد باتفاق الحكماء والمتكلمين [illegible] كونها ماهية الى جعل الجاعل
بل في تحقق كونها ماهية وكذلك الايجاد والاول مذهب اكثر المتكلمين والثاني جمهور الحكماء واختاره الفاضل
الداماد [illegible] وانه لا يحتاج الماهية في تحصلها وتحققها الى جعل الجاعل [illegible] المتكلمين
بل [illegible] وكان اعتماده على قوله تعالى على انه لا احتاج في [illegible] لان ظاهره ان له قدرة
زائدة على ذاته كما يقول الاشاعرة والدليل على خلافه لا يجوز ان يكون خلق الله الاشياء بالقدرة
لا بالقدرة الزائدة على الذات قادر لذاته لا بالقدرة اي لا بالقدرة الزائدة اعلم الله النبي الكف
ثم [illegible] كيف كان يكون [illegible] يتعلق [illegible] بالوجود [illegible]

على من قال انه تعالى لا يعلم الاشياء الا بعد وجودها وفيه دلالة على اطلاق الشيء على المعدوم وقوله تعالى ان ذلك [illegible]

لخبر عظيم وقيل تفسيره ايضا وذهب طائفة الى ان المعدومات لا تخلو من الشيئية فلا يطلق عليها لفظ الشيء انا

كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ذكر في هذا الحديث وجه من تفسير الآية وخلاصته ان اعمالكم

مكتوبة عنده في اللوح المحفوظ قبل ان توقعوها والملائكة الذين يكتبون منه ذلك [illegible] لا ينقطع [illegible]

اعمالهم وهذا لا ينافي ما ورد من ان الملكين الذين يحفظان على ابن آدم يكتبان اعماله بعد الوقوع لجواز انها

تكتب مرتين مرة قبل الوقوع واخرى بعده زيادة في الالطاف ليتحرز العبد من المعاصي اذ تحقق انه [illegible]

ان معنى الآية انا نستكتب الحفظة ما كنتم تعملون في دار الدنيا والاستنساخ في اللغة [illegible]

بالكتابة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك قيل ان الملائكة علمت ذلك [illegible]

الاخبار او بما وجدته مكتوبا في اللوح وقيل انها استدلت عليه من تركيب طينة آدم من العناصر المختلفة فيجب ان

مثل هذا التركيب يحصل منه الامران وقيل انهم قاسوا احد الثقلين على الآخر لان الجن كانوا قبل آدم في الارض

فافسدوا فيها وفي قولهم نحن نسبح لك اشعار [illegible] الى ترفعهم بالتسبيح على ابن آدم وفضل بني آدم عليهم

لما قال انا عند القلوب المنكسرة وقد ذكرنا في كتاب مقامات النبوة انه قد عرضت سطوة العبادة في مقام

التسبيح فقالت الملائكة نحن [illegible] ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك [illegible] آدم [illegible] ربنا ظلمنا

انفسنا فقال الملك لا يبقى على [illegible] الا هذا الذي [illegible] التوقيع ان الله اصطفى آدم وبعبارة اخرى [illegible] آدم

[illegible] لم ينفعه كمال علم آدم الاسماء [illegible] للملائكة اسجدوا لآدم [illegible]

ظلمنا انفسنا فجاءه خلعة فتلقى آدم من ربه كلمات يعلم خائنة الاعين خائنة [illegible]

باب اضافة الصفة الى الموصوف خائنة الاعين [illegible] كما قال عليه السلام [illegible] الرجل [illegible] النظرة [illegible] ينظر

لكنه قوي [illegible] لم يزل الله عالما [illegible] اختلف الحكماء والمتكلمون في انه تعالى هل يتصف بصفة العلم والقدرة

وغيرها من الصفات [illegible] في ان صفاته تعالى [illegible] زائدة عليها اولا [illegible] وغيره

فذهب المعتزلة والشيعة والحكماء الى الاول وجمهور المتكلمين الى الثاني وابو الحسن الاشعري الى الثالث والحكماء قالوا

الصفات عين ذاته تعالى من حيث انها مبدأ لانكشاف المعلومات يسمى علما ومن حيث انها مبدأ للقدرة

على المقدورات يسمى قادرا الى غير ذلك من الصفات الذاتية [illegible] من الصفات الزائدة [illegible]

وغيره [illegible] الصفات واثبات [illegible] كما قال امير المؤمنين عليه السلام وكمال [illegible]

نفي الصفات عنه وقال في حديث آخر من وصفه فقد [illegible] ومن [illegible] فقد [illegible] ومن [illegible] فقد كثره ومن كثره

فقد جزأه ومن جزأه فقد كفر [illegible] والمراد من قوله من وصفه وصفه بالصفات الزائدة [illegible]

[illegible] بالشرك [illegible] بالتشبيه [illegible] امير المؤمنين عليه السلام في آخر حديث [illegible] تعالى الله عما يقول

المشبهون وذلك لان الحكماء [illegible] الصفات [illegible] قديمة لزم تعدد القدماء والقول بالآلهة [illegible]

الصفات [illegible] الذات [illegible] النصارى [illegible] قالوا بالتثليث [illegible]

وهؤلاء قالوا بالثمانية وان كانت حادثة قائمة بذاته تعالى [illegible] محلا للحوادث وان كانت قائمة بغيره

كان [illegible] قيام صفاته بغيره [illegible] وهذا هو التشبيه وقد الزمهم المحقق نصير الدين الطوسي

على [illegible] بهذا الالزام والمعتزلة [illegible] الصفات واثبتوا الـ

الاحوال لقولهم عالم سميع وقادر بالقدرة [illegible] الا ان تلك الاحوال عندهم اعتبارات عقلية لا وجود

لها في الخارج [illegible] لزم [illegible] الذات القديمة [illegible]

[illegible] ورد في الحديث [illegible] سميعا بصيرا [illegible] تعالى السميع البصير [illegible]

من العلم وعلمه سبحانه بالمرجحات والمبادي قبل وجودها كالعلم المطلق فارادته مراحل اثره لا غير في ذلك
هذا وسبيل الشيخ المفيد نور الله ضريحه على ما صار اليه من ان ارادة الله سبحانه حادثة وانها عبارة عن نفس
الفعل وجمهور اصحابنا على انها قديمة وانها من صفات الذات وفسروها بالعلم بالاصلح ونوادر
وما في معناه تارة بان معناه ان الارادة فينا قبل الفعل الروي دونها شائبة الشوق وما تأكده الا ان يحصل
الفعل بعده وانما تعبير فيه بعد العلم القديم بالمصلحة سوى الاحداث والايجاد لتعذر ان ذاته تعالى بصفاته
الذاتية كافية في حدوث الحادث واخرى بان المراد من الارادة اي وقت تعلق الارادة بكون الممكن من العلم
الحادث فمشيئته تعالى الا يغاير ايجاد المعدومات على نحو يمكن ان يقال ان النزاع لفظي لا تفاقه على تحقيق الارادة
الا ان الخلاف والنزاع بيننا وبين القوم معنوي بلا لفظي ولفظي بعد ان قوله كن كناية عن سرعة الايجاد
وانه لا يتوقف على شيء سوى الارادة ان الله عز وجل خلق آدم على صورته هذا الحديث رواه علماء
الاسلام الخاصة والعامة وتأولوه بوجوه وجوه قال السيد المرتضى نور الله ضريحه فان قيل فما معنى الخبر المروي
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله خلق آدم على صورته اوليس ظاهر هذا الحديث يقتضي التشبيه قلنا قد
قيل في تأويل هذا الخبر ان الهاء في قوله صورته اذا صح هذا الخبر راجعة الى آدم عليه السلام فكان المعنى ان الله تعالى
خلقه على الصورة التي قبض عليها فان حاله لم يتغير في الصورة بزيادة ولا نقصان كما يتغير احوال
البشر وذكروا وجها ثانيا وهو ان يكون الهاء راجعة الى الله تعالى ويكون المعنى انه خلقه على الصورة التي اختارها واجتباها
لان الشيء قد يضاف على هذا الوجه الى مختاره ومصطفاه وذكر ايضا وجه ثالث وهو ان هذا الكلام خرج
على سبب معروف لان الزهري روى عن الحسن انه كان يقول مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل من الانصار
وهو يضرب وجه غلام له ويقول قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال النبي صلى الله عليه وآله بئس ما قلت ان الله خلق

آدم على صورته يعني صورة المضروب ويمكن في الخبر وجه رابع وهو ان يكون المراد ان الله تعالى خلق آدم وخلق
صورته لينتفي بذلك الشك في ان تأليفه من فعل غيره لان التأليف من جنس مقدور البشر والجواهر وما يحلها
من الاجناس المخصوصة من الاعراض هو الذي ينفرد القديم تعالى بالقدرة عليها فيمكن قبل النظر ان يكون الجواهر
من فعله وتأليفها من فعل غيره فكأنه عليه السلام اخبر بهذه الفائدة الجليلة وهو ان جوهر آدم وتأليفه من فعل الله تعالى
ويمكن فيه وجه خامس وهو ان يكون المعنى ان الله انشأه على هذه الصورة التي شوهد عليها على سبيل الابتداء وانه لم
ينتقل اليها ويتدرج بحيث كونه علقة ومضغة ونطفة ونحو ذلك كما جرت العادة في البشر وكل هذه الوجوه جائزة في
المعنى والله تعالى ورسوله اعلم بمراده انتهى الوجه الثالث ومما قاله جماعة من اهل الحديث من ان المراد بالصورة الصفة
من كونه سميعا بصيرا متكلما وحيا قادرا بلا آلات اتصف بصفة الكمالية والجمالية على وجه لا يفضي الى التشبيه السابع
ونقل السيد رضي الدين ابن طاووس ره في كتاب سعد السعود من صحائف ادريس النبي صلى الله عليه قال في كلام طويل
وصف به ابتداء خلق آدم وتكوين طينته الى ان قال ثم قال الله سبحانه للملائكة بعد عشرين ومائة سنة مضت
من طينة آدم اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فقالوا نعم فقال
في الصحف ما هذا لفظه فخلق الله آدم على صورته التي صورها في اللوح المحفوظ قال ابن طاووس سقط
بعض المسلمين معنى هذا الكلام وقال ان الله خلق آدم على صورته فاعتقد الجسم فاحتاج المسلمون الى تأويلات
الحديث انتهى الثامن ما ذكره افضل النيشابوري حيث قال المراد من الصورة الصفة كما يقال صورة
هذه المسألة كذا اي صفتها خلقه على صفته في كونه خليفة في ارضه متصرفا في جميع الاجسام الارضية كما انه تعالى نافذ القدرة
في جميع العالم ويمكن ان يقال الصورة اشارة الى الوجه المناسب الذي ينبغي ان يكون بين كل علة ومعلولها فان
العلة لا تصدر عنها الا ما بالعكس [illegible] وما صدر منه في الحديث ان [illegible] التصوير [illegible] ان الرحم المراد

من فيها فيصورون الطعن فيه ما يوردون فيه كما ذكر او وجه الجمع ان يجعلوا صفونا بانبيائهم فيصورون كل صورة
منها ومن ثم ورد النهي عن تقبيح الوجه ولده واذا لم يشبه في الكتب لا يجوز ان يحمل فيه صورة على صورة احد
من ابائه وان كانت ... اوجه الله تعالى البعيد ... الى ... في صورة ... منها
وانما معنى ان ادم عليه السلم لم يسبق له اب ... مثل صورته بل انه خلق على صورته ... وهذه التأويلات
كلها فالذي رجحه بعض اهل الحديث ان هذا الخبر من موضوعات من قال بالجسم والصورة ومنه يستدلوا على ذلك
اليه من التشبيه وما ورد من التأويل البعيد عن ... عليه السلم ... من لفظ صلى الله عليه واله ما ... لا
قالوه في ... الاخبار المروية عن النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلم ... ولو ... من ذلك اللفظ
وهذا الكلام ... الشيخ المحدث ... في ... من ... حديث لا ... الايام ...
وما ورد عن الائمة عليهم السلم في تأويله من ان المراد بالايام الائمة عليهم السلم من هذا الباب فقال ... هو ...
انه حديث موضوع والائمة عليهم السلم لم يردوا ... في رد مثل هذه الاخبار ... الصحيح
في نفسها ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال يعني ...
قوله ... واوضح تفاسير الاية ... خلقه الى القدرة لانه اول مخلوق من الطين وقد ... نا
احدهما من عالم الامر والاخر من عالم الخلق وخلقه من غير اب وام وذكر المفسرون فيه وجوها اخرى منها ان اليد
عبارة عن النعمة والمراد باليدين النعم الظاهرة والباطنة او نعم الدين والدنيا ومنها ان المراد خلقته بنفسي من
غير توسط احد كاب وام ... الايهام ... فان السلطان العظيم لا يعمل شيئا بيده الا اذا
كانت غاية ... مصروفة الى ذلك العمل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود قال ...
... ان المراد بالساق ... الموقنون ... الله ... والكفار ...

السجود ... لانهم لم يسجدوا لله في الدنيا ... وفي هذه الاية ان المراد يوم شدة الامر وصعوبة الخطب في
القيامة وكشف الساق مثل في ذلك واصله تشمير المخدرات عن سوقهن في الحرب ويدعون الى السجود الى
تقال لهم ... وحسب التوبيخ ... فلا يستطيعون لانه ... ظهورهم عن السجود ... وقيل معناه ان شدة
الامر وصعوبة حال ... الى السجود وان كان لا ينتفعون به لانهم يؤمرون به وهذا لا ...
الا ... في السجود ... من احوال الدنيا ... واعلم انه قد ذكر الحميدي في الجمع بين الصحيحين في
مسند ابي سعيد الخدري من المتفق عليه عن النبي صلى الله عليه واله ... الكفار في النار ثم قال حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم الله في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقول لهم ما تنتظرون
قالوا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا
نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا فيقول هل بينكم وبينه علامة فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى
من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة
واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في الصورة التي راوه فيها اول مرة
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ... الحديث ... الاية ... من ...
ما ... ان فاطمة عليها السلم تأتي يوم القيامة فتقف تحت العرش تشكو من قتل ولدها ... فيهتد
ذلك ... الخلائق ... فيقول الباري عز وجل يا فاطمة ... عن قتل ولدك الحسين كما
عفوت انا عن ... فانه ... السماء ... في السهم ... حتى ... الى الان ...
... ثم يكشف عن ساقه فنظر اليه فاطمة ... فتقول فاطمة عند ذلك انا
عفوت يا رب عن ... وعفوت انا عن قتل ولدي ... يزيد واعوانه ... الجنة

وهذه الخرافات من علوم الشيطان القاها اليهم ولا من شيء كون ما قد كان فيه ابطال لقول من زعم ان
كل حادث مسبوق بالمادة وفي حديث الزنديق الذي سأل الصادق عليه السلم عن مسائل كثيرة واجابه
عليه السلم فيها فكان فيها ومن زعم ان الله لم يزل ومعه طينة موذية فلم يستطع التفصي منها الا بامتزاجه
ودخوله فيها فمن تلك الطينة خلق الاشياء وهذه مقالة الديصانية اشد الزنادقة قولا المستشهد بحدوث
الاشياء على ازليته بين انه سبحانه طالب الشهادة من ارباب العقول بحدوث الاشياء على انه قديم لانه
لو كان حادثا مثلها لاحتاج الى موجد فلا بد من قديم ينتهي اليه سلسلة الحوادث وبما وسمها به من العجز على قدرته
الوسم الكي شبه به ما فطرها عليه من الكيفيات من الذل والعجز لم يخل منه مكان فيدرك باينية اذ
بانه صاحب مكان لانه اذا خلا منه المكان وانتقل عنه الى غيره صار صاحب مكان ولا له شبه مثال فيوصف
بكيفية اضاف الشبه الى المثال بيانيا اي ليس له مثال حسي ولا عقلي حتى يوصف بكيفية من كيفيات الاجسام
او الصور العقلية ويجوز ان يكون المراد انه ليس له شبح مانع له حتى يوصف بكيفية الاشباح من الطول والعرض ونحوها
ولم يغب عن شيء فيعلم بحيثية اي بمكان لان حيث للمكان غالبا بل كلا كما تقدم ويجي قريبا
ايضا ولعله الاولى هنا [illegible] الزمان بما ابتدع من تصاريف الذوات لانه لو وقع عليه الا
ودراك الكمال ذاته من جملة الذوات المتغيرة فلا يجوز نسبة علمه بتلك الذوات بل يكون من جملتها عموم على
براديع ناقبات الفطن تحليله براديع جمع بارعة وهي الفائقة وناقبات بالتاء المثلثة او النون
كما في بعض النسخ والتحديد اعم من التحديد الحسي والعقلي لا تحويه الاماكن لعظمته اي لانه اعظم من ان
يحتاج الى المكان ولا تقطعه المقاييس لكبريائه المقاييس جمع مقياس وهو ما يقاس به الشيء ليعلم حده
وهو اعم من المقياس الحسي الذي يعرف به الطول والعرض ونحوهما ومن العقلي الذي يعرف به الجنس

والفصل ونحوهما ممتنع عن الاوهام ان تكتنفه اي تحيط به كما احاطت بما في الخارج وفي كتاب التوحيد [illegible]
ما لها الى [illegible] طوامح العقول اي المعقولات العالية المرام ورجعت بالصغر عن السمو الى وصف
قدرته لطائف الخصوم من اضافة الصفة الى الموصوف [illegible] ولطائف الخصوم [illegible]
لان الخصم [illegible] وعجيبات [illegible] لا بامد الامد الغاية وقائم
لا بعمد [illegible] من غير سبب [illegible] والمراد [illegible]
جسما [illegible] فتعادله الاجناس [illegible]
لا بشبح [illegible] في امواج تيار ادراكه التيار موج البحر [illegible] الملك والفلك
والفطن [illegible] على [illegible] وممتنع بالكبرياء ومتملك على الاشياء
[illegible] فلا دهر يخلقه [illegible]
ولا وصف يحيط به [illegible] قد خضعت له رواتب الصعاب في محل تخوم قرارها التخوم منتهى
الارض [illegible] الصعاب وفي التوحيد [illegible] المراد بها الجبال [illegible]
[illegible] الى منتهى الارض واذعنت له رواصن الاسباب [illegible] لانه مسبب الاسباب [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] مستشهد بكلية الاجناس
على ربوبيته قال بعض المحققين معناه ان [illegible]
والاشخاص [illegible] لكنها [illegible]
والتعديل [illegible]
[illegible]

المقر في خير مستقر المقر بصيغة المفعول اي الذي اختار له الله الاستقرار في ارفع البقاع كمكة والمدينة وغيرهما
القدرة المتناسخ من كرائم الاصلاب اي المنقول من صلب طاهر من الشرك والرذائل الى مثله وكذلك
الحجر ردا لما يقوله العامة من كفر ابائه وامهاته محتدا المحتد بكسر التاء الاصل منبتا بكسر الباء موضع النبات
من امنع ذروة الذروة راس الجبل اي ان ذروة عزه وعلاه تمنع الاعداء عن الوصول اليها
والالسن ان ترتقي عليها واعز ارومة الارومة بفتح الهمزة وضم الراء اصل الشجرة الباسقة اي
البالغة من ينع الثمار اذا نضج وبلغ منتهاه والمراد من الشجرة ابراهيم وهاشم وقريش وادمغ الا
بالسه المراد من الاباسة هنا اليم شياطين الجن والانس اما الجن فانه صلى الله عليه وآله امر ابن عمه امير المؤمنين
عليه السلم بحاربهم في وادي الصعبة وغيره حتى خافوه ودخلوا في الدين واما الانس فلانه صلى الله عليه وآله
قال ونصرت بالرعب وذلك انه كان اذا قصد عدوا اخافه من مسيرة شهر و[illegible] صلى الله عليه وآله
صدع بما امره اي قام به جهارا افصح بالتوحيد الافصاح البيان بفصاحة اي اظهر دعوته [illegible]
حجته اي حجة النبي صلى الله عليه وآله وتركهم في ظلمات لا يبصرون هذا مثل المنافقين الذين
ضرب الله لهم بالمستوقد نارا والظلمات ظلمة الكفر وظلمة النفاق وظلمة يوم القيامة او ظلمة شديدة
كانها ظلمات كذا في التفسير ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم ذكر المفسرون فيه وجوها الاول
ما ذكره الشيخ في التبيان حيث قال ختم الله على قلوبهم اي شهد عليها بانها لا تقبل الحق كقولك قد ختمت عليك
بانك لا تعلم اي شهدت وقال قوم ان ذلك على وجه الدعاء عليهم لا الاخبار عنهم وهو ممكن على مذهب
غشاوة الثالث ان القوم لما اعرضوا عن الحق وتمكن ذلك في قلوبهم حتى صار كالطبيعة لهم شبه بالوصف الخلقي
المجبول عليه الرابع ان المراد به تمثيل حال قلوبهم بقلوب البهائم التي خلقها الله تعالى خالية عن الفطن او تكون في ذلك

فعل الشيطان حقيقة او الكفار ولكن لما كان صدوره بخذلانه تعالى اياه اسنده اليه اسنادا للفعل الى المسبب
البتة وقد روي عن العسكري عليه السلم انه وسمها بسمة يعرفها من يشاء من ملائكته اذا نظروا اليها بانهم الذين
لا يؤمنون وعلى سمعهم كذلك بسمات وعلى ابصارهم غشاوة وذلك انهم لما اعرضوا عن النظر فيما كلفوه وقصروا فيما
اريد منهم جهلوا ما لزمهم من الايمان فصاروا كمن على عينيه غشاوة لا يبصر ما بين يديه وكذلك في الاخرة واما التعبير بالماضي لتحقق
وتيقن وقوعه وفي الحديث دلالة على بطلان [illegible] بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا قال الفاضل
ان جعلها محجوبة عن العلم او ختمها ومنعها التوفيق للتدبر في الآيات والنذر لكونهم خلطوا فلا يؤمن منهم الا القليل
سلام او ايمانا قليلا لا عبرة به لنقصانه [illegible] بظلام لعبيد النفي هنا منصرف الى التقييد لا الى القيد وقيل
اشارة الى انه لو كان ظالما لكان ظلاما لانه العدل المطلق او لانه لو كان [illegible] بعض المفسرين ان الكلام صحيح ان
كل صغيرة منه بمنزلة الكبيرة لغاية الكمال في علمه وقدرته تعالى ولو كان تعالى موصوفا بالظلم لكان ظلاما لكان
الغايات وكمالات فلا ينفي الظلامية الحقيقية نفي الاصل [illegible] الظلم عنه تعالى [illegible]
المحققين بان المبالغة كما تجري في الاثبات كذلك تجري في النفي [illegible] المقام من قبيل الاول فلا تاكيد
ذم جبر او تفويض اليه انه ليس يجبر بل والاسلام [illegible] عن الصادق عليه السلام انه قال لا جبر ولا تفويض
بل امر بين امرين هذا الحديث رواه العامة والخاصة عن الصادق عليه السلم وورد في الاخبار وكلام الائمة
رضوان الله عليهم في وجوه منها ما روي في هذا الحديث من ان جزءه الاول نفي لمذهب الاشاعرة القائلين
بان العبد ليس له قدرة على افعاله بل الله سبحانه يجبرهم عليها ثم يعذبهم عليها والجزء الثاني رد على طائفة
من المفوضة والقدرية القائلين بان الله سبحانه خلق محمدا وعليا صلوات الله عليهم وفوض اليهم خلق
الخلق وتقسيم الارزاق وهم المتفردون بخلق الخلق والامر وقوله عليه السلم في بيان الامرين [illegible] السبيل

الی ان بان ما امره ابنا ف لمذهب الجبریة لمکان السبب والقول المفوضة لمکان الامر والنهی الذی ابتدعه

من الله تعالی لا من بحجره ومنها ما فی کثیر من الاخبار والیه ذهب شیخنا المفید طاب ثراه من ان الجبر کانه

الاول نفی لقول الاشاعرة والتفویض نفی لقول اهل الاباحات کما قال العسکری علیه السلم فی رسالته

الی اهل الاهواز واما التفویض الذی ابطله الصادق علیه السلم فهو قول القائل ان الله تعالی فوض الی العباد

اختیار امره ونهیه واهملهم ولو فوض الیهم علی جهة الاهمال لکان لازما لهم رضا ما اختاروه واستوجبوا به من

الثواب ولم یکن علیهم فیما اجترموا العقاب اذ کان الاهمال واقعا وح کلا الامرین [illegible]

بالتکالیف والاوامر والنواهی وامرهم ونهاهم من غیر ان یضطرهم الی الافعال واثر ذکره منها ما هو المشهور

وعلیه دلت الاخبار الواضحة من ان التفویض نفی لمذهب المعتزلة وذلک انهم لما ارادوا ان ینزهوا الله سبحانه

عن الظلم الذی نسبه الیه الاشاعرة بسبب قولهم بالجبر ذهبوا الی القول بالتفویض فعزلوا الله سبحانه عن سلطانه

لانهم قالوا ان الله تعالی فوض الی العباد افعالهم علی وفق مشیتهم ولیس لله تعالی فی افعالهم مشیة ولا لطف

ولا توفیق ولا صنع ولا ارادة حتی [illegible] انه لو اراد خلاف ارادة العبد لم یقدر علیه والامر بین الامرین

هو ان الله سبحانه صنعا فی افعال العباد وهو التوفیق واللطف والهدایات الی صحة [illegible]

لا ینتهی الی حد الالجاء اذا تحققت [illegible] ان الجبر والتفویض کما قال الفخر الرازی [illegible]

وکذا [illegible] ان [illegible] علی التفویض وفی هذا المقام حکایات

[illegible] التوحید [illegible] ای لا یجعل لهم ثواب من کان یرجو لقاء

[illegible] التفویض [illegible]

الدنیا [illegible] فی الاخرة [illegible]

و قد [illegible] الذین یمکن ان یاول بها امثال تلک الآیات احدها ان یکون [illegible]

[illegible] النسیان [illegible] النسیان [illegible] کما هو احد معنیی لفظه

قال [illegible] النسیان الترک [illegible] نسیهم [illegible] وقال البیضاوی نسوا الله ای اغفلوا ذکر الله وترکوا

طاعته [illegible] ولا تکونوا کالذین نسوا الله ای نسوا حقه فانساهم انفسهم فجعلهم ناسین

لها حتی لم یسمعوا ما ینفعها ولم یفعلوا ما یخلصها او اراهم یوم القیامة من الاهوال ما انساهم انفسهم کلا انهم

عن ربهم یومئذ لمحجوبون قال فی الکشاف کونهم محجوبین عنه تمثیل للاستخفاف بهم والاهانة لهم لانه لا

یؤذن علی الملوک الا للمکرمین لدیهم ولا یحجب عنهم الا المهانون عندهم وجاء ربک والملک صفا صفا قال

الرازی اعلم انه ثبت بالدلیل العقلی ان الحرکة علی الله تعالی محال [illegible] من باب حذف المضاف

وفیه وجوه احدها وجاء امر ربک [illegible] الجزاءات وثانیها وجاء قهر ربک کما یقال جاءتنا بنوا امیة ای

قهرهم وثالثها وجاء جلایل آیات ربک لان هذا یوم القیامة وفی ذلک تظهر العظام وجلایل

[illegible] وجاء ظهور ربک لان معرفة الله تعالی [illegible] فصار ذلک کظهوره

[illegible] فقال وجاء ربک ای زالت الشبهة وارتفعت الشکوک وخامسها ان الرب [illegible] الاعظم

الملائکة [illegible] فکان هو المراد من قوله وجاء ربک قال یقول هل ینظرون الا

ان یاتیهم الله بالملائکة [illegible] القراءة المشهورة فقال المفسرون ان [illegible]

[illegible] المکذبون بآیات الله الا ان یاتیهم امر الله ای عذاب [illegible] معصیته وقطع من

[illegible] وقیل [illegible] ینظرون الا ان تاتیهم جلایل

آیات الله وقیل [illegible] وعدهم من العذاب والحساب [illegible]

يجازيهم جزاء السخرية اه من [illegible] في تفسير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
الله تعالى اه في النهاية لابن الاثير في حديث ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن [illegible]
بحجزة والحجزة في الاصل موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة [illegible]
فاستعار للاعتصام والالتجاء والتمسك [illegible]
[illegible]
الدنيا والآخرة اما الدنيا [illegible]
[illegible] اهل البيت [illegible]
[illegible]
نورهم يسعى بين ايديهم [illegible]
وقال عليه السلام لعن الله [illegible] اه هذا الحديث باللفظ الذي ذكره عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] ان اعطيه اه [illegible]
[illegible] اني جليس من ذكرني [illegible]
[illegible]

[illegible]

في العوام برشدة فانهم الذين لم يهتدوا ابدا الى الحق [illegible] ولذلك لم [illegible] بل انهم [illegible]
الصوفية من زمن الحسن البصري ومعارضته لامير المؤمنين عليه السلام الى يومنا هذا لم يزالوا [illegible]
مع الائمة عليهم السلام وعلماء شيعتهم [illegible] في [illegible] الى [illegible]
لهم واعتبار مريديهم [illegible] عليهم السلام باعتبار [illegible] من [illegible]
مخترعاتهم من التقشف والرياء في العبادات والزهد الباطل [illegible] السلطان [illegible]
ومنافراتهم [illegible] في كتاب [illegible] الذين [illegible] عن ابي الحسن [illegible]
من [illegible] الصوفية [illegible] ومن [illegible]
عليه وآله وفي الصحيح عن الصادق عليه السلام انه قال له رجل قد ظهر في هذا الزمان قوم يقال لهم الصوفية فما تقول فيهم
فقال عليه السلام انهم اعداؤنا فمن مال اليهم فهو منهم ويحشر معهم [illegible] وعن [illegible]
بهم [illegible] الا [illegible] الاوان [illegible] اليهم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] كتاب الشيخ ورام بن ابي فراس [illegible]
[illegible] قوم [illegible] الصوف [illegible] يرون ان لهم الفضل [illegible] على غيرهم [illegible]
السموات والارض [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام وقد ذكر عنده [illegible] فقال انه كان [illegible] العقيدة [illegible]
الذي [illegible] لم [illegible] التصوف [illegible] العقيدة الخبيثة وعن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال لا يقول
بالتصوف احد الا لخدعة او ضلالة او حماقة واما من سمى نفسه صوفيا للتقية فلا اثم عليه [illegible] من الاخبار الواردة
في ذمهم [illegible] عن [illegible] في كتاب [illegible] من مصنفاته [illegible] من احوالهم [illegible]
[illegible] اكثر من ان تحصى [illegible] الى ان [illegible]

[illegible] في [illegible] ان الصوفية [illegible]
[illegible] الشهيد الثاني
[illegible] التي [illegible] الربع
[illegible] ودوي [illegible]
[illegible] في [illegible] ولا تعارض بين [illegible] كان [illegible]
[illegible] فرق بين جسم وصورة وانما [illegible] كان
فرق [illegible] جسما [illegible] صورة [illegible]
[illegible] فرق [illegible] الفرق [illegible] المشبهة [illegible]
[illegible] الفرق [illegible] الفرق [illegible] التوحيد والكفاية
[illegible] فرق بين [illegible] طرفي النقيض [illegible]
[illegible] المعتزلة فرق بين جسم [illegible] صورة [illegible]
[illegible] من كل [illegible] خاصة وكل [illegible]
[illegible] وفي كتاب التوحيد وهو الاظهر فرق بين [illegible] جسم [illegible]
[illegible] احلت [illegible] التشبيه في المعاني [illegible] التشبيه
المنزوع منه [illegible] التشبيه [illegible] الطرق [illegible]
[illegible] الحقيقة والمذهب [illegible]
[illegible] في الاكثر [illegible]

وبخلق الخلق واحده لكنها لا توجب [illegible] بها ولا الاثار ولا [illegible] وليست عليها [illegible]
حتى يلزم الاثر الكثرة في حقيقة الذات والصفات انما قلنا [illegible] اللطيف الخفي [illegible]
اللطيف وحاصل الحديث انه [illegible] اللطيف [illegible] اللطيف [illegible] اللطيف [illegible]
هذا الجزء [illegible] من اللطف [illegible] بعباده [illegible]
ان [illegible] قدره [illegible] من [illegible]
بعد العام وما في [illegible] الاتحاد [illegible] بالكسر [illegible] اختار لنفسه اسما [illegible]
[illegible] من [illegible] اول ما اختار لنفسه العلي العظيم [illegible]
والاول [illegible] حقيقة [illegible] الله [illegible] لفظ [illegible] الذات الواجب [illegible]
الكمال قال [illegible] موصوف [illegible] صفات [illegible] المناسبة [illegible] بين الذات [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الاسم والمسمى لان [illegible] الحروف [illegible]
عليه حروف المعجم [illegible] بين الاصحاب [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] وقيل انه الهمزة وقيل انه لام الف المكتوبة [illegible] الصورة
[illegible] الحديث [illegible] مركبة من اللام والالف [illegible]
[illegible] والقصار [illegible] من [illegible]
[illegible] الالف الا [illegible] الله [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الا [illegible] الله [illegible]
[illegible]

الى [illegible] وان [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] وحسن [illegible] من الاية [illegible] الذين امنوا [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] الجنة [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه واله [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] جبرئيل عليه السلام [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الجنة
[illegible] عليه السلام
[illegible] صلى الله عليه واله [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الكافر [illegible] في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا وفي الحديث
[illegible] يوم القيامة [illegible] الى النار [illegible] الملائكة [illegible] ويقول يا رب ما كان ظني
[illegible] يقول الله سبحانه [illegible] عبدي [illegible] حسن الظن [illegible] احسن الظن
[illegible] الى الجنة [illegible] حسن الظن [illegible] العالم [illegible]
[illegible] القران وكان [illegible]
[illegible]

[illegible] ظاهر بان يستنصت له [illegible] بقلبه [illegible] ثم [illegible]

لا تحرك به لسانك [illegible] قراءة الوحي [illegible] جبرئيل بقراءته [illegible]

[illegible] عن العجلة بقوله ان علينا جمعه [illegible] ان علينا [illegible]

والقرآن القراءة [illegible] لمن الملك اليوم ثم [illegible] الارواح [illegible]

[illegible] يوم القيامة وروى [illegible] الاحمر قال [illegible] ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] ثم قال انه يموت اهل الارض حتى لا يبقى احد ثم يموت اهل السماء حتى لا يبقى الا ملك الموت وحملة

العرش وجبرئيل وميكائيل [illegible] ملك الموت [illegible] فيقول [illegible] جبرئيل وميكائيل [illegible]

وحملة العرش [illegible] ثم [illegible] ملك الموت [illegible]

بيمينه ويقول اين الذين كانوا يدعون معي شريكا [illegible] اين [illegible] لمن الملك اليوم [illegible]

فيجيب نفسه [illegible] لله الواحد القهار وانا قهرت الخلائق كلهم [illegible]

وهذا [illegible] بين النفختين [illegible] القيامة [illegible]

كما ترى [illegible] لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص [illegible] لانها تخلص الوحدانية [illegible]

على القلب الذي هو مقام التخلي والاثبات الذي هو مقام التحلي وهذا هو التوحيد المقبول في الشريعة [illegible]

بالرسالة [illegible] ان يقول لا اله الا الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الجزء الاخير [illegible] رسالته [illegible] الرسالة المقدسة [illegible]

[illegible] القول بالامامة [illegible] ان يقول لا اله [illegible] علي بن ابي طالب

[illegible] الثلاثة [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الا الله [illegible]

[illegible] الذين [illegible] عن [illegible] القول [illegible] الامامة [illegible]

[illegible] الاخلاص وقد ذكرت [illegible]

[illegible] من بني العباس [illegible]

[illegible] من اكابر الصحابة [illegible]

[illegible] والرسول [illegible] الايمان [illegible]

[illegible] ان الرب [illegible]

[illegible] ابو بكر [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] عثمان [illegible]

[illegible] ان ربنا هو الذي ارسل رسوله [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible] الرب [illegible] الامام [illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible] لا اله الا الله [illegible] مع الكفار الذين [illegible]

[illegible] من قال لا اله الا الله دخل الجنة [illegible] القول [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] اهل [illegible]

[illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] الرسالة [illegible]

[illegible] الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن [illegible]

اي بابوة السفرة وفصاحته وبلاغته وتهذيب معانيه وفي كتاب للنضر بن الحارث حين قال لو نشاء لقلنا
مثل هذا وعن ابي عبد الله عليه السلام ان ابن ابي العوجاء وثلاثة نفر من الدهرية اتفقوا على ان يعارض كل
واحد منهم ربع القرآن وكانوا بمكة وتعاهدوا على ان يجيئوا بمعارضته في العام القابل فلما حال الحول واجتمعوا
في مقام ابراهيم عليه السلام قال احدهم اني لما رايت قوله يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء كففت عن
المعارضة وقال الآخر لما وجدت قوله فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا ايست من المعارضة وكانوا يسرون
ذلك اذ مر عليهم الصادق عليه السلام فقرأ عليهم قل لئن اجتمعت الانس والجن فبهتوا فمن يرد الله ان يهديه
باياته في الدنيا الى جنته وهذا التفسير هو الذي قاله جمهور المفسرين وحاصله ان من يرد الله
ان يهديه الى الثواب وطريق الجنة في الآخرة يشرح صدره في الدنيا للاسلام بان يثبت عزمه عليه ويقوي
دواعيه على التمسك به وانما يفعل ذلك لطفا له ومنا عليه وجزاء على اهتدائه وقبوله الحق ومن يرد ان
يضله عن ثوابه وكرامته يجعل صدره في كفره ضيقا حرجا عقوبة له على ترك الايمان من غير اكراه
سبحانه تعالى عن الايمان بل تركه باختياره وكذا [illegible] من صدق صدره بالزيغ وكان ذلك [illegible]
الى تركه وذهب بعضهم الى ان الهداية والشرح والاضلال والتضييق كلاها في الدنيا فكم شرح الصدر عبارة
عن منح الالطاف والاضلال كناية عن منع الالطاف بل تخليته وشأنه وقوله ضيقا حرجا بمعنى
وروي عن ابي عبد الله عليه السلام حرجا ضيقا [illegible] لا ينفذ السمع منه وبصره والحرج هو الملتئم الذي لا منفذ له يخرج
ويصعد كانما يصعد في السماء [illegible] لان صعود السماء [illegible]
ويبعد من الاستطاعة [illegible] العذاب او الخذلان ومنع التوفيق [illegible]
من الطيب يشرح صدره للتسليم لله والتفويض اليه [illegible]

ان الله جعل [illegible] فقال [illegible] فيشرح له وينفسح فقالوا
هل لذلك من علامة يعرف بها فقال نعم الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت
قبل نزوله وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور
[illegible] واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم قلبه [illegible]
[illegible] ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الآية قال الرجل فلم احتجب فقال
ابو الحسن عليه السلام ان الحجاب عن الخلق لكثرة ذنوبهم [illegible] المحسوسات
[illegible] ومن الاحتجاب
[illegible] والعقول وحاصل الجواب [illegible] والاحتجاب للخلق المعنوي عن الاطلاع
[illegible]
[illegible] تقدم [illegible] فلم لا تدركه حاسة البصر اي اذا لم يكن له حجاب [illegible]
[illegible] الجواب انه لو ادركه البصر كان مثل غيره من المخلوقات لان رؤية البصر تستلزم الجهة والمكان
[illegible] وغير ذلك من شروط الرؤية فلم يكن بين الخالق والمخلوق فارق ثم هو اجل من ان يدركه
[illegible] لا يطيق الابصار الشمس [illegible]
[illegible] قال فحده لي فقال لا حد له [illegible]
[illegible] المحسوسات وحاصل الجواب ان الحد [illegible]
[illegible]
والفصل [illegible] الحيوان الناطق [illegible]

٣٨

الآية فقد حصل الفضل [illegible] من [illegible] ان الذروة العليا الى الاستواء او الاحاطة [illegible] سورة
كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها [illegible] ان حكم القرآن لا يتوقف [illegible] من
حديث في ستة ايام ان [illegible] ايام من ايام الدنيا والمشهور انه [illegible] على [illegible]
لحظة ولكنه خلقها في مدة لمصالح المذكورة في هذا الجزء والتي ذكره في غيره [illegible] خلق [illegible]
والرفق في الامور [illegible] خلقها في ايام الاسبوع [illegible] بالاحد وفرغ يوم الجمعة [illegible] الخلق يوم [illegible]
[illegible] ثم جعل عرشه على الماء [illegible] هذا الحديث يدل على ان المراد من العرش في هذه الآية الجسم المحيط
بالسموات والارض وما فوق الكرسي [illegible] الاخبار [illegible] العرش [illegible] الفلك الاطلس
ومحدد الجهات [illegible] الافلاك [illegible] في كتاب التوحيد في تفسير هذه الآية [illegible]
[illegible] عليه السلام ان الله عز وجل حمل عرشه [illegible] اراد ان يخلق الخلق [illegible] بين يديه
فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة عليهم السلام فقالوا انت
ربنا فحملهم العلم والدين [illegible] فان المراد من العرش هنا هو العلم واطلاق العرش على [illegible]
في الاخبار مستفيض [illegible] ان الشرع اطلاقات كثيرة وتوقف [illegible]
[illegible] جميع المخلوقات فانها [illegible] وحدانيته كما ان السرير [illegible] الملك [illegible]
[illegible] الاله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد ومنها اطلاقه على
نهاية العظمة وغاية التقدس [illegible] عرش الجلال والاكرام ومنها اطلاقه على قلب المؤمن [illegible]
[illegible] ولا [illegible] ولا ارضي [illegible]
[illegible] عبدي المؤمن والله [illegible] التفسير [illegible] الثقلين [illegible]

[illegible] بما [illegible]
عن [illegible] كثيرة [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] العرش [illegible]
على [illegible]
[illegible]
[illegible] التغيير [illegible]
[illegible] عليهم [illegible]
عن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] العصر [illegible] السموات والارض [illegible]
العباد [illegible] في علم الله [illegible] خلق العباد [illegible] الآيات
[illegible] افعال العباد [illegible] التقدير لا التكوين والايجاد [illegible]
[illegible] افعال العباد [illegible]
[illegible] ما كنتم تعملون [illegible] افعال العباد [illegible]
[illegible]
[illegible]

من بني الانبياء عوضه الله سبحانه بجنة ولده ابراهيم واما طوله فروى كثير من الاخبار انه ما بين صنعاء
وصنعاء وبصرى لكن قريه (؟) بالشام وصنعاء بلده باليمن وعمقه في الارض سبعون الف فرسخ وهو نهر يجري تحت
العرش فيه من الاباريق عدد نجوم السماء يسيل فيه خليجان من الماء حصاه الزبرجد والياقوت والمرجان حشيشه
الزعفران ترابه المسك الاذفر عليه الف الف قصر لبنة من ذهب ولبنة من فضة لا يرده الا من رضي عنه
وشيعته وعنه صلى الله عليه وآله ان ساقي الحوض علي بن ابي طالب عليه السلام فمن لم يسق منه لم يرو الظمأ
ولم يرو ابدا ومن سقي منه شربة لم يظمأ ابدا وعن امير المؤمنين عليه السلام وانا واولادي بيدي (؟) ...
القصير (؟) نحن عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله اعداءنا ونسقي منه احباءنا وعن ابي عبد الله عليه السلام
ما عين بكت لنا الا نعمت بالنظر الى الكوثر وسقيت منه وان الشارب منه ليعطى من اللذة والطعم والشهوة
له اكثر مما يعطاه من هو دونه في حبنا وان على الكوثر امير المؤمنين وفي يده عصى من عوسج وفي حديث آخر
من شجرة طوبى يحطم بها اعداءنا فيقول الرجل منهم اني اشهد الشهادتين فيقول انطلق الى امامك فلان
فسله ان يشفع لك فيقول تبرأ مني الذي تذكره فيقول ارجع وراءك فيقول لي امامك عطشت
فيقول زادك الله ظمأ الحديث وعنه عليه السلام ان على الكوثر الف الف شجرة كل شجرة لها ثلثمائة
وستون غصنا فاذا ارادوا اهل الجنة الطرب هبت ريح فما من شجرة ولا غصن الا وهو احلى صوتا من الاخر ولو
لا ان الله كتب على اهل الجنة ان لا يموتوا لماتوا فرحا من شدة حلاوة تلك الاصوات وهذا النهر في جنة
عدن اقول في قوله عليه السلام في الحديث السابق وان الشارب منه ليعطى من اللذة والطعم اه جواب
عن شبهة اوردها بعض المعاصرين وحاصلها انه ورد في الاخبار ان المؤمنين يجتمعون على المائدة
الواحدة ويأكلون الثمرة من الشجرة الواحدة كشجرة طوبى فان اهل الجنة كلهم يأكلون من ثمرها وكذلك في

في الجنة ٢

[illegible]

الاماكن والمناكح والملابس فكيف يكون في الاتفاق مع الاختلاف في الاعمال والرتبة وكيفية ... وايضا ان
بعضهم اعلى درجة من بعض ومحصل جوابه انهم وان كانوا على الطعام الواحد واجتمعوا في المكان الواحد
الا ان كلا منهم يصيب من اللذة ما هو جزاء لاعماله ونظيره الاختلاف في اللذات موجود في الدنيا
الا ترى ان جماعة اذا اجتمعوا على الخوان الواحد فان الفقراء يصيبون من لذة ذلك الطعام ما لا يصل
اليه غيرهم لكثرة اشتهائهم وهكذا في المناكح والملابس والمنازل وغيرها انما شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي فاما المحسنون فما عليهم من سبيل ذهب اصحابنا رضوان الله عليهم وجمهور المسلمين الى ثبوت
الشفاعة في المذنبين من المؤمنين حتى لا يدخلوا النار او يخرجوا منها وذكر الشفاعة في وجوه منها الشفاعة
للناس في الاراحة من هول الموقف وتعجيل الحساب وثانيها الشفاعة لاهل الجنة في زيادة درجاتهم وعلو
درجاتهم وهذه الشفاعة لنبينا صلى الله عليه وآله عند المسلمين وعندنا للائمة عليهم السلام وصلحاء المؤمنين
فان المؤمن ... وفي الاخبار انه يشفع في سبعين الفا من جيرانه واقربائه وروي ايضا انه يشفع في مثل
ربيعة ومضر وخالف في هذه المسألة المعتزلة والخوارج فلم يجوزوا الشفاعة الا للمؤمنين من اهل الجنة في
زيادة مراتبهم بناء على اصولهم الفاسدة من تخليد المذنبين من اهل التوحيد في النار وقد نسب صاحب
الكشاف الى الاشعرية ... ان القطع في الشفاعة وهو قول معارض لاجماع المسلمين والاخبار المتواترة
وكثير من الايات واما باقي الايات الظاهرة في نفي الشفاعة التي استدل بها المعتزلة مثل قوله تعالى
فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقوله عز شانه يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الى غير ذلك من الايات
فهي محمولة في الاخبار واجماع المسلمين على الكفار فهم الذين لا تنفعهم شفاعة الشافعين واما قوله صلى الله
عليه وآله انما شفاعتي لاهل الكبائر بطريق الحصر مع انك قد عرفت ان الشفاعة لا تكون لاهل الكبائر فقط ايضا

ويمكن ان يقال ان ... بالنظر الى ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

موقنين فالجنة تنجز بعد مجاوزة الشفاعة للطلبة التي ذكرناها قال مصنف هذا الكتاب رضي الله

عنه المؤمن هو الذي تسره حسنته اه لا يكون في هذا الدليل لانه مع عدم ... به غير منتج المدعى لان قوله

عليه السلم الا لمن ارتضى الله دينه معناه صحة عقايده والعمل بدينه وان كان في سقوطه الاعمال

مورد الشفاعة العظمى اذا ارتكب ورسقوه الذنب بها فهو محتاج الى الشفاعة لا في رفع الذنب

مع انه غير جحل قوله صلى الله عليه وآله من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن علامة الايمان الكامل او

وان الايمان كما ورد في الخبر عشر درجات فرقة ... ذا ... و ... المطر الضعيف

الدايم الصافي القطرة ... والوابل المطر الشديد الضخم القطر وطلاه الطل المطر الضعيف

الدايم فاخرج به من الثمرات رزقا لكم عن الباقر عليه السلم قال كان علي عليه السلم يقوم في المطر اول ما يمطر

حتى يبتل به فيقال له يا امير المؤمنين الكن الكن فيقول ان هذا ماء قريب عهد بالعرش لان تحت العرش بحرا

ينبت به ارزاق الحيوان فاذا اراد الله عز وجل ان ينبت ما يشاء لهم رحمة منه مطرات ... من سماء الى

سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى السحاب اطحنيه

ثم انطلق به الى موضع كذا ليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك يضعها موضعها ولم ينزل من السماء

عليكم قطرة واحدة في فضل ... ارضيكم كما روي ان المطر الذي نزل وقت الطوفان واغرق اهل

الارض وقوم نوح نزل من السماء ... لان السماء انشقت ونزل منها الماء لما قال سبحانه ففتحنا

ابواب السماء بماء منهمر ... ثم انشق السماء بقي اثره كالجرح اذا اندمل وهو المجرة في السماء لا

تعارضين ثلاث اما ان يكون من الله ... القول الاول فهو مذهب الجبرية القائلين بان

الله سبحانه موجد لافعال العباد خيرها وشرها والقول الثاني فهو مذهب ... المعتزلة القائلين ...

لانهم لما نظروا الى ما ذهب اليه اسلافهم من القول بالجبر وراوا ورود ... الشنيعة اثبتوا للعبد كسبا وقالوا

ان ذلك الافعال من الله والكسب من العبد ... المعصية ... الكسب ... لانه في التحقيق جبر محض

... تحقق ... في ... المذاهب ... حقيقي ... قائم

قال السيد ... الشيخ ... بن ... والشام ... فيه ...

الشيخ ... الاصبغ بن نباتة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم القضاء ... من الله

وقد دلت ... بعض المحققين ... انهم ... في مسيرهم ... والشام

هل كان بقضاء من الله وقدره ... القضاء ... القدر الايجاب الذي ...

طريق الالجاء ولا الايجاب التكليفي من الطلب الحتمي للفعل كما في الامر او ... عن الفعل او ... كما في النهي

الى علام ... ان يحمل القضاء ... الايجاب لا على واحد من الاخيرين ...

الجواب ان القضاء والايجاب في طريق الالجاء ... قسمين احدهما الايجاب ... بقدرة العبد وارادته

الايجاب ... سابقا عليها ... المؤدي الى الاكراه والاضطرار الايجاب ... عليها لا

عليها ... ان هذا الايجاب لابد فيه القدرة والارادة من العبد ... المراد بالقضاء الحتم والقدر اللازم

وهذا القسم من الايجاب هو المؤدي الى الاكراه والاضطرار فقول السائل يستلزم الكون بالقضاء

للاكراه والاضطرار ... ان القضاء في افعال العباد وقضاء حتم والقدر فيها قدر لازم

والاكراه لابد فيه القدرة والارادة من العبد كما قال عليه السلم ... انه كان قضاء حتما وقدرا لازما

... على قدرة العبد وارادته وليس ... بافعال العباد ... والنهي ... افعالهم

عن قدرتهم لم يستحقوا اجرا ولا وزرا ...

... يبطل الامر والنهي ... مخاطبة غير القادر ... الوعد والوعيد ... سقط ...

وبطل الثواب والعقاب بحيث لا ينفك يستحق فيها يخشى يستحق المدح والعقوبة انتهى ما علمتم
تلعه التفلو عن الامن بطن الوادي وبطن البلاد كي يستفز وبطن نبيه وكان المحسن اولى بالملامة
من المذنب والمذنب اولى بالاحسان اه لعل الوجه فيه انه يحرز الامر بحيث يجعل المذنب اولى
بالثواب لانه مجبور عليه ولا يكره ولا يتحقق الاذى كان راجحا بالنسبة للمعروف لانه احرز ترك المعصية
ومن رغب وقصد ترك المعاصي استحق المدح عاجلا والثواب آجلا وقبحه عليه جعل الجود محلا للطاعات
فان رغبته ونيته في المعاصي لكن عرض له فعل الطاعة بلا نفع فهو يستحق المدح والثواب وفيه وجه حجتهم
وجوه اخرى منها انه لو فرض جريان المدح والذم واستحقاق الاحسان على الافعال الاضطرارية
لكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن والمحسن اولى بالعقوبة من المسيء لان في عقوبة المسيء على
التقدير جمعا بين الالم بالسيئة وعقوبته عليها وكل منها الم زائد وفي اثابة المحسن جمع بين الالمين
واثابته عليها وكل منها نفع ورجحان الثواب في خلاف ذلك بكثير لكل منهما نفع وضرر وهو ابعد
اقرب ومنها انه لو كان الامر كذلك لكان هذا الفعل قد صدر عن ظالم الا عن عادل والمذنب
لم تزل انشاء نصرة المحسن والاحسان الى المسيء علامة مقتضى الظلم لانه وضع الشيء في غير موضعه تلك
مقالة عبدة الاوثان وخصماء الرحمن كلا اشارة في قوله تلك اشارة الى القول بنفي
حكم والمراد من عبدة الاوثان وخصماء الرحمن المجوس لانهم نكحوا الامهات والمحارم وقالوا
قضاء الله علينا وقال ديرحا له الامر هنا هم الاشاعرة لانهم شاركوهم في هذا القول ويجوز ان يكون
نفي الصفات كما في التمرية هم الامير هم الاشاعرة لانهم عبدوا ابا الفضيل والربيع وفلان
وهم اصنام قريش كما دريت التشنيع في دعاء صنمي قريش والمراد من العبادة الطاعة كما قال
تعالى في شأن اليهود اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله اذ عرفت هذا فاعلم ان

القدرية مجوس هذه الامة وهم يعني القدرية لما صح في الحديث من قوله صلى
الله عليه وآله لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا وعن امير المؤمنين عليه السلام قال ان ارواح
القدرية يعرضون على النار غدوة وعشيا حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة عذبوا مع اهل
النار بانواع العذاب فيقولون يا ربنا عذبتنا خاصة وتعذبنا عامة فيرد عليهم ذوقوا مس سقر
انا كل شيء خلقناه بقدر وعنه عليه السلام نزلت هذه الايات الا في القدرية ان المجرمين في ضلال
وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء وهذه الاخبار من الدلالة على ظهور اثر
الله عليهم الا في القدرية على كل فرقة من المفوضة والاشاعرة وروي عن ابي جعفر عليه السلام في المكذبين
بقدره من قدره قد سموا قدرة وقضاء ربه والمراد منها المفوضة لانهم القائلون بان افعال العباد
فوض الله الى العباد فيها بوجه من الوجوه حتى انه نسبه الى القدرية مع منع العبد فعله ولا ان في فعل العبد
وعن امير المؤمنين عليه السلام لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون بالقدر وهذا
يراد منه الاشاعرة وكذلك ورد اطلاقه عليهم في كثير من الاخبار الا ان اطلاقه على الاشاعرة
اكثر مراد والاخبار كلف تخييرا اي بين الفعل والترك لسبب [illegible] القدرية على الطرفين
وقد تعين علموا بان يكون الامر غلبة عليه ووقوع المعصية الا الحكمة فيقتضت ان لا يمنع لقوله
الحكمة في التكليف والثواب عليه وروي ان الرجل قال فما القضاء والقدر الذي ذكرته يا امير
المؤمنين قال الامر بالطاعة والنهي عن المعصية والتمكين من فعل الحسنة وترك المعصية والمعونة على القربة
اليه والخذلان لمن عصاه والوعد والوعيد والترغيب والترهيب كل ذلك قضاء الله في افعالنا
وقدره لاعمالنا اما غير ذلك فلا تظنه فان الظن له محبط للاعمال فقال الرجل فرجت عني
يا امير المؤمنين لا ادري قائلا ناهيا او قعدا الى آخر الابيات قوله الا ان يكون له مقدرة في فعل الفاحشة

كيف يصح ان ينهى عنه وقوله عبدت الله اى لو ثبت ان الله قدره في معصيتهم لكنت عبدا
قائلا بالعدل بل كنت من اهل عبادة الاصنام والشيطان وقوله ولا احب اه اى الله لم يحب الفسوق والملكا
ولا اراده الذي نهى عنه ولا اراده ولا احب قتل ولده لانه من فعل العدو وكان الكفر نسبة الى الله وجحدها
لكان مريد القتل او لكان نجار القاتل على عقبه المراد من الوجه الا كلام الكفر الذي او جبهم اه وقوله وجه ودها
يا في محبة المعاصي لا تعوذوا فكيف يكتب ايتان ما نهى عنه وكيف يجبر على ما نهى عنه والوثن يجبر بقدم والمعبد وقوله
اى ان الله صاحب الوثن وخالقوا اعلم علانا بالنهي عن المعاصي والاتيان بها قد رد القادير وقضى الله اه
لعل المراد نقشها في اللوح المحفوظ وان منع منع ما ليس له اى ليس في الكفر والمعصية الا المنع من لعن وقوله
بقضائه ولا بمن بقدرى فليلتمس الها غيرى ذكر الله طاب ثراه ان القضاء يجيء على عشرة اوجه
فاول وجه منها العلم وهو قول الله عز وجل الا حاجة في نفس يعقوب قضاها يعني علمها والثاني الاعلام وهو قوله عز وجل
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اى اعلمناهم والوجه الثالث الحكم وهو قوله عز وجل والله يقضي بالحق يعني يحكم
بالحق والرابع القول وهو قوله عز وجل والله يقضي بالحق يعني يقول الحق والخامس الحتم وهو قوله عز وجل فلما قضينا عليه
الموت يعني حتمنا فهو القضاء الحتم والسادس الامر وهو قوله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه
يعني امر ربك والسابع الخلق وهو قوله عز وجل فقضاهن سبع سموات في يومين يعني خلقهن والثامن الفعل
وهو قوله عز وجل فاقض ما انت قاض اى افعل ما انت فاعل والتاسع الاتمام وهو قوله عز وجل فلما قضى
موسى الاجل والعاشر الفراغ من الشيء وهو قوله عز وجل قضي الامر الذي فيه تستفتيان يعني فرغ لكما منه فيجوز ان
يقال ان الاشياء كلها بقضاء الله وقدره تبارك وتعالى بمعنى ان الله عز وجل قد علمها وعلم مقاديرها وله عز
وجل في جميعها حكم من خير او شر فما كان من خير فقد قضاه بمعنى انه امر به وحتمه وجعله حقا وعلم مبلغه ومقداره وما كان من
شر فلم يأمر به ولم يرضه ولكنه عز وجل قد قضاه وقدره بمعنى انه علمه بمقداره ومبلغه وحكم فيه بحكمه على كل ما الارادة

ممن لم يكن الكبر او ارتكب الموبقة الظاهر بالتوفيق واللطف والهداية وتحذيرا لا كما يقول المعتزلة وانما القضاء
فلبيت ناجى بالله اى الامر الواجب الجبر ولكن بقدر والتقدير بعلمه اى انه سبحانه كتبها ونقشها في اللوح
السماوية واخبر عنها في الكتب الالهية انما وضع الاخبار عنا في التشبيه والجبر الغلاة الذين صغروا
تشبيه القدر الغلاة فانها فرق كثيرة منها النصيرية والاسحاقية قالوا احل الله في علي عليه السلام فان ظهور الروحاني
في الجسد الجسماني مما لا ينكر اما في جانب الخير فظهور جبرئيل عليه السلام بصورة البشر واما في جانب الشر فظهور الشيطان
في صورة الانسان قالوا ولما كان علي واولاده افضل من غيرهم وكانوا مؤيدين بتاييدات متعلقة بباطن
الاسرار تحقق ظهور الحق بصورتهم ونطق بلسانهم واخذ بايديهم ومن هنا اطلقنا الالهية على الائمة الا
ترى ان النبي صلى الله عليه وآله قاتل المشركين وعلي عليه السلام قاتل المنافقين فان النبي يحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ومنها
السبائية قال عبد الله بن سبأ لعلي عليه السلام انت الاله حقا فنفاه علي عليه السلام الى المداين وقالوا كان يهوديا قبل
الاسلام كان يقول في يوشع بن نون وصي موسى مثل ما قال في علي عليه السلام ومنه تشعبت الغلاة وقال ان
عليا عليه السلام لم يمت ولم يقتل وانما قتل ابن ملجم شيطانا تصور بصورة علي وعلي عليه السلام في السحاب والرعد
صوته والبرق سوطه وانه ينزل بعد هذا الى الارض ويملأها عدلا وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد
عليك السلام يا امير المؤمنين ومنها الكاملية قال ابو كامل بكفر الصحابة بترك بيعة علي وقال بالتناسخ
في الارواح عند الموت وان الامامة نور يتناسخ اى تنتقل من شخص الى آخر وقد يصير في شخص نبوة
بعد ما كان في شخص آخر امامة ومنها البيانية قال بيان بن سمعان التميمي الله على صورة انسان
ويهلك كله الا وجهه وروح الله حلت في علي ثم في ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابنه ابي هاشم ثم في بيان ومنها
المغيرية قال مغيرة بن سعيد الله على صورة رجل من نور على رأسه تاج من نور وقلبه منبع الحكمة قالوا المراد بالامانة
في قوله تعالى انا عرضنا الامانة هو منع علي عليه السلام عن الامامة والانسان هو ابو بكر حملها بامر عمر حين ضمن ان يعينه

على وذلك بشرط ان يكمل ابو بكر الكلام بعينه ثم بقوله الحق ان الخليفة ان الله زيد فيه ابن محمد وهو
يقولون ان الامام المنتظر هو زكريا بن محمد بن علي بن الحسين بن علي وهو مقيم في جبل حاجر الى ان يؤمر بالخروج
ومنها الجناحية قالوا عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين حي ... الارواح تتناسخ وكان روح الله في
آدم ثم تناسخت في الانبياء والائمة حتى انتهت الى علي واولاده الثلاثة ثم الى عبد الله وجحدوا القيامة وقالوا
... واستحلوا المحرمات ومنها المنصورية اتباع ابي منصور العجلي عزى نفسه
الى الباقر عليه السلام فتبرأ منه وطرده وادعى الامامة لنفسه قالوا الامامة في ... علي بن الحسين ثم انتقلت عنهم
الى ابي منصور وزعموا ان ابا منصور عرج الى السماء ومسح الله رأسه بيده وقال يا بني اذهب فبلغ عني ثم انزله الى الارض
قالوا ان الجنة رجل امرنا بموالاته وهو الامام وان النار رجل امرنا ببغضه وهو ابو بكر وعمر وكذا الفرائض
والمحرمات فان الفرائض اسماء رجال امرنا بموالاتهم والمحرمات اسماء رجال امرنا بمعاداتهم ومقصودهم
ان من ظفر برجل منهم فقد ارتفع عنه التكليف في الخطاب لوصوله الى الجنة ومنها الخطابية هو ابو الخطاب الاسدي
عزى نفسه الى الصادق عليه السلام فلما علم غلوه في حقه تبرأ منه فلما اعتزل عنه ادعى الامر لنفسه قالوا الائمة
انبياء وابو الخطاب نبي وزعموا ان الانبياء فرضوا على الناس طاعة ابي الخطاب بل زادوا على ذلك
وقالوا الائمة آلهة والحسنان ابناء الله وجعفر الصادق اله لكن ابو الخطاب افضل منه ومن علي ...
يستحلون شهادة الزور لموافقيهم على مخالفيهم وزعموا ان الامام بعد قتل ابي الخطاب معمر ...
جعفر كالذي ... قالوا الجنة نعيم الدنيا والنار آلامها والدنيا لا تفنى واستباحوا
... وقيل جماعة منهم ... لقوله ... وان كان ينبغي ان ... الا باذن
الله ... انهم ... يصعدون الى الملكوت ومنها الغرابية
قالوا ... اشبه ... من الغراب بالغراب والذباب بالذباب فبعث الله جبرئيل الى علي عليه السلام

فغلط جبرئيل في تبليغ الرسالة من علي الى محمد ... صاحب الريش يعنون جبرئيل عليه السلام ومنها الذمية لقبوا به لانهم
ذموا محمدا لان عليا هو الاله ... ليدعو الناس اليه فدعا الى نفسه وقال طائفة منهم بالالهية لمحمد وعلي
ولهم في التقديم خلاف فبعضهم يقدم عليا في احكام الالهية وبعضهم يقدم محمدا وقال طائفة منهم بالهية
اهل العباء الخمسة وزعموا ان هؤلاء الخمسة شيء واحد وان الروح حالة فيهم بالسوية ولا يقولون ...
... ومنها الرزامية قالوا الامامة بعد علي لمحمد بن الحنفية ثم ابنه عبد الله ثم علي
بن عبد الله بن عباس ثم اولاده الى المنصور ثم حل الاله في ابي مسلم واستحلوا المحارم وتركوا الفرائض ومنها
المفوضة قالوا ان الله تعالى فوض خلق الدنيا الى محمد ... وفوض خلق الخلائق اليه وقيل فوض خلق ذلك
الى علي ومنها البدائية جوزوا البداء على الله تعالى وهو ان يريد الله شيئا ثم يبدو له اذ يظهر عليه ما لم يكن
ظاهرا له ... ومنها الباطنية لقبوا بها لانهم يقولون بباطن
القرآن دون ظاهره وهم الاسماعيلية لقولهم بامامة اسماعيل بن الصادق عليه السلام واما الذي نسبه
فخر الدين الرازي الينا من القول بالبداء بالمعنى المتقدم فنحن لا نقول به لكنه لم يميز بين فرق الاسلام فنقلت
الله فوض الامر الى العباد قال هو اعز من ذلك يجوز ان يكون المراد منع التفويض بحكمه
من المعتزلة ويجوز ان يكون ابطال الاباحات المنكرين للتكاليف الشرعية كما تقدم في فرق الغلاة
ولا تزر وازرة وزر اخرى اي ولا تحمل نفس حاملة حمل اخرى والمعنى اي نفس ...
قال شيخنا الطبرسي طاب ثراه وفي هذه دلالة واضحة على بطلان قول من يقول ان اطفال الكفار يعذبون
... مع آبائهم في النار فشاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل ... غير واجبة عليه لانها
... والتفضلات ... يا ابن آدم ... كنت انت ...
... ان ... من ...

والاخبار على معان متعددة منها العلم القديم ومنها معرفة حدوثه [illegible] الحدود و[illegible] بحكم الارادة
او ثبتها منها ومنها نقش الاشياء قبل خلقها في اللوح ومنها التقدير الالهي قبل خلقها على سبيل الاجمال فهو الا
رادة تقديرا على قريب من التفصيل كما قال عليه السلام علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فهذه
مراتب التقدير خلقه كل لاحق منها فيه تفصيل ما قبله كما حققناه في شرح توحيد الصدوق [illegible]
المشية على العلم بعض التوفيقات ومنح الالطاف على ما يليق العبد بها الذين هم [illegible] في
الاطلاق وقال بعض المحققين في شرح الكلام معناه [illegible] خلقتها فيك [illegible]
مشية الله سبحانه كنت انت الذي [illegible] وفق مرادي [illegible] بالقوة التي خلقتها فيك من
القوة الجسمانية والعقلانية اديت فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي اي بالاقتدار
الاسباب والقوى التي [illegible] ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك قال الشيخ علي بن ابرهيم في التفسير روى عن الصادق عليه السلام انهم قالوا الحسنات [illegible]
[illegible] والسيئات [illegible] فمن الحسنات التي ذكرها الله الصحة والسلامة والامن والسعة في الرزق و
المرض والخوف والجوع [illegible] المراد من قوله ان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله اي الحسنات والسيئات والوجه الثاني ان الحسنات [illegible]
العباد [illegible] من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والسيئات [illegible] افعال العباد الذين [illegible]
وهو قوله من جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار وقوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك [illegible] في الدنيا والاخرة فمن نفسك [illegible]
[illegible] وذلك اي لا اسال عما افعل [illegible]
[illegible]
[illegible]

ان الخلق [illegible] بالالطاف الظاهرة والخفية [illegible]
[illegible] صفة دلت العاقل على انه لا شيء قبله
ولا شيء معه في ربوبيته في التوحيد [illegible]
[illegible] المحققين وجوب [illegible] في التوحيد
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا شيء قبل الله ولا شيء مع الله [illegible]
[illegible] صفة القدم وحقيقة القدم [illegible]
[illegible] التوحيد وغيره [illegible]
[illegible] انه كان قبله او كان معه شيء [illegible]
[illegible] على الخير وهو الله والثاني على الشر والمجوس قالوا [illegible]
[illegible] وحكاه الفلاسفة القائلون بقدم العالم [illegible]
[illegible] القول بانه كان معه طينة قديمة [illegible]
[illegible] تلك الطينة خلق الاشياء [illegible] تعالى عما يقول الكافرون علوا
كبيرا [illegible] على [illegible]
[illegible] عليهم السلام في العلم وسائر الصفات [illegible]
تبارك وتعالى [illegible]
[illegible]

وذلك كالجمع الاسم الواحد في اللغة بمعنيين مختلفين بالاشتراك او النقل والحقيقة والمجاز وهو الذي
خاطب الله عز وجل به عباده من ان الله على المجاز فلما كان الشارع في ... الاستعمال بالاشتراك والنقل
والمجاز وكلمهم الكلام بما يعقلون في اوائلهم وخاطبهم ليكون عليهم حجة ان لم يكن لهم اعتقاد ...
لا يعقله ولم يكن ... يرى من ... ولا يقال الرحيم ...
وتعينه ما مضى ما الذي ... المسح ...
...
الرسول القائم على كل نفس بما كسبت ...
... العقل ...
واذا صح امر من الله تبارك وتعالى في ... في الظهور فان قلت اذا كان ...
في الظهور ... السبب في خفائه ...
الظهور سببا في الخفاء ... في الوجود ذات ... اعلم انه ليس في الوجود ... الا وهو شاهد ...
ومعالمها على وجوده وصفاته وعلمه وقدرته وارادته وسائر صفاته وهو الامر الذي بهر العقول في ذلك
في الوجود ... محسوس ومعقول وحاضر وغائب الا وهو شاهد وهو ... فعظم ظهوره ...
ادراكه ... عقولنا ... فسبحان ... وذلك لا يخفى ...
وظهوره وهذا كالخفاش فانه يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار لا لخفاء النهار واستتاره لكن لشدة ظهوره فان
بصر الخفاش ضعيف يبهره نور الشمس اذا اشرقت فتكون قوة ظهوره مع ضعف بصره سببا لامتناع
ابصاره فلا يرى شيئا الا اذا امتزج الضوء بالظلام وضعف ظهوره فكذلك عقولنا ضعيفة وجمال
الحضرة الالهية في نهاية الاشراق والاستنارة وفي غاية الاستغراق والشمول حتى لم يشذ عن ظهوره

...
ذرة من ذرات السماوات والارض فصار ظهوره سبب خفائه فسبحان من احتجب باشراق نوره واختفى عن
الابصار والبصائر بظهوره ولا يتعجب من ذلك فان الاشياء تستبان باضدادها وما عم وجوده حتى انه
لا ضد له عسر ادراكه فلو اختلفت الاشياء فدل بعضها دون بعض ... الاختلاف الاشتراك له
نور الشمس ... المحسوسات ... خفاء النور عند غيبة الشمس وظهوره
... في غاية الظهور ...
ولو كان له عدم او غيبة لانهدت السماوات والارض وبطل الملك والملكوت ولادرك بذلك التفرقة
بين الحالتين عند ان بعض الناس من ... الشمس وان نور الاجسام مستند اليها فذهب الى ان الشمس اذا
غربت ... الاجسام ... الى الاجسام ... الشمس ...
الوضوح ... من قويت بصيرته ... لا يرى الا الله ويعلم انه ليس في الوجود الا هو وافعاله
وهي اثر من آثار قدرته فلا وجود لها بالحقيقة دونه ومن هذا حاله فلا ينظر في شيء من الافعال الا ويرى فيه الفاعل
ويذهل عن الفعل من حيث انه سماء وارض وحيوان وشجر بل ينظر فيه من حيث انه صنع الواحد فلا يكون نظره مجاوزا
له كمن نظر في شعر انسان او خطه او تصنيفه ورأى فيه الشاعر والمصنف ورأى آثاره من حيث هو
اثره لا من حيث انه حبر وعفص وزاج مرقوم على بياض فلا يكون قد نظر الا الى المصنف وكل العالم
تصنيف من مصنفاته ... فمن نظر اليه من حيث انه فعل الله وعرفه من حيث انه فعل الله لم يكن ناظرا
الا في الله ولا عارفا الا بالله ولا محبا الا له وكان هو الموحد الحق الذي لا يرى الا الله بل لا ينظر الى
نفسه من حيث نفسه بل من حيث انه عبد الله فهذا هو الذي يقال فيه انه فني في التوحيد وانه فني عن نفسه
واليه الاشارة ... على ... فهذه امور ...

ورتبة من الحب جنة والحضور قال وانا ما رأيت شيئا الا ورأيت الله فيه [illegible]

[illegible] مرتبة الحكم [illegible]

المستند الى [illegible] مرتبة الفنا [illegible]

[illegible] ثم انه قد انضم [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

[illegible] الانس [illegible]

راى على سبيل النجاة [illegible]

[illegible] الحيوانات المالوفة [illegible]

ولذلك [illegible] الانس بها [illegible]

والارض والاشجار والنباتات والحيوان [illegible] على سبيل النجاة [illegible]

من شهادة [illegible] من الاسباب مع الانهماك في الشهوات [illegible]

[illegible] فان الناس في طلبهم معرفة الله تعالى [illegible]

لا تحيط به [illegible] الاعلام كما لا يعرف القراء لكن ظلمت به الظلمات محجبة فكيف يعرف من بالمعرفة

[illegible] المجبورين [illegible]

المجبورين [illegible] من انواع الحجاب [illegible]

في المقام الاول [illegible] مقام التوحيد [illegible] النبوة وافضلنا علما [illegible]

[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]

[illegible] من كلام عليهم السلام

[illegible] بين القانونين

[illegible] من صفات الله [illegible]

[illegible] القدس [illegible]

[illegible] او اعبادة الله [illegible]

[illegible] الاول [illegible] ان يعرف العبد

[illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] نفي الصفات [illegible]

[illegible] في الفطرة [illegible]

[illegible] الانبياء عليهم السلام [illegible]

[illegible] الانبياء عليهم السلام [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله دخل الجنة [illegible]

[illegible] قال عليه السلام من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة [illegible] التحقيق [illegible]

[illegible] القلوب [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] الفطرة [illegible]

قوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible] في الاحاديث [illegible]

اول الواجبات معرفة الله وان المعبود [illegible] للتعليل [illegible]

الاختيار الاول [illegible] الرتبتين [illegible] ليس [illegible]

[illegible] ولكنه لا يقولون [illegible]

وجوز بعض شراح نهج البلاغة ان يراد من [illegible]

الغاية وهي متقدمة في القصد ونظام توحيده نفي الصفات عنه [illegible]

مشهورة [illegible] وهو عليه السلم [illegible]

وفي الاحوال كما قاله المعتزلة او يحتمل نفي صفات المخلوقين كما يقوله المشبهة بمعنى ان كمال وصفه [illegible]

الصفات فانه [illegible] الاعتبارات [illegible] عند عقلنا عندهم حقايق زائدة على ذاته تعالى الى غيره او لا يلزم من ذلك تركب

في ذاته تعالى لشهادة العقول ان كل صفة وموصوف مخلوق لان الصفة محتاجة الى الموصوف

للقيام به والموصوف محتاج الى الصفة في كماله [illegible] منها وجماد وكذا المركب منها فليس الله

عرف بالتشبيه ذاته عرفه [illegible] ومجهول اي ليس من عرف بالتشبيه ذاته هو الله ولا اياه وحده

من اكتنهه اي زعم انه بلغ في الوصف الى كنه حقيقته لان الحقيقة مركبة من الجنس والفصل فيكون [illegible]

في التركيب او لان حصول الكنه في الذهن يستلزم تعدد افراد الواجب لان ما يحصل في العقل [illegible]

هو الكليات والكلي من حيث هو كلي له افراد متعددة اما في الذهن او في الخارج ولا حقيقة اصلا

من مثله اي اثبت له مثلا وبرهانه ان الشيء [illegible] له اما في ذاته او في بعض اجزائها او في صفة

خارجة عنها وهو تعالى لا تركيب له في ذاته ولا يحتاج الى مميز من خارج لا يكون مقتضى ذاته والا يكون

مشتركا فيه غير مميز له بل المقتضى [illegible] الى غيره هذا خلف

[illegible] الاجزاء والابعاض [illegible] صفة [illegible] صفة له

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاولى [illegible]

[illegible] قال بعض المحققين ان العقل [illegible]

[illegible] عالم الغيب [illegible]

[illegible] المعقول [illegible] ان يشير العقل [illegible]

[illegible] الكيفية [illegible] لكن قد علمت

[illegible] الكيفيات [illegible] الصفات [illegible] الغايات [illegible]

في هذه الاشارة الى الذي كيفيته وحال [illegible] الجسم [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الحد [illegible] ان يحصل له [illegible]

ان يحده [illegible] من غير جزم بوجوده [illegible] معروف بنفسه [illegible]

[illegible] قال الفاضل المعتزلي ابن ابي الحديد هذا الكلام يحتمل ان يتأول على وجهين [illegible]

[illegible] ان الباري سبحانه موصوف من طريق [illegible]

طريقة الحكماء الذين [illegible] الواجب من حيث هو [illegible] الواجب [illegible]

بالحال [illegible] من حيث هو [illegible]

[illegible]

توحيده ومعرفته تثبت محبته عليهم خلق الله الخلق حجابا بينه وبينهم [illegible] والدال [illegible]
وحجبهم هو الذي حجبهم عن الاطلاع على اسرار حكمته وسرادق [illegible] وهذا الحجاب [illegible]
فاحد الطرفين بل ان [illegible] وبين الطرفين [illegible]
وبين الطرفين بعد ان تفنين [illegible] كتاب التوحيد [illegible]
بجنسه اياهم مفارقته اجنبيتهم اي لما باين خلقه في جميع الصفات [illegible]
شاهم لانه لو كان صاحب اين لم يكن مباينا لهم وادواته اياهم دليل على ان لا اداة غيره [illegible]
ادوات واعضاء يحتاجون اليها ودليل على انه ليس غيره [illegible] والا لكان محتاجا اليها وهو الغني [illegible]
او لانها مستلزمة للتركيب ولان الادوات تشهد لفاقة اهلها اي توجد لكون المركب محتاجا [illegible]
اسماؤه تعبير اي يعبر بها عنه ويدعوه خلقه بها لا انها عين ذاته كما زعم الاشعري وافعاله [illegible]
التخلق ليستدلوا بها عليه وذاته حقيقة من حق اذا ثبت اي ثابتة لا تزول ومنه الحقيقة [illegible]
مجاز وورد في اللغة التحقيق [illegible] لانها مكنونة ومصونة عن [illegible] الخواطر وورد [illegible]
الكامل لانه الكامل على الاطلاق وكنهه تفريق بينه وبين خلقه معناه ان حقيقته [illegible]
الاطلاع عليها العقول والاوهام فارق بينه وبين خلقه لان حقائقهم معلومة بالحدود و[illegible]
تحديد لما سواه [illegible] المغايرة اي كونه مغايرا له تحديدا له لكل من سواه مغاير له [illegible]
او يكون التحديد بمعنى التعريف كقوله تعالى [illegible] الذي ليس كمثله شيء ويجوز ان يكون التحديد بمعنى [illegible]
الشيئين وحاصله ان مغايرته لما سواه [illegible] ثلاث [illegible] بالذات ولا بالصفات
ولا بالافعال فقد جهل الله من استوصفه اي [illegible]

من عدم الاطلاع على ذاته وصفاته [illegible] او طلب [illegible] كيفيته فقد جهله وقد
تعداه من اشتمله اي [illegible] في التوحيد وبعض نسخ الكتاب من اشتمل ال
[illegible] ومن قال كيف فقد شبهه لان [illegible] عن كيفيات الاجسام [illegible]
[illegible] ومن قال لم فقد علله وذلك لان [illegible] تحصيل العلل [illegible]
[illegible] غيره من الموجودات ومن قال متى [illegible]
[illegible] ومن قال حتى م فقد غياه ومن غياه فقد غاياه وهو [illegible] ان من
جعل له غاية فقد غاياه اي شاركه [illegible] على ان صيغة المفاعلة يقتضي المشاركة
[illegible] الفصل [illegible] ان من قال
[illegible] فقد [illegible] ان له غاية ومن جعل له غاية [illegible] غاياه [illegible]
[illegible] ومن غياه فقد [illegible] ومن جزاه فقد [illegible] ان من قال [illegible] فقد جعل [illegible]
[illegible] قد اثبت له غاية ونهاية [illegible] قال بعض الاعلام [illegible] ان من قال [illegible] قد جعل [illegible]
غاية ونهاية ومن جعل له غاية فقد غاياه اي حكم بالاشتراك مع المخلوقين [illegible]
[illegible] غاية [illegible] ومن قال به فقد حكم بالاشتراك [illegible] ان من جعل [illegible] فقد
جعل [illegible] ايضا غايات [illegible] لانه لا يجد [illegible]
[illegible] غاياه [illegible] علة غائية [illegible] ان من غياه وجعل له
غاية فقد غاياه اي جعل له غاية [illegible] الفصل [illegible] بالاشتراك [illegible]
[illegible] غاياه [illegible] العقول ومن [illegible] فقد [illegible]

بصفات المخلوقين فقد كفر واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء وهو هنا عبارة عن الميل عن الحق
والصواب الى الباطل وهو في الله تعالى في الذات والصفات والاسماء وفي الايات اما الالحاد في
الذات فهو مذهب الدهرية والمعطلة ومن انكر الصانع حيث اسند الاثار الى الطبائع [illegible]
الى العدم وكالمثنية والمثلثة ومن قال بالتركيب والولد والصاحبة [illegible]
اثبات العديل والشريك وكذلك المجسمة والغلاة حيث [illegible]
الاشعرية والمعتزلة القائلين بالصفات والاحوال واما الالحاد في الصفات [illegible] التشبيه
القبائح وخلق الخبث والشر والكفر والقول [illegible] واما الالحاد في الاسماء فالمراد من قوله والذين يلحدون
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فقال في الكشاف [illegible] وسموه بما لا يجوز عليه كقولهم
[illegible] بعض الوجه [illegible] فهم لا يعدلون من التسمية بالاسماء الحسنى [illegible] بهذه الاسماء التي
بها توقيف من الشارع [illegible] الباطل وقيل [illegible] في اسمائه تسميتهم الاصنام آلهة واشتقاق
اللات من الله والعزى من العزيز وقال في تفسير سبح اسم ربك الاعلى اي نزهه عما لا يصح فيه من المعاني
التي هي الحاد في اسمائه كالجبرية والتشبيه مثل ان تفسر الاعلى بمعنى العلو الذي هو القهر والاقتدار لا بمعنى العلو في
المكان والاستواء على العرش حقيقة واما الالحاد في الايات الوارد في قوله تعالى ان الذين يلحدون
في آياتنا لا يخفون علينا فسره [illegible] بالانحراف عن الايمان بها [illegible] وما كانوا يفعلونه من المكاء والصفير
قال ابن عباس المراد من [illegible] الايات [illegible] الالحاد فيها الانحراف عنها وترك الاستدلال بها [illegible]
[illegible] في الايات تفسيرها بالرأي [illegible] تأويلات الباطنية [illegible]
[illegible]

[illegible] في القرآن [illegible] ولا يتغير بتغير المخلوق بل الذي يتغير فيه التغير انما هو [illegible] الاضافات
[illegible] وقال العلم بالعدم [illegible]
لا [illegible] المباشرة [illegible]
[illegible] بالمباشرة [illegible]
[illegible] الظاهر والباطن لا [illegible] ان [illegible] عن الخلق [illegible]
[illegible] والباطن كما تقدم [illegible]
[illegible] عالم بالبواطن لا بانتقال اليها [illegible] مباين لا بمسافة بل بمباينة [illegible] بذاته وصفاته
قريب لا بعد [illegible] بل من حيث العلم والقدرة والاحاطة لطيف لا بتجسيم [illegible]
[illegible] بل هو لطيف [illegible] اللطيف [illegible] فاعل لا باضطرار [illegible]
[illegible] موجب كما يقوله الفلاسفة من انه [illegible]
[illegible] باضطراب [illegible] ولا يحول فكره اي لا يحتاج في تقديره وخلقه الى
الفكر واعمال [illegible] بها [illegible] القصد [illegible] حادث
لا تحدث الصفات [illegible] الصفات [illegible] زائدة [illegible]
[illegible] عقليه امور اعتبارية ولا تقيده الاوقات اي لا [illegible]
سبق الاوقات [illegible] الكون [illegible] وجوده سابق [illegible] الازل [illegible] العدم وجوده
[illegible] الشريفة تحتمل معان منها [illegible] الفاضل [illegible] اللفظ فان [illegible] معناه
[illegible] العدم [illegible] عدم العالم [illegible] العدم [illegible] عدم العالم

بل عدم ذاته سبحانه اي عدم [illegible] ذاته عدما واجبا فوجب له وجه يستحيل تطرق العدم اليه ازلا وابدا
بخلاف الممكنات فان عدمها سابق بالذات على وجودها وقيل [illegible] ان يكون [illegible] عدم
الممكنات لان عدم العالم قبل وجوده كان [illegible]
فوجب سبق عدم الممكنات بمرتبتين ومنها ما قيل [illegible]
فيكون كناية عن ازليته وعدم ابتداء لوجوده [illegible] القرائن [illegible]
ومنها ان العدم له حظ من الشيئية وقدره والاطلاق عليه في القرآن والحديث قال الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وروى الكشي باسناده الى ابي جعفر
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان زرارة وهشام بن الحكم اختلفوا فقال زرارة النفي ليس بشيء وليس
بمخلوق وقال هشام ان النفي شيء مخلوق فقال له قل في هذا بقول هشام ولا تقل بقول زرارة [illegible]
اطلاق الشيء عليه وكان [illegible] يسبق الوجود عليه ظاهر ويكون المراد [illegible] قرينة انه تقدير في العلم [illegible]
وقد حققنا هذا المعنى في شرحنا على كتاب التوحيد ومنها ما قال بعض المحققين من انه تعالى [illegible]
الوجود [illegible] الحكمة [illegible] عدمها سابق على وجودها بخلاف الواجب والاول [illegible]
ما كان واجب الوجود بالذات كان لما هو هو موجود [illegible] تطرق العدم اليه محالا وكان وجوده [illegible]
على العدم المعتبر في الممكنات ولا ابتداء اذ لو كان له ابتداء لسبق وجوده الازلي كل ابتداء فليس لوجوده
ابتداء وقيل المراد ان ازليته [illegible] كل ابتداء بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له [illegible]
الباطنة وهي الآلات الادراكية [illegible] الشعور اي العلم والادراك وقد ذكر في توجيهه وجوه
الاول ما ذكره المحقق الرباني الشيخ [illegible] ان [illegible] وجوده [illegible]

[illegible] الا [illegible] من [illegible] المجرد [illegible] الاشياء [illegible] ان
من كمال الوجود [illegible] من حيث هو [illegible] وجه [illegible] وان لم يكن [illegible] كان
[illegible] الكمال [illegible] مستنزه [illegible] الكمال
[illegible] الجسم [illegible] الاجسام [illegible] الجسم الذي [illegible] المعقول [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] اليها [illegible] الاشياء [illegible]
وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له [illegible] عرف ان لا جوهر له [illegible] او لا [illegible]
[illegible] تحقق الجوهر وقيام الاعراض [illegible] التجهير [illegible] الى [illegible] ثم
الكلام [illegible] وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له لانه لما كان خالق الاضداد فلو كان له ضد
لكان خالقا لنفسه ولضده [illegible] ولان الضد هو الذي لا يجتمع [illegible] الا بالقياس الى غيره [illegible]
[illegible] والغير [illegible] المضاف من حيث هو مضاف فيكون [illegible] المضاف [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] فلا [illegible] تحقق الوجود بالغير [illegible] واجب الوجود بالذات [illegible] الضدين [illegible] الامران
[illegible] اللذان يتعاقبان على محل واحد ويمتنع اجتماعهما فيه فلو كان له ضد لكان [illegible] مضادة [illegible]
[illegible] يتعاقب الضد عليه وقد ثبت انه تعالى [illegible] كل شيء اول وان اريد بالضد [illegible]
[illegible] في القوة [illegible] في الصفات لم يكن له ضد [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible] وبمقارنته بين الامور عرف ان لا قرين له [illegible] تعالى
خلق المقترنات [illegible] المقارنة بينها فلو كان [illegible] خالق لنفسه [illegible]
[illegible] المقارن [illegible] تعالى [illegible]

والجوهر والعرض بحسب ما له الفلك كما ان الله تعالى منزه عن الاعراض والحوادث كالاضداد والمعلولات والعلل والاسباب والمسببات فمعناه هذا انه لا قرين له ولا كل شيء الاشياء كما حقيقه ان يمكن محتاجا يتحقق في الوجود مضاد النور بالظلمة في كون النور والظلمة في ضد الجوهر بالعرض محلا للظلمة والنور والجوهر وهو والاقرب انه امر وجودي يضاد النور وقال بعضهم انها عبارة عن عدم الشيء عما من شانه ان يكون وليس عنه هذا القول عند عامة في ان يطلق عليها انها ضد بالحقيقة الا ان يريد ضدا او السواد بالبياض كالقليل والكثير والحار البارد الا اليبوسة بالرطوبة والقطرة بالحرورة الحرارة البارد والحرورة والرطب ومرادف بين متضاد يا ثوابها في امزجة المركبات من العناصر الاربعة حتى صحت كيفية من المزاج متفرق بين متضادا نيا نها بالرتبة الفناء ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون الاية ومعنى انه تعالى لا يتصف بالمضادة والمفارقة وذكر ما قاله جماعة من المفسرين في معنى الاية تعالى خلق كل جنس من اجناس الموجودات نوعين متقابلين وهما زوجان لان كل واحد منهما زوج بالاخر كالذكر والانثى والسواد والبياض والسماء بالارض والنور بالظلمة ونحو ذلك كذلك لتتذكروا ان الله هو خالق الجميع على هذه الصفة وقيل ان الاية دليل على الصانع واشارة الى ان معنى جميع الاشياء ان في كل موجود ومخلوق زوجان كالماهية والوجود والوجوب والامكان والمادة والصورة والجنس والفصل ونحو ذلك وقال جماعة من المحققين المراد بالزوج الجنس واقل ما يكون تحت الجنس نوعان في نفس كل جنس نوعان كالجوهر منه المادي والمجرد ومن المادي الجماد والنامي ومن النامي الحيوان والنبات والمدرك وغير المدرك والصامت والناطق وهذا كله يدل على انه واحد لا كثرة فيه فقوله لعلكم تذكرون معناه انه تعالى منزه عن صفات الممكنات والتركيب والزوجية الى صانعها وهو احد لا يتصف بصفاتها

ففرق بها بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد اي فرق بالاشياء بين قبل وبعد حيث خلق بعضها قبل بعض ليعلم انه تعالى ليس زمانيا حتى يتصف بان له قبلا او بعدا وفي بعض النسخ ففرق بها بينها وبين قبل وبعد يحجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبينها غيرها اي انه تعالى يحجب بعضها عن بعض بالحجب الجسمية والمعنوية ليعلم ان هذا النقص لا يتصف به اذ لا يمكن الحجاب بينه وبين خلقه لنقصهم وكماله الا ترى ان الحجاب بين الشمس والخفاش هو قوة نورها وضعف بصره فضعف بصره هو الحجاب له عن نور الشمس له معنى الربوبية اذ لا مربوب معنى الربوبية القدرة على التربية والتبليغ الى الحد الكامل شيئا فشيئا بالتربية البدنية والارزاق الروحانية واما التربية الفعلية فهي تابعة لها وحقيقة الالهية اذ لا مالوه حقيقة الالهية استحقاق العبادة وقوله اولا له معنى الالهية اذ لا مالوه ولا احد موجود في القدم فيتصف بان له الكبرياء لا عابد وتابع في السمع ولا مسموع لعل النكتة في تعميم لفظ الله ومعنى ان سمعه تعالى ليس حقيقة ولا حاصلا بالعلم بالمسموعات ومعنى الخالق ولا مخلوق لان معنى الخالق القادر على الخلق والايجاد ومعنى البارئ بالتشديد بمعنى الخالق كيف ولا تفسيره مثله اي كيف لا يستحق هذه الاسماء والا وهي كمال ان هذا الذي هو لا يتبدل الاول لاكثر غاية وجوده فهو ليس بزماني فالاشياء قبل وجودها وبعد وجودها حاضرة عنده شاهدة لديه علمه فقدرته عليها قبل الايجاد كقدرته عليها بعده ولا قبله قد لا انها تقريب الى فهم الخلق وهو مستقيم ليس زمانيا وقيل معناه انه ليس في علمه تفاوت حتى يكون قريبا من الظن او القطع كما يقال قد صار زيد يعلم الفقه ولا يجهله اصلا لانها عبارة عن الامور المستقبلة الغائبة في الحال او المراد انه ليس له شك في امر يقول فيه لعل ومن ثم ورد ان عسى ولعل في كلام الله تعالى للتحقيق وانما ورد التعبير بها ليلا يطمع الخلائق فيه وخلاف غيره ولا وقف حتى كان يقال

من وجه و ما بعده كالتأكيد له ولا تعاد [illegible] الى يقال ان من عرف الله اكثر [illegible]
لا وجه عنه فيمكن تطبيق بعض هذه الفقرات على ما قيل انه لو [illegible] لا يصح [illegible]
عنده حاضرة في الازل كل في وقته و بهذا يجاب في التخلف مع الحدوث [illegible]
الادوات اشارة الى الالات الجزئية و القوى الجسمانية [illegible]
عما علم في موضوعه فمعناه انه قدرك الاجسام والجسمانيات ومنها من [illegible]
النوع او الجنس و يحتمل ان يدخل في ذلك العقل والفكر لامتناع التفكر [illegible] المعقول
لما بيناه من حاجته اليها في التصوير والتشبيه و كان لا يتعلق الا بها الى [illegible] ولا يحيط الا بها في صورة [illegible]
وحسبه في ذلك قوله و تشير الالات الى نظائرها منعتها منذ القدمة وحمتها قد الازلية وجنبتها
لولا التكملة الضمائر المتصلة بالافعال الثلاثة تعود الى الالات و الادوات [illegible] مفعولات اول [illegible]
والازلية والتكملة مفعولات ثانية ومنذ وقد ولولا [illegible] الرفع [illegible] الاول ان اطلاق
لفظ منذ على الالات والادوات في مثل قولنا هذه الالات وجدت منذ كذا يمنع كونها [illegible]
اذ كان وضعها لابتداء الزمان وكانت لا اطلاقها عليها تعينه الابتداء والازمن القديم بتعيين [illegible]
فيمنع انه لا شيء من هذه الادوات بقديم و كذلك اطلاق لفظة قد عليها يمنعها من كونها ازلية اذ [illegible]
لانه تفيد تقريب الماضي من الحال واطلاقها عليها كما في قولك قد وجدت هذه الالة يقتضي [illegible]
بقربها من الحال و عدم [illegible] ولا شيء من الازلي بقريب من الحال فلا شيء من هذه الالات بازلي
وكذلك اطلاق لفظ لولا على هذه الادوات يجنبها التكملة اذ كان لولا [illegible] امتناع الشيء لوجود
غيره في اطلاقها عليها في مثل قولك [illegible] الى بعض الالات المستحسنة [illegible] الادوات [illegible]

بالحجب [illegible] الا ان [illegible] قيل بعدم امتناع [illegible] الكامل المطلق
[illegible] القديم الكامل
[illegible] الناقص وقال بعضهم المراد بالالات والادوات [illegible]
[illegible] القدمة والازلية و التكملة على ان [illegible] بالافعال [illegible]
[illegible] منعت الادوات والالات
[illegible] والازلية [illegible]
والرواية الاولى [illegible] بها تجلى صانعها للعقول اي بوجودها
الالات ظهر وجوده [illegible] للعقول [illegible]
[illegible] العقول الى الحكم بها ويتفاوت ذلك الظهور والتجلي بحسب تفاوت
العقول النفوس و جلائها فمنها من يراه بعد و منها من يراه مع و منها من يراه قبل و منها من يراه
[illegible] واولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة واولئك هم المهتدون وبها امتنع عن نظر العيون
[illegible] بحيث تدرك بحاسة البصر علم انه تعالى يمتنع ان [illegible] مثلها وبيانه ان تلك الالات
[illegible] متعلق حس البصر باعتبار انها ذوات وضع وجهة ولون وغيره من شرائط الرؤية [illegible]
الامور الممتنعة في حقه تعالى [illegible] امتنع ان يكون محلا لنظر العيون وقال بعض الاعلام في بيان ذلك انه لما كان
بالمشاعر والحواس [illegible] الالات [illegible] عقولنا [illegible] الدليل على انه لا يصح
رؤيته فان [illegible] هذه الادوات والالات لنا [illegible] ان يوصف بغير العقل [illegible]
[illegible] العقول [illegible] الادوات [illegible] عن رؤية العين [illegible] العقل كما قال

امير المؤمنين عليه السلام في جواب من قال له اريت ربك فقال ما كنت اعبد ربا لم اره لم تره العيون
بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويجوز ان يكون المراد ان العقول [illegible]
ولو تيسر [illegible] القرآن العقول قوله واليها حاكم الاوهام [illegible] ان الاوهام [illegible]
العقول والعقل سلطان البدن وكل الجوارح ونحوها من الظاهر والباطن [illegible]
اشتبه عليها كما ورد والتصريح به في حديث هشام ومباحثته مع عمرو بن عبيد البصري وفيه انه
غيره يميز ان كما يرتسم في العقل ويحيط به ويكيفه فهو غيره تعالى وقيل [illegible]
تثبت مغايرته تعالى للممكنات ومنها انه الدليل اي من العقول استنبط الدليل على وجوده وصفاته
لا قرار ويكمل الايمان ويجوز ان يكون [illegible] لا يكون الاقرار جزء الايمان كما هو مذهب [illegible]
ويجوز ان يكون من الاكملية يكون الايمان هو التصديق كما ذهب اليه طائفة من علماء الاسلام ويكون [illegible]
الكمل جزء لا معه [illegible] معرفة الربانية التدين بدين [illegible] بها الاشياء
[illegible] وعبدا اي لا عبادة الا بعد الموقف ولا معرفة الا باخلاص ومن تنزيهه تعالى
لا يليق [illegible] ولا نفي مع اثبات الصفات للتشبيه قوله التشبيه كما في التوحيد
من النسخ في الكتب نفي التشبيه مع اثبات الصفات الزايدة له تعالى وفي بعض
النسخ التشبيه ومعناه [illegible] عن الله تعالى مع القول بالتشبيه وكيف يجري عليه ما هو اجراه اي
اي الحركة والسكون من [illegible] في الاجسام فكيف يكون من صفاته تعالى اذ التفاوت ذاتا
اي تغيرت [illegible] الحركة عليه تارة والسكون اخرى لانهما من الحوادث المتغيرة فيكون تعالى متعلقا بهما
محل الحوادث والتغيرات فيكون ممكنا [illegible] لانهما من عوارض الجسم [illegible]

تجزيه ولا امتنع من الازل [illegible] فيكون موصوف [illegible]
الازل [illegible] وجد له الامام [illegible] فيلزم ان يكون الامام محتاجا الى [illegible]
[illegible] من الاوهام [illegible] فهو ناقص ولو التمس له التمام افتقر
النقصان لان [illegible] الحركة [illegible] يستلزم [illegible] نفع او دفع مضرة لانه لازم الحركة
[illegible] ذا القامت فيه اثر المصنوع لا [illegible]
الحركة والسكون [illegible] القدرة الاولى [illegible]
من جزءه فيكون مفتقرا الى [illegible] ولتحول دليلا [illegible]
[illegible] مصنوعا وكل مصنوع [illegible] فالقول حجة ولا في المسألة عنه جواب
اي ان هذا القول المحال وهو [illegible] تعالى [illegible] الامكان من الحركة [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] والاستدلال بالمحال محال ويجوز ان يكون [illegible]
[illegible] بما ذكر من الحوادث ليس عليه دليل ولا حجة [illegible]
يستحق الجواب [illegible] ولا في معناه لله تعظيم الا ليس في اثبات [illegible] الصفات [illegible]
تعظيم له تعالى ولا في ابانته عن الخلق [illegible] الا بامتناع الاولى [illegible]
يبدا الا لخلق [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] الصفات الزايدة [illegible] القديم [illegible] الذات والصفات والاقوال [illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible]

الجاثليق رأس علماء النصارى كما ان رأس الجالوت اعظم علماء اليهود والجاثليق [illegible] صاحب [illegible] وفي
القاموس الهربذ كزبرج قيم بيت النار للهند او عظماؤهم او خدم نار المجوس الواحد هربذ [illegible] ورويٰ
عن الصادق عليه السلام ان زردشت اتى المجوس بزمزمة وادعى النبوة [illegible]
[illegible] في كهنة المسيح في برية من الارض وقسطاط الرومي [illegible]
انت عراقي وقد العراقي غير غلطة في كثير من النسخ [illegible]
[illegible] البلاد [illegible] بفضيل [illegible]
[illegible] القاف [illegible] الارض [illegible]
[illegible] في الكلام [illegible] من [illegible] غلطة [illegible]
[illegible] بنبوة عيسى وكتابه وما بشر به امته [illegible] المغالطة [illegible]
بان يقول انك [illegible] وانت [illegible] نبوته واما نبوة نبيك [illegible]
فاجابه عليه السلام ان اقرارنا بعيسى الذي [illegible] من بعدي اسمه احمد [illegible] عليه السلام
[illegible] السؤال [illegible] يا [illegible] الاحتجاج [illegible]
[illegible] شيئا الا ضعفه [illegible] عليه السلام بهذه الاضافة [illegible]
[illegible] الذي تعتقدون انه ابن الله [illegible] الصوم والعبادة بل لا يعبد الله [illegible]
صنع حزقيل النبي عليه السلام مثل ما صنع عيسى بن مريم فاحيا خمسة وثلاثين الف رجل
حزقيل [illegible] في ضبط القديم [illegible] والياء واللام وفي بعض الكتب [illegible]
[illegible] الذين [illegible]

فقال لهم الله موتوا ثم احياهم [illegible] قوم [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] موسى [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] من الارض فقال لهم [illegible] موتوا [illegible]
[illegible] عن الصادق عليه السلام ان الاحياء كان
في يوم [illegible] في هذا اليوم [illegible]
[illegible] في يوم [illegible] الا [illegible]
في شباب بني اسرائيل [illegible] الذين احياهم [illegible] الشباب [illegible]
[illegible] بخت نصر انما كان [illegible] المسيح عليه السلام [illegible]
[illegible] بخت نصر من سبي بني اسرائيل في القاموس بخت نصر [illegible]
[illegible] على هذا السفر من التورية
الاسفار من التورية والانجيل مثل الاجزاء من القرآن واسفار التورية [illegible]
السفر الاول يذكر فيه بدء الخلق والتاريخ من آدم الى يوسف عليه السلام السفر الثاني فيه [illegible]
بني اسرائيل وظهور موسى عليه السلام وهلاك فرعون و[illegible] هرون [illegible] الكلمات العشر [illegible]
كلام الله السفر الثالث يذكر فيه تعليم القرابين [illegible] السفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض
عليهم [illegible] الرسل [illegible] موسى عليه السلام [illegible] السلوى [illegible] السفر الخامس
[illegible] يوشع عليه السلام [illegible] اليهود [illegible]

يتبع بالماء المعلل اي يحرك ويتنا... ولا من شدة الوجد والتعب خوفاً من الحركة في الاوجه وفي
بعض النسخ بالجيم اي المضطرب وان قوماً من بني اسرائيل خرجوا من ديارهم من الطاعون و
الوف اه هذا اشارة الى الآية الى آخره وان الاحياء وقع من حزقيل عليه السلم روى في روضة الكافي عن
يعقوب باسناده عن الامامين ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هؤلاء اهل مدينة من مدائن
الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل اوان فكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة
الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول
الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجمع
رايهم جميعاً انه اذا وقع الطاعون خرجوا جميعاً وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله
ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمأنوا بها قال الله
عز وجل موتوا جميعاً فماتوا من ساعتهم وصاروا رميماً عظاماً تلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة
ونحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما راى تلك العظام بكى واستعبر وقال
يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك
من خلقك فاوحى الله تعالى اليه افتحب ذلك فقال نعم يا رب فاحيهم قال فاوحى الله عز وجل اليه قل كذا وكذا
فقال الذي امره الله عز وجل ان يقوله وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام
يطير بعضها الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله
على كل شيء قدير اقول ... هذه القصة ... الى التفصيل في ... ذكرت سابقاً على ...

وجوب الفرار من الطاعون

تضعيف
هذا ... الموت ودلالة على حكم الفرار من الطاعون وقد وقع طاعون جارف بسبب الريح
في الكتب ... وهو سنة اربع ... والالف الهجرية في البصرة وكربلاء والدورق وزاد اكثر
اهلها ... جماعة من ... وقد اختلفوا في حكم الفرار منه والاكثر منهم ذهبوا
الى انه حرام لا يجوز ولم يرخصوا الا ... في الفرار منه بل يحكى انه متواتر ان جماعة منهم كانوا يصلون
على من مات فاراً من الطاعون والراجح عندي هو وجوب الفرار منه والدلائل عليه متظافرة منها
ما رواه الشيخ الصدوق طاب ثراه في كتابه بسنده الى علي بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم القوم
يكونون في البلد يقع فيها الموت ألهم ان يتحولوا منها الى غيرها قال نعم قلت بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وآله عاب قوماً بذلك فقال اولئك كانوا ربيئة بازاء العدو فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يثبتوا في موضعهم ولا يتحولوا منه الى غيره فلما وقع فيه الموت تحولوا من ذلك المكان الى غيره فكان
تحويلهم من ذلك المكان الى غيره كالفرار من الزحف ومنها ما رواه عن يعقوب ... في الصحيح
عن ... قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الوباء يكون في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى
او يكون في مصر فيخرج منه الى غيره قال لا بأس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك لمكان ربيئة كانت بحيال
العدو فوقع فيهم الوباء فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الفار منه كالفار من الزحف كراهية
ان يخلو مراكزهم والربيئة طليعة وزن فعيلة بالهمزة وهي العين الطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو
ومنها ما رواه ايضاً بطريقه الى ابن الاحمر قال سأل بعض اصحابنا ابا الحسن عليه السلم عن الطاعون
يقع في بلدة وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي القرية وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي الدار وانا
فيها اتحول عنها قال نعم قلت فانا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف

الزحف قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما قال ذلك في قوم كانوا يرابطون في الثغور في نحو العدو فيقع
الطاعون فيخلون اماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فيهم وروي انه اذا وقع
الطاعون في اهل مسجد فليس لهم الفرار الى غيره ومنها ما رواه الصدوق في كتاب الخصال عن ابي
موسى عليه السلام قال سالته عن الوباء يقع في الارض هل يصلح للرجل ان يهرب منه قال يهرب منه ما لم يقع
في مسجده الذي يصلي فيه فاذا وقع في اهل مسجده الذي يصلي فيه فلا يصلح الهرب منه وهذه الاحاديث
دلت على الامر بالفرار من الطاعون والامر للوجوب ولا اقل من ان يحمل على الاستحباب فضلا عن نفي
التحريم وقد استدلوا على التحريم بهذه الاحاديث لما تقدم ومنها ما روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال الفار
من الطاعون كالفار من الزحف فان العامة رووه عن عايشة وغيرها واوردوه في كتبهم في طي جملة
من علامة عليه ولم يطلعوا على تفسيره وشان نزوله فذهبوا الى ما ذهبوا اليه من حكم التحريم من غير اطلاع
حقيقة الحال وان الزحف الجيش والمراد به هنا جيش النبي او الامام صلوات الله عليهم الذي يجب الثبات
فيه ومنها ما روي عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه اصاب الناس في زمن داود
عليه السلام طاعون جارف اي عام شامل فخرج بهم الى موضع بيت المقدس وكان يرى الملائكة تعرج
منه الى السماء فلهذا قصده ليدعو فيه فلما وقف موضع الصخرة دعا الله تعالى في كشف الطاعون فاستجيب له
ورفع الطاعون فاتخذوا ذلك الموضع مسجدا ومنها ان الشرع جعل الاديان لا اتحاد النفس [illegible]
لا لابطالها من جهاد وزكوة والعبادة في حرب الكفر والامام عند الاضطرار اليه رعاية لحفظ الابدان قال امير
المؤمنين عليه السلام ان الله يبتليكم ليهدي رجل رحب البلعوم مندحق البطن ياكل ما يجد ويطلب ما لا يجد
فاقتلوه ولن تقتلوه وانه سيامركم بسبي والبراءة مني اما السب فسبوني فانه لي زكوة ولكم نجاة

واما البراءة فلا تتبرؤوا فاني ولدت على الفطرة وسبقت الى الاسلام والهجرة وامر عليه السلام بكف [illegible]
واما الفرق بين السب والبراءة فهو ان السب يرجع الى اللسان والبراءة مورده القلب فلذلك لم
[illegible] قال ابن القيم الجوزي في الكلام في ان اهل الطاعون اذا ارادوا الدخول الى قرية او بلد
فان منعهم يكون لانهم من ذلك لحق بهم امر الطاعون [illegible] اولا واخرا ثم نقيس به اولا
بقوله صلى الله عليه وآله لا يورد ممرض على مصح [illegible] في هذا المرض من الامراض المعدية وانما يتقولون
حذاق الحكماء والاطباء ان مرضى اهل الامراض المعدية وعدوا منها الطاعون والحميات
الوبائية والقروح الكثيرة الاوساخ وكما يرجع اليهم في الادوية ومعرفة العقاقير [illegible]
وانما اذا كانوا خالين من مرض الطاعون لكنهم كانوا في بلده وقربه وفروا منه فكفهم من كلام علماء
الاسلام وكتبهم ان منعهم جائز ايضا قال الغزالي في كتاب احياء العلوم ان الطاعون انما يقتل
والهواء لا يضر من حيث ملاقاته ظاهر البدن بل من حيث دوام الاستنشاق له فانه اذا كان فيه عفونة
ووصل الى الرية والقلب وباطن الاحشاء اثر فيها بطول الاستنشاق فلا يظهر الوباء والطاعون على الظاهر
الا بعد التاثير في الباطن فالخروج من البلد لا يخلص غالبا من الاثر الذي استحكم من قبل لكنه يتوهم الخلاص
فيصير هذا من جنس الموهومات كالرقية والطيرة وغيرها انتهى القول وعلى هذا فاذا الفرار خارج البلد اما
يوقف بها ابرز الطاعون [illegible] فلا باس وذكر بعض اهل الحديث ان الوهم والخوف يعتبران لمن
وقع له وربما قتلاه فاذا كان اهل البلد يتوهمون ويتطيرون من دخول اهل بلد الطاعون عليهم
فقد روا لهم لان الوهم والخوف قتالان وقد قيل لامير المؤمنين عليه السلام انه لم يمنع احد من
[illegible] فقال عليه السلام ان الخوف في السيف يجوز ان [illegible]

٥٧

يوم [illegible] عليه السلم وتخوف الاعداء منه ان يبلى الله عزوجل [illegible]

قلوبهم [illegible] عليه السلم في حديث بدر قال لقد كان [illegible] من المشركين [illegible]

فيقول علي بن ابي طالب في ذلك [illegible]

[illegible] قتيلا [illegible] علي بن ابي طالب فقالت [illegible] كفو كريم [illegible]

ابكي عليه آخر الابد لكن قاتل عمرو لا يعاب به من كان يدعى قديما بيضة البلد [illegible]

عليه السلم لما قتل ابن عبد ود [illegible] فقالت لم [illegible] على يد كفو كريم [illegible]

[illegible] تقول اسدان في ضيق المكر [illegible] كفو كريم باسل [illegible]

كلاهما وسط الدار [illegible]

[illegible] ذلك قريش [illegible]

فارس [illegible] ثم قالت والله لا ثارت قريش باخي ما حنت النيب وقد كان

حسان بن ثابت افتخر للاسلام بقتل ابن عبد ود فقال في ذلك [illegible] منها [illegible] عمرو بن عبد

[illegible] بيثرب غادره لم تنظر، فلقد وجدت سيوفنا مشهورة، ولقد وجدت جيادنا لم تقصر

ولقد لقيت غداة بدر عصبة، ضربوك ضربا غير ضرب المحسر، اصبحت لا تدعى ليوم عظيمة، يا عمرو او لجسيم

منكر، فلما بلغ شعره بني عامر قال فتى [illegible] في ذلك كذبتم وبيت الله لم تقتلوننا، ولكن بسيف الهاشميين فافخروا،

بسيف ابن عبد الله احمد في الوغى، بكف علي نلتم ذاك فاقصروا، فلم تقتلوا عمرو بن ود ولا ابنه، ولكنه الكفو الهزبر

الغضنفر، علي الذي في الفخر طال بناؤه، فلا تكثروا الدعوى علينا فتحقروا، ببدر خرجتم للبراز فردكم، شيوخ

قريش جهرة وتأخروا، فلما اتاهم حمزة وعبيدة وجاء علي بالمهند يخطر، فقالوا نعم اكفاء صدق واقبلوا اليهم

[illegible]

[illegible] الله عزوجل [illegible] النبي [illegible]

[illegible] رجلا [illegible]

[illegible] قالوا [illegible]

[illegible] القلب [illegible] البدن [illegible] القلب [illegible]

[illegible] القلب [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] القلب [illegible]

[illegible] فلو شئت اهلكتهم من قبل واياي [illegible]

[illegible] في البحر [illegible]

[illegible] انفتنا بما فعل السفهاء منا [illegible]

[illegible] الآيات [illegible]

[illegible] والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم [illegible]

[illegible] اني ذاهب الى ربكم وربي [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وآله في النبوة [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالف ونحو اللفظ الف ثقيل منسوب الى رفعه بالقائم الالف ثم الراء المكسورة ثم الياء ثم الالف ثم النون
المقصورة لفظ عبراني ومعناه الفارق بين الحق والباطل والمراد به مظهر الآيات من المعجزة و[illegible]
اي ثم صلى الله عليه وآله اشهر وهو ضبط صحيح جعل خلاله في بحر [illegible]
غزو البحر [illegible] صلى الله عليه وآله كانت تغزو البر والبحر [illegible]
عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
فاشتد فقالوا يا رسول الله العدو من ورائنا والبحر من امامنا كما قال اصحاب موسى عليه السلام انا لمدركون فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم قال اللهم انك جعلت لكل مرسل دلالة فارني قدرتك [illegible] صلوات الله عليه وآله فجرت الخيل
لا تندى حوافرها فرجعنا فكان [illegible] انما جئتكم بالامثال وهو بابكم بالآيات وقيل لعل المراد من الامثال المواعظ
والزواجر لان [illegible] والتاويل اشارة الى القرآن لانه الذي يحتاج في استنباط احكامه [illegible] الى التاويل
وانفجروا من الحجر اثنتي عشرة عينا اشارة الى قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم روي ان ذلك الحجر حجر طوري حمله موسى
وكان مربعا [illegible] وكان ينبع من كل وجه ثلاث اعين لكل سبط عين تسيل في جدول الى السبط الذي
امر ان يسقيهم وكانوا ستمائة الف [illegible] عن الباقر عليه السلام قال نزلت ثلاثة احجار من الجنة مقام ابراهيم وحجر بني اسرائيل
والحجر الاسود وقال عليه السلام اذا خرج القائم من مكة ينادي مناديه الا لا يحملن احد طعاما ولا شرابا ويحمل معه حجر
موسى بن عمران وهو وقر بعير ولا ينزل منزلا الا انفجرت منه عيون فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآنا روي حتى
ينزلوا النجف من ظهر الكوفة [illegible] واحد ليس غيره فايما يوجد احد
ينبغي احد ان يكون في صفاته مستندة الى ذاته [illegible] لا في شيء فاقده ولا في شيء هنا ولا على

شيء حداله ومثاله [illegible] ان لم يخلق مصنوعاته من مادة قديمة كما زعمت الفلاسفة [illegible]
ولا يحتاج في خلقه [illegible] كما يبين لما قبله ومعناه انه خلق ما خلق من غير [illegible] مثال وصورة سابقة كانت
مصورة [illegible]
مثال [illegible] ولا حاجة [illegible]
لا [illegible] اليه [illegible]
[illegible] احدا او ترجيه [illegible] كان
الكائن معلوما في نفسه عند نفسه [illegible] المراد بالحادث [illegible] الصانع ولعل حاصل السؤال والجواب ان الصانع
لما كان معلوما عند نفسه بصورة حاصلة في ذاته ومن ثم قال في نفسه والجواب ان الصورة اي صفة [illegible]
مع غيره في شيء من الذاتيات [illegible] فيحتاج الى تلك الصورة لتعينه وامتيازه عما [illegible] والبسيط
المطلق فتشخصه من ذاته ولا يكون [illegible] لغيره في شيء من الذاتيات فلا يحتاج في علمه بنفسه الى حصول صورة
بل هو حاضر بذاته عند ذاته [illegible] ولم يكن هناك شيء يخالف [illegible] في بعض الذاتيات [illegible]
لا حاجة الى [illegible] نفسه [illegible] بجنس وفصل وتشخص [illegible] فيحتاج في [illegible]
وذكر فيه وجوه كثيرة لا طائل تحتها فاخبرني باي شيء علم ما علم [illegible] لعل المراد
الصورة الذهنية [illegible] في الذهن [illegible] عليه السلام بان العلم
لما لم يكن الا بحصول تلك الصورة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] قال عمران لا بد من ذلك فاجابه عليه السلام [illegible] ان [illegible]
الصورة [illegible] لا يمكن

معلوم ان يوقف بصورة فالصورة ايضا معلوم لا بد وان توقف بصورة اخرى وهكذا الى لا نهاية [illegible]
[illegible] ان الصورة توقف نفسه بالعلم الحضوري من غير حاجة الى الصورة الاخرى [illegible] ان يكون [illegible]
الاشياء [illegible] الى الصورة وغيرهم [illegible]
حلول الصور فيه والاتصاف بالغير [illegible] الوحدة الحقيقية [illegible]
الزايد [illegible] وكل ذلك ينافي وجوب الوجود [illegible]
[illegible] وتصوير وخطور [illegible] الفكر [illegible] العاجزين من [illegible]
ان حد [illegible] خلقه على ستة انواع اه قال بعض اهل الحديث لعل المراد النوع الاول ما يكون ملموسا ومحسوسا
ومنظورا اليه والثاني ما لا يكون له شيء من الاوصاف كالروح وانما عبر عنه بالا ذوق له اكتفاء ببعض صفاته
وفي بعض النسخ وما لا لون له وهو الروح وهو اظهر [illegible] والثالث ما يكون منظورا اليه ولا يكون ملموسا
ولا محسوسا [illegible] ولا لون له كالهوى والسماء فالمراد بكونه منظورا اليه انه يظهر للنظر بآثاره او تقديري
لا لون له [illegible] الآثار [illegible] والاشباح والظلال [illegible] قوله ولا لون من زيادات النساخ
والرابع [illegible] والطول والعرض [illegible] الاعراض القارة المدركة بالحواس
كاللون والضوء [illegible] الاعراض [illegible] الاعراض غير القارة كالافعال والحركات
الذي تذهب وتجيء [illegible] لا يخفى [illegible] قال الرضا عليه السلام
مشيته واسمه وصفته وما اشبه ذلك [illegible] في كلامه عليه السلام ان المشية والارادة بمعنى واحد
وفسر عليه السلام الارادة بالاحداث [illegible] بافعاله وابداعه وايجاده
وصفاته [illegible] مصنوع [illegible]

[illegible] من [illegible] عن [illegible] الصانع وصفاته الا [illegible]
[illegible] في هذا الوقت [illegible] الترجيح [illegible]
[illegible] ان السراج [illegible] ان يفصل [illegible] الضوء من السراج [illegible]
[illegible] السراج [illegible] السراج لا يقال [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] اذا جاز [illegible] ذلك [illegible]
لا يقال [illegible] وانما هو ليس شيء غيره [illegible] ان السراج ليس الا السراج [illegible]
[illegible] على عقد النار تغير نفسها [illegible] ان الفاعل بسبب [illegible] تغير [illegible]
[illegible] غيره وذلك [illegible] تغير السبب [illegible] التاثيرات [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] لا تحرق نفسها [illegible] غيرها وكذلك [illegible] غيره بانطباع
الصورة فيه لا يؤثر في نفسه بان تنطبع [illegible] في نفسها وانما تنطبع في [illegible]
المثل الاعلى [illegible] الممكنات وانما [illegible] غيره وليس [illegible] غير [illegible]
[illegible] لا يقال [illegible] يكون [illegible] نفسه [illegible]
[illegible] فيقال [illegible] نفسه [illegible] غيره [illegible]
[illegible] واحد حقيقي بسيط لا مدخل [illegible] تركيب فيه [illegible] غيره [illegible] باسيدي [illegible]
[illegible] الخلق ام الخالق فيه [illegible] ان [illegible] والتاثير لا يكون [illegible]
عليه السلام [illegible] صورة [illegible] وانطباع صورتها في البصر
[illegible] وعدم حصول

نزّ منها فيه فهو لا يكون تأثير الصانع في العالم من عدم حصول العالم فيه ولا لحصوله في العالم لا الحجبات
عن الله عز وجل هل يوجد بحقيقة او يوجد بوصف يوجد به كما ليوجد المشبه اي هل
يمكن توحيده بالاطلاع على كنه حقيقته او كنه صفاته وهي [illegible] اي [illegible] يوصف [illegible]
جواب انه انما يوصف بالوجه الذي [illegible] او [illegible] حقيقته [illegible]
ازلي والقديم [illegible] في الحقيقة وكل [illegible] حادث لا [illegible]
ولا تحكم ولا تشابها بالتفصيل [illegible] لا [illegible] ولا يجهلوا والمراد [illegible]
حقيقته وبالث [illegible] وقيل انه اشارة الى [illegible] من قال بقدم القران فان الكم والنت [illegible]
[illegible] واعلم ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد واسماؤها ثلاثة [illegible]
بان الارادة من صفات الفعل فكون حادثة لانها عين الابداع وقد عرفت ان جمهور المتكلمين على انها
قديمة والنزاع لفظي لانهم فسروها بالاعلم [illegible] حادثة ومن صفات الذات وفسرها [illegible]
[illegible] حادثة من صفات الفعل وكان اول ابداعه وارادته ومشيته الحروف اه [illegible]
الحروف اول المخلوقات [illegible] على الادلة الاضافية [illegible] الذات والاسماء والصفات
[illegible] الحروف ولم يجعل للحروف في ابداعه لها معنى غير انفسها اي ان الله سبحانه خلق الحروف
المفردة وليس لها [illegible] غير انفسها لم يجعل لها وضعا ولا معنى تنتهي اليه ولا توجد ولا توصف بذلك
الحروف [illegible] مما تقدم من الاشارة الى [illegible] الحروف لا يكون من باب الوضع لها بل يكون دلالتها عليه
بالالتزام والاشارة [illegible] والنوير في هذا الموضع او [illegible]
[illegible] المراد من النور هنا [illegible] بالنور فالابداع [illegible]

تفسير الاشياء موجودة فالابداع [illegible] الحروف من الاثر موجودة بذلك [illegible] بعبارة اخرى الحروف
[illegible] والفعل والاثر [illegible] لا يجوز ذكرها هكذا وجدت في نسخ [illegible]
[illegible] خلافة [illegible]
[illegible] الحروف فانه [illegible] الارادة [illegible]
[illegible]
[illegible] في جايلو [illegible]
ولو يبلغ الامعنى يحدث لديك [illegible] ظاهرها كل متنزل عليه الحروف بعد
[illegible] الاحاد اما الكلام الدال على الذات المقدسة [illegible]
الذات عليه ولم توضع تلك الحروف اولا [illegible] بحقيقته المقدسة ولا [illegible] الحقيقية [illegible]
[illegible] لتعريف الخلق ودعائهم بها ولا يتمكنون من الوصول الى كنه الذات والصفات ولذا
[illegible] ان يكون الاسم [illegible] والصفات [illegible]
الاسماء وكلها تدل على الوجود اي ان صفات الله سبحانه [illegible] وجوده [illegible]
[illegible] على النقص والاحاطة والشمول [illegible] بيان [illegible] على الحدود التي
[illegible] وقيل [illegible] ان الاحاطة تدل على ان [illegible] انفسهم بالفرد
التي ذكرناها [illegible] يوصفون انفسهم او بسبب [illegible] انفسهم بالفرد اي لا [illegible]
انه لا [illegible] ولا يوصف بها وقيل [illegible] لا يوصف بالتحديد [illegible]
[illegible]

ملك الموت بل الحروف وان دلت عليه لكن ليس فيه صفاتها والمعاني الذهنية وان دلت عليه لكن ليس فيها
حدود ولوازمها وقوله ولو كانت صفاته اه معناه انه لابد لعباده من ان يتعقلوا من اسمائه ومعانيه
التي يعرفونها الى ذاته تعالى بوجه من الوجوه فتعرف الذات من المعرفة الاسماء والصفات وان كانت
مغايرة لذاته تعالى لكنها آلة لملاحظة الذات ووسيلة الى الالتفات اليها وقوله والعلم من حيث في
اي محل العلم من القوى والمشاعر وقيل ويمكن قراءته بصيغة اسم الفاعل وقوله فمعناه الضمير راجع الى الذات
فيكون بدلا من الضمير فيدركه وقيل انه راجع الى الخلق والقصد الى الخلق اليه وقوله موجود في الاخرة اي في
مجلس المحشر ... ويمكن ان الادراك بالبصر لنقصانه كما هو الواقع لم يحصل له في الاخرة ولهذا ان
لا الطعن له في الدنيا ان الاستدلال على ما هنالك لا يكون الا بما ههنا يعني ان الاستدلال على
احوال الاخرة لا يمكن الا بالنظر الدنيا وما فيها وقيل المراد بقوله ما هناك صفاته تعالى وبما هنا الوحي والرسل
لا يمكن الاستبداد في معرفته تعالى بالعقل بل لابد من الرجوع الى السفراء بينه وبين الخلق وما بعد هذا الكلام
له الا تخبرني عن الابداع تقدم ان الابداع هو الارادة ويجوز ان اراد بها هنا الان ارادة الايجاد
هو الظاهر وهو احد معاني الارادة في خلق ساكن قال بعض الاعلام النسبة والاضافة بين العلة والمعلول
ساكن فيها او عرض قائم بمحل لا تكون مفارقة ويجوز ان يكون معناه انه غير موجود في الخارج وقوله لا يدرك
بالسكون معناه انه لما لم يكن ... في نفسه غير العقل ولا اشارة اليه في الخارج وانما قلنا انه خلق لان
هذه النسبة والتاثير غيره تعالى وهو حادث وكل حادث مجعول فلا يتوهم انه خلق يحتاج الى تاثير آخر وهكذا
حتى يتسلسل وكلما وقع عليه حد فهو خلق الله عز وجل يعني ان الابداع مما يقع عليه الحد وهو موصوف
بالتوصيفات الكاشفة عنه بل محدود وكان الذي خلق خلقا بين اثنين التقدير والمقدر ويجوز ان

يكون اشارة الى ما ورد في الاخبار من ان التقدير والمقدرات الواقع عليها التقدير واخلق عالم
التكوين والذي يدخل تحت مقولة التكوين او القضاء والامضاء فيكون التقدير عبارة عن ارادة الحق
والمشية الواردة عليه وكلاهما من صفات الافعال الحادثة وكل حادث مخلوق الا ان
الارادة جارية بنفسها لا بارادة اخرى والا لزم التسلسل واما التقدير فهو عبارة عن نقش الصور
والحدود والاشكال في عالم التقدير في اللوح المحفوظ او غيره ويجوز ان يكون اشارة الى النقل عليه
من الحكماء والمتكلمين من ان الجواهر والاعراض المقدرة بانفسها لا حقيقتها الا وصف بلون ولا ذوق
ولا وزن ولا طول ولا عرض وانما تزنها هذه الامور بالنظر الى وجودها الخارجي الا ترى انك تعرف
الانسان بانه حيوان ناطق فهذه الحقيقة لا تتصف بالنظر الى ذاتها بشيء من الامور المذكورة نعم
اذا وجد الانسان في الخارج قارنه التشكل ونحوه فيكون التقدير خلقين اثنين عبارة عن
جميع المقدرات تجعل احدهما يدرك بالاخر لان التقدير والمقدر من الامور الاضافية التي
لا تحتاج في التعريف الى امرين ... بانفسهما اي المقدر فيدرك بالتقدير واما التقدير
فيدرك بنفسه لم يخلق شيئا فردا اه تعزيزه لما لم يخلق شيئا ثبت به في الوحدانية وعدم التركيب
ويكون قائما بنفسه ودليلا لا يحتمل يستدل منه كل الخلق الذي هو مركب اي على التركيب العقلي منه
ليستدل به الا ... في الصحيح ان يكون اصل في الامر الاول ثبت فيه ولم يكد يتخلص منه المتفاوت
عقله اي المتباعد عنه عقله من التفاوت بمعنى التباعد او بمعنى الاختلاف اي لا يثبت عقله على امر
ثابت بل يكون دائما في الشك والتردد والمستضعفين لامره يجوز قراءته على البناء للفاعل وللمفعول

باب في ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع سليمان المروزي في ... لمرو الانسان انا خلقناه

البداء

من قبل ولم يك شيئا اعلم ان البداء وتحقيق معناه وبيانه وهو مما فيه من المطالب الجليلة لورود [illegible]
فيه بين علماء الاسلام وبعضهم وبين حكماء الفلاسفة واليهود وقدمائهم وغيرهم حتى ان اليهود انكروا ان [illegible]
البداء محدود وعرفه اهل اللغة بانه ظهور الرأي لم يكن [illegible]
من الجهل حيث ان نسبته الى الله تعالى تستلزم حدوث علمه [illegible]
على احاديثنا الواردة في البداء وقال ان ائمتنا صلوات الله عليهم قد عبروا [illegible] البداء [illegible] لم يثبت
الا وقد تعبده بالبداء الى غير ذلك [illegible] لما فهموه من القرآن
حتى ان فخر الرازي ذكر في خاتمة كتاب المحصل حاكيا عن سليمان بن جرير ان ائمة الرافضة وضعوا القول بالبداء
لشيعتهم فاذا قالوا انه سيكون لهم امر وشوكة ثم لا يكون الامر على ما اخبروه قالوا بدا لله تعالى فيه واجاب منه
واجاب به المحقق نصير الدين الطوسي عطر الله مرقده بان اصحابنا الامامية لا يقولون بالبداء وانما القول به
ما كان الا في رواية رووها عن جعفر الصادق عليه السلام انه جعل اسماعيل القائم مقامه بعده فظهر من اسماعيل
ما لم يرتضه منه فجعل القائم مقامه موسى عليه السلام فسئل عن ذلك فقال بدا لله في اسماعيل وهذه رواية وعندهم
ان خبر الواحد لا يوجب علما ولا عملا انتهى والكلام على الرازي وابن جرير من وجوه كثيرة الاول
ان ائمتنا صلوات الله عليهم منزهون عن الكذب وعن التحير في مسائل العلم على كل حال [illegible]
الملل والنحل ايضا [illegible] واهل الشرك [illegible] ابن جرير وتصديق الرازي
الكلام [illegible] من النصب والنفاق وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون الثاني
انهم رووا في احاديثهم ما يدل على البداء بالمعنى الذي ذهب اليه اصحابنا الامامية قدس الله
ضرائحهم مثل روايتهم قصة اليهودي الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وآله انه يلدغه اسود في قفاه فيموت تلك

لم يمت ذلك الوقت قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ضع الحطب فوضعه فاذا الاسود في جوف
الحطب عاض على عود فقال يا يهودي ما عملت اليوم قال ما عملت عملا الا حطبي هذا احملته فجئت به وكان
معي كعكتان فاكلت واحدة وتصدقت بواحدة على مسكين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دفع
الله عنه بها [illegible] وروى ايضا من قصة عيسى عليه السلام [illegible] من حديث [illegible]
[illegible] الى زوجها [illegible] عيسى عليه السلام [illegible] فلما اصبحت لم تمت [illegible]
زوجها فدخل عليها وامرها ان تقوم فلما قامت [illegible] فاذا تحتها اسود عاض على ذنبه فقال هذا
ارسل لقتلها فسألها ما صنعت البارحة فقالت انه كان يأتينا كل ليلة مسكين نعطيه من فضل طعامنا وهذه
الليلة اتى وحالتنا [illegible] فلم يجبه احد [illegible] فقمت انا ودفعت اليه طعامي [illegible] فقال عليه السلام بهذا دفع
الله عنك ومثل هذا [illegible] في اخبارنا واخبارهم كثير وليس هذا الا من البداء الذي نحن
[illegible] وذكر ايضا في التفسير [illegible] قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ان الله يمحو من الرزق
ويزيد فيه وكذا الاجل والسعادة والشقاوة والايمان والكفر وكذا نسخ الاحكام وكذا يمحو من ديوان
الحفظة ما ليس بحسنة ولا سيئة لانهم مامورون بكتبة كل قول وفعل ويثبت غيره وكذا الاكدار والاحزان والآلام
[illegible] والافكار بحيث لا يطلع على ذلك الغيب احد من خلقه ثم قال واعلم ان هذا الباب فيه مجال
عظيم فان قال قائل السنة تزعمون ان المقادير سابقة قد جف فيها القلم فكيف يستقيم مع هذا المعنى المحو والاثبات
قلنا ذلك المحو والاثبات ايضا مما جف به القلم فلا يمحو الا ما سبق في علمه وقضائه محوه ثم قال قالت الرافضة
البداء جائز على الله تعالى وهو ان يعتقد شيئا ثم يظهر له ان الامر بخلاف ما اعتقده وتمسكوا فيه بقوله يمحو الله ما يشاء
هذا كلامه [illegible] ولا يعلم احد من [illegible] الامامية قال بهذه المقالة وكتب الصدوق والشيخين [illegible]

قدس الله ارواحهم متقدمة على زمانه وهي خالية عن هذا الاثر الا الذي قاله في معنى البدا كما سيأتي هو الذي ذكره
في تفسير الآية الوجه الثالث ان القول بالبدا بالمعنى الذي نسب الينا هو قول فرقة من فرق الغلاة يسمونها
البدائية وتكون قائلين بجميع الغلاة باجمعهم مع تفرق آرائهم وتخرجهم من فرق المسلمين فضلا عن الشيعة الا
وان كان عالما بحقيقة الحال من ان هذا القول لغلاة كما ذكره الشيخ على المذهب مكفر من حيث لا يعلم
وبقي الكلام على المحقق الطوسي طاب ثراه فدعوا لا يعلم قوله ان اصحابنا الامامية لا يقولون بالبدا وذلك ان
كتب اخبارهم كالكافي ومصنفات الصدوق وغيرها مشحونة بالقول به وفي كل كتاب منها باب او ابواب
من الابواب وهذه الكتب كلها متقدمة على زمانه وعدم اطلاعه عليها عجيب والاعجب انه بعد الاطلاع اجاب
في قوله ان الصادق عليه السلم جعل اسمعيل القائم مقامه بعده فظهر من اسمعيل ما لم يرتضه وذلك ان الامامة
منصوص عليها من الله تعالى ومن كل سابق على لاحقه واسماء الائمة كلها مفصلة في لوح فاطمة عليها السلم الذي
استنسخه جابر الانصاري واخذه منه ابو جعفر عليه السلم وقابله بكتاب عنده فوجده مثله من غير زيادة
ولا نقصان وثانيا ان قوله عليه السلم ما بدا لله في اسمعيل حديث واضح نقله علماؤنا واهل الحديث بهذا
اللفظ وغيره مثل قوله عليه السلم ما بدا لله في شيء مثل ما بدا له في اسمعيل وقوله عليه السلم لابنه موسى بعد موت
اسمعيل احدث الله بابي امرا فقد احدث فيك عهدا ومعنى الكل واحد وهو ان شيعته عليه السلم في عصره
كانوا يظنون ان الامامة بعده لابنه اسمعيل لانه اكبر اولاده وقد سمعوا منه ان الامامة تكون في الاكبر
الا ان تكون به عاهة كما كانت في عبد الله الافطح فلما مات اسمعيل في زمانه عليه السلم ظهر للشيعة انه لم يكن اماما
اذ لو كان اماما لبقي بعد ابيه فظهر لهم بقرينة ان الامام بعده هو ابنه موسى فالبدا انما هو بمعنى ظهور رأي للخلق لم يكن
ظاهرا قبل لا انه نسخ للامامة من بعد ان اثبتها له الا ان يكون هو في اعتقادهم وانه لم يكن

وهو حق يظهر بالسيف واما الشيخ المفيد نور الله مرقده في الاول الذي حكاه عنه السيد في جواب الا عنه
وما تقدم المنقول عن الصادق عليه السلم في ابنه اسمعيل فان الرواية عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ما بدا لله
في شيء كما بدا له في اسمعيل فانما معناه ما ظهر من الله سبحانه امر كما ظهر له في اسمعيل من دفع القتل عنه
وانا نعلم ما روي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان الله عز وجل كتب القتل على ابني اسمعيل مرتين
فيه فرجعت عنه ما بدا لله في شيء كما بدا له في اسمعيل يعني ما ذكره من القتل الذي كان مكتوبا فصرفه عنه بمسألة
ابيه عليه السلم فاما الامامة فانه لا يوصف الله عز وجل بالبدا فيها وعلى ذلك اجماع فقهاء الامامية
ومعهم فيه اثر عنهم عليهم السلم انهم قالوا مهما بدا لله في شيء فلا يبدو له في نقل نبي عن نبوته ولا امام عن امامته
ولا مؤمن قد اخذ عهده بالايمان عن ايمانه واذا كان الامر على ما ذكرناه فقد بطل هذا الفصل الذي
اعتمدوه وجعلوه دلالة على نص ابي عبد الله عليه السلم على اسمعيل الامر الثاني في معنى البدا الذي قال به
علماؤنا طاب الله مراقدهم وقد ذهبوا فيه الى اقوال القول الاول للصدوق والشيخ ومتابعيهم رضوان الله
عليهم وهو ان البدا عبارة عن المحو والاثبات الذي يكون في الاحكام ويسمى بالنسخ وفي الامور التكوينية
من الزيادة والنقصان في الاعمار والارزاق والتقديم والتأخير وغير ذلك مما حكيناه عنهم الان في
تفسير الاية القول الثاني ذهب اليه المحقق الداماد من المتأخرين وتابعه عليه بعض اهل الحديث قال البدا من
القضب البدا منزلته في التكوين مثل النسخ في التشريع فما في الامر التشريعي والاحكام التكليفية نسخ فهو في
الامور التكوينية والمكونات الزمانية بدا فالنسخ كانه بدا تشريعي والبدا كانه نسخ تكويني وحقيقة النسخ عند التحقيق انتهاء
الحكم التشريعي وانقطاع استمراره لا رفعه وارتفاعه عن وعاء الواقع فكذا حقيقة البدا عند الفحص البالغ
انبتات استمرار الامر التكويني وانتهاء اتصال الافاضة ومرجعه الى تحديد زمان الكون وتخصيص وقت

الا ذهنه لانه ارتفاع المعلول الكائن عن وقت كونه وبطلانه في حد نفسه القول الثالث ما ذكره
في جواب مسائل اهل الري وهو ان قال المراد بالبداء النسخ وادعى انه ليس بخارج عن معناه اللغوي القول
الرابع لبعض المحققين وهذا لفظه تحقيق القول في البداء ان الامور كلها عامها وخاصها ومطلقها ومقيدها
ومنسوخها وناسخها ومفرداتها ومركباتها واخبارها وانشاءاتها بحيث لا يشذ عنها شيء منتقشة في اللوح
والفائض منه على الملائكة والنفوس العلوية والنفوس السفلية قد يكون الامر العام المطلق المنسوخ حسب ما تقتضيه الحكمة
الكاملة من الفيضان في ذلك الوقت ويتأخر المبين الى وقت تقتضي الحكمة فيضانه فيه وهذه النفوس العلوية وما يشبهها
يعبر عنها بكتاب المحو والاثبات والبداء عبارة عن هذا التغيير في ذلك الكتاب القول الخامس لشيخنا المحدث
المتبحر في تتبع الاخبار وتحريره انه سبحانه خلق لوحين وكتب فيهما ما سيوجد من الكائنات احدهما اللوح المحفوظ
الذي لا تغيير فيه ولا تبديل لانه مطابق موافق لما في العلم القديم ومنه احوال الاشياء كما تكون والاخر
لوح المحو والاثبات لان فيه نقش الامور معلقا باسبابها كالحاجة الى الزيادة والنقصان مثلا نقش فيه ان عمر زيد مثلا
خمسون سنة ان لم يصدر منه ما يوجب الزيادة او النقصان كصلة الارحام وقطعها اما اللوح المحفوظ فكتب فيه انه
انه يصل الارحام فيكون عمره ستين على سبيل القطع ومثاله في عالم الشهود ان الطبيب الماهر اذا استدل من
نبض شخص على ان مزاجه يقتضي ان يكون عمره سنة مثلا فسقى سما او قتل فينقص من ايام السنة او استعمل الادوية
المقوية للمزاج فزاد في ايامها لم يكن ذلك منافيا لقول الطبيب والمحو والاثبات في التغيير والتبديل بل الواقع في هذا اللوح
يسمى بالبداء اما على وجه المشاكلة كما في قوله تعالى الله يستهزئ بهم واما لانه يظهر للملائكة وغيرهم غير ما اخبروا به اولا
كما حققناه في حديث البداء الوارد في اسماعيل وقد بقيت اقوال اخرى ذكرناها مفصلة في شرح التوحيد وهذه
الاقوال على تشعبها ترجع عند الخبير المحقق الى معنى واحد الامر الثالث في فوائد البداء قد تقدمت له في الخبر في عالم

التكوين والتف ... على ما هو مثبت في اللوح المحفوظ ومنها الفائدة في معرفة البداء الذي ورد فيه انه ما عظم الله بمثل
البداء وهو المقصود من لوح المحو والاثبات مع نقش الاشياء كلها في اللوح المحفوظ فهذا الذي استنبط ما فيه
من اهل الحديث فوائده منها انها لطف بعباده في ارتكاب الطاعات والصبر عن المعاصي لانهم اذا سمعوا
من الحديث وقوع ان الطاعات تنسب الى الزيادة في الاعمار والارزاق وكثرة والمعاصي تنسب الى نقص
الاجال واستئصال الاموال انقطعوا عن الثاني ورغبوا الى الاول ومنها اصلاح الشيعة في جميع الاعصار
بالدولة المهدية فان الائمة صلوات الله عليهم لو اخبروا شيعتهم بان هذا الامر لا يكون الا بعد الف سنة
مثلا لايسوا من الفرج وحرموا ثواب الانتظار ورجع بعضهم عن الدين ولكنه كما قال ابو الحسن عليه السلام لعلي
بن يقطين الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة وبالجملة فهم عليهم السلام ينقلون لشيعتهم على طريق البداء ان هذا
الامر يمكن ان يكون اقرب من كل شيء كما في اعصارنا هذه بل في عصرنا اقرب فان شيخنا المعاصر ابقاه
الله تعالى استخرج من بعض نوادر الاخبار المروية على سبيل الاصطلاح المغاربة انه قد بقي من وقت
خروجه عليه السلام اقرب من ثمانين سنة من زمن تأليف هذا الكتاب وهو عام اربع بعد المائة والالف
الهجرية وفي الصحيح عن الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت
هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله على اهل الارض فأخره الى اربعين ومائة
فحدثناكم فأذعتم الحديث وكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب وعنه عليه السلام في حديث آخر اذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم
به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين ويظهر من هذين الحديثين معنى البداء وبعض فوائده وحاصلهما انه تعالى
الاقوام ... بان المدبر والمتصرف في سلطنته ... كل يوم هو في شأن وهذا هو

التوحيد لمن يمن ثم ورد في الحديث عن الصادق عليه السلم لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر
ما فتروا عن الكلام فيه الامر الرابع في بيان من وردت احاديث البداء ردا عليهم من الطوائف
من معنى البداء الوارد في الايات المذكورة في هذا الحديث الذي يكون بعد ... الكلام فيه
الفرقة الاولى اليهود فانهم قالوا ان الله قد فرغ من الامر ... في ستة ايام ...
واخرها يوم الجمعة ... الخلق العالم فيه ... يوم السبت ...
... عليهم هذا القول وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ... كما قال الصادق عليه السلم
انه قد فرغ من الامر وقد كذبوا بل هو كل يوم في شان الفرقة الثانية النظام وطائفة من المعتزلة ...
... خلق الاشياء ... دفعة واحدة ... معادن ونباتا وحيوانا وانسانا ولم يتقدم خلق ادم عليه السلم
على خلق اولاده والتقدم انما يقع في ظهورها لا في حدوثها وخلقها وهذه المقالة اخذوها من مقالة اصحاب
الكمون والبروز وهم طائفة من ... الفرقة الثالثة الفلاسفة القائلين بالعقول والنفوس الفلكية وان الله لم يؤثر
الا في العقل الاول وهو اوجد العقل الثاني والفلك الاول وهكذا الى العقل العاشر الذي اوجد عالم الكون
... تعالى الله عما يقول الكافرون علوا كبيرا اذا تحققت هذا فنقول
الايات والاخبار ... مسائل البداء اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ...
... انا خلقناه من قبل في النشاة الاولى فمن كان قادرا على الخلق الاول مع انه لم يك
شيئا فهو قادر على الاعادة بالطريق الاولى ... وفي هذه الاية وما بعدها دلالة على
ايجاد الخلق بعد العدم ... لانه كان موجودا ثم ... عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل اولا
يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال لا مقدرا ولا مكونا ... خلق الانسان من طين ...

خلق ادم الذي هو اول البشر من طين كان ... ثم ... واخرون مرجون لامر
الله الاية نزلت في هلال بن امية ومرارة بن الربيع وكعب بن مالك تخلفوا عن الغزو فتابوا حين رجع
رسول الله صلى الله عليه واله ... الكذب ... رسول الله صلى الله عليه واله ...
... حتى ضاقت عليهم الارض بما رحبت ... بعد خمسين ليلة نزلت عليهم التوبة وهي
قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية ... والقران ... مرجون لامر الله
امر الله تعالى فيهم اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله سبحانه عالم بما يصير اليه امرهم لكنه خاطب العباد بما عندهم
وقد استدل عليه السلم في هذه الاية جميع معاني البداء وان كان ... بعضها وما نبيه
من معمر الا في كتاب ... ولا ينقص من عمره الا في كتاب ... في اللوح
فتول عنهم فما انت بملوم اي فاعرض عنهم يا محمد قد بلغت وانذرت فانت ...
او لانك ... هلاكهم واستحقاقهم العذاب ولما نزلت هذه الاية حزن رسول الله صلى الله عليه واله
والمؤمنون وظنوا ان الوحي قد انقطع وان العذاب قد حل فنزلت وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين ... بالقران ... فان الذكرى تنفعهم اوحى الله الى نبي من انبيائه ...
حديث ... ان ذلك النبي هو شعيا كان في زمانه ملك عادل صالح ...
انها تقتله ... شعيا بان ...
حال ليقف قصار ... لامره ... في مقام الخوف والرجاء ...
ثم تقطع عليهم ... بالعذاب كما سبق ... والله عز وجل ... اشارة الى
والتسمية ...

فيها قدرا ومنزلة عند الله تعالى ولان الحسنات تضاعف فيها فان ... الصدقة بها تعادل الصدقة في الف
درهم في غيرها ومنها ما روي انه انزل فيها كتاب ذو قدر الى رسول ذي قدر لاجل امة ذي ...
قدر على يدي ملك ذي قدر ومنها ان القدر بمعنى الضيق من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه لان
الارض تضيق بالملائكة الذين ينزلون من السماء للتسليم على امام الزمان عليه السلم وهو المراد من قوله
سلام هي حتى مطلع الفجر فما علم بلا كثرة وبرهان فانه يكون ولا يكذب نفسه ... هذا النظائر
مناف لما تقدم من اخبار عيسى عليه السلم عن الموت وموتها وما سبق من اخبار النبي صلى الله عليه وآله عن اليهودي
الذي كان يحمل الحطب وما ورد في هذا الحديث من الحكاية للملك الذي اخبره شعيا بموته وما روي في
الاخبار فان الانبيا صلوات الله عليهم اخبروا وظهر خبره والجواب عنه من وجوه الاول ما اشار اليه
شيخ الطائفة نور الله ضريحه وحاصله ان اخبارهم عليهم السلم على قسمين احدهما ما اوحي اليهم انه من
الامور انهم يخبرون عنه كذلك فهذا لا يقع فيه البدا وثانيهما ما يوحى اليهم لا على هذا الوجه فانهم يخبرون عنه
كذلك وربما اشاروا ايضا الى احتمال وقوع البدا فيه كما قال امير المؤمنين عليه السلم في الاخبار
بالسبعين ويمحوا الله ما يشاء الآية وقد تقدم مثله ايضا قيل هذا الثاني انه محمول على الاغلب فلا يقدح فيه
الثالث ان يحمل ما لم يقع فيه البدا يكون مخصوصا بما وصل اليهم من طريق الوحي وما ورد فيه البدا
يكون من طريق الالهام وما اطلعت عليه ارواحهم المقدسة في الصحف السماوية كما سبق من ان
ارواحهم عليهم السلم تعرج الى العرش في كل ليلة جمعة ثم ترجع بعلم مستفاد الرابع وهو اوضحها انهم عليهم السلم لا
يخبرون الى البلاد قد ظهر فيه وجه الحكمة وكشف للناس عن معجزة اخرى ام فيكون وقوع ما
على خلاف الاخبار ... هذا المنهج ... ثم كما ظهرت على غير نبينا صلى الله عليه وآله من رؤية الاسود

حاشا لله ... وذلك شعيا واخباره بزيادة في خمس عشرة سنة وموت الملك بعد انقضائها فانه من عدل الاجابة
لدعوته ثم ما يقول في جعل الارادة اسما وصفة مثل حي وسميع وبصير اي لا يقول في جعل الارادة
من صفات الذات القديمة كالحياة والسمع والبصر لا من صفات الافعال الحادثة التي يتصف بها تارة وبنقيضها
واختلفت ... والمراد ومعناه ان الارادة علة لحدوث الاشيا وعلة كانت حادثة فلو كانت
الارادة قديمة ... كان المعلول قديما والا لزم تخلف المعلول عن العلة التامة وهو غير جائز
ذكره الفاضل ... من المعاصرين له ولا وجه له ولما تباحثت في هذه المسئلة مع الاستاد المحقق ...
... الشكل الاول ... فقال الاستاد ولكن نسلم المقدمتين ونمنع النتيجة ...
سوى تخلف المعلول عن العلة التامة وقد جوزته ... بمسئلة ... المباحثة
لفاعله وذلك ... اذ ... انها قديمة ... الارادة وهذا الالزام
المعتزلة على الاشاعرة حيث قالوا بزيادة الصفات وانها قديمة قال الرضا عليه السلم ... لو
كان ذلك ... حقيقة بارادته وكذلك وجب صفة الذاتية من السمع والبصر ...
... ان كذلك لزم تقدم الارادة على ذاته وصفاته الحقيقية ... بالغير ...
... سليمان ... عنه فقد حال عنه ...
من انه صار شيئا بالارادة وارادة ان يكون حيا ...
علم ذلك بلا ...
[illegible]
[illegible]

جمل الارادة دليل على يا بينه الاشارة الى الفرق بين العلم والارادة وان الارادة ليست من صفات الذات وانه
قديم ولا يجوز العلم وما حصل ان الله سبحانه بعلم ما فى الجنة الى رواه لا يقبل الى كونه الله فى الجنة والنار ابدا وما كان فى علمه
الى جانب مع الخبر والارادة كانت الى التمرد به ما من الارادة فى الاشياء لا يستقيم لا نهاية فى كونه وكذلك
الاشياء الكثيرة ان يكون عينها قبل كونها فى الخبر وقبولها لا دائما على الوجه المقرر فى الارادة ...
وبعد حصولها فيجوز الا ان يكون وكيفية بالارادة وقيل وقوعها الظهور وجوده والعلم دون العلم بالارادة فلا يكون حقيقتها قبل ...
لا تقدم من الفاعل ما هو فى كل ما لا يجوز وجوده والمقيد بين وجه الحصول فى قول العلم والارادة وهذا انها ليست من صفات
الذات لقوله تعالى ان شئت ان تجعل ما شئت بها لا تتعلق الا بالارادة لكن ايضا الان ما يقتضيه هو الاول فى قول ما لم يريد
لا غاية له فلا تتعلق به العلم لانه لا يخرجه فلا تتعلق بالمقصور التعلق دون لا نهاية له وهذا لانه يلزم منه ان
لا يكون فعلا الا بالارادة فى زمانه وذلك انه يخرج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج بحصر وقته ومع عادة وكيفية بسببه
فى قوله المستقبل لا ان تعدى بعد ذلك ثم يريد من اى علمه سبحانه بالارادة فبل تحقق وقوعها لا يوجب انقطاعها كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها اى المفسرين قيل فيها الاعداء ان الله سبحانه يجدد لهم جلودا غير الجلود والاحرقت عن ظاهر القول
فانها غيرها وجب عنه لا فرق فى الجلد الذى لم يذنب كيف يعذب بان العذاب ظاهر على الحى ولا اعتبار بالاطراف
والجلد وغيرها لا العذب والفساد ان الله سبحانه يجددها بان يردها الى الحالة التى كانت عليها غير محترقة كما يقال لمن غير
الوجه اذا كان قد تغير وجهه عن الحالة الاولى كما اذا انكسر خاتم ثم جعل منه خاتم آخر فيقال هو غيره وان كان الاول وان كان
اصلها واحدا فهى يكون بالجلد واحدا وانما تغير الاحوال عليه وروى هذا الوجه عن الصادق عليه السلام الا انه شبيه بالعينية
المعادة فانها هى هى وغيرها وقيل ان المبدل انما هو لباسهم من قطران وهو بعيد لانه سبحانه وتعالى سرابيلهم من قطران وسميت
السرابيل الجلود على المجاورة فهو مجاز وكذلك هو تغيير ظاهر قال سليمان الارادة هي الانشاء اي

الانشاء اى المحدث والذى يظهر عنه انه غير المكلفين من ان الارادة تعالى عين قدرته وكونه ان يكون ارادته
وهو المقصد لقوله الناس به علم قدرة لم يعلم به ارادة لان العلم يمكن يتعلق ايضا قبل حصول المعلوم فاجاب عليه السلام بطلان ذلك
وقبل ان قبل الكون ولم يكن ثم ملك الارادة وفى الايات كثير العلم من جميع الرسل وكونه فاجاب عليه السلام بانه
بالعلم بعد الحصول وانه قبل العلم لا يتوقف على الحصول وقيل هو ارادة الله لا يمكن نفى الارادة فلا يمكن نفى العلم فى
ان يكون الانسان لم يزل الا يقبل ان يكون فيه الاول وهى الثانية فى الارادة قريبة الفعل مما يعرف صفة الاحكام وقوله
ويقيمهم صحيحها صفة قال سليمان لا لانه لم يفعلها لها هدانا سبحان اجاب بان قدم الارادة لا يستلزم قدم
المراد الا قال الايجاد وفعل الفعل مع وجود الارادة لم يفعله فاجاب عليه السلام بان ارادته تعالى لا تنفك عن الايجاد فى
تعالى اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ثم اجاب ايضا بان الايجاد فعل المباشرة وهو ارادة بل
ليس الايجاد الارادة فاذا كان الارادة كاملة فيه الايجاد وفعل ان كان مما يتوقف قال يعنى فعل الشيء بغير ارادة
اى ارادة دون نهاية قرينة فعل الاهلاك لارادة الاهلاك فاجاب عليه السلام بان فعل الاهلاك حادث
ولا يكون الا عن ارادة وعلمه حادث حادثة قال فليس لها معنى اى ان معنى الارادة غير معقول لنا ولو
فقد لانه لا وهذا المعنى لقوله عليه السلام ما لا معنى له اى كيف يعقل ان يقال ان الارادة لا معنى لها ولكل شيء معنى
وصف نفسه بها وذكرها فى كتابه وهل يكون ان يذكر الله تعالى شيئا لا معنى له انما يقول من الله لم يزل الى انه يقال
ارادة لكنه قديمة فاجابه عليه السلام بان هذا متناقض لان قولك لم يزل يقتضى قدمها وقولك انها
فعل من افعاله تعالى يقتضى حدوثها اذ كل فعل مسبوق بالعدم ولو كان مسبوقا بالعدم فهو حادث لانه
اكبر الارادة محدثة غير حدث الى قوله فكون الارادة محدثة وهو الحق لانها لو كانت صفة من
صفات الذات كالعلم والقدرة كانت قديمة لم تزل لاحادثة فيلزم دخولها فى الحادث لانه لم يزل لا يكون

مفعولا وقد منه عليه السلام فبين لما ادعاه سليمان قدم حدوث الارادة يجوز ان تكون مخلوقة حتى لا تنحل [illegible] ثم سلم فنبل [illegible]
مخلوق ولكن متعلق الايجاد مع انه يعدها ثم لو ثبت ان فعلها لا يكون الاشياء الارادة والمريد حتما يجوز انه
ليست بمخلوق [illegible] كما تقدم من قوله وصاحبه ولا شيء الا [illegible] بها ولا يتقدم [illegible] وسوف [illegible]
علما [illegible] من ان يكون مخلوقا [illegible] لانه لا يلزم [illegible] في [illegible]
يلزم عليه [illegible] منه فقد اخبرنا [illegible] كالسمع والبصر [illegible] سليمان [illegible] الا ان كان [illegible] الى قوله الاول [illegible]
الارادة من [illegible] الذات كالسمع فالارادات كلها [illegible] لا [illegible] يستلزم ان يكون ارادة [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] وارادته [illegible] فيلزم ان يكون [illegible] وجوده [illegible]
وهو [illegible] النقيضين [illegible] في [illegible] يختلف ان كان هو الارادة [illegible]
متعدد [illegible] كل ارادة [illegible] المريد لزم ان يكون المريد مختلف [illegible] والقدرة [illegible] يجوز [illegible]
[illegible] والقدرة [illegible] انه مريد اختيارا ولان [illegible] يلزم [illegible] الغريب [illegible]
تقول ان [illegible] فيلزم ان يكون [illegible] الارادة لا مريدا قال سليمان [illegible] يجوز ان الارادة [illegible]
الذات [illegible] عليه السلام ان العلم تقدم على الارادة لانه [illegible] الارادة لنذهبن بالذي اوحينا
اليك [illegible] القرآن ومعناه اني اقدر ان آخذه [illegible] كما [illegible] رحمة [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] بعده [illegible] لا يجد له [illegible]
[illegible] العلم [illegible] والارادة لم توجد وهو لا يذهب به ابدا [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] العلم الا [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]

فاجابه عليه السلام بان هذا هو قول اليهود الذين [illegible] سليمان [illegible] ان [illegible] يكون [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] العلم والارادة ان انه [illegible] اليوم [illegible] ان يكون [illegible]
قال سليمان نعم [illegible] الارادة [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] ان [illegible] الارادة [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] القدم [illegible] واذا لم يجز العلم [illegible] لم يرده [illegible]
لم يتعلق العلم بوجوده لا يوجد وجوده [illegible] بوجوده [illegible] فهو يعلم كيف يصنع
الشيء يجوز ان العلم القديم اذا تعلق [illegible] وجوده [illegible] يلزم ان يكون ذلك الشيء ثبت في الازل [illegible]
[illegible] العلم القديم وتعلقه بالمعلوم الحادث [illegible] القدرة [illegible]
[illegible] المرادات التي تعلقت بها الارادة [illegible]
[illegible] وجوده [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] واحد لا [illegible] كلامه عليه السلام [illegible] انه ليس [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الصفات [illegible] الواحد [illegible] ما قال ان كلامك [illegible] باب

ذكر مجلس الرضا عليه السلام عند المأمون مع اهل الملل والمقالات وكانت المعصية من آدم
عليه السلام في الجنة لا في الارض [illegible]
ومعصية آدم عليه السلام كانت [illegible] الاصحاب وخلاف [illegible]
على جميع الاحوال وفي كل الاوقات وقد [illegible]
الكروه [illegible]

[illegible] الى ان يكونوا [illegible] الكلام [illegible] تلاوة [illegible] في بعض [illegible]
[illegible] والاستغفار [illegible] الذنب [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] المعصوم [illegible] الى [illegible] قبل النبوة [illegible]
[illegible] الانبياء عليهم السلام [illegible] ذنب [illegible] قبل النبوة وبعدها [illegible]
[illegible] لا يستدل [illegible] من اطلاق لفظ المعصية والذنب [illegible] ادم عليه السلام [illegible]
[illegible] ترك الاولى [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] عليهم السلام [illegible] درجتهم وارتفاع [illegible] مقاديرالله [illegible]
الا [illegible] ادم وعنده [illegible] الارض [illegible]
[illegible] على الكمال الذي [illegible] في تغيير [illegible]
[illegible] القوم وان كان غاضبا [illegible]
[illegible] ان اخبرته اي [illegible] عليه لان [illegible] القتل [illegible]
[illegible] والنبات [illegible] كانت [illegible]
[illegible] داود [illegible] حكاية او رواية [illegible]
[illegible] داود عليه السلام [illegible] امراة [illegible]
[illegible] ان ما خلق الله عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الى [illegible] عليه [illegible]
[illegible] قوله [illegible] ان [illegible] ذلك [illegible]
في الحديث [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] الصراط [illegible] العدل [illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible] والله احق ان [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] صلى الله عليه [illegible]
[illegible] الكريمة [illegible]
[illegible] الله [illegible] السماوات [illegible] والتي الله [illegible]
[illegible] معالم الدين [illegible] عز وجل [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] السماوات [illegible]
[illegible] عز وجل [illegible] ان زينب كانت [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] امراة [illegible]
[illegible]

وان الله سبحانه وجهه بعد ان محمد واشهد عبده وكنت لله [illegible] واعبد الله رضي الله عنه باب ذكر مجلس آخر
للرضا عليه السلم عند المأمون في عصمة الانبياء عليهم السلم [illegible] في مرو [illegible] الى غايته
في ترجيح القول الذي كان به الاولى [illegible] من قول لا يكاد من عند الشجرة ولا ما كان من جنسها
فحصل في الجواب [illegible] جماعة من علماء الاسلام من [illegible]
وكان المراد نوع تلك الشجرة [illegible] الشيطان ان المراد [illegible] الشجرة [illegible]
وهذا [illegible] في مخالفة الاصول والتوحيد [illegible] ولعل [illegible] كما قيل [illegible]
[illegible] مستقبلا ولم ينهكما عن الاكل منها اي من غيرها الا ان تكونا ملكين اي الا كراهة
[illegible] او تكونا من الخالدين الذين لا يموتون او يخلدون في الجنة وقاسمهما اي اقسم لهما و [illegible]
[illegible] فدلاهما بغرور اي نزلهما الى الاكل من الشجرة [illegible]
[illegible] القسم انما كان من الصغائر الموهوبة [illegible] الصغائر التي [illegible]
[illegible] كما قال عليه السلم حسنات الابرار سيئات المقربين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء
فيما آتاهما [illegible] الذي خلقكم من نفس واحدة [illegible] آدم وجعل منها اي من جسدها [illegible]
[illegible] حملت حملا خفيفا [illegible] فلما اثقلت [illegible]
[illegible] دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا [illegible]
[illegible] فلما آتاهما صالحا جعلا له شركا اي جعل الولد [illegible]
[illegible] من الكفار [illegible] آدم [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]

[illegible] الشيطان [illegible] ان [illegible] كان [illegible]
[illegible] ما [illegible] ابرهيم [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] بالاصنام [illegible]
[illegible] قال عبد ولي على الانكار والاستخبار [illegible]
[illegible] الخ [illegible] ثلاث عشرة سنة [illegible]
[illegible] الكوكب [illegible]
[illegible] حدوث الاجسام قال [illegible]
[illegible] حنيفا مسلما [illegible]
[illegible] قول ابرهيم عليه السلم [illegible]
[illegible] المؤمنين والمؤمنات في السموات وتلك حجتنا آتيناها ابرهيم على قومه [illegible]
[illegible] في الاحتجاج [illegible]
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي على خلته [illegible]
[illegible]
[illegible] الصادق

[illegible] الله بعلمه [illegible] عليهما السلام فقال عليه السلام [illegible] قال رب بما [illegible]
[illegible] الا به وعلى عليه السلام [illegible] فلما [illegible] [illegible]
[illegible] فقال [illegible] فالتفت [illegible] [illegible]
وقال يا رب [illegible] [illegible]
[illegible] قال [illegible] لا يقتلني [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] فامره [illegible]
[illegible] [illegible] الدنيا [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] بقول الله عز وجل ان اجب ان [illegible]
[illegible] عقلة من اهلها [illegible]
[illegible] هذا من شيعته [illegible]
[illegible] الذي من عدوه [illegible] [illegible]
[illegible] فاستغاثه الذي من شيعته فوكزه [illegible]
[illegible] في المدينة [illegible] القبطي واما قول موسى عليه السلام [illegible]
[illegible] الذي كان [illegible] في الدين [illegible]
[illegible] ان يقال [illegible] القبطي [illegible] يكون [illegible]
[illegible] ظلمت نفسي فاغفر لي [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] [illegible]

الا ان يكون [illegible] قتل الكفار [illegible] فلما [illegible] ذلك [illegible] فهو قوله هذا من عمل الشيطان
فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه [illegible] القبطي واراد ان يبطش [illegible]
[illegible] فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما [illegible] وشيعته [illegible]
[illegible] تقتلني [illegible] من قول القبطي قال لموسى لما اتاه وفعلت
فعلتك التي فعلت [illegible] عند شعيب عليه السلام قال له فرعون الم نربك فينا وليدا
[illegible] سنين ثم [illegible] الى مدين [illegible]
[illegible] من قتل القبطي وانت من الكافرين لنعمتنا وحق تربيتنا او من الكافرين [illegible]
[illegible] في القرآن انه كفر وانا من الضالين قيل معناه [illegible]
[illegible] موسى [illegible] النبوة فلما تجلى ربه للجبل [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] في الحديث ان الله تعالى [illegible]
[illegible] الارض [illegible] صلى الله عليه وآله ان الجبل [illegible]
[illegible] وهذه الآية [illegible] السؤال [illegible]
[illegible] الجواب [illegible] تفصيل الكلام في علم الكلام ولولا ان [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] الزجاج [illegible]
[illegible] المفسرين [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] الف ان ومعه [illegible] فضيلة الجهاد في [illegible]
العباده [illegible] لا تقاعد [illegible] الحديث [illegible] قبل [illegible]
العباده [illegible] الاية الاخيرة [illegible] بالتسبيح [illegible] الحديث وقيل المراد [illegible]
الاية [illegible] الف من المسلمين [illegible] لا يصح [illegible]
[illegible] المسلمين وكان [illegible]
[illegible] الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا [illegible] قراءة اهل الكوفة وابو جعفر [illegible]
[illegible] بالتخفيف والباقون بالتشديد والمعنى [illegible]
[illegible] الى حالة يأس الرسل [illegible] بانهم [illegible]
[illegible] انه لا يصح واحد منهم ومن خفف فمعناه وظن الامم ان الرسل كذبوهم [illegible]
[illegible] عن ابن عباس وقيل الضمير [illegible] راجع الى الرسل [illegible]
[illegible] من الايمان ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان له ذنب ولا هم بذنب ولكن الله حمله ذنوب شيعته ثم غفرها له
[illegible] ما تقدم [illegible] في الحديث [illegible] قال السيد فخر الدين [illegible]
ما تقدم قبل الهجرة [illegible] ولا استعمال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

صلى الله عليه وآله [illegible] اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب [illegible] قريش [illegible]
[illegible] ابي طالب [illegible] نعم [illegible]
[illegible] فقال له ابو طالب [illegible] العرب والعجم [illegible] الا الله
[illegible] اجعل الآلهة الها واحدا وانطلق الملأ منهم اي اشراف قريش من مجلس ابي طالب [illegible]
[illegible] ان هذا لشيء يراد اي ان هذا الامر [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible] العرب والعجم [illegible]
[illegible] ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة اي [illegible]
[illegible] عفا الله عنك لم اذنت لهم [illegible]
[illegible] تبوك فقال عفا الله عنك [illegible] الاية [illegible] لك الذين صدقوا
[illegible] الكاذبين [illegible] الاول [illegible]
[illegible] النفاق [illegible] وكيف يكون [illegible]
[illegible] لمن شئت منهم ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا [illegible]
[illegible] الاية [illegible] ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا
[illegible] الدنيا والآخرة [illegible]
[illegible] منها ان قريشا قالوا للنبي صلى الله عليه وآله [illegible]
الذين [illegible]
[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ان [illegible]

على ... ثم ... ولولا ان ثبتناك لقد كدت ان تركن اليهم شيئا قليلا
فقطعهم ... وقد صح عنه صلى الله عليه وآله ... [illegible]
انعم الله عليه بالاسلام عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اشترى زيدا وكان
غلاما من سوق عكاظ فلما بعث دعاه الى الاسلام فاسلم فكان يدعى زيد مولى محمد فلما بلغ اباه حارثة
قدم مكة وكان رجلا جليلا فاتى ابا طالب فقال ان ابني وقع عليه السبي وبلغني انه صار لابن اخيك فسله اما
ان يبيعه واما ان يفاديه واما ان يعتقه فكلم ابو طالب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
هو حر فليذهب حيث شاء فقام حارثة بيده وقال يا بني الحق بشرفك وحسبك فقال زيد لست افارق
رسول الله صلى الله عليه وآله ابدا فقال له ابوه فتدع حسبك ونسبك وتكون عبدا لقريش فغضب ابوه وقال يا معشر
قريش اشهدوا اني قد برئت منه وليس هو ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اشهدوا ان زيدا ابني ارثه
ويرثني وكان يدعى زيد بن محمد وكان ... وكان زيد ... المدينة زوجه زينب بنت جحش ابنة عمته
صلى الله عليه وآله لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم وذلك ان العرب كانوا يجعلون
الادعياء بمنزلة الابناء في الحكم فاراد صلى الله عليه وآله ان يبطل ذلك بالكلية وينسخ سنة الجاهلية فكان يخفي
ذلك ... من المنافقين كيلا يقول الناس انه تزوج امراة ابنه ويقذفونه بما هو منزه عنه ولهذا قال امسك
عليك زوجك

باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من حديث اصحاب الرس انهم كانوا
يعبدون شجرة صنوبر قال الثقة علي بن ابراهيم في التفسير اصحاب الرس هم الذين هلكوا لانهم
استغنوا الرجال بالرجال والنساء بالنساء والرس نهر بناحية اذربيجان وفي عرائس الثعلبي ان اصحاب
الرس كانوا قوما صالحين ثم ... [illegible] ... فبعث ... واخاه ...

بالرجال
... [illegible] ... واستغنوا
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... اصحاب الرس ... [illegible] ...
ما العين ... [illegible] ...
... [illegible] ... بالمعازف ... [illegible] ...
المعازف الملاهي ... [illegible] ...
... [illegible] ...

باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في تفسير قول الله عز وجل وفديناه بذبح عظيم قال ...
... ان الذبح العظيم الذي ... لاسمعيل ... الحسين عليه السلام ...
... اسمعيل ... صلوات الله عليهم ...
عليه السلام ... [illegible] ...
... [illegible] ...

باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في قول النبي صلى الله
عليه وآله انا ابن الذبيحين ... يا ابت افعل ما ... ابراهيم ...
... الذبيح ابنه اسمعيل ... [illegible] ...
... اسمعيل ... [illegible] ...

القطع قردى وشكر تحته بالبكاء الامر الاول قردى وتفكر يوم الخامس وبعده يوم الترويه ثم حصل له القطع والامر
يوم التاسع فعرف ان ذلك المنام من الوحى الالهى وبعده يوم عرفه فذبح ما قتلناه بعرفة وكذلك قيل ...
ما رايت بالكل في سواد ويتقرب في سواد ويمشى في سواد اه وذكر الاصحاب رضوان الله عليهم ...
قال الهروى ان الكبش كان ينظر في سواد ويمشى في سواد ويبرك في سواد ... في اول ...
... وهي العين والقوائم والبطن ... الثانى ان يكون فاضل عليهم ...
... الثالث ان يكون قد رعى وشرب ونظر وبرك في السواد وهو الخضرة والمرعى ...
لذلك قال الله ... والتفاسير الثلاثة مروية عن اهل البيت عليهم السلام عنده وما بينك وبين
الله عز وجل ... فضحك ... واضحك ... حتى ... وسمى زمزم حين حفرها ...
الصحاح في النهاية ... سميت زمزم لكثرة مائها ... وهو اسم علم لبئر المعروف بمكة قيل ... اول
تسميتها ... وحفر عبد المطلب لها مع انها كانت بئر المحفورة لاسمعيل عليه السلام ...
ابراهيم ... قال كان في الكعبة غزالان من ذهب وخمسة اسياف فلما غلبت خزاعة جرهم على
الحرم القت جرهم الاسياف والغزالين في بئر زمزم والقوا فيها الحجارة وطموها وعموا اثرها فلما غلبت
... موضع زمزم وعمى عليهم موضعها فلما غلب عبد المطلب كان يفرش له في فناء الكعبة ولم
يكن يفرش لاحد هناك غيره فبينما هو نائم في ظل الكعبة فراى في منامه انه اتاه آت فقال له احفر زمزم ...
... عند قرية النمل وكان عند زمزم حجر يخرج منه النمل فيقع عليه الغراب الاعصم ...
... في كل يوم ... عبد المطلب ... موضع زمزم فقال
... ولم يكن ... ابن ...

وكان يقعد على الحجر فلما نصب عليه تقدم الى باب الكعبة ثم رفع يديه ودعى الله عز وجل وقد قال ان ...
... الى الله عز وجل فيما تحت ... الطول على اسمعيل وعلم انه قد وقع على ...
... قال الامام ...
... العباس ابنه فكان ليسقى الناس منها وسماها السقاية
الخ لكن اسحق عليه السلام ... ذلك اه وقال المصنف طاب ثراه في موضع اخر بعد هذا الكلام
وقول النبى صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين يريد بذلك لان العم قد سماه الله عز وجل ابا في قوله ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسمعيل واسحق
وكان اسمعيل عم يعقوب فسماه الله عز وجل في هذا الموضع ابا وقد قال النبى صلى الله عليه وآله العم والد فعلى هذا الاصل
ايضا يطرد قول النبى صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين احدهما ذبيح بالحقيقة والاخر ذبيح بالمجاز واستحقاق الثواب
على النية والتمنى فالنبى صلى الله عليه وآله ابن الذبيحين من الوجهين انتهى واما تعيين الذبيح ففيه خلاف بين علماء
الاسلام قال الرازى في التفسير القول بان الذبيح اسحق قول عمر وعلى والعباس ... وكعب
... وجماعة وقيل انه اسمعيل وهو قول ابن عباس وابن عمر وطائفة ثم اطال في ذكر الاحتجاج من الجانبين والذى
دلت عليه الاخبار الواضحة وذهب اليه معظم اصحابنا انه اسمعيل واما ما ورد في بعض الاخبار من انه اسحق فمحمول
على التقية واما على ما ذكره في هذا الحديث من انه ذبيح على المجاز ... التحقيق ...

باب

ما جاء عن الرضا عليه السلام في علامات الامام عليه السلام وبيتوى ... في ... رسول الله صلى
الله عليه وآله ... كان له ... الفضل ...
... عليهم السلام ...

ذو الفقار سمي به لانه كانت في ظهره تشبه فقرات الظهر او لانه اقرب به الى الفقر ومن الوجوب
الذي اعطاه لعلي عليه السلام في وقعة احد لما انكسر سيفه ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام ... الذي كتبه
امير المؤمنين عليه السلام باملاء جبرئيل على فاطمة عليها السلام بعد رسول الله ... وفيه مواعظ وقصص ... ما يكون
من الملوك والسلاطين وما يقع في الدنيا من تغيرات الى ان ... عليه السلام ... من ...
الاحكام مؤيد بروح القدس وبينه وبين الله عمود من نور يرى فيه اعمال العباد ... وقد ورد ان روح القدس
في الحديث ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام يسددهم ويوفقهم
في القول والعمل واما عمود النور ففي بعض الاخبار تفسيره بروح القدس ويجوز ان يكون المراد به نور الامامة
الذي ينتقل من امام الى امام ويرون به اعمال العباد وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ويراد من المؤمنين
الائمة عليهم السلام وينسى ويسهو في بعض النسخ ولا ينسى ولا يسهو والمعنى عليه واضح واما على هذا فهو موافق
لمذهب المصنف طاب ثراه من جواز الاسهاء والنسيان على النبي والامام عليهما السلام والاصحاب لا يقولون به و
يحملون ... على التقية الا امر عيسى بن مريم عليهما السلام وحده وذلك ان اليهود زعموا قتل المسيح عليه السلام
لان جماعة منهم ... عيسى انه ... عليهم ... يهود ... اليهود ان ... فجمع اليهود ...
على قتله ... ادخله جبرئيل عليه السلام ... البيت الداخل فرفعه الى السماء فبعث يهودا رجلا منهم
اسمه ططيانوس ليدخل عليه ... فيقتله فدخل فلم يره فابطأ عليهم فظنوا انه يقاتله ... فالقى الله عليه شبه
عيسى عليه السلام فلما خرج على اصحابه قتلوه وصلبوه وقال بعضهم ان كان هذا ططيانوس فاين عيسى وان كان
هذا عيسى فاين ططيانوس فاشتبه الامر عليهم كما قال ... عليه السلام واما شبه ... لعيسى عليهما السلام فاختلفوا فيه
فقال طائفة من اليهود ... وقالت طائفة ... قتل وصلب ... ان يكون ... الا ... المسيح

الشبه والحال لا ان الامر مشتبه في كل ... الله او ... وانه ... فقيل رفع الى السماء فيه خلاف بين المفسرين
فالاكثر منهم على انه لم يكن وفات موت بل معناه اني رافعك الى السماء فلما ... متوفيك ... او ...
اني ... او ... معناه اني مستكملك ... كذا ... وقيل المراد ... الى ...
الى ... قال عز شانه الله يتوفى الانفس حين موتها واما النحويون فيقولون ... التقديم والتأخير اي
اني رافعك ... ثم متوفيك لان الواو لا توجب الترتيب ويدل عليه ما روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال عيسى لم يمت وانه
راجع اليكم قبل يوم القيامة ... معناه اني قابضك بالموت بعد نزولك من السماء وورد في جملة من الاخبار ...
في ... من عيسى فيقال انه مات ولم يبعث ومن قال انه وفات موت ... استدل ... بالاية
وبهذا الحديث ان الاية ... واما ... ان يكون ... وقبض بين السماء والارض انه قبض لم
لا قبض موت لما روي من انه رفع ... **باب** ما جاء عن الرضا عليه السلام في صفة الامامة والامام
وحدثنا عن ابيه ... الشيطان ... ما فرطنا في الكتاب من شيء يعني ان القرآن
... ولا ريب ان الامامة اعظم الاشياء فكيف لا يكون في القرآن بيانها حتى يحتاج الى
... والاجتهاد وقيل انه يجوز ان يكون ... من حيث ان القرآن فيه علم كل شيء وغير الامام لا يعلم
... الامام ... الذي عرفه علوم القرآن وقيل المراد بالكتاب اللوح ومن الكشف ...
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ... المفسرون فيه اقوالا منها ان المراد اكملت لكم ...
... زيادة ولا نقصان بالنسخ وكان ... يوم عرفة عام حجة الوداع عن ابن عباس وجماعة ...
بعد الاية ... وصف الدين ... بكمال ... انه لا نقصان فيه ... انه كان ...
... النسخ والزيادة فيه ... نزول الوحي بالتحليل والتحريم فيه ... بالكمال ... وصف ...

وان كانت الثانية [illegible] منهما ومنها ورجع عليه اصحابه رضوان الله عليهم ورووه [illegible] عليهم
ورواه الجمهور من علمائهم ان الاية نزلت في غدير خم بعد نصب رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الوداع لما نص على مولانا
امير المؤمنين عليه السلم بالوصية والخلافة قال الفاضل النيشابوري لما نزلت اليوم اكملت لكم دينكم فرح الصحابة واظهروا السرور
الا [illegible] ابا بكر الصديق [illegible] فانهم [illegible] وقالوا ليس بعد الكمال الا النقصان وكان كما ظنوا فانه
لم يعمر بعدها الا احدا وثمانين يوما اقول [illegible] في التعيين [illegible] ان يكون
[illegible] الاية في شان النص على امير المؤمنين عليه السلم على قصد الحق اى [illegible] والقصد [illegible] الطرق
والالفة [illegible] فقد الامامة يعني ان نصب الامام [illegible] العلم [illegible] وشرائط الامامة
[illegible] نصب الامام [illegible] عن ابي جعفر عليه السلم قال كانت الفريضة تنزل بعد الفريضة
الاخرى وكانت الولاية اخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم يقول الله عز وجل لا انزل بعدها
فريضة واجنبني وبني ان نعبد الاصنام [illegible] حقيقتها عقول الناس فقال الخليل [illegible]
[illegible] جعل بعض ذريته [illegible] وقال الصادق عليه السلم من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما
وقال [illegible] عليه السلم الظالمين اى المشركين لانه [illegible] ان الشرك لظلم عظيم [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] الاصنام قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام قال الشيخ طاب ثراه في التبيان [illegible]
[illegible] بهذه الاية على ان الامام لا يكون الا معصوما لان من لم يكن معصوما فهو ظالم اما لنفسه او لغيره فان قيل انما
[illegible] الاية [illegible] ولم يقيده في الاية [illegible]
[illegible] اقول قال صاحب الكشف [illegible] الايمة
[illegible] انهن اضللن كثيرا من الناس [illegible]

[illegible] الاية [illegible] ان الله [illegible] النبي صلى الله عليه
وآله [illegible] وقال الذين اوتوا العلم والايمان [illegible] الملائكة والانس لقد لبثتم
في كتاب الله [illegible] الى يوم القيامة وهذا يوم [illegible]
في [illegible] والبقاع [illegible] المفارقة [illegible]
[illegible] على [illegible] والعبث [illegible]
[illegible] الكتاب والاحكام
والشرائع [illegible] حصرت [illegible] المنطق [illegible]
[illegible] كذبتم بالتخفيف [illegible] اليهود [illegible]
[illegible] الافك الكذب والانقلاب [illegible] ينقلبون [illegible]
[illegible] ما لكم كيف تحكمون
الاية افنجعل المسلمين كالمجرمين لانهم كانوا يقولون ان كان [illegible] الاخرة [illegible]
في الدنيا وقوله ما لكم كيف تحكمون [illegible] الكفر [illegible]
في الحكم [illegible] بين الاولياء والاعداء [illegible] ام لكم كتاب اى بل الكم كتاب [illegible]
[illegible] ان لكم فيه لما تخيرون [illegible] ام لكم ايمان [illegible]
[illegible] الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون [illegible]
ام لهم شركاء [illegible] في العبادة مع الله [illegible] الاصنام [illegible]
[illegible]

في استحقاق الامامة وانما فضلوهم على المؤمنين لكم من الاختيار فرد عليهم بقوله اولئك الذين لعنهم الله
الذين الذين ... الى جهنم ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا اي ناصرا يدفع عنهم العذاب ... ام لهم
نصيب من الملك ... فاذا لا يؤتون الناس نقيرا اي لو كان لهم نصيب من الملك ... والنقير ما في ظهر النواة
من ... ولو اعطوا ... لبخلوا ... ذلك ... ولو انهم ... ولو اعطوا بهم
... ذلك ... والمعنى ... ام يحسدون الناس ... الناس ... اي ...
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ... المراد بالناس ... النبي صلى الله عليه واله ... نقيرا
... الرسول ... الحسد ... وقيل ...
... بالضم ... والكسر بالضم ... بعضهم ... الرسول الى
الرسول صلى الله عليه واله ... جبرئيل عليه السلام ... سورة براءة الى اهل الموسم ... الا انت او رجل
منك ... صلى الله عليه واله ... قوله ...
... فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة ... الاسلام ...
... الا ... اي لا ... كما ...
... في عهد ... كتب ...
... ابن ... ثم ... عبد ... بن رباح ...
... بن الخطاب ... الشريف ... الدين ... تاريخ ...
... وآتيناهم ملكا عظيما ... يوم الغدير ... وقد ...
... الامامة ... عليه السلام ... الذين ...

... صلى الله عليه واله ... الامامة ... ابا بكر ... بمعنى
... الامامة ... الى بعد ... الا ان ...
... امير المؤمنين عليه السلام ... ابا بكر وكانت ...
... عليه واله ... ابو بكر وعمر ... امير المؤمنين عليه السلام ... قال له سلمان ...
... ان ... فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه الاية وكان فضل الله عليك عظيما
... انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ...
... صلى الله عليه واله ... انزال الكتاب والحكمة ...
... الفضل ... ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم ...
عليهم السلام ... الفضل ... والحكمة والملك ... ان الفضل ... بالعلم والحكمة ... عليهم السلام ...
... الامر ... ومن يؤت الحكمة ... يحسدون الناس على ما آتاهم
فقد آتينا ... الاسلام ... الناس ... عليه واله
... النبوة ... لو كان ...
... ان النبوة ... آل ابراهيم فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة ...
... الحكمة ... داود و
سليمان ... وتسع ... وسليمان ... صلى الله عليه واله
... ابراهيم ... وقال ابو عبد الله عليه السلام ... المحسودون ...
... الناس ... على ما آتاهم الله من فضله ... الكتاب ... والفقهاء
وآتيناهم ملكا عظيما ... الطاعة ... فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه ... الاية ...

الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتيهم كبر مقتا عند الله والذين يجادلون مبتدا وكبر مقتا خبره اي جدال الذين
جادلوا بغير حجة كبر مقتا ويطبع الله كلام مستانف والاستشهاد بالآية ظاهر كما لا يخفى **باب** ما جاء
عن الرضا عليه السلام في تزويج فاطمة عليها السلام فخطب بخطبتها الخاطب جبرئيل على اهل السماء واهل الارض
وفي خبر آخر ان راحيل خطب خطبة ارتجت السماوات فرحا وسرورا وامر الله شجرة طوبى ان تنثر على اهل الجنة
الحلي والحلل نثار التزويج فاطمة فهم الى الان يتهادونه ويفخرون به ونثرت عليهم صكاكا في كل صك اسم شخص
من شيعتها مكتوب عليه وذلك الصك فلان عتيق من النار بتزويج فاطمة من علي وقال جبرئيل عليه السلام اوحى
الله الي ان اعقد عقدة النكاح فقلت قد زوجت امة الله فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب فعقدت عقدة عقد النكاح
واشهدت على ذلك الملائكة اجمعين وعن ابي عبد الله عليه السلام ان الله تعالى امهر فاطمة عليها السلام ربع الدنيا فربعها
لها وامهرها الجنة والنار تدخل اعداءها النار واولياءها الجنة وفي حديث آخر انه امهرها الارض والمنافقين
على الارض من يمشي عليها مبغضا لها كان غاصبا ومن شرب من الماء غير محبيها لم يحل له ذلك الماء الذي شربه الا كالدم وقالوا
خطبنا فاطمة فمنعناه وورد في الحديث ان اول من خطبها ابو بكر فاتى النبي صلى الله عليه وآله مستشارا
فاعرض ثم خطبها منه عمر فاعرض ايضا فلما خطبها علي عليه السلام واستشار النبي صلى الله عليه وآله سكت فقال
صلى الله عليه وآله سكوت البكر رضاها منها لو لم اخلق عليا لما كان لفاطمة ابنتك كفو على وجه الارض آدم
فمن دونه هذا الحديث صريح في افضلية امير المؤمنين عليه السلام على سائر الانبياء اولي العزم وغيرهم سوى النبي صلى
والاخبار مستفيضة في ذلك وهو صريح ... بين علمائنا في تفضيل الائمة عليهم السلام على اولي العزم فقد توقف فيه
بعض ... لان الاحاديث جاءت مختلفة في افضليتهم صلوات الله عليهم وقد اعترض
الاستدلال بهذا الحديث بان ابراهيم عليه السلام ومن غيره ... كيف يكونون اكفاء ...

هذا الحكم وجوابه ظاهر فان المقام يبين بان المراد لو لم يكونا ... من الفضل والشرف مع قطع النظر عن الا وجه
ان تزوجها من غيره ... فاذا لم يكن كفوا لها من اولي العزم كفوا لها اولا قبل في الفضل واما يوم العقد
فقال الشيخ المفيد في المسائل وفي ... انه ... عقد النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام على فاطمة
وكان فيه الكساء ... ثم ... شهر ذي الحجة في اول ... زوج
النبي صلى الله عليه وآله عليا فاطمة ... وقيل كان ذلك في رجب **باب**

ما جاء عن الرضا عليه السلام في الايمان وانه معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الايمان معرفة بالقلب اقرار باللسان وعمل بالاركان الايمان في اللغة مطلق
التصديق وفي الشرع فيه اقوال منها انه التصديق بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله ... وهو مذهب الاشاعرة
ومنها انه الاقرار باللسان فقط ... ومنها انه ... وهو مذهب ابي حنيفة وجماعة
ومنها انه عمل الجوارح ... ومنها انه مجموع الثلاثة التصديق
بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان وعليه معظم ... ونقل ... الاخبار المستفيضة
وفي كتاب الكافي اخبار كثيرة والله ... وبعض ... ان الترجيح في هذا الباب ...
... صحيح الاخبار ... يدل على اطلاق الايمان على ...
... الاقوال وان الايمان ... درجات ... الدرجة العاشرة ...
... الايمان ... والله ...
... في بعض الاخبار ... من استحباب قضاء حاجة المؤمن ...
... على التصديق ... الاقرار ... الاعمال ...

ذكر الاعمال الموجودة في الايمان

او الامر وقد بسطنا الكلام في هذا المقام في شرح الصحيفة قال ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لبرأ وورد
ايضا انه ما قرئ على مريض الا شفي وكان بعض الملوك يكتبه [illegible] ومن جربه [illegible] صحة هذا
المقال فانها الاكسير [illegible] الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه بها قال ابو حاتم
الرازي كنت مع ابي [illegible] فذكرت هذا الاسناد [illegible]
الاسناد فقام [illegible] قال ابو القاسم القشيري ان هذا السند [illegible] بعض امراء آل سامانية كتبه بالذهب
واوصى ان يدفن معه فلما مات رأى في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بتلفظي هذا الحديث بالذهب وتعظيمي
واحترامه وسيأتي حديث آخر بهذا الاسناد في ولاية علي بن ابي طالب ع باب ذكر مجلس الرضا ع
مع المأمون في الفرق بين العترة والامة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
الكتاب هنا القرآن وميراثه انتهاء علومه اليهم وقصره عليهم والذين اصطفينا المراد بهم اهل البيت عليهم السلام لانهم
المتعبدون بحفظ القرآن وقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه تقسيم للذين اصطفينا [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام
الظالم لنفسه منا [illegible] والمقتصد [illegible] والسابق [illegible] الحسن والحسين ومن قتل من آل محمد شهيدا
وقوله ذلك اشارة الى الاصطفاء والفضل الكبير فسره بقوله جنات عدن [illegible] الايمان
الذين انتهى اليهم علم الكتاب ثلاثة اقسام وكلهم ناجون يدخلون جنات عدن وان تفاوتوا بالدرجات
ولو كان المراد من الذين اصطفينا الامة باسرها لكان التقسيم في قوله فمنهم ظالم راجع اليهم كافة [illegible]
بحيث [illegible] المقتصد [illegible] الظالم لنفسه [illegible]
القيامة [illegible] جنات عدن [illegible] التقدير [illegible]
في الامة [illegible] في تخالف فيكم الثقلين [illegible]

[illegible] الثقلين قال [illegible] قال العترة [illegible] والعترة اصل الشجرة
وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب من ان الانبياء كلهم من نسلهما وذريتهما وكذلك ميراث علم
[illegible] الوحي [illegible] الذرية [illegible] النبوة [illegible] الكتاب بالاجماع [illegible] اهلك
اهلك الذين [illegible] ان الله [illegible] الذين وعده ان ينجيهم [illegible]
فقال [illegible] القول [illegible] المراد [illegible] انه ليس من اهلك [illegible]
ومما روي عن الرضا عليه السلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذكر جمهور المفسرين ان اولي
الامر الامراء او العلماء والذي رواه اصحابنا رضوان الله عليهم بالنقل المتواتر [illegible] المعصومين سلام
الله عليهم فالمراد منهم الائمة عليهم السلام [illegible] على الاطلاق كما اوجب طاعته وطاعة رسوله ولا يجوز
ان يوجب طاعة احد على الاطلاق الا من ثبتت عصمته وليس ذلك [illegible] غيرهم من العلماء والامراء وقد
حكينا عن الفاضل الدواني [illegible] عن اولي الامر في هذه الاية فقالوا الامراء [illegible]
[illegible] هذا الوقت [illegible]
جوابا [illegible] الحديث [illegible] حكمة الفلاسفة وانذر عشيرتك الاقربين روي انه لما نزلت
هذه الاية جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا فصنع لهم رجل شاة فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ان الله امرني ان انذر عشيرتي الاقربين [illegible] اخي ووزيري ووارثي
ووصيي وخليفتي في اهلي [illegible]
ذلك القوم فقال ليقومن قائمكم او ليكونن في غيركم [illegible] الكلام [illegible] علي عليه السلام [illegible]
فقال ادن [illegible] ففتح فاه [illegible] ريقه [illegible] فقال ابو لهب [illegible]

اجابك فلان فاه و وجه هذا انه فقال صلى الله عليه وآله ملأت فاه حكمة وعدلا انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت اجمع علماء الاسلام الا من شذ منهم ان المراد من اهل البيت النبي صلى الله
عليه وآله وعلي وفاطمة والحسنان عليهم السلام ونحن نلحق بهم الائمة عليهم السلام والمراد من الارادة التطهير
التطهير والاذهاب الارادة المطلقة غير مخصصة بهم دون الغير ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فاتته فاطمة
ببرمة فيها حريرة فقال لها ادعي زوجك وابنيك فجاءت بهم فطعموا ثم القى عليهم كساء خيبريا وقال اللهم
هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله وانا معهم قال انت على خير
والرجس قال ابن عباس هو عمل الشيطان وما ليس لله فيه رضا وهذا هو معنى العصمة وقوله لانه فضل المراد بان اذهاب
الرجس فضل عظيم وكذلك الطهارة المنظورة من جميع الاوساخ والادناس واما توسيط هذه الاية بين آيات
النساء فالظاهر انه من اخاليط عثمان في مصحفه وان جاز ان يكون هذا هو المنزل كما في كثير من آيات القرآن فمن حاجك
فيه من بعد ما جاءك من العلم اي من حاجك في امر عيسى بان يقول انه ابن الله بعد ما تحققت
بالبرهان انه عبد الله او من حاجك في ان الحق من عند الله فقل تعالوا الى اخره اي ثم نبتهل اي نتضرع في الدعاء او
فنلتعن فنقول لعنة الله على الكاذب منا ومنكم ولما نظر نصارى نجران اليه قد جاء باهل بيته قال لهم اعلمهم الاسقف
لا تباهلوه واقبلوا الجزية فقبلوا ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة اوحى الله سبحانه
اليهما بان يامرا قومهما ببناء البيوت حتى لا يأتوا المسجد ويحتبسوا فيه وروى العامة عنه صلى الله عليه وآله بعد قوله
وليس الله تركه واخرجكم ان الله اوحى الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واقيموا الصلوة ثم امر موسى ان
لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله جنب الا هرون وذريته وان عليا مني بمنزلة هرون من موسى وهو اخي
دون اهلي ولا يحل لاحد ان ينكح فيه النساء الا علي وذريته فمن ساءه فهاهنا واشار بيده نحو الشام انا مدينة

العلم وعلي بابها هذا الحديث متفق عليه بين اهل العلم حتى قال ابن الجوزي انه من المتواتر اللفظي مع تعصبه وانه ليس الاول
صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات وقوله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومما افترى بعض الى
ان هذا الخبر نص في العصمة لانه عليه السلام جعل المدينة [illegible] وزادوا فيه [illegible] فقالوا انا
مدينة العلم وعلي بابها وابو بكر اساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها
وعلي بابها ثم نسبه بعضهم بان [illegible] الزيادة ان المدينة ليس لها سقف وان الزيادة في [illegible]
الوضع فحذف الزيادة [illegible] وآت ذا القربى حقه عن ابي الحسن عليه السلام هو فدك حدودها
جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل وعن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
وآت ذا القربى حقه قال يا علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم والنبوة
ما افاء الله على رسوله [illegible] فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الا [illegible] ولا ابل [illegible]
تحصيله لان اهل فدك صالحوا رسول الله صلى الله عليه وآله على ان [illegible] قل لا اسئلكم عليه اجرا الا
ان اجري الا على الله [illegible] تبليغ الرسالة مالا [illegible] وما انا بطارد
الذين آمنوا انهم قالوا الذين [illegible] تابعك الا الذين هم اراذلنا [illegible] وقوله انهم ملاقوا ربهم ا
فيخاصمون طاردهم عنده او انهم يلاقونه ويفوزون بقربه فكيف اطردهم وقوله تجهلون الا انكم قوم
او في الناس طردهم وفي الاية ان الله سبحانه لم يخص نبيا من الانبياء في تبليغ الرسالة اجرا الا نبينا صلى
الله عليه وآله حيث جعل التبليغ مودة اهل بيته واقاربه ويحتمل ان في ذلك تصريح الى ان المودة
التي وجب عليهم [illegible] الا المودة
في القربى [illegible] وفي التفسير [illegible]

المستهزئين به روضة الجنات قال ان افتريته على سبيل الفرض فلا تملكون لي من الله شيئا ان عاجلني الله بالعقوبة
فلا تقدرون على دفع شيء منها فكيف افتريه واعرض نفسي للعقاب من غير توقع نفع ولا دفع ضرر من قبلكم هو اعلم بما
تفيضون فيه اي تندفعون فيه من القدح في آياته كفى به شهيدا بيني وبينكم يشهد لي بالصدق والبلاغ
وعليكم بالكذب والانكار وهو وعيد بجزاء افاضتهم يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما تحقيق الكلام في هذه الآية يتم ببيان امور الاول في معنى صلوة الله تعالى وملائكته على النبي صلى الله عليه
وآله ذهب طائفة الى ان المراد منها الثناء والتمجيد والتعظيم له صلى الله عليه وآله ويدل عليه رواية ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية فقلت كيف صلوة الله على رسوله فقال يا ابا محمد تزكيته
له في السموات العلى وذهب آخرون الى انها من الله تعالى بمعنى الرحمة ومن الملائكة طلبها وربما يسمى
عبارة عن تضاعف درجاته ومراتب شفاعاته ويؤيد ذلك ما رواه في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام
قال [illegible] صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال ابو جعفر
عليه السلام سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انما انزلت هذه الآية في الصلوة عليه
[illegible] ان الملائكة الآية الثاني الامر الوارد في قوله صلوا عليه للوجوب بين الامة فذهب جماعة
في الصلوة الى انها جزء من التشهد عندنا وجمهور العامة الى وجوبها في الصلاة ولو في غير التشهد
ذهب [illegible] الى وجوبها عليه كلما ذكر سواء كان بالاسم الصريح او بالكنية او اللقب
او اللقب او الضمير [illegible] وقوله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده
الله [illegible] بالذكر [illegible] المتبادر من اللفظ [illegible] وذهب الفاضل الاردبيلي [illegible]
الى وجوبها في كل مجلس مرة ان صلى عليه في الذكر الاول وجب في الثاني وفضل [illegible]

وجوبها ان تحصل بين الذكرين فصل عرفا والا فلا ولو لم يتحدد وان كان الاول اوجه واما الصلوة
عليه وعلى آله في الصلوة لورود النص بها فعلى [illegible] بصلوة البطلان بل قيل بوجوبها في غيرها
على آله [illegible] ان يقول اللهم صل على محمد وآل محمد او ما ادى معناه ولو اعرض عن ذكر الآل
بل العقاب عليها لقوله صلى الله عليه وآله من صلى علي ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة
خمسمائة عام [illegible] علي ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين السموات سبعون حجابا ويقول الله عز وجل
لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق به اهل بيته وفي
رواية القداح ان الصادق عليه السلام سمع رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال يا عبد الله
لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته وجمهور الجمهور لا يلحقون الآل [illegible] معتذرين ومنهم صاحب
الكشاف ان الصلوة عليه تلحق الآل وان كان جائزا في الآل الا انه صار شعار الرفض والتشبه بهم
بالتهمة ولا يخفى ان هذا ليس الا جرأة وعناد والجاج الرابع في معنى التسليم عليه وهو يحتمل وجوها منها
السلام عليه في حياته ومنها التسليم والانقياد له ولا قواله واحكامه في حياته وبعده ومنها التسليم عليه
في الصلوة والتخصيص بكل واحد من المذكورات والله المراد من الآية وذهب بعض الاصحاب على معان اخر
الاول ان يبعث اليه السلام او كتاب او يتوجه الزائرين لمرقده الشريف كقولك لبعض زائريه اذا ذهبت الى
قبره فاقرأه مني السلام الثاني ان تسلم عليه من كان من الله سبحانه خلق ملائكة يطوفون في الارض
الصلوة والتسليم وكذلك كان الى الثاني ان الله سبحانه خلق ملائكة يبلغونه التسليم والصلوة عليه الثالث ما رواه
ابو سعيد في كتاب الوفاء بشرف المصطفى مسندا الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا
من الصلوة علي يوم الجمعة فان الصلوة تضاعف قال فكيف يعلم ان الله تبارك وتعالى في كل قبر ملكا

[illegible] صورة [illegible] تحت العرش و[illegible] الارض [illegible]
والمغرب [illegible] والارض [illegible] [illegible] قال [illegible] صل على محمد وال محمد
وبارك وترحم على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد [illegible]
[illegible] محمد [illegible] ملك [illegible] عشرون [illegible]
[illegible] عشرون الف [illegible] عشرون الف [illegible] السلام [illegible]
قال [illegible] في بيان [illegible] الصلاة والسلام عليه [illegible] الشهيد ان
[illegible] الى المصلى [illegible] [illegible]
الى المصلى [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible] صلاة [illegible]
[illegible] الاحاديث [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] صلوات الله عليهم [illegible]
[illegible] من اهل [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] الائمة عليهم السلم ثم [illegible]
[illegible] الصلوة عليه [illegible] التوحيد [illegible]
عليه [illegible] الطاهرين سلام الله عليهم [illegible] سبيل [illegible]
[illegible] على [illegible]
الاخبار [illegible] الاخبار [illegible]
الشيخ [illegible] اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم

[illegible] في علم البيان [illegible] [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] [illegible] صلى الله عليه واله [illegible]
الاسلام [illegible] الاول ان [illegible] التشبيه [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] كما كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم [illegible] نبينا صلى الله عليه واله [illegible] ابرهيم [illegible] من الانبياء [illegible]
الصلوة على نبينا واله صلوات الله عليهم [illegible] الصلوة على ابرهيم [illegible]
[illegible] اللهم صل على محمد وال محمد [illegible] الصلوة الاولى [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible] الثالث ان ابراهيم على نبينا واله
وعليه السلم [illegible] افضل من الانبياء [illegible] الصلوة [illegible] الصلوة على جميع [illegible]
الصلوة على نبينا صلى الله عليه واله [illegible] الصلوة [illegible] الصلوة على جميع [illegible]
الانبياء [illegible] ابراهيم واله [illegible] الدين [illegible]
[illegible] فضل الصلوة على ابراهيم [illegible] الصلوة
[illegible] نبينا صلى الله عليه واله [illegible] الرابع ان التشبيه [illegible] اللهم صل على محمد وال
[illegible] على ابراهيم وال ابراهيم [illegible] الصلوة على محمد [illegible] اللهم صل على محمد [illegible]
[illegible] وال محمد كما صليت [illegible] حميد [illegible]
[illegible] اهل البيت سلام الله عليهم [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] اللهم صل على محمد وال محمد [illegible]

وباركت وترحمت على ابراهيم وال ابراهيم ان هذه يمكن به الجواب عن ان الصلوة على ابراهيم وال
من حيث الاقدمية وهو كاف في التشبيه وضعيف لانه صلى الله عليه واله افضل من ابراهيم
الا دمي ان هذا كان قبل ان يعلم انه افضل من ابراهيم ذكره ابن حجر وضعفه لانه لم يثبت
تواضعا وشرع ذلك لامته ليكتسبوا بذلك الفضيلة ايضا ومن اللطائف تحصيل مشهور في قوله كما
هو الكم ومن الوجوه ايضا لابن حجر التاسع ما قاله بعض الائمة من ان التشبيه لمجموع الصلوة على
واله ومعظم الانبياء هم من ال ابراهيم والمشبه مجموع الصلوة على نبينا واله فاذا قوبل الجملة بالجملة الصلوة
عليهم مع الصلوة على اله فيكون الفاضل من الصلوة على ال ابراهيم لمحمد صلى الله عليه واله فيزيد به على ابراهيم
وهذا الطبق على الصواب من عدم ترجيح الال عليهم السلم على ان ظاهر اللفظ كما قاله شيخنا الشهيد طاب ثراه
هو تشبيه الصلوة على محمد بالصلوة على ابراهيم وتشبيه الصلوة على اله بالصلوة على ال ابراهيم الثاني ما ذكره
شيخنا الشهيد ره في قواعده عند بيان انه لا يتعلق الامر والنهي والدعاء والاباحة والشرط والجزاء والوعد
والوعيد والترجي والتمني الا بالمستقبل فمن موقع التشبيه بين لفظي دعاء او امر او نهي او وعد مع الاولوية
يقع في المستقبل ثم قال وعلى هذا خرج بعضهم الجواب عن السؤال المشهور في الصلوة بان الدعاء انما
يتعلق بالمستقبل ونبينا محمد صلى الله عليه واله كان الواقع قبل هذا الدعاء انه افضل من ابراهيم وهذا الدعاء
يطلب فيه زيادة على هذا الفضل مساوية للصلوة على ابراهيم فهما وان تساويا في الزيادة الا ان
الاصل المحفوظ خال عن معارضة الزيادة انتهى قال الفاضل الطيبي وحاصله انه اى على السنة بان المشهور
بان ابراهيم عليه السلم مشهور بين جميع اهل الملل والاديان بل كل ذكره ومدحه فان شبهت فضيلتها انهم
فكذلك في التشبيه بمن هو اعلى تشبيها يشكره بحيث ان يكون في شأن المحسوس والانوزيه

وثبت له اجلى واعظم من كل نور الله فقد تبرر ذكره بعض علمائهم وهو ان سبب هذا التشبيه هو ان الملائكة قالت
في بيت ابراهيم رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقد علم ان محمدا وال محمد من اهل بيت ابراهيم
فكانه قال اجب دعاء الملائكة الذين قالوا ذلك في محمد وال محمد كما اجبتها عندما قالوها في ال ابراهيم
الموجودين ثم ولذلك ختمها بما ختمت به الاية وهو قوله انك حميد مجيد الثالث عشر ما قاله بعض المعاصرين
من ان المشبه به هو الصلوة على ابراهيم واله من لدن خلق الدنيا او من لدن خلق ابراهيم عليه السلم الى هذا
الان والصلوة على نبينا صلى الله عليه واله في كل ان وان كان افضل من الصلوة على ابراهيم عليه السلم ايضا
في هذا الان لكن لا يبعد ان يقال لما كان ظرف الصلوة على النبي صلى الله عليه واله هذا الان الجزئي وظرف
الصلوة على ابراهيم مجموع الزمان الممتد الطويل الذي هذا الان جزء صغير منه كانت الصلوة على ابراهيم في كل
الزمان افضل من الصلوة على نبينا صلى الله عليه واله في هذا الان وهذا الجواب قريب من الرابع عشر مما حكاه
شيخنا الشهيد اعلى الله مقامه من ان الصلوة بهذا اللفظ جارية في كل صلوة على ان كل مصل الى
انقضاء التكليف فيكون الحاصل لمحمد صلى الله عليه واله بالنسبة الى مجموع الصلوة اضعافا مضاعفة و
قال سلام على ال يس قراه بها جماعة من القراء او قرؤن زادوا الياسين بكسر الهمزة وسكون اللام
فيكون اسمه صلى الله عليه واله مع اهل بيته كما وقع تفسيره فيما تقدم من الفقيه والفقيه العمدة اول
الوجوب تعقبال والنهي عنه تغير فقال لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قال ابن
الطبرسي فيه اقوال احدها ان الباطل الشيطان ومعناه لا يقدر الشيطان ان ينقص منه حقا او يزيد فيه
باطلا وثانيها انه لا ياتيه باطل من الكتب التي قبله ولا من كتب يجي بعده فيحرره وثالثها انه ليس
فيما اخبر عما مضى باطل ولا فيما اخبر عما يكون بالمستقبل باطل بل اخباره كلها موافقة لمخبراتها وهو المروي عن ابي جعفر

وقال ابو عبد الله عليه السلم والكعبة لا يأتيه الباطل من جهة من الجهات مما تنقص في الفاظه ولا كذب
في اخباره ولا تعارض ولا زيادة فيه ولا نقص بل هو محفوظ بحفظ المتكفلين الى يوم القيمة تنزيل من
حكيم حميد اي هو تنزيل من عالم بوجوه الحكمة المستحق لحمد على الانعام انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا المراد من الذين امنوا علي بن ابي طالب عليه السلم باجماع المسلمين الا [illegible] وقد تواترت
الصادقة وعن ابي عبد الله عليه السلم في قوله انما وليكم الله الاية قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامور كم من انفسكم
واموالكم الله ورسوله والذين امنوا يعني عليا واولاده عليهم السلم الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز
وجل فقال الذين يقيمون الصلوة وكان امير المؤمنين عليه السلم في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين
وهو قائم راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله اعطاه اياه وكان النجاشي
اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم فطرح الحلة اليه فانزل
الله فيه هذه الاية وكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون
والسائل الذي سأل امير المؤمنين عليه السلم كان من الملائكة وكذلك من الائمة اقول لعل
التصدق منه عليه السلم كان تارة بالخاتم واخرى بالحلة وروي عن عمر بن الخطاب انه قال والله
لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل في ما نزل في علي بن ابي طالب فلم ينزل وقوله والذين
امنوا روي عن امير المؤمنين عليه السلم لو ذكر اسمه في الكتاب لاسقط مع ما اسقط فاسئلوا
اهل الذكر الاية وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر اي ما
ارسلنا الى الامم الماضية الا رجالا من البشر انبياء اوحينا اليهم كما اوحينا اليكم فلا وجه لقولكم يا
اهل مكة ان الرسول ينبغي ان لا يكون الا من الملائكة فان كنتم فاسئلوا اهل الذكر قيل المراد

من تعليمه او تنبيه [illegible] كان وكان [illegible] في اخباره كما في هذا الحديث المراد بهم اهل البيت عليهم السلم قد انزل الله
اليكم ذكرا رسولا قال البعض وفي معنى الذكر جبرئيل عليه السلم لكثرة ذكره او نزوله بالذكر وهو القران او لانه مذكور في السموات
او لانه ذو شرف او محمد عليه السلم لمواظبته على تلاوة القران او تبليغه [illegible] بالانزال [illegible] او لانه مسبب عن
انزال الوحي [illegible] رسولا بيانا او اراد به القران ورسولا منصوب بمقدر مثل ارسل يتلو عليكم ايات الله مبينات
[illegible] في هذا الحديث واما معنى الانزال [illegible]
بعض اهل المعرفة من ان الله تعالى [illegible] قوله الى ان قال الى [illegible] فكان قاب قوسين او ادنى
ثم [illegible] بالرفعة امر بمعاشرة اهل مكة وتخويفهم وان يدعوهم الى الدين والتوحيد وكانوا كالانعام بل هم
اضل سبيلا وكان فطنتهم لم تشتغل [illegible] بكل اذية اصدروها اليه لانه لما دعاهم الى التوحيد عجبوا منه وقالوا اجعل الالهة الها
واحدا [illegible] الاشارة اليه فهو انزال معنوي لا حسي وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
[illegible] من آل فرعون [illegible] وغير المؤمن الذي انذر موسى فقال ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك قيل كان
[illegible] من موسى وهو الذي جاء من اقصى المدينة وقيل انه كان ولي عهده من بعده وكان [illegible] اتقتلون
[illegible] استفهام انكار ان يقول اي لان يقول ربي الله والمفعول له [illegible]
[illegible] باب ما جاء عن الرضا عليه السلم من خبر الشامي وما سال عنه امير المؤمنين عليه السلم من
اول ما خلق الله تبارك وتعالى قال خلق النور [illegible] وفي حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وآله اول ما خلق الله نوري وفي
حديث ثالث خلق الله [illegible] وفي الرابع اول ما خلق الله القلم وفي خامس اول ما خلق الله العقل وقد تقدم [illegible]
يحمل النور [illegible] صلى الله عليه وآله والاولياء [illegible]
[illegible]

بالتفرق الجواهر والارواح وقد اختلفت الادعية من زبد الماء او بخره عليه السلم كان الماء ولا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه
وهو الماء فجعل نسب كل شيء اليه وخلق الريح من الماء فسلط الريح على الماء فتشققت الريح من الماء حتى ثار من الماء زبد فخلق من ذلك الزبد
ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان فخلق من ذلك
الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم دحى الارض يعني من تحت الكعبة
قال بعض الاعلام يجوز ان يكون المراد من زبد الامواج وما يخرج منها او دخان لعل المراد منه الدخان المرتفع من الماء الذي
ومن الماء المالحة التي صعدت في الجو وهو المراد من الموج المكفوف على الجانب السفلي من الموج وذلك لا يزال موجا متموجا
بالقدرة الالهية لما عبد قوم موسى العجل وكذلك الملك الذي يحمل العرش من جملة الملائكة الاربعة الذي احدهم على صورة الديك
يسترزق الله للطيور والآخر على صورة السبع يسترزق الله للسباع والثالث على صورة بني آدم يسترزق الله لهم والرابع على صورة
الثور يطلب الرزق للبهائم وقد نكس رأسه منذ عبد بنو اسرائيل العجل الى غير ذلك من الاخبار كالريح خلق من مناح من الناد التي
[illegible] فيه وقبل الخلط لسواد ان روحه من بين لم يخرج كالريح من جهة من اراد [illegible]
خلق من اديم الارض اي وجهها ان الله بعث جبرئيل فاخذ قبضة من وجه الارض من حلوه ومره وماله [illegible]
فخلق من طينة آدم وانما سميت الشجرة النخلة فيه سميت النخلة منه قال عليه السلم استوصوا بعمتكم النخلة خيرا كان عليها
ثلاث حبات فبادرت اليها حوى في علل الشرائع عن ابي عبد الله عليه السلم ان الحبات التي اكلها آدم وحوى
كانت من شجرة فخرج آدم من الجنة وكانت حوى ست فذلك صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين وصح من تحت
قد كان القيت اول سنبلة فلا اكلها آدم صارت بانية قاع من تصير ثانية حتى صارت ثانية المراد انه كان على شجرة منها ثلاث حبات
وكان الشجرة وقد قيل في الوجه لهم ان غيرت في ساير ما الخاصة يكون في اللوح القوية من الوسنبلة وان تغير
كان يتبراد الوجه فالا دونها المشهور وفي بعض النسخ بعد والابات ومالي لا اجود بكسب الشيخ بل نقضه

فهو قبل فيه ان يليه فهو اقول الله فقد اليج على اكل العمود والخطاف المرطوبة الماء بعضها العصفور
وهو اول ما يرى قيام الله تعالى بالله لا يمشي على الارض اي انه قد نام على بيت المقدس فطاف حوله
حتى ابطا ما بنه ثم بيت فقد دخل المنى قد لما طاف لبنه بيته القيرة الطويلة ثم يستطيع بعيدا الشيء او اكثر
فقد غير من الشيء من الارض يحمل ثلث البيت وفي الحديث ان آدم وحوى عليهما السلم لما نزلا هبط آدم من الجنة
المقدس ان آدم منهما بوضع فقبته من قبل فاتى الى آدم ودعلى جرح فاجتمع ففيما استعاد بها ان
ليح من السماء الى مكة فقال رب سعف بيتها فيه وهو من وعده انبك لان الوجه ابيد السموات لا ذلك
قال فرسيته فيه من سبح بكسر ذلك كان اسمه السكن ونزوت آخر كان اسمه عبد الغفار
وانما سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه وفي حديث ثالث كان اسمه عبد الملك ومتى نوحا لانه بكى خمس مائة سنة وفي حديث
رابع كان اسمه عبد الاعلى وفي الصدوق وطابت زاد بعد نقل تلك الاخبار كلها ما تنقضه غيره فقد ثبتت له التسمية بالعبودية
وهو عبد الغفار والملك والاعلى لانه نام على قومه الف سنة الا خمسين عاما اعلم ان المراد انه نام بعد السلام
وانهم لم يتدوا اليه فبقوا الى كفرهم فكون هذه السنين من بعثته الى قومه وانه بعد الطوفان فيها في عمر الدنيا
ورو فيه الكلي خمسماية سنة وبرشد اليها ما روي عن ابي عبد الله عليه السلم قال عاش نوح الفي سنة وخمسماية سنة منها ثمانماية
سنة وخمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم ومائتا سنة في عمل السفينة وخمسماية عام
بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلم عليك
فقبضه تعليم [illegible] ويجعل ان يقبض روحه فقال له دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول ثم قال يا ملك الموت كأن ما مر بي في الدنيا
مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه ودربا ووردى في بعض الروايات انه عليه السلم بكى كان على نوح باب
ما نزل الكهف فنقل الكهف وطالب بعض ان انه نفسه كما ترى فان في تنسيت ان يحول صورتي الى الغيرة ففضل قدم

17

ونوح على نفسه اربعين عاما [illegible] فنوح وبهذه الالفاظ [illegible] حتى لان نوح [illegible] ولكنهم استمروا [illegible] فقال رب [illegible]

بين يديك [illegible] فقال كان طولها ثمانمائة ذراع [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] طولها في الارض الف ومائتي

ذراع وعرضه ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعا [illegible] الكثير [illegible] القليل [illegible] ذراع [illegible]

الطول او ان [illegible] الى التكوين [illegible] الحديث الى ان قال [illegible] شجرة [illegible]

في الحديث انه [illegible] الاس من شجر الجنة لكن عرفت ان شجر الجنة [illegible] شجرة واحدة [illegible]

كثير الاس فان شئت [illegible] شجر الاس او من شجرة [illegible] ان كان المراد [illegible]

من وجه الارض [illegible] عليه السلام ان يكون عصا الاس من [illegible] موسى عليه السلام [illegible]

شعيب من [illegible] شجرة تنبت على الارض لعل المعنى انها نبتت بنفسها كنبولات البر لان شجرة [illegible]

محسوبة من البقولات لان الاشجار [illegible] قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين [illegible]

او المراد [illegible] الاس [illegible] لفظ الكرسي [illegible] الارض [illegible] من الارض ايام

الطوفان اي [illegible] بعد الطوفان [illegible] البيت العتيق

لانه اعتق من الطوفان [illegible]

القديم واد باليمن يقال له برهوت [illegible] ارواح الكفار [illegible]

[illegible] السلام [illegible] الكوفة جنة لارواح المؤمنين يتنعمون به بعد الموت [illegible] الله عز

وجل الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون [illegible] الالهام اي قذف في قلوبها وعلمها [illegible]

يرشون من سقوف البيوت من الاماكن التي تعيش فيها [illegible] وروي عن مولانا الصادق عليه السلام

قال نحن والله النحل التي اوحى الله اليها [illegible] من العرب شيعتنا ومن الشجر يقول من العجم ومما يعرشون يقول من الولاد الذي يخرج

من بطونها شراب مختلف الوانه [illegible] يخرج منا [illegible] آخر في هذه الاية قال اوحى الله

الى النحل [illegible] من الشجر [illegible] عصى موسى عليه السلام [illegible]

[illegible] فقال ابو [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] اسحق [illegible] ساره [illegible]

[illegible]

[illegible] قال

هاجر لما هربت من ساره [illegible] وجدت في السفر [illegible] من التوراة

[illegible] ان ساره لم يكن يولد لها فقالت لابراهيم [illegible] فلما حبلت هاجر [illegible]

[illegible] فقالت [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] الناس [illegible] فقال [illegible]

[illegible] نبي الله [illegible] عليه السلام اسرائيل الله لقب يعقوب عليه السلام [illegible]

بالعبرية [illegible] البيت المقدس [illegible]

[illegible] اسرائيل [illegible]

[illegible] وهو الخليقا [illegible]

[illegible] المسيح [illegible]

تكلموا بالعربية [illegible] ورد في الحديث ان جميع الانبياء كانوا يتكلمون بالعربية [illegible]

[illegible] بالعربية [illegible] والذي

بقرمن ابيه ابو هيم المراد بالاب هنا العم يعني ازر فانه كان كافرا ينحت الاصنام وكان ابو ابراهيم عليه السلام قال النبي صلى الله
عليه واله العم اب عمن اتمن وضع سكة الدنانير في الحديث ان النمرود لما ضرب الدنانير والدراهم
عنده على ركبته فاخذهما وقبلهما ووضعهما على عينيه وقال انهما من بني آدم يشغلان في الحديث انه صلى الله عليه وسلم
والدرهم والدينار لا يدين الا رفاقه الا كن من نفسه روى ان قوم لوط كان يدوم على الطريق وكان كل من
يتناول من ثمارهم وزروعهم فخرجوا من ذلك فجاءهم ابليس في صورة شيخ فقال لهم لو كنتم كنتم ان تفعلوا
بركم احد فقالوا ما هو فقال من يمر بكم فنكحوه في دبره واسلبوه ثيابه ثم تصور لهم ابليس في صورة امرد حسن الوجه فجاءهم فوثبوا
عليه ففجروا به كما امرهم فاستطابوه وكانوا يفعلونه بالرجال فاستغنى الرجال بالرجال ثم اتى الى نسائهم بصورة امراة وقال
لهن ان رجالكم يفعل بعضهم ببعض فعلمهن المساحقة فاستغنى النساء بالنساء عن معنى هدير الحمام الراعبيه في القاموس
رعبت الحمامة رفعت هديرها وشددته والحمام الراعبية ذوات الاصوات العالية كثيرة الترجيع في هديرها باسم
باسم سلطانها المتقدم كان ذلك الملك من عبيد الملائكة وتبع هو ملك اليمن ولقب به ملوكها لا الاول الكسرى وقيصر للروم
وانباءوها على شمائلها اه لما تقرر في محله ان الايمان من المنعم يطعم كون من الجانب الايسر لكنه فانهم
شرع المنعم في المطعم واللبوس بالشمال ليبقى من عشاه لعله جعل الله عز وجل عاليها سافلها اي قرى قوم لوط
كانت في نواحي الشام فلما قلبها صارت نزولا في البحر بعد الاربعا اصبحت كالقرية الآية يعني انا بلوناهم يعني
اهل مكة اختبرناهم بالجوع والقحط كما بلونا اصحاب الجنة وهي حديقة كانت باليمن بسبح يملك منه قدر كفايته ويتصدق
بالباقي فلما مات ورثه ولده ولحق بهم بالكثرة عيالهم ومنعوا حق المساكين وقوله اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين اي حلفوا
ليقطعن ثمرتها اذا دخلوا في وقت الصباح ولا يستثنون مشية الله فطاف عليها طائف من ربك اي طرقها
نار فاحرقتها وهم نائمون فاصبحت كالصريم اي كالليل المظلم او كالمصروم ثمرته سلط الله على نمرود البعوض وذلك

انه خرج يوما في عسكره فقصد الى الرابي ... من جنوده فقال قوم ابراهيم ... مع بطرانه فخرج ابراهيم فقال رب
بعث ... الى الكعب المثلم سلط عليه ضعف جندك فارسل الله البعوض فاتى جنوده الى ... وكان ... عسكر لعدة حتى
فارسل البعوض ... ذلك في جنوده الى ... بعوضة ... دخلت ... من منخره ... الى راسه ... لعنه الله
ابقه فكان كل من ... حتى مات ... عليهم السقف من فوقهم الآية فذكر الذين من قبلهم فاتى الله
بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف قال ابن عباس يعني نمرود بن كنعان بنى صرحا طويلا رام فيه الصعود الى السما
ليقاتل اهلها بزعمه ... فارسل الله ريحا ... فالقت راس الصرح في البحر وخر عليهم الباقي خرب بيت المقدس خربه
او لكنه بخت نصر وخربة ثانيا ملوك فارس من الروم ... الى ... عمر بن الخطاب فبنى فيه ... اتا ادرناهم
وقومهم اجمعين يعني قوم صالح ومرهم الله تعالى بالصيحة شيخ النبي صلى الله عليه واله يعني به وقعة
احد اختلفت الى القرآن التابوت لما قتل الجبارون من ولد عملاق بن لاود بن سام بن نوح وبعد الله
موسى عليه السلام السكينة ... وكان ... عوج بن عناق ... فهم بنو اسرائيل ... موسى فقاتلهم
وقتلهم ... وصيه بعد موته ... في بعض الوقائع ... بنى اسرائيل واخذوا التابوت
منهم وكان التابوت في بني اسرائيل ... امام ... وهو علامة النصر والظفر لان فيه كان صورة
كصورة الانسان ... فينقلب العدو ثم ... التابوت منهم ... ضعف
عليهم ... من الحجر والمحجر ... المنع ... ما جاء عن الرضا عليه السلم
في زيد بن علي رحمه الله عمي زيد انه دعا الى الرضا من آل محمد ... من الاخبار
ناصة على ان زيدا كان مع الصواب في خروجه والتحق ... لا في خروجه ... الى الحق ... الى ...
ان ... من عبد الملك ... الى الشام ... كيف ... البقرة ...

رسول الله [illegible] العلوم وانت [illegible] البقرة [illegible] لا يحق له [illegible]

النبوة [illegible] من [illegible] الفضيلة [illegible] الناس [illegible]

هو واصحابه رقاب الناس يعني انهم [illegible] دخول الجنة [illegible] في عرصات [illegible]

[illegible] النور من [illegible] كان المحجلين الذين [illegible] النور [illegible]

النور [illegible] عرصات القيامة [illegible] من المؤمنين الذين [illegible]

وامرهم فقد توقف [illegible] في احوالهم [illegible] عليهم [illegible] الامام [illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] الاخبار [illegible] والكلام فيهم [illegible]

[illegible] عليهم السلام كان [illegible] الامر [illegible] الريب [illegible]

[illegible]

[illegible] ان يكون المصلوب بالكناسة [illegible]

[illegible]

[illegible] الامام عليه السلام [illegible]

في حوصلة طير اخضر [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا يونس [illegible] يقول الناس في

ارواح المؤمنين [illegible] يكون في حواصل طير خضر في قناديل تحت العرش فقال سبحان الله المؤمن اكرم

من ذلك ان يجعل روحه في حوصلة طير [illegible] يا يونس المؤمن اذا قبضه الله تعالى صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون

ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا [illegible] عالم البرزخ [illegible]

محمول على التقية لان العامة رووا [illegible] ان ارواح المؤمنين تكون في حواصل طيور خضر [illegible]

[illegible] ولا بالذي [illegible] في قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب ما جاء

عن القائم عليه السلام من الاخبار النادرة في فنون شتى عن رجل واقع امرأة في شهر رمضان من حلال

او حرام [illegible] الكفارة في اليوم الواحد [illegible]

[illegible] في اليوم الواحد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله لما جاءه جعفر بن ابي طالب

من الحبشة قام اليه واستقبله اثنتي عشرة خطوة وعانقه وقبل ما بين عينيه [illegible] استحباب القيام

للمؤمن اذا قدم [illegible]

[illegible]

[illegible]

يوم وليلة واما قول سيد المؤمنين سلام الله عليه [illegible] خوف من [illegible] مع انه [illegible] الصوم [illegible]
شعبان شهر العرب [illegible] وذلك انهم [illegible] في رجب لانه من شهر حرام
فاذا دخل شعبان [illegible] الى الغارات ومن صام ثلثة ايام من شعبان ووصل بصيام شهر رمضان
كتب الله له صوم شهرين متتابعين لان صوم ثلثة الايام [illegible] صوم شهر [illegible] قال
[illegible] الصلاة لها اربعة الاف باب وفي حديث آخر اربعة آلاف حد [illegible]
[illegible] الشهيد نور الله [illegible] ان المراد بالابواب [illegible] واجبات الصلوة ومندوباتها [illegible] الواجبات الف تقريباً
[illegible] والمندوبات ثلثة آلاف [illegible] وقال [illegible] العدد المذكور [illegible]
الثاني [illegible] ذهب اليه المحقق [illegible] ان اقل المراتب من المفروض الف ومن المسنون الف [illegible] الاول الف حرام
[illegible] الف مكروه [illegible] المحققين ان كل واجب [illegible] حرام وكل مندوب [illegible] مكروه [illegible]
العدد الثالث ان المراد من الابواب ابواب السماء التي ترفع منها الصلوة [illegible] الابواب [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible] الابواب [illegible] ابواب [illegible] الطهارة والصلاة [illegible]
[illegible] جميع العبادات [illegible] بقبول الصلوة كما جاء في الحديث ان [illegible] قبلت [illegible]
[illegible] العبادات الصلوة [illegible] الغاية [illegible] من الصلاة [illegible] وهو الاول [illegible]
كان وجه المصلي الى القبلة [illegible] الامين [illegible] استقبال البيت [illegible]
[illegible] وفي الذكرى انما يجب الاستقبال مع الامكان [illegible] كما روى
[illegible] عن [illegible] الرواية وان كانت [illegible] الصدوق [illegible]
[illegible] وقد قال ابو الصلاح وابن زهرة [illegible]

محمد وآله من احب ان يقبل الله [illegible] ومن الله [illegible] ذاك اخوك المؤمن [illegible]
[illegible] ولو كان [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] القول [illegible] من الائمة [illegible]
[illegible] القيام [illegible] القيام [illegible]
[illegible] الفرض [illegible] القيام [illegible]
[illegible] ان [illegible] مع ان [illegible]
[illegible] استقبال [illegible] القدوم [illegible]
[illegible] القدوم مطلقا [illegible] القدوم [illegible]
[illegible] موضع السجود ولانه موضع [illegible] العبادة [illegible]
[illegible] جوازه [illegible] والولد الصغير وان [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] ورثة الانبياء [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بي الى السماء رأيت رحما متعلقة بالعرش تشكو رحما
الى ربها [illegible] فقال [illegible] ابا [illegible] في ذلك [illegible]
الذين [illegible] بني تيم [illegible] من صام من شعبان يوما
واحدا ابتغاء ثواب الله دخل الجنة [illegible] العبادة بقصد الثواب [illegible]
[illegible] العبادة والصلاة بقصد الثواب [illegible]

عادته

الامام في الترجمة فكانه عطف ... وذكر صاحب جامع الشيخ نجيب الدين في الذهن في لفظ ... عن ... ابن ادريس
نقل عن بعض الاصحاب ان حتى ... بشبه ... وجه ... ويكون مستدبر القبلة ثم ... الا ان الرابعة
الثلاثة والصلاة ... في هذا النقل لم نظفر به ... كما في ... تخصيص ... في
صورة الاستقبال او الاستدبار ... صورة الاستدبار ... من العراق ... المشرق والمغرب
او اصل ذلك يكون قد حاذى جانب البيت ... بين المشرق والمغرب ... وقوله ولا تستدبره يعني
اذا كان مستدبرا والمستدبر به يعني اذا كان مستقبلا فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى يعني الرسل فانهم
سبيل ... يكون معجزة لهم والقصد من ... والقراءة ... القتل والقراءة القهقرى
خذ العفو وامر بالعرف قد العفو هو من اخلاق الحسن واقبل الميسور منه فيكون امر بالتساهل وترك الاستقصاء
في القضاء والاقتضاء وقيل هو العفو في قبول العذر من المعتذر وترك المؤاخذة بالاساءة وفي الخبر ان تعفو عمن ظلمك و
تعطي من حرمك وتصل من قطعك والعرف اي المعروف وهو كل ما حسن فعله في العقل او الشرع ان اوحش ما يكون
هذا الخلق في ثلاث هو الحين يوم يولد فيخرج من بطن امه فيرى الدنيا روي ان المولود اذا ولد المراد
والحقه ... في ... ذلك ليستهل باكيا لان يخرج من الضيق الى الفضاء وسلام عليه
يوم يولد يعني من الشيطان ... من بني آدم ويوم يموت من عذاب القبر ويوم يبعث حيا من عذاب النار وسؤال
القبر ... وكذلك ... سلام على عيسى عليه السلام ... وفي الحديث ان عيسى عليه السلام سأل الشيطان فقال هل كنت في تقلب
فقال الشيطان ان ... لم ... فلما ولدت ... قالت رب اني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم وفي الحديث ان المولود اذا ولد ... الشيطان ... فاذا كان من اعداء آل محمد فان كان
ذكرا ... الشيطان ... فيخرج ... وان كانت انثى ... فيكون ... من ...

[illegible]

من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وذكر الاشتراء ... واوفوا بعهد الله
تعظيما لاكبر الجزاء والمراد اشترى من المؤمنين انفسهم يبذلونها في الجهاد واموالهم ينفقونها في سبيل الله ان يكون
في مقابلة ذلك الجنة ... من المؤمنين فقد اشترى منه نفسه ... الحج ... بنفسه وماله ... الامرين
والحج كما ورد ... جهاد الضعفاء ... من المؤمنين الحج فقد اشترى منه ماله ونفسه ... يسألونك عن ...
الكتاب ... حلالا او حراما ... ورد من ان القرآن حلاله حجة ... عقاب ... المعنى
انه ... حلالا ... وامر بالشكر له وللوالدين قوله ان
اشكر لي ولوالديك ... وان شكر ... شكر الله سبحانه بالحمد ... وشكر الوالدين
... وقد ورد في الحديث ان الله سبحانه يوم القيامة يخاطب بعض عبيده ويقول له يا فلان انعمت عليك فلم تشكرني
فيقول الهي ... شكرت ... فيقول الله سبحانه نعم شكرتني ولكنك ... شكر من ...
... فكانك لم ... فيكون من ... شكره ... فيكون ... التقصير
في الوالدين ... الخصوص ... اطلاق المراد ... القرآن ... الواردة في القرآن ... الظاهر
والذي ... عن الامام ابي جعفر عليه السلام في ... الانسان بوالديه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
... الا ... ولكن ...
... السبب في ايجاد ... من ارواح ... انواع العلوم والوالدان ... الابدان ...
علامات الفقه الحلم والعلم والصمت يدل ... وان الفقه ...
نفس الفروع المستنبطة من الاصول ... الاحكام من الكتاب والسنة كما هو المعروف
بين اهل الحديث بل المراد به تحصيل البصيرة في امر الدين ومعرفة دقائق النفوس ...

الا انه بحجارة الدنيا وشدة والتطلع الى النعيم الا حسرة وبرشد اليه قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم فقد جعل الغاية الغائية من التفقه الانذار والتخويف [illegible] قومهم
[illegible] الفقه [illegible] رضي الله عنه [illegible] لا يفقه الفقيه كل الفقه حتى يمقت الناس
في ذات الله وحتى يرى للقرآن وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشد مقتا [illegible] كقوله سبحانه
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اللهم فقهه في الدين وكقوله عليه السلام لولده الحسن وتفقه يا بني في الدين [illegible]
يجوز تعلم علم [illegible] بني اسرائيل وكان [illegible] من شاطي النيل في
صندوق [illegible] كما قيل [illegible] لما روي [illegible] الصادق عليه السلام انه قال [illegible]
[illegible] في الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى يرفع روحه وعظمه ولحمه الى السماء وانما يؤتى مواضع آثارهم ويبلغونهم من بعيد السلام
ويسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب [illegible] هذه [illegible] يوسف الكريم
او يكون قد انزل الله تعالى عظام يوسف عليه السلام من السماء الى الارض بعد رفعها [illegible] الانزال ويجوز ان يكون المراد
رفع التابوت الذي كان فيه عظام يوسف وبهذه العلامات فان قبره عليه السلام وقبورهم صلوات الله عليهم [illegible]
المعظمة [illegible] الارض [illegible] والسبب الداعي [illegible]
الطبرسي نور الله قبره انه [illegible] عليه السلام [illegible] في النيل في صندوق رخام [illegible]
القدس [illegible]
[illegible] موسى عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

صحة انه

صحة انه [illegible]
[illegible] ان الله تبارك وتعالى فضل
انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين [illegible]
[illegible] الملائكة افضل من الانبياء [illegible] الانبياء عليهم السلام [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله افضل [illegible] امير المؤمنين واولاده المعصومين [illegible]
[illegible] صلوات الله عليهم [illegible] امير المؤمنين عليه السلام افضلهم [illegible] عليهما السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] وان كان [illegible] الى [illegible] في هذا المقام [illegible]
[illegible] كيف لا نكون افضل من الملائكة
وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه [illegible] ان جبرئيل عليه السلام [illegible] النبي صلى الله عليه وآله
فقال امير المؤمنين عليه السلام [illegible] وقال رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] فقال [illegible] لا حول
ولا قوة الا بالله [illegible] امير المؤمنين عليه افضل السلام [illegible]
عن المعاصي ولا قوة على الطاعات الا بالله [illegible] الى السماء واذن جبرئيل عليه السلام
مثنى مثنى واقام مثنى مثنى [illegible] الله اكبر [illegible] الاذان [illegible]

ورد وان كان خلاف المشهور الا انه قول اكثر الصحيحة الذي ذهب اليه جمع من القدماء ثم ورد تربيع التكبير وتثنية اول
الاذان اثنتان والتهليل آخره الاقامة مثناة مثناة وهو وان كان خلاف المشهور الا انه قول الاخبار الصحيحة واليه
ذهب طائفة من القدماء ثم قد ورد تربيع التكبير وتثنية اول الاذان وحمل على الاعداد وهو ان المراد الاولين [illegible]
والاخيرين للاعلام فيكون من باب تعدد الاذان واكثر وقوع القرآن في احاديث المعراج والاعلام [illegible]
الملائكة وعدم [illegible] عن تلك الصلوة وجمع جماعة بالتخيير بين الاثنين والاربع لوروده في النصوص المعتبرة واما [illegible]
في الاقامة فالاحب بالمشهور ... ولا خبر [illegible] المشهور [illegible] وان [illegible] فالشهرة وجماعة من مشايخنا المتأخرين
عمل بهذا الخبر وبعضه وهو سبيل في الاحكام الاذان مرتين وثالثه ... وقد رجح الحال فينبغي العمل [illegible] من شرح
التهذيب واما سجود الملائكة فقد دل في الاحاديث وغيره انما كان لانوارهم عليهم السلام التي كانت في صلب آدم
كما ورد في حديث كفران الملائكة لسجدة آدم من فيبقون لان النور كان في صلبه فقال اللّه تعالى اجعل النور الى جنب المقتضي
الملائكة للسجود فحول النور اليه فتقدمت وصليت بهم ولا فخر وورد في النصوص انها كانت صلوة الظهر
المحققون ان الاسراء كان في الليل وذلك جعفر عليه السلام كان كذلك فيكون صلاة الظهر واجاب بعض
اهل الحديث بناه كرويه الارض كما هو الاصح المبرهن عليه في علم الهيئة ان ... صلى الله عليه وآله لما عرج الى السماء كانت محاذيه
لبعض الآفاق التي وكان وقت صلوة الظهر فصلى عليه السلام بالملائكة جماعة فلما انتهيت الى حجب النور اه حجب النور
ينبغي ان يكون عند سدرة المنتهى لما ورد من ان مفارقة جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله كان عندها وهي بيت سدرة
المنتهى المنتهى عروج الملائكة وهي آخرة مقاماتهم فزج بي زجرا اي دفع ولاذ لله الى التجاب الصعاب
ولا وقيد في الاسباب عن مولانا الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ان ذا القرنين قد خير
السحابين فاختار الذلول ودخر لصاحبكم الصعب قال قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة

ورق فصاحبكم يركبه اما انه يركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر وثنتان
خراب انوار الى انوار بسبب بها حجابه بخرق الارض والامور الموحدة الى مقاصده ومطالبه ولا داود لس الا
بحار اولياء الى يوم القيامة المراد الائمة وذلك وروان النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين الى
سيد الآن سيعدون في الرجعة ويملك الدنيا عليه السلام الرجعة عن رجع جابر بن الصعبة كما وامير المؤمنين عليه السلام
يملك الدنيا اخبر بين المحسنة وكذلك المهدي عليه السلام ظاهر كثير الاخبار الواردة في ترتيب حكمهم عليهم السلام لا يخلو
من تعارض فينبغي التصديق والاذعان بهم بسبيل الاجمال والا فاللذي هو من فرد بها شاء الدين الرجعة لا غيره واما
تفاصيلها فليس شيء منها بلغ حد التواتر حتى يجب التصديق به فضلا الجامن الايمان لان الايمان انه ... [illegible]
يوجب الاقلاع عن المعاصي وارتكاب الطاعات وهذا هو العمل الذي هو جزء من الايمان ان سليمان بن داود
قال ذات يوم لاصحابه ان اللّه تبارك وتعالى قد وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
اشارة الى قوله رب هب لي ملكا الآية روى علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلام ايجوز ان يكون نبي اللّه
بخيلا فقال لا فقلت له قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه فقال الملك ملكان ملك ماخوذ بالغلبة
والجور واجبار الناس وملك ماخوذ من قبل اللّه تعالى كملك آل ابرهيم وذي القرنين فطلب سليمان ان لا يكون ملكه
بالجور واجبار الناس فسخر اللّه له الريح والشياطين وعلم منطق الطير فعلم الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك الملوك
قال فقلت قول رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله رحم اللّه اخي سليمان ما كان ابخله فقال لقوله عليه السلام وجهان احدهما
ما كان ابخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الآخر ما كان ابخله ان كان اراد ما يذهب اليه الجهال بحكاية
المقصود ذاته طلب ... من الشرائع والاحكام وفي الرواية ارسل الصادق عليه السلام ايما افضل سليمان بن داود
الذي اوتي الملك ام ابو كلثم بن ابي طالب فقال ان رسول اللّه سليمان طلب من اللّه يستحق ملكا ذو قوله لا يغير

رواه من بعد يا محمد بن ابي طالب ابنة الذي بحد [illegible] ثلاث مرات اقول فيها شعرا ثم [illegible]
ورد بسنده بعد وبه عن امير المؤمنين انه قال لقد رايت في النوم [illegible] التقى القبيل [illegible]
بطرفه بقبل التسعير [illegible] الحزين [illegible] بعلك [illegible] ثم [illegible]
بهيهات [illegible] لا حاجة لي بك [illegible] فقبل [illegible]
من قلة الزاد وطول الطريق وبعد السفر وعظم المورد وروي [illegible] الثاني [illegible]
مولاي في كتاب [illegible] ولما الحجاج [illegible] لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام [illegible]
ان يكتب اليه فانوا بحل [illegible] ولاتيقن [illegible] عن امير المؤمنين عليه السلام قال اني كنت [illegible]
بعض حيطانها وقد صارت [illegible] عليه السلام فاذا انا بامراة قد فحمت [illegible] واذا اهل [illegible] نظرت
اليها [illegible] بنت عامر الجمحي وكانت من اجمل النساء [illegible] فقالت يا ابن ابي طالب
هل لك ان تتزوج بي [illegible] والمسحى واولئك [illegible] الارض فيكون لك [illegible]
بعدك فقال لها عليه السلام من انتِ حتى اخطبك من اهلك قالت انا الدنيا فقال لها فارجعي واطلبي زوجا غيري [illegible]
عن [illegible] وانشأت اقول لقد خاب من غرته دنيا دنية وما هي ان غرت قرونا بطائل اتتنا على
الغرور [illegible] وزينة [illegible] الشمائل فقلت لها غري سواي فانني عزوف عن الدنيا ولست بجاهل وما
والدنيا فاني بحرا امرؤ [illegible] وبهيهات امني الكنوز ودورة واموال [illegible]
القبائل اليس جميعا للفناء مصيره فيطلب من خزائنها بالطوائل فغري سواي انني غير راغب بما فيك
من ملك وعز ونيل فقد قنعت نفسي بما قد رزقته فشانك يا دنيا واهل الغوائل فاني اخاف الله يوم لقائه
واخشى عذابا دائما غير زائل واتما نزلت فلما خر تبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب

لبثوا بسبب الكشف [illegible] القراءة الى ابن مسعود وعلى القراءة المشهورة قيل [illegible] بعد التبس عليهم انهم
لا يعلمون الغيب وقيل [illegible] عليهم [illegible] لا يعلمون الغيب واما على قراءة ابن مسعود
[illegible] الانس كانوا يزعمون ان الجن والشياطين يعلمون الغيب فتبين لهم انهم لو كانوا يعلمون
ما لبثوا في العذاب المهين [illegible] عليه السلام في هاروت وماروت واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمان [illegible] واكتابهم التوراة واتبعوا ما تلوا الشياطين اي اتبعوا
كتب السحر التي تقرؤها الشياطين [illegible] ملك سليمان اي [illegible] وفي زمانه وذلك ان الشياطين كانوا يسترقون
السمع ثم يضمون [illegible] الكذب [illegible] الكهنة وقد دونوها في كتب يقرؤونها ويعلمونها الناس وفشا
ذلك في زمن سليمان حتى قالوا ان الجن تعلم الغيب وكانوا يقولون هذا علم سليمان وما تم لسليمان ملكه الا بهذا العلم
وبه سخر الجن [illegible] وما كفر سليمن تكذيب للشياطين ودفع لما بهتت به سليمن من اعتقاد السحر والعمل به ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر يقصدون به اضلالهم وما انزل على الملكين عطف على السحر اي ويعلمونهم ما انزل على الملكين وقيل
هو عطف على ما تتلوا [illegible] هاروت وماروت عطف بيان للملكين [illegible]
وما يعلمان من احد اي يعلمانه احدا حتى يقولا انما نحن ابتلاء من الله [illegible] فلا تكفر
فلم [illegible] فلا تكفر اي باعتقاد جوازه والعمل [illegible] فيه دليل على ان تعلم السحر وما لا يجوز اتباعه غير محظور
وانما المنع من العمل كما ورد في علم النجوم وما كفر سليمان ولا استعمل السحر كما قال هؤلاء الكفرة [illegible]
[illegible] السبب الذي [illegible] اليهود والسحر الى سليمان ان سليمان كان قد جمع كتب السحر ودفنها تحت كرسيه
[illegible] لئلا يطلع الناس عليه ولا يعملوا بها فلما مات سليمان استخرجت [illegible] فلما
[illegible] ملك سليمان بالسحر [illegible] الجن فرموا السحر في ابدي الناس [illegible] سليمان عليه السلام وشاع ذلك

في اليهود وقيل العلماء انهم نسبوا الى سليمان عليه السلام ولكن الشياطين كفروا باستخراجهم السحر او بانهم سحروا فعبر عن السحر
بالكفر يعلمون الناس اي يقصدون السحر اليهم فيعلمونهم او انهم دلوهم على استخراجه من تحت الكرسي وقيل يعني قوله وكذلك في تفسير
ما يسبيكم ما فناك فان يطعن في ذلك فمان ومن الحسن فهان لانه كانوا يقولون له ... الكلي العظيم
والتمائم والابهام آه الهوم جسيم ... والارض ... السكيس ويعمون
الله عليهم في تفاصيل تفعلونه واعلم ان الاصحاب رضوان الله عليهم عرفوا السحر بانه كلام او كتابة او رقية او اقسام وعزائم
يحدث بسببها ضرر على الغير ... والنفث ... المثل المجرب فيه ... الكرة
ظاهرة ... من السحر ... الملائكة والجن كما كان ... الاسلام واعصار الجاهلية وكان كل
واحد من الكهنة ... الى السماوات ... الكاهن ... ويتقصون ...
عليهم الكذب قال الله تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم ... المقاب ...
بحيث ... او الموادة ... او ليدفع بالتبني ... والاكثر ... وخفوا في وجوب
الكهنة كما اشاره الشهيد ... رفع ... ابو الدين ... انه كان يقول ... اللسان ... البلية
وجعل ... من ... اصابه فدان الفرج الماء واصابه ... انه ... والفرج ...
انه ... بضارين من احد الا باذن الله في الاية والحديث ولا شبهة ان السحر حقيقة ... من المؤثرات
ويذهب ... انه ... والاثبات ... وبعض ... الاخبار بل ... يعلمون ...
بل الله ... ان ... كما في كلام امير المؤمنين عليه السلام المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر ...
كالكاهر وذلك فرق ... او ... ان ... لا تقبل ... من الكفر ... من السحر ...
محمد بن يعقوب ... ان ... عليه السلام وكان ...

الابو فقال العجب في ذلك فجئت من الله عن ذلك فقرب الى الله ... في بعض ... ذلك ... فقال ...
عليه السلام ... فقلوا ... طاب ... بحق ... القرآن والذكر و
السفور ... ان قوما يزعمون ان هاروت
وماروت ملكان اختارهما الله من الملائكة لما كثر عصيان بني آدم وانزلهما مع ثالث لهما الى الدنيا وانهما افتتنا بالزهرة
الملائكة ... بني آدم ... فقالت ... ربنا ... في ...
وهم ... فقال ... في الارض ... فقال ... وركب فيهما الشهوة ثم اهبطوا الى الارض فاختاروا هاروت وماروت وكانا من اشد الملائكة على بني آدم
فاهبطهما الى الارض وركب فيهما الشهوة والحرص والامل فقال انظروا ان لا تشركا بي شيئا ولا تقتلا النفس ... ولا تزنيا
ولا تشربا الخمر ... صورة البشر ... وجه ... في قلبهما ...
... الشهوة ... فقالت ان ... ولا ... الا ان
... فقالت ... الخمر ...
عن ... فقتلاه ...
... الدنيا وعلى ...
... اسرار ... ولا يشفعون الا
لمن ارتضى اي من ارتضى دينه كما في الحديث وما ارسلنا قبلك من رسول ...
... آدم ... الملائكة ... جنس ... وقيام من
الملائكة ... الكثيرة وقيل ... باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار المتفرقة

ففعلت لم يكن الارض ولا امام فيها فقال لا اذا لساخت باهلها [illegible]
متعلق به وكلما شرك في ان الارض لا تخلو من حجة ولكن لا بد ان يكون معصوما مثل الائمة عليهم السلام وان من القدرة
ما كان من باب الا العدل [illegible]
عن نفسه [illegible] واحوال العباد كما روى ان الحجة عليه السلام [illegible] التوبة وقبولها
في زمان [illegible] البهائم في [illegible]
كما به قلبه ولا تزر وازرة وزر اخرى اى لا تحمل حاملة وزر نفس اخرى وثقلها ولا [illegible] غرائب
الاخبار من ان ذنوب الشيعة تحمل يوم القيامة على المخالفين وحسنات المخالفين [illegible] وذلك
لان [illegible] ان حسنات المخالفين انما [illegible] طينتهم مع طينة الشيعة ثم [illegible] المخالفين
بلى [illegible] الاخرى [illegible] الحسنات [illegible] السيئات [illegible]
ومنى شيئا كان لمن اتاه [illegible] اهل الذنب [illegible]
الخبيثة [illegible] ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء [illegible] ذنب النية لا ذنب الفعل [illegible]
ذنب [illegible] فان الذي يكتب له ثواب الفعل لا ثواب النية وحده [illegible]
تفضل [illegible] يكتب له النية واما ذنب المعصية فلا يكتب عليه الا بالفعل [illegible]
كما [illegible] كان اعمال القلب كالنفاق والحقد [illegible]
[illegible] التي لا يخرج منها احد اذا قام قال يبدأ
[illegible] فيقطع ايديهم [illegible]

سراق الله وهو [illegible] الذين بيدهم مفاتيح الكعبة من قبل الفتح ولما فتح النبى صلى الله عليه وآله مكة [illegible] الله تعالى
ارسل امير المؤمنين عليه السلام [illegible] مفتاح الكعبة [illegible] الكعبة [illegible] الاصنام [illegible]
الله تعالى [illegible] لا الان بيدهم المفاتيح [illegible] اموال الكعبة [illegible]
قوم الكعبة يطلبون الحرج فلا يجدونه اى يطلبون [illegible] من الحرج لئلا يكون لاحد
[illegible] سلام الله عليه [illegible]
[illegible]
وان كانت مع اهل الضلال والوجه فيه ان الحكم الشرعي وان [illegible] والمصالحة [illegible]
اليها كما صالح النبى صلى الله عليه وآله اهل مكة عام الحديبية وصالح امير المؤمنين عليه السلام معاوية [illegible]
[illegible] القول [illegible] رعاية التقية والتشيع من اهل الخلاف [illegible]
[illegible] فلا يحتاج الى [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وآله ان يجيب الرجل احدا وهو على الغائط ويكلمه حتى يفرغ [illegible]
[illegible] والمراد من الحاجة [illegible] الكلام فيه [illegible]
[illegible] في العرف [illegible] ان الطبيعة تشتغل بالتوجه الى الكلام عن دفع الغائط [illegible]
قال عذاب الله لقوم [illegible] يعني انهم [illegible]
عدم جواز [illegible] حيث [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
الفرار [illegible]

قطعا فان تشمه السم حرام ولو شرب حبة بكان يورث [illegible] فاستعمله في امرك فاذا اقبلت

بلغني فخذ خلافه فان الحق فيه [illegible] ذكره [illegible] اذا [illegible] الجعفريات [illegible]

اذا ورد عليكم حديثان مختلفان فخذوا بما خالف القوم [illegible] من [illegible] في رمضان [illegible]

ولم يكن بعيدا الا ان [illegible] وان كان الغراب [illegible] وروى [illegible] عليه السلام انه قال [illegible]

ثم [illegible] يقول [illegible] لا ادري فقال [illegible] عليه السلام [illegible] بين [illegible]

الطعام [illegible] امير المؤمنين عليه السلام النبي [illegible] الشيب في مقدم

الراس يمن [illegible] في هذه المواضع ويحتمل [illegible]

[illegible] الفرس اوحى الى نبي من انبيائه فاول من يستقبلك فكله [illegible] وروى في الجعفريات ان النبي

موسى عليه السلام [illegible] الغضب [illegible] الى كان [illegible] من الغضب وكان [illegible] موسى الغضوب

[illegible] هرون [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] واما الطيب فهو العمل الصالح اذا كثر العبد [illegible] وروى في الكافي [illegible]

ان الانسان اذا [illegible] ارسل الله ملكا بصورة رجل من [illegible] الكاس [illegible]

واذا عمل [illegible] ثم بعث ملكا بصورة رجل من اهل [illegible]

نهى عن قتل خمسة الصرد والصوام والهدهد [illegible] بضم الصاد وفتح الراء طائر ضخم الراس [illegible]

طائر صام لله تعالى والصوام بضم الصاد وتشديد الواو طائر اغبر اللون طويل الرقبة اكثر ما يبيت في النخل و

الضفدع [illegible] وفي الحديث انه [illegible] ابراهيم عليه السلام

فاحترق [illegible] وامر بقتل خمسة الغراب والحدأة والحية [illegible]

[illegible]

[illegible] الهدهد [illegible] عليه السلام [illegible] الخطاف [illegible]

[illegible] الخطاف [illegible]

[illegible] الغراب [illegible] ابراهيم عليه السلام وكذلك [illegible]

[illegible] الضفدع كانت تنقل الماء [illegible]

[illegible] في الدنيا الا يبغض خصال من

خصال الانبياء عليهم السلام معرفة اوقات الصلاة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة وقد

في حديث آخر [illegible] الديك [illegible] فيحتمل [illegible]

اوقات الصلاة فروي عن الصادق عليه السلام انه قال لرجل من اصحابه انه ربما اشتبه علينا الوقت في يوم غيم فقال تعرف

هذه الطيور التي عندكم بالعراق يقال لها الديوك فقال نعم قال اذا ارتفعت اصواتها وتجاوبت فعند ذلك فصل وفي

[illegible] اصواتها وتجاوبها [illegible] الصدوق [illegible] في الفقيه [illegible]

في الذكرى [illegible] ولا ريب [illegible]

[illegible] القتل في [illegible] الديك [illegible]

[illegible] صوت [illegible] واما كثرة الطروقة [illegible] كثرة الجماع وكثرة [illegible]

[illegible] في حديث آخر حيث قال [illegible] الديك [illegible]

طريق الشهوة [illegible] اذا قصد [illegible] وكانت الشهوة [illegible]

الطريقة [illegible] روى ان سليمان عليه السلام [illegible]

الله تعالى [illegible] سليمان [illegible]

[illegible] ان [illegible] من ذلك [illegible]

وروي ان سليمان عليه السلام كان [illegible]

في الجنة داود عليه السلام [illegible]

[illegible] المقصد الاول في ان النعيم [illegible]

منها اللذة العقلية [illegible]

الابصار ان يدركوا هذه اللذات [illegible] عيسى عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

سالت الله ان تنشق الارض عني وانفض التراب عن راسي وانت معي فاعطاني قد عرفت ان الانبياء

والاولياء عليهم السلام لا يبقون في قبورهم ازيد من ثلاثة ايام [illegible] النفخة [illegible]

[illegible] في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض [illegible] الصور [illegible] من قبورهم

[illegible] فاذا هم قيام ينظرون [illegible] قبورهم [illegible]

[illegible] النفخة الاولى [illegible] اول وقت [illegible] يوم [illegible]

[illegible] ابن ابي طالب [illegible] يوم القيامة [illegible]

سالت الله ان [illegible] الميزان وانت معي فاعطاني وورد في الاخبار ان [illegible] يوم القيامة

لسان وكفتان [illegible] اختلفوا في كيفية الوزن [illegible] بعضهم

[illegible] الميزان فيوزن [illegible]

[illegible]

يعلم

[illegible] الموزون [illegible] الاعمال [illegible] الموزون

[illegible] الميزان [illegible] الوزن [illegible]

[illegible]

[illegible] كان الواجب [illegible]

والميزان [illegible]

[illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible] وان آدم وجميع الخلق ليستظلون به يوم القيامة وطوله مسيرة الف سنة [illegible]

في المشرق [illegible] المغرب [illegible] وسط الدنيا مكتوب [illegible] السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القولين وان كان [illegible] الاجماع [illegible]

النبي صلى الله عليه وآله الى المسجد واتاه يعدو ففي كبر للصلوة كبر الحسين عليه السلام ... فكبرنا ... وثلاث الى ... سبق
فحرت به السنة وفي حديث آخر عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ... التكبيرة الافتتاح
سبع تكبيرات افضل وان الله تبارك وتعالى خلق السموات سبعا والارضين سبعا ... [illegible]
للنبي صلى الله عليه وآله وكان من ربه كقاب قوسين او ادنى ... رسول الله صلى الله عليه وآله
وجعل تقول الكلمات التي ... الافتتاح فلما ... كبر ... كذلك حتى ... سبع تكبيرات
فلذلك العبد يكبر للافتتاح للصلوة سبع تكبيرات ثم خرج الى الجبانة وكبر سبعا فخفض الله كل مرتفع
حتى راى جنازته وهو بالحبشة فظاهر هذا الحديث انه صلى الله عليه وآله صلى على النجاشي وروى الشيخ وغيره
عن الصادق عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله لم يصل على النجاشي وانما دعا له وحيث ان صدر الشيخ من اوضح الصحيح
طرح بعض المحدثين هذه الرواية لعدم ثقة ... سنده وجمع بعضهم بين الخبرين تارة بحمل حديث الكافي على التقية
في النقل فان من مشهوراتهم وبه استدل الشافعي واتباعه بجواز الصلوة على الغائب واخرى ان الصلاة فيه
بمعنى الدعاء كما هو العادة الشرعية الثانية فيه التكبير فانه ايضا دعاء ... ثم اضاف اليه تكبيرات ... حقيقة صلوة
الاموات ويجوز ان ... الصلوة مخصوصة به صلى الله عليه وآله لانه هو الذي رآه وهو في الحبشة ويكون ... لم يصل
على النجاشي المراد منه كيفية صلاة الاموات من جماعة وغيرها فقلموا اظفاركم يوم الثلاثاء الافضل ان يكون قلم
الاظفار يوم الخميس والجمعة وان ... ثواب عتق رقبة وقد ورد النهي عن تقليم الاظفار يوم الثلاثاء فيكون ذلك
النهي محمولا على الكراهة وهذا الخبر على الجواز بمعنى انه اقل ثوابا لانه من مقدمات العبادة ولا يجعل فيها حكم الاباحة
وكذلك الاستحمام يوم الاربعاء واصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وردان الحسن ... فيه
قيل الزوال لا ينبغي للرجل ان يدع الطيب في كل يوم وروان الحسن لما روي من ان الصلوة الواحدة

في الطيب ... سبعين صلوة في غيره وان كل شيء ... الاسراف الا الطيب والصدقة ... الطيب ... في
الثواب ... في القصد ... وفي يوم ولا ... اي يوم ... و ... الاكتفاء ... يقبلهم
... اي ... في دعاء الصحيفة ... ونحو ذلك كثير من سخط الولاية ونقض العهد
سخط الولاية اي ... واما العهد فيجوز ان يراد العهد ... اخذ على الكل يوم الغدير بقبول امر كنت
مولاه فعلي مولاه او العهد الذي اخذ في الميثاق وهو عالم الذر ... عالم الاظلة ويجوز ان يراد ... فان فيه
... الولاية و ... خصوصا في حجة الوداع فانه اخذه يوم عرفة وفي الشهر ...
ويوم ... البيت حتى اتى الى الغدير فقال في سجدة الشكر مائة مرة شكرا شكرا وان شئت عفوا
عفوا اي اشكرك شكرا واعف عني عفوا وقد جمع بعض علمائنا بين القولين في سجدة الشكر فجعل العفو في احدهما
والشكر في الاخرى ... اذا نام العبد وهو ساجد اي اتفق له النوم في سجدة الشكر ... بها
... اشارة الى قوله ... الله يتوفى الانفس حين موتها الا مواضع العلم اي العقل
او انواع العلوم على امام كل مؤمن بعده اي خص المؤمن لانه المنتفع بالامامة والا فهو عليه السلام امام الاكبر
والجن بل الملائكة ايضا السجدة بعد الفريضة شكر الله تعالى وهذه هي سجدة الشكر وهي لا تختص بالصلوة
بل هي مستحبة عند تجدد النعم ودفع النقم وعند تذكرها حتى لو كان راكبا سجد على القربوس ولو كان في مكان تقصير وضع
... مستحبا ... في ... واول سجدة شكر وقعت في الاسلام سجدة امير المؤمنين عليه السلام لما
قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله امرك ان تنام على فراشي ... فقال ... العد ... الكريم
او ... على فراشك ... في ... فقال نعم ثم سجد شكرا ... رب العالمين ...
جعل نفسي وقاية النفس رسول الله صلى الله عليه وآله ... ثم ... الى ... بعد الصلاة

كافر ... الالاهر ...
... الا ... بين ...
... الت ... سيعنى

معرفة لامير المؤمنين وشيخنا في شرح المنهاج ومنها الشكر فيه الصلوة ومن [illegible] السجود والافضل وكل من [illegible]
ان الكفارة مذهب المجوس واهل الكتاب والشكر موجب للزيادة وموضع الزيادة في ثواب الصلوة [illegible]
من المتقين الا انهم خلوا بالله وفي الحديث القدسي يا موسى كذب من زعم انه يحبني [illegible]
محب يحب [illegible] ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق
رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون [illegible]
عبادة مخترعة للنصارى [illegible] من العباده [illegible] يعني الرهبة وقيل ان تلك الرهبانية [illegible]
الصوامع والتقدير ورهبانية ما كتبناها عليهم الا انهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله فما رعوها [illegible]
ومحال فما رعوها [illegible] بمحمد صلى الله عليه وآله ولما الزموا انفسهم في تلك التطوع [illegible] كالنذر وفيه دلالة على
البدعة [illegible] وشيخنا الشهيد [illegible] قسم البدعة الى الاحكام الخمسة وجعل من البدع المستحبة بناء المدارس والربط
وكذا [illegible] لم يكن في عهده صلى الله عليه وآله واجاب عنه بعضهم [illegible] قوله صلى الله عليه وآله كل محدث بدعة [illegible]
الى النار [illegible] بناء المدارس [illegible] الاخبار [illegible] كما روي ان من [illegible] بنى الله له بيتا في الجنة [illegible]
المراد من البدعة في قوله [illegible] ويمسك السماء ان تقع على الارض
الا باذنه اي بمشيته وذلك عند القيامة يوم نطوي السماء كطي السجل [illegible] سترا بين العبد [illegible]
[illegible] واعطاه التورية والالواح الالواح التي كانت التورية مكتوبة فيها [illegible]
[illegible] واشد [illegible] والاستعداد فجعل الله تلك الاجابة شعار
الحاج [illegible] واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين
من كل فج عميق [illegible] ابي قبيس فنادى يا ايها الناس ان الله دعاكم الى الحج فاجابوا لبيك اللهم لبيك

فاسمع

فاسمع الله صوت ابراهيم كل من سبق في علم الله انه يحج الى يوم القيمة [illegible] عليكم ان رحمتي سبقت
غضبي [illegible] في الالواح [illegible] ان الرحمة قبل الغضب او يكون سبقت [illegible]
وفي بعض كتب الحديث ان [illegible] آدم عليه السلام [illegible] العرش [illegible] الحمد لله [illegible]
رب العالمين [illegible] قبل الغضب [illegible] سبقت [illegible]
ضوءها [illegible] موضع الاعلام [illegible] على ضوءها ما روي عن المفضل [illegible]
عليه السلام [illegible] ذات اليسار عن القبلة [illegible] فقال ان الحجر الاسود لما انزل من
الجنة ووضع في موضعه جعل انصاب الحرم من حيث لحقه النور نور الحجر فهو عن يمين الكعبة اربعة اميال وعن يسارها
ثمانية اميال كله اثنا عشر ميلا فاذا انحرف الانسان ذات اليمين خرج عن حد القبلة لقلة انصاب الحرم واذا انحرف
ذات اليسار لم يكن خارجا عن حد القبلة [illegible] ان كون نور الحجر موافقا للنور الباقية [illegible]
[illegible] من الغفلة لكن سوده ايدي الذين [illegible] في المقام [illegible]
[illegible] فكان شديد البياض قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل [illegible]
[illegible] على سبعة اقوال [illegible] ما توعد عليه العذاب في القرآن [illegible] يوجب [illegible]
[illegible] الثالث انها كل ذنب [illegible] الشارع [illegible] الرابع كل ذنب [illegible]
[illegible] الكتاب او متواتر السنة الخامس انها [illegible] توعد عليه [illegible] السادس [illegible] سبع
الشرك بالله وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف وعقوق الوالدين [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله
السابع انها عشرون [illegible] السحر [illegible] واليمين الغموس وشهادة الزور وشرب الخمر
وترك [illegible] الكعبة [illegible] التعرب بعد الهجرة [illegible]

واما من انهار بقية ثلاثون يستبق مع اكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والسحت والقمار
والبخس في الكيل والوزن ومعاونة الظالمين وحبس الحقوق من غير عسر والكبر والغيبة والاشتغال بالملاهي
والاصرار على الذنوب الشيخ وهو مذهب ابن مسعود انها كل ما نهى الله عنه في سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا
كلها كبائر وكون بعضها صغيرا انما هو بالنسبة وكشف الغطاء عن الحق طلب ان هذا المذهب اكثر علمائنا الا ان
الاخبار والآيات فيه ولا يخفى المشهور ان جميع الذنوب الى الموحدين الصغائر والكبائر تغفر فمنها انه من
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة اي من اشرك به في عبادته او فيما يختص به من الصفات والافعال
والافعال من نصب الامامة والطاعة في الحلال والحرام عادلا عن الامام الذي اوجب الله طاعته كما حكي عن الكوفي ابي حنيفة انه
كان يفتي الناس في مسجد الكوفة فقد يقول قال علي بن ابي طالب وانا اقول بخلاف قوله ولا شك باجماع علماء
الاسلام ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو قول الله فكيف اذا جعل نفسه شريكا للنبي في الحكم وهو من اعظم الشرك ومن تبع فهو داخل
فيهم بما كلفه وقع الخلاف فيما بين ائمة الطاهرين لابي حنيفة وكذلك الفقهاء الثلاثة الا ان الكوفي اشدهم خلافا
على الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وآله فهم المنتحلين المخالفين مشركون من حيث لا يعلمون ويحرم الجنة
على المشركين لانها دار الموحدين وما للظالمين من انصار اي وما لهم فوضع الظاهر موضع المضمر تسجيلا على
انهم ظلموا بالاشراك لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون بالله وبصفاته وافعاله وغيره
الكبيرة من اقبح الكبائر حتى ان الشيطان مع ارتكابه لانواع الكبائر ما رضي لنفسه بها بل روي انه في الآخرة يرحم
نار المؤمنين برحمته حتى ان الشيطان يرجو توقعا وروي ايضا انه في الدنيا تقيه صخرة في بطن البحر ويدعو الله
تعالى ويقول في دعائه اللهم اني اسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة ان تخرجني من النار بعد ان
تدخلني فيها وقل ان سبحانه بدعائه هذا يغفر وطبقات النيران من حرارة الا انه لم يخف منها ولا يأمن

مكر الله

مكر الله الا القوم الخاسرون الآية وهكذا افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل
القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله اي استدراجه سبحانه اياهم ونزول عذابه بهم من حيث لا يشعرون
لانهم طيب الاوقات عندهم وفيها سترهم وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا وبرا بوالدته
اي ولدي شكره فيما فسبيله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
والله لعنه اي ابعده عن الجنة يظهر منها على الخلود وقد ذهب بعض الخبرة كما هو مذهب المعتزلة في خلود اهل الكبائر وحيث ان
المشهور اجابوا عنه بوجوه الاول ان المراد ... الظاهر من شأن نزول الآية الثاني ان المراد من الخلود المكث
الطويل وهو احد معنيه لغة وعرفا وشرعا الثالث ان المراد ان جزاؤه جهنم خالدا فيها اي يستحق ذلك ولا يجب عليه
بل ربما منعه فان الخلف في الوعيد جائز عليه سبحانه خلافا للمعتزلة فانهم لم يجوزوا الخلف في الوعيد ولا بالتفضل بل كل
عمل يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ولم يعلموا ان سبب التفضل رجح العمل فرجع اليه لانه سبحانه اتق
الذين يرمون المحصنات الغافلات الآية اي يقذفون العفائف الغافلات عما قذفن به لعنوا في الدنيا والآخرة اي بعدوا
من رحمة الله في الدارين واستحقوا اللعن فيهما او عذبوا في الدنيا بالحد ورد الشهادة وفي الآخرة بعذاب النار انما ياكلون
في بطونهم نارا اي يؤدي الى دخول النار او يكون اشارة الى تجسم الاعمال وان اكل مال اليتيم بحسب الحقيقة
ففعله في شرح التوحيد وحرره المحقق الدواني في الزوراء ان الحقيقة الواحدة يجوز ان تتصور بصور مختلفة في الموطن المتعددة
فيكون اكلوه من المدراهم مثلا في نظر بصورة الدراهم في الدنيا وفي نظر بصورة النار في موطن القيامة وغير ذلك
من الامثلة كثيرا من الآيات والاخبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة
الزحف الجيش الذي يرى لكثرته كانه يدب ... العسكر ... على استة ... والمراد به ...
او الامام صلوات الله عليهم والتحرف لقتال ... الجيش ... من ... الحرب

لا عاقبة لغوي من المسلمين سوى الفتنة التي هو فيه فقد باء بغضب من الله اي احتمل غضب الله وسخطه الذين
ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قيل الذين يخرجون من الاجداث يحشرون
الا اكلة الربا فانهم ينهضون ويسقطون كالمصروعين لانهم اكلوا الربا فاربا في بطونهم حتى اثقلهم ذلك العقاب وقوله
ياكلون اي ياخذون لا يقومون يوم القيامة الا مثل الذي يصرعه الشيطان من المجانين يكون ذلك امارة لاهل الموقف انهم
اكلوا الربا والمس الجنون في الكشاف زعم العرب ان الجني يمس الرجل فيختلط عقله وقوله من المس متعلق بلا يقومون ويجوز
ان يتعلق بيقوموا وعن الصادق عليه السلم آكل الربا لا يخرج من الدنيا حتى يتخبطه الشيطان وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما اسري
بي الى السماء رايت قوما يريد احدهم ان يقوم فلا يقدر ان يقوم من عظم بطنه فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين ياكلون الربا
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق اي لقد
علم اليهود والمتعلمون للسحر لمن اشتراه اي السحر بدينه الذي ... ما له في الآخرة من خلاق اي نصيب في الخير يلق اثاما يضاعف
له العذاب اثاما اي عقوبة وجزاء الاثم وقوله مهانا اي يستحقا به واليمين الغموس وهو الحلف على الماضي كذبا
متعمدا لانها تغمس صاحبها في النار ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اي يستبدلون
نزلت في احبار اليهود وكتموا ما في التورية من امر محمد صلى الله عليه وآله وكتبوا بايديهم غيره وحلفوا انه من عند الله لئلا تفوتهم الرشا
هؤلاء لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة والغلول يقول الله عز وجل ومن يغلل
يات بما غل يوم القيامة الغلول الخيانة والاية وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل عن ابن عباس انها نزلت في قطيفة
حمراء فقدت يوم بدر من الغنم فقال بعضهم لعل النبي اخذها وقيل انها نزلت في اداء الوحي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ
القران وفيه عيب دينهم وسب آلهتهم فسالوه ان يطوي ذلك فنزلت وقوله يات بما غل يات بالذي غله بعينه حاملا له على
ظهره كما روي الا لا اعرفن احدكم يات ببعير له رغاء ... الا لا الفين احدكم يات يوم القيامة ... على ظهره فرس فيقول

يا محمد يا محمد فاقول قد بلغت قد بلغت لا املك لك من الله شيئا ... على رقبته ... فيقول له
اي محمد ... يوم القيامة فيقال احمل خفيف ... عن ... يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم الآية اي يوم توقد على الكنوز في نار جهنم حتى تصير نارا وانما خص هذه الاعضاء لانها معظم البدن
وقيل لان صاحب المال اذا راى الفقير قبض جبهته وزوى ما بين عينيه وطوى عنه كشحه وولاه ظهره ويقال لهم هذا ما كنزتم
لانفسكم ومن يكتمها فانه آثم قلبه عن ابي جعفر عليه السلم وانما اضاف الآثم الى القلب لانه رئيس الاعضاء اي كافر قلبه
ونقض العهد ... كما نقض ... الايمان فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله الذين ... العهد
والمراد بها العهد الذي تعهد به الله سبحانه ان يحفظه من آفات الدنيا وعذاب الآخرة اولئك لهم
اللعنة الآية يعني الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ... ان فبعث الله ريحا طارت به الى ارض الهند كما هو الصحيح
في غيره الحديث ومن ثم كان الطيب يجلب من ارض الهند ويكره للرجل ان يجامع في اول ليلة من
الشهر ... في الحديث ان الجن يغشون نساءهم في الاوقات ... فيتوافق الغشيان والولادة فيخلق
الولد ... من قبيل الجن الا انهم من اولاد الناس ... يكون ... في العقل ويكون شرك شيطان ويقال له
... وعن امير المؤمنين عليه السلم اذا اراد احدكم ان ياتي اهله فيتوقى اول الاهلة وانصاف الشهور
فان الشيطان يطلب الولد في هذين الوقتين والشياطين يطلبون الشرك فيهما فيجيئون ... والقمر
في العقرب لم ير الحسنى ... في العقرب ... الحديث ان ... السنداني
ان ... رضوان الله عليهم اتفقوا على ... عقد النكاح ... التزويج ... العقد
... الحسنى ... والقمر في العقرب ...

في محاق الشهر فليعلم ان سقط الولد المحاق شئ مشئوم ثم قال من آخر الشهر من خفاء القمر فلا يرى ثم
يطلع مع الشمس بخفاء ولو نقص الشهر كان المحاق ليلتين واستفاد الشهيد الثاني طاب ثراه من مقتضى الحديث الوارد
في الرواية صح في التهذيب من قوله من اتى اهله في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد اذا كانت للاولاد والعلو
كانت ليلة اشغلت الكراهة وهو كما ترى لا يزال العبد يبرق حتى اذا استوفى من يده اظهر الله
عليه ذا برد شبهة الموى السيد الرضى حيث يقول في الاقرار في حكم القطع يد بخمس مائة عسجد فديت
ما بالها قطعت في ربع دينار فاجابه الشريف المرتضى طاب ثراه عز الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة
فافهم حكمة البارى وذلك انها تقطع لا يعد استيفاء فتنبها فلا افراق في المؤمنون بعضهم اكفاء بعض
المؤمن في صدر الاسلام يطلق على من يقبل الكافر والمنافق يكون مخصوصا بمن آمن بقلبه ولسانه واما في زمن الائمة
عليهم السلام فاطلق في الاغلب على من اضيفت الى الشهادتين القول بامامة الائمة عليهم السلام وربما اطلق على مرادف
الاسلام واما في عرف علمائنا قدس الله ارواحهم فالمؤمن لا يطلق الا على من جمع الثلاثة فدون المؤمن في هذا الخبر
ان كان المؤمن في بعده الكلام اكثر اتحادا الا ان اكثرهم خصوه بعض فقهاء اتباعه وجماعة على المعتقد ويقع
النكاح وذلك ان المعتقد وان كان كفوا لعام حيث الايمان الا انه ما كان بكاء فيهما من حيث النسب والحرفة
كان في معتبرا من عرض الكسل البصيرة خشنة فيما اشعار بان بغضه عليه السلام كانت موثرة فيهم ومن ثم كانوا الفرقة
خشنة من رد متشابه القرآن الى محكمه فقد هدى الى صراط مستقيم اشاره الى قوله تعالى هو الذي انزل
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به وفسروا المحكم فانه
يعلم المراد بظاهره من غير قرينة تدل على المراد منه لوضوحه كقوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا وبقابله المتشابه والذي

انه

انه ما يجعل في الدليل الا وجها واحدا او المتشابه ما يحتمل وجهين فصاعدا فيقولون فيتبعون ما تشابه منه لابتغاء الفتنة الى قوله وآله
على الكسل قبل هم ومنه يجب ان يحمل النصارى على قولوا ان الله تعالى سمى عيسى في القرآن روح الله فادلوها الروح البدنية
ولم يحملوا الالفة على التشريف في قوله الذين في قلوبهم زيغ او روح فمعنى قوله عليه السلام من رد متشابه القرآن يعني ان
يرجع فيه الى الدليل الذي يحق بمفاده المحكمات ولذلك ان الجبار يشتمل على المحكم ومتشابه من صام اول يوم من
رجب رغبة في ثواب الله وجبت له الجنة بل لكثرة على ان العبادة بقصد الثواب صحيحة كما هو الاصح
ومن يجل ويصح في الاخبار عن ارادة ائمة الاسلام عليهم وبطلان قصد الثواب في الدرب من العقاب بل قصده
تعالى لما هو اهله وارد الحجاب ومما جاء بالرسل والمعهد اذا لم يكن حسبي فلا كان حاجر وان كان فيهم
مستوجب المتاب يعني من جهة الاعمال لا من جهة الاعتقاد فانه مخلد في النار بالاجماع منا الا ان بعض مشايخنا
من اهل الحديث ذهب الى ان بعض علمائهم واكثر مستضعفيهم لا يبعد ان يكونوا الا الذين وجدوا في بعض الكتب اشارة
اليه يا عبد الله احب في الله وابغض في الله عن مولانا الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شئ
حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله وعن زين العابدين عليه السلام اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين
ينادي مناد اين المتحابون في الله فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة
فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون
في الله فيقولون واي شئ كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله فيقولون نعم اجر العاملين وقال عليه السلام اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك
فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك وان كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل
معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب فلا تغضب لانك متى غضبت لنفسه يعني ان الغضب

عبور على جسر وحسنة على كل ... ولا يجوز ... وذلك ... كما روي ان ... [illegible]

حدود الجنابة وجهة وعن ليلة النصف من شعبان ... [illegible]

ان الناس يقولون انها الليلة الصكاك ... هو كالقدر ... المكتوب ... [illegible]

الملائكة ليلة القدر ... اسم شخص من السنة ... [illegible]

يكون فيه البينات فيه ... [illegible] ... شهر رمضان من

الرمض بمعنى الاحتراق سمي لانه يحرق الذنوب وقيل انه لما وضعت تسمية الشهور وافق الحر فيه وفي الحديث ان

رمضان اسم من اسماء الله تعالى فلا تقولوا جاء رمضان ولا ذهب رمضان بل قولوا جاء شهر رمضان وذهب شهر

رمضان ومن صلى منكم فهذا الشهر لله عز وجل اي لا يكون مقصده الرياء ويجوز ان يكون معناه انه

من غير قصد ثواب ... بل يقصده من حيث انه اهل للعبادة ومن جلس مجلسا يحيي فيه

امرنا ... يجوز ان يكون ... المفعول ... [illegible]

بالاكتفاء ... الكلام ... القرينة ... [illegible]

دلوا ... رسول الله ... كان خيرا لهم ... من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة

على محمد واله ... الكفارات المالية والاستغفار ... [illegible]

التوبة من قول امير المؤمنين عليه السلام ان ... النفس ... [illegible]

ان يكفر الذنوب ... فليكثر من الصلاة على محمد واله خوفا

للسامع وطمعا للمقيم ... [illegible]

المراد خوفا من الصواعق التي ... الغيث الذي ... ذات ...

فقال

فقال ... في حديث ... اخر جمعة من شعبان ... في قوله

... قد اقبل اليكم شهر الله ... الاختصاص ... [illegible]

... رمضان من اسماء الله تعالى كما تقدم فان الشقي من حرم غفران ... المحروم

في هذا الشهر ... وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ... [illegible]

... [illegible] ... وصلوا

ارحامكم ... [illegible]

... الى الارض وتقطعوا ارحامكم ... اهل البيت ... [illegible]

حصول ... وتحننوا على ايتام الناس كما يتحنن

على ايتامكم ... ان انفسكم

مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم ... العمل الصالح ... [illegible]

تخليص الرهن ... الكلام استعارة ... [illegible]

لان الطريق ... فان لم ... [illegible]

... [illegible]

عند بعضهم ... كان له ثواب من ادى سبعين فريضة

فيما سواه ... [illegible]

تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ... [illegible]

ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة ... [illegible]

انه تقبل العمل والشياطين مغلولة ظاهره ان الغل بجميع الشياطين في اكثر كتب الدعاء ان الغول مردة الشياطين
ويمكن التاويل بان يكون بعضها على نهج ذلك او انهم كثير افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله
الورع عن المحارم التعبد فيه وذكر ارباب العرفان ان للورع اربع درجات الاولى ورع التائبين وهو ما يخرج الانسان
عن الفسق وهو المصحح لقبول الشهادة الثانية ورع الصالحين وهو التوقي عن الشبهات فان من وقع في الحمى او شك ان يقع
وقال صلى الله عليه وآله دع ما يريبك الى ما لا يريبك الثالث ورع المتقين وهو ترك الحلال الذي يتخوف ان يجر الى
الحرام كما قال صلى الله عليه وآله لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا باس به مخافة ما به باس وذلك مثل الورع عن التحدث
باحوال الناس مخافة ان يجر الى الغيبة الرابع ورع الصديقين وهو الاعراض عما سوى الله تعالى خوفا من صرف ساعة من العمر
فيما لا يفيد زيادة من القرب عند الله وان كان يعلم انه لا يجر الى الحرام وقوله صلى الله عليه وآله في هذه الخطبة الورع عن
محارم الله ظاهره المرتبة الاولى من الورع ولا يبعد ان يحمل على الدرجات الثلاثة واما ما في الخطبة فشقيق عاقر ناقة ثمود
فذكر كون ضربته على قرنه او لعل وجه المناسبة بين قاتله عليه السلم وعاقر الناقة ان الناقة كانت آية واعجوبة
على نبيهم صالح عليه السلم فخرجت من صخرة صماء مع فصيلها وبقيت عندهم مدة ينتفعون بلبنها وشربوا يوما ما عندها ثم انه
منهم بعض جهلا وطمعا في انفسها ولما جنى عقرها فشقاوته وعقرها لهم الحر واصلح فقال الله كان فصيله جود واولى لهم
اليه يغفر لكم ربكم عقرها فرجعوا الى الفصيل وهو في قبة الصخرة وينادي يا اماه يا اماه فقتلوه وتنابعوا فيها فنزل عليهم العذاب
واما مولانا امير المؤمنين سلام الله عليه فوجوده اليمن تطهر حسنة الكبرى لان تولده كان فيها وكان يقول انا
آية الله العظمى فولادته ومعجزاته الله ومعجزات رسول الله بل والانبياء كلهم كما قال الامين جبرئيل عليه السلم ان الله
بعث عليا مع الانبياء باطنا ومعك ظاهرا وانه عليه السلم لم يزل في الخلق عن الطوية لا يغيب ويهم في الباب ويحركهم ومحاربهم
وحكاية الخوارزمي وادراكه ابو الفضل ومنه حرا اه التعسب السعي ثم نظم الذي جمعت ابن ملجم محقق قيده بان قتلوه لوانه

الى ولده يلقونهم من واضح الطريق وكلمهم اوردوا الى قتل ولده الحسين عليه السلم ونهبوا له وسبوا نساءه وقاسوا الفقه
والقرب وجوه البدعة كثيرة ولا يخفى ذلك في سلالة من يعني لبيت ان به كذلك هو شهادته عليه السلم
الدليل عليها الكلام السابق في باقي الهجرة كما في قوله تعالى ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم كم من غافل عن نسج ثوبا
ليلبسه وانما هو كفنه وورد في الاثر ان رجلا من بكى ملك الموت انه قال ضحكت مرة وبكيت اخرى اما ضحكي فمن رجل امرت
بقبض روحه فاتيته فوجدته واقفا عند الخياط يامره ان يخيط له هذا القميص جيدا ويحكمه لعله يتمتع بلبسه خمس سنين فقبضته وهو
يخاطبه ولا يسمع كلامه وبكيت ان وقع الى امره دراهم فلما استتم كلامه حتى قبضت روحه واما بكائي فمن امراة امرت
وكان عندها ابنان ووقع القحط والغلاء ببلادها فحملت ولديها قاصدة الى بلاد الخصب فنزلت بخليج ذي ماء عميق
فحملت احدهما على ظهرها وسبحت به الى الجانب الآخر ووضعته ورجعت الى الآخر فلما توسطت الماء امرت
بقبض روحها فبقي ولداها يبكيان كل واحد في طرف فتقطعت لهما ثم ان بعد مدة نزلت الى الارض فوجدت احدهما
سلطان الشرق والآخر ملك الغرب ولا اشتمال على الكلام شيء في ذلك القلوب ومزال الاحوال على حال
والله ما يبالي ابن ابي طالب وقع على الموت او وقع الموت عليه هذه الكلمة قالها عليه السلم في بعض وقايع صفين
لما راه ابنه الحسن عليه السلم يمشي بين الصفين حاسرا من غير درع فقال يا امير المؤمنين في مثل هذا الوقت على هذه الحالة
وعساكر الشام الباغية سواك فقال يا بني يا على ابوك اعلى الموت وقع او وقع الموت عليه والله لابن ابي طالب
انس بالموت من الطفل بثدي امه وكان عليه السلم حريصا على الشهادة ويقحم نفسه بين القوم حتى وقع على الموت
ووقع الموت عليه من يبتغي يوم عاشورا يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا لم يبارك له فيما ادخر
عن ميثم التمار قال والله لتقتل هذه الامة ابن نبيها وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وذلك انهم يزعمون
لحديث يفعلونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي

فرج الله فيه يونس من بطن الحوت وانا اخبرنا صادق في تحفة ذي عمرون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي
وانما استوت على الجودي في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة [illegible] انه اليوم الذي [illegible] في البحر [illegible]
كان ذلك في ربيع الاول وقال ان [illegible] والاصحاب [illegible] يبكون [illegible] الحسين [illegible]
اليوم [illegible] عيد الفطر [illegible] الناس [illegible] انه قول السنة استجاب الله كما استجاب لزكريا
سعد بن عبد الله قال سألت القائم عليه السلام عن تأويل كهيعص [illegible] هذه الحروف من انباء الغيب اطلع الله عليها عبده زكريا
ثم قصها على محمد صلى الله عليه وآله وذلك ان زكريا سأل ربه ان يعلمه الاسماء الخمسة فاهبط عليه جبرئيل عليه السلام فعلمه اياها فكان
اذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن سري عنه همه وانجلى كربه واذا ذكر الحسين عليه السلام خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة [illegible]
عن قصته فقال كهيعص فالكاف اسم كربلاء والهاء هلاك العترة والياء يزيد وهو ظالم الحسين عليه السلام والعين عطشه
والصاد صبره فلما سمع ذلك زكريا لم يفارق مسجده ثلاثة ايام ومنع فيهن الناس من الدخول عليه واقبل على البكاء والنحيب
ثم كان يقول الهي ارزقني ولدا تقر به عيني على الكبر فاذا رزقتنيه فافتني بحبه ثم افجعني به كما تفجع محمدا حبيبك بولده فرزقه الله يحيى وفجعه
به وكان شبيها بالحسين عليه السلام [illegible] يقوم القائم [illegible]
منصور [illegible]
[illegible] الحسين عليه السلام [illegible] عمر بن سعد وقامت الحرب نزل النصر حتى رفرف على رأس الحسين عليه السلام
ثم خير بين النصر على اعدائه وبين لقاء الله فاختار لقاء الله [illegible]
يا لثارات الحسين [illegible] قتل الحسين عليه السلام [illegible]
[illegible] قتل الحسين عليه السلام بكت عليه السموات السبع والارضون السبع وما فيهن [illegible]
[illegible]

بجادوبكت

بحار وبكت عليه [illegible] قال عليه السلام ان الليلة التي قتل فيها [illegible] كالعلق [illegible]
الدنيا [illegible] ايام [illegible] الشمس [illegible] النجوم [illegible] ان السماء بكت على الحسين اربعين صباحا
بالدم وان الارض بكت اربعين صباحا بالسواد وان الشمس بكت اربعين صباحا بالكسوف والحمرة وان الجبال
تقطعت وانتثرت وان البحار تفجرت وما اختضبت منا امرأة ولا ادهنت ولا اكتحلت ولا رجلت حتى اتانا
رأس عبيد الله بن زياد [illegible] قتل الحسين عليه السلام قالت مكثنا سنة
وتسعة اشهر والسماء [illegible] الدم [illegible] الشمس وعن الصادق عليه السلام بكاء السماء انها كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء
على الحسين عليه السلام بكاء السماء عليه كانت اذا استقبلت بالثوب وقع على الثوب شبه اثر البراغيث من الدم
وعن نضرة الازدية قالت لما قتل الحسين عليه السلام امطرت السماء دما وحبابنا صارت مملوة دما ومطرت يوما
[illegible] فنظرت فاذا هو دم وذهبت الابل الى الوادي لتشرب فاذا هو دم واذا اليوم الذي قتل فيه
الحسين [illegible] ان تبكي على الحسين عليه السلام حتى [illegible] دموعك على خديك غفر الله لك [illegible] في الحديث
ان الملائكة [illegible] الدموع [illegible]
[illegible] يوم القيامة جاءت الملائكة [illegible] القوارير [illegible] الحسين عليه السلام
[illegible] على الذنوب [illegible] القطرة [illegible] غضب الله [illegible] يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما [illegible]
الروايات عنه عليه السلام [illegible] الشهداء الا شيعتنا [illegible] يوم كربلاء [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] قال يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما كتب له ثواب من استشهد معه [illegible]
[illegible] مع القائم عليه السلام عند ظهوره [illegible]
[illegible]

زمن القائم عليه السلام تتحقق في عصره وان كان قد تحقق احياء الله تعالى الموتى مرارا في عصر النبي عليه السلام التفسير الكبير لطيف
بالشاد وفي نهاره واكت فلا تراب ترفيه وتهاره فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وروي انه عليه السلام سأل رجلا
من الشيعة فقال علام يحبك قال لانكم اهل البيت فقال يا ابن رسول الله اني اذا ذكرت مصائب الحسين عليه السلام منعني الاكل
والشرب يوما وليلتين حتى تظن الناس انه مات احد من عزيزي فقال انت من شيعتنا فلو ان رجلا
احب حجرا لحشره الله عز وجل معه اشارة الى ما جاء في حديث انه قال عليه السلام من احب حجرا حشره الله معه ويرشد
الى معناه ان من عبد الاحجار والاصنام يحشر معها الى يوم القيامة انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قسمت
فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي قال الفاضل النيشابوري سميت فاتحة الكتاب لانه يفتتح بها في المصاحف
والتعليم وفي القراءة في الصلاة ولان الحمد فاتحة القرآن لانها اول سورة من السماء وقوله فنصفها لي معناه ان
نصفها ثناء العبد للرب والنصف الآخر عطاء الرب للعبد فاتحة الكتاب هي السبع المثاني سميت به
لانها تثنى في الصلاة او لان نصفها ثناء العبد للرب والنصف الآخر عطاء الرب للعبد او لانها نزلت مرتين
مرة بمكة ومرة بالمدينة وهي سبع آيات لان البسملة آية باتفاق اصحابنا رضوان الله عليهم وفقهاء الشافعي وذهب المتقدمين
الى انها ليست جزءا من القرآن ولا يجب قراءتها في الصلاة وهو قول القراء السبعة فاختلفوا ايضا في جزئيتها فذهب قراء المدينة
والشام والبصرة وفقهاؤها الى انها ليست بآية لا من الفاتحة ولا من غيرها وانما كتبت للفصل والتبرك وذهب قراء
مكة والكوفة وغيرهم وفقهاؤها الى انها آية من كل سورة واقترن بها الاول والذين طيب الله ثراه معا فقهائنا قدس الله
ارواحهم بانهم اجمعوا على وجوب قراءة البسملة في الفاتحة وغيرها في الصلاة مع انهم صرحوا في كتبهم ان القراءة في الصلاة
تجوز بواحدة من القراءات السبع اي قراءة كانت وقد عرفت ان بعض القراء السبعة من لم يوجبها في الصلاة فيجوز تركها
مع انهم خالفوا الاجماع والجواب ان ذلك العام مخصوص بالبسملة وقد حققنا في الجزء الاول من شرح الكبير

حكاية

حكاية لما ذهب هذا الفقير وهو في اول تشرفت بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وقبور ائمة البقيع سلام الله عليهم
رأيت الشيعة يزورون ائمة البقيع من غير مبالاة ولا تقية شديدة فتعجبت من ذلك فسألت بعض صلحاء الشيعة فقال
ما كنا في زمن الله بعد الا انه قبل هذا بربع اعوام تقريبا امر القاضي ان تفتش الكتب التي في قراءة البقيع فلما
فتشوا وجدوا فيها كتابا للشيخ المفيد نور الله ضريحه وفيه لعن الاول والثاني والثالث فطلبوا من المفتي
ان يكتب لهم فتوى في جواز هدم القبة الشريفة فلم يجوز ذلك ثم قال السلطان فاجتمع رأي علمائهم على ان يفتوا الا السلطان
محمد في استنبول فلما وصلوا اليهم السلطان بالعيب فقد امرهم بالا يوصف لانهم علماء الحرمين فلما حضر يوم الجمعة امر الوزير
بان يولا الصلاة خشي ان يفتوا انهم على ما يعتقدون بها صلاة الجمعة فعينوا رجلا اسمه ملا ابراهيم فلما قرأ الفاتحة
ترك البسملة فقال السلطان بعد الفراغ من الصلاة عن مذهب الامام فقال مذهبي مذهب الشافعي فقال لم تركت
قراءة البسملة وهو يوجبها في الصلاة فقال تركتها رعاية لمذهب السلطان لانه حنفي المذهب فقال السلطان ان
الصلاة عبادة لله لا طاعة للسلطان وانما اذا كان من مذهب الشافعي وجوب البسملة فتركها يبطل الصلاة فلما ترك
واذا بطلت صلاة الامام بطلت صلاة المأمومين فبطلت صلاتنا كلها في هذا اليوم فامر بهم فشق البطون فالتمس
الوزير الاعظم بانهم من علماء المدينة فنفى جميعهم وامر باخراجهم وذلك حين فاخرجوا وركبوا السفينة فلما وصلوا الى ينبع
فمات جماعة منهم في السفينة ورموهم في البحر جثثا ورجع الباقون الى المدينة فانهدم عليهم سقف بيت كانوا
مجتمعين فماتوا باجمعهم وعلم الناس وتحققوا ان ما وقع عليهم اولا وآخرا انما هو من اعجاز ائمة البقيع عليهم السلام
وقال من الشيعة كانوا يخافون منهم وارتفعت التقية فصار الامر كما ترى فانظر اعطاه منها الله الرحمن
الرحيم عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام كل العلوم تندرج في الكتب الاربعة وعلومها في القرآن وعلوم القرآن
في الفاتحة وعلوم الفاتحة في بسم الله الرحمن الرحيم وعلومها في الباء من بسم الله قال الفاضل النيشابوري

وذلك ان المقصود من كل العلوم وصول العبد الى الرب وهذا الباء للالصاق فهو يوصل العبد الى الرب وهو غاية الطلب
واقصى الامد وفي حديث آخر انه عليه السلام قال انا النقطة تحت الباء ونقل معناه انه عليه السلام بحر العلوم ومنبعها كما
ان نقطة الباء تميزه عما يشاركه في الشكل من التاء والثاء والياء ونحو ذلك هو منا بظاهرها وباطنها اي الامام
الظاهر والامام الباطن بلا مشترك كصاحب الامر عليه السلام او بعلومهم الظاهرة واسرارهم الباطنة التي لا تصل اليها
العقول ولا تطلع عليه البصائر ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة والمطلع بفتح اللام يعني
المطلع عليه وهو اهوال بعد الموت فقرن به فراق الاحبة وفيه اشعار بانه لا انحطاط منها قال ابو الطيب ۝
لولا مفارقة الاحباب ما وجدت ۝ لها المنايا الى ارواحنا سبلا ۝ يا علي انت اول من آمن بي و
صدقني اجمعت الامة انه عليه السلام اول من اجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وصدقه ثم اختلف في ذلك اعدا
لان العثمانية طعنت في ايمانه عليه السلام بسبب صغر سنه في حال الاجابة لان منهم من قال ان عمره يومئذ كان
سبع سنين كما هو قول اكثر علمائنا وقيل ثماني عشرة سنة وهو قول اكثرهم فلو انه لم يكن في ذلك الحال الخصي فيضيع
ايمانه مع وجه الموقر وايمان ابي بكر حصل بعد وجه الكمال والبلوغ فكان مع وجه اليقين والموقر والافراض
التقليد والتلقين غير مساو للاسترار بالعلوم المعروف لدلالة قال صاحب اصول الحديث غير عمانهم هذا
طعن منهم على رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان قد دعاه الى الاسلام وقبله منه وهو بزعمهم غير مقبول فضرره لا
وجب عليه بل نقول ايمانه في صغره من فضائله عليه السلام فكان نظير عيسى عليه السلام وهو ابن ساعة فقول في المهد اني
عبد الله آتاني الكتاب ونظير يحيى وآتيناه الحكم صبيا والحكم ورد بعد الاسلام ثم اطال الكلام في تحقيق هذا
المعنى وحكي عن الشافعي انه قال لحكمنا باسلامه لان اقل البلوغ تسع سنين وكان عمره تسعا فوارده
صلى الله عليه وآله على عليه السلام على الاسلام وافتخاره على ذلك عليه السلام به كما ورد في تواتر الاخبار من اهل البراهين

على ابنائه ونقصد نفعه واتم موقوف حالي محمد وانت صاحبي في افق المقام المحمود اشارة الى قوله تعالى عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا اي يقيمك مقاما محمود فيه وقد اطبق المفسرون على ان المقام المحمود هو مقام الشفاعة وسمي محمودا لانه
يحمده فيه اهل السموات واهل الارض والنقد منه اوسع منه الشمس والقمر وكل النجوم وغيرهم ان قرص الشمس
يعدل الارض كما ثمانين مرة وتقدم عن امير المؤمنين عليه السلام ان طول الشمس والقمر وعرضه تسعمائة فرسخ في تسعمائة
فرسخ فان كان الناطق عن الله عز وجل فقد عبد الله اه يعني ان ذلك الناطق ان كان يحدث
عن امر الله سبحانه بانه الحديث منهم وهم اهل البيت عليهم السلام ومن هو هم الذين يرون حب ربهم يكون ذلك
الناطق في عبادة الله وان كان ذلك الناطق يحدث ويروي اخبارا من ائمة الضلال وعلماء السوء اهل الرأي
والاجتهاد وان كان ذلك المحدث في عبادة لان الكفر مما يوردون بقدر الطاقة من ابوابها يكون اعتقادا
من الشيطان والمراد من قوله عبد انه اطاعه فخضع له في الحديث ولا اعلى النبي عن اتقنه فضلا لهم سلام
عليهم من علمهم الذي انفردوا به فقال بعض اهل الحديث وفي الاية في جواز الاحتجاج عليهم بما رووه فان الاحتجاج
عليهم انما يكون بما هو من ذلك ما نقلوه في كتبهم من روايات الجمهور رواه [illegible] والقول فيكون النهي
عن اعتقاد ما تفردوا بنقله وروايته ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله الا بربي لا تذكروا آلهتهم
التي يعبدونها بما فيها من القبائح فيسبوا الله عدوا بغير علم اي تجاوزا عن الحق الى الباطل جهلا منهم بالله وبما يجب ان يذكر به
قيل كان المسلمون يسبونها فنهوا عنه لئلا يسبوا الله [illegible] لا تضيئن بالفجر حتى يرجع الى الاعلم [illegible]
وقوله الفجر [illegible] لا تضيئن الى موضع [illegible] حتى يرجع الى اهله [illegible]
الرب من المربعين [illegible] كما في قوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة واي يوم
عرضنا انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه

كان ظلوما جهولا اهل الامانة الطاعة والفرائض وقيل الامانة الكسب لتجارتهم وقيل الصلاة ومجمع ...
وان كان اشهرها خلافة امير المؤمنين عليه السلام واما عرض الامانة فهذه الاشياء فقيل المراد منه العرض على اهلها بحذف المضاف
وعرضها عليهم هو تعريفه اياهم ان في تضييع الامانة الاثم العظيم وقيل المعنى انا عرضنا الامانة على اهل السموات
والارض والجبال من الملائكة والانس والجن والانسان الذي حملها هو نوع الانسان او ابو بكر وقيل انه على وجه التقدير
والغرض اي لو كانت السموات والارض والجبال عاقلة ثم عرضت عليها الامانة لاستثقلتها ... وابين حملها
ولاشفقت من حملها خوفا من التقصير عن اداء حقها ثم حملها الانسان مع ضعف جسمه ولم يخف الوعيد لظلمه وجهله وقيل هو الى
ان الله سبحانه اودع في تلك الاجسام شعورا ادركها بذلك العرض في الاخبار وللائمة الاحكام والعبادات ... الشعور
به ... وقيل ان الشيخ ...
الالهي ... في كتاب مسكن ... في حكم القرآن ... فمنهم من قال
انها الحنطة ومنهم من يروي انها العنب وورد في الحديث في قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة
العلم حسد محمد وآل محمد الذين آثرهم الله تعالى بها دون سائر خلقه ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة العلم وكانت هذه
الشجرة ... تحمل البر والتين والعنب وسائر انواع الثمار والفواكه والاطعمة فلذلك اختلف الحاكون بذكرها فقال
بعضهم ولا تقربا هذه الشجرة ... ان بذلك درجة محمد وآل محمد في فضلهم فان الله خصهم بهذه الدرجة وهي الشجرة التي من تناول منها
باذن الله الهم علم الاولين والآخرين من غير تعلم ومن تناول بغير اذن الله خاب من مراده وعصى ربه فتكونا من
الظالمين انتهى ملخصا ... وقال الشيخ ... في التبيان ... انها شجرة الكافور وقيل ...
الحسد ... المراد ... الاطلاق ... عليه السلام فقد ... فتسلط

عليه الشيطان حتى اكل من الشجرة ... في قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من
من اتبعك ... كما وردت به النصوص ... من الهدى الى الضلال ان يجعل لهم السبيل او
يجرهم عن الحق والصواب الى الخلاف ...
على اولاده من شيعة اهل البيت عليهم السلام فهو في الاعمال او ارتكاب المحظورات ...
... ان يكون المؤمن محدثا ...
ان يكون ...
... فقال لهم قصاص ... القصص ...
...
يعني ... الامانة بغير حقها ...
الظاهر ... قال سألته عن رجل اوصى بجزء من ماله فقال سبع ثلثه ...
...
تعالى واجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال عشرة ... الطيور الاربعة ...
صحيحة البزنطي عن ابي الحسن عليه السلام ... بقوله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
فقال العلامة ...
او في رواية السبع ... وقال الشيخ ...
السبع مع الاستحباب ...
ومن قال ...

على الوجه فظاهر الصدوق في الفقيه العمل بهذه الرواية حيث رواها من غير رد ولا تأويل وقد اثرتم في غير نسخة كتاب
بوجه حسن ايضا رحمه قال افضل المتأخرين صاحب منتقى الجمان طاب ثراه رجح في اثنا كتاب بعد ورود هذا
ايراد الا اعتقاد من تتبع مصنفات الصدوق ره يظهر له حقيقة هذا الكلام ان تكفي ما ادى ابطلت بغير الا حجة
لان هذا الكلام كان من رؤس الواقفة انى واهب لك ذكرا فوهب له مريم و وهب لمريم عيسى آه
ان الله سبحانه اطلق الابن على الام لان الذكر كان ابن مريم فيدل على انحاد الابن والام والابن والاب
فاذا كان ابى اماما فكيف تبعد ان يقر بحقه ونصبه لا اخاك الا تقبل شيئا اى لا الملك يقال انت
اخاك بكسر الهمزة والفتح والكسر اكثر استعمالا والفتح هو القياس رجل قال عند موته كل مملوك لي
قديم فهو حر لوجه الله تعالى آه هذه الرواية رواها المحمدون الثلاثة قدس الله ارواحهم في الاصول الاربعة
ورواها المصنف في كتاب معاني الاخبار والشيخ على بن ابراهيم في التفسير والاسانيد كلها تنتهي الى النهدي
والمتن واحد وهو دال على الحكم من انعتق كل مملوك قديم له والعمل بها مشهور بل قيل انه اجماعي خرج ابن ادريس
الذي لا يعمل باخبار الاحاد وسيما بالخبر الضعيف وذلك لان الاصول الاربعة عنده او اطلاعه على نص صحيح اكثر
علمائنا رضوان الله عليهم هو دافع المسئلة بقولهم ولو نذر عتق كل مملوك قديم تعلق بمن مضى عليه من ملكه ستة اشهر فصاعدا مع ان الحكم
النذر وان اتحد الحكم وقد عبر ايضا بهذا كل عبد قديم في ذلك جماعة حتى ال الامر الى ان العلامة ره توقف
في التعدي بالحكم الى الامة ولا وجه له لورود المملوك في هذه الرواية الحكمية بتلك الالفاظ المتعددة نعم قال المفيد ره
في الارشاد وقضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل اوصى فقال اعتقوا عني كل عبد قديم الى آخر الرواية ثم قال
وقد ثبت ان العرجون انما ينتهي الى الشبه بالهلال في تقوسه وضئولته بعد ستة اشهر من اخذ الثمرة منه
ولان هذا الحكم الوصية لا يعتبر وابو احد من الاخرين كالمحمود لان الاولى حتى عاد كالعرجون القديم والقمر قدره

منازل

منازل وهي ثمانية وعشرون منزلا ينزل كل يوم وليلة منزلا منها لا يتخلف عنه ولا يتقدم في ذلك الا ان يقطع الفلك
حتى يعود الى ما كان في اول الشهر وقيل كالعذق اليابس الذي فيه شماريخ العذق ثم يخفى يومين آخر الشهر ولعل
الحكمة من الشيئين ذلك انما الحكمة من الشيئين الافلال منه جاء في الرواية ان طبيبا نصرانيا سأل الصادق
عليه السلام عن في كتاب ربكم ام في سنة نبيكم شيء من الطب فقال اما في كتاب ربنا فقوله كلوا واشربوا
ولا تسرفوا واما السنة فقوله صلى الله عليه وآله الحمية راس كل دواء والاكثار من الاكل راس كل داء فقام وهو يقول
ما ترك كتاب ربكم ولا سنة نبيكم شيئا من الطب لجالينوس الصاع ستة ارطال بالمدني وتسعة
بالعراقي آه يعني ان الصاع لا يختلف وزنه لانه الف ومائة وسبعون درهما لكن ان اريد تقديره بوزن المدينة فهو
ستة ارطال وان كان بوزن العراق فهو تسعة ارطال لان رطل العراق ثلثا المدني فرطل العراق يكون
بالوزن مائة وثلاثين درهما والمدني وزنه مائة وخمسة وتسعون درهما واما رطل مكة فهو رطلان بالعراقي و
حسابه بالمثاقيل الشرعية كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل بالمثقال الشرعي واما المثقال الصيرفي فيزيد على المثقال
الشرعي بربع مثقال فالمثقال الشرعي ثلاثة ارباعه ان كان من اخوانك فلا شيء عليه آه يعني ان
كان من الشيعة فلا شيء ولا يقع ذلك الطلاق لان له عندنا شروطا كثيرة كحضور العدلين وخلو من الحيض من
طهر المواقعة الى غير ذلك مما لم يشترطه العامة اياكم والمطلقات ثلاثا في مجلس واحد يعني ان
العامة يعتقدون وقوعه كان يقول فلانة طالق ثلاثا فيقع الطلاق ثلاثا عندهم لعدم اشتراط الامور من
الطلقات عندهم واما اصحابنا قدس الله ارواحهم فالاكثر منهم على بطلانه اذا الطلاق وفي الخبر اشارة الى ان بعضهم
على انه يقع به طلقة واحدة وقوله عليه السلام من ان بدين قوم لزمته احكامهم يعني وقوع ذلك الطلاق
وان كانت الزوجة مؤمنة فيكون ضعيف طلاقها على اعتبار ذلك الطلاق الباطل عندنا هو الزوج وحده والله اعلم لئن كان

عبد بن زرارة صاد وقاف وذلك ان السماء كانت ابدا فيهم يوم القيامة فتطوى كطي السجل وكذلك الارض
لا تحرك الا بزلزلة التي هي من امارات الساعة كما يشير اليه قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت
الارض اثقالها ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبكم روى المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر طويل
قال فيه فاذا طلعت الشمس يوم ظهور المهدي عليه السلام صاح صائح بالخلائق من عين الشمس يسمع من في السموات والارض
يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد ويسميه باسم جده رسول الله ويكنيه ويبايعوه ولا تخالفوه تضلوا فاول
من يقبل يده الملائكة ثم الجن ثم النقباء فاذا دنت الشمس للغروب صرخ صارخ من مغربها يا معشر الخلائق قد ظهر ربكم
بوادي اليابس من ارض فلسطين وهو عثمان بن عنبسة الاموي من ولد يزيد بن معاوية فبايعوه تهتدوا فيرده
عليه الملائكة والجن والنقباء ويكذبونه ويقولون سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو شك ولا مرتاب ولا منافق ولا كافر الا
ضل بالنداء الاخير والمنادي الاول جبرئيل والثاني ابليس وما سكنت الارض من الخسف بالجيش في احاديث انه
اذا بعث القائم عليه السلام وهو بمكة بعث الله تعالى جيشا من الشام الى ان يقاتلوه فيقول يا بشير امض الى الملك
الملائكة ان البشر كله هلاك جيش الرفيقين بالبيداء وذلك اني كنت انا واخي في جيش السفياني فخرجنا الى
من دمشق الى الزوراء وخربنا الكوفة والمدينة وكسرنا المنبر وراثت بغالنا في مسجد رسول الله وخرجنا منها
وعددنا ثلاثمائة الف رجل نريد خراب البيت وقتل اهله فلما صرنا في البيداء عرسنا فيها فصاح بنا صائح يا بيداء
ابيدي بالقوم الظالمين فانفجرت الارض وابتلعت كل الجيش ولم يبق الا انا واخي فاذا نحن بملك قد ضرب وجوهنا
فصارت الى ورائنا كما ترى فقال لاخي ويلك يا نذير امض الى الملعون السفياني بدمشق فانذره بظهور المهدي
وعرفه ان الله قد اهلك جيشه بالبيداء وقال لي يا بشير الحق بالمهدي بمكة وبشره بهلاك الظالمين وتب على يده فيقبل
القائم عليه السلام يده على وجهه فيرده سويا كما كان ويبايعه ويكون معه ومن قبر فاطمة عليها السلام فقال وقت

في جمعها امير المؤمنين عليه السلام وفيه اختلاف في الاصول الاربعة وغيرها قال الصدوق رحمه الله اختلف الروايات
في موضع قبرها فمنهم من روى انها دفنت في البقيع ومنهم من روى انها دفنت بين القبر والمنبر لانه صلى الله عليه
وآله قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنهم من قال انها دفنت في بيتها هذا هو الصحيح عندي انتهى
ونحوه قال الشيخان رحمهما الله ويمكن حمل ما قاله من عادتي القولين الاولين على التقية لانه موافق للاولهم
وكان التقية في اخفاء قبرها قطع التطرق من شيعتها المحبين لهم الى اعدائهم من ثواب زيارة قبرها كما حرموا اولهم
ثواب الصلاة عليها وتشييع جنازتها مثل الطيب وما يكرم به الرجل الرجال في الروايات الامر بحبوب
الكرامات كلها سوى الجلوس في صدر المجلس فينبغي ان لا يقبل اي شيء السكينة عندكم يعني السكينة المذكورة
في سورة الايات وقد فسرها بطائفة الرحمة التي تسكن النفس ويزول بها الخوف كما قال تعالى ثم انزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين يعني يوم حنين فجعلت تاخذ كذا وكذا فنحي تجري حتى تعلم خليل عليه السلام
اساس البيت كما يفعل العنكبوت قبل العمل وهذه السكينة هي التي كانت في تابوت موسى عليه السلام وكانت
تقاتل الكافرين بركة حلاله يعني فضول الحلال ثم ليقضوا تفثهم اي يزيلوا وسخ الاحرام عنهم من تقليم
الاظفار واخذ الشعر ونحوه يعني بعد حلالو فسر الاكثر قوله وليوفوا نذورهم بما نذروا من البدن واعمال البر
ايام الحج وان كان مع الرجل نذر ورفا لا فضل ان يفي بها هناك وعن ابي عبد الله عليه السلام التفث الشعث
وليوفوا نذورهم لقاء الامام عليه السلام ودفت اليكم داء الامم وقوله رب اشارة الى الطعن فيما كتبها في
طرفها حتى ان الانسان يبغض ويحسد فرحت ان اخبرك ان ابا بكر منعني تركة النبي واهل المراد من الادول
ان الفاطمة لشدة في الظلم لعنها الله عليه وآله وعلى مظلوميتها فان ابن عمه تركة النبي والحمد والفواد ويكون
بحسنهم كذلك وكذا الختصوا بالذكر مع عموم النبي والجمع المكلفين كل افلاناكان عنده نفي لا

اي عن الوحي قال المفسرون اي كل واحد منهما مسؤول عن تفسير غير مقبل صاحبه وقيل مسؤولا مسند اي عن الحلوبيات

صاحبه عنه وفيه دليل على ان العبد يؤاخذ دون النبات الحشيشة لينقض الكلام والكلام السابق القرة المؤمنين ابن

خد منهم خبثه افعال العباد مخلوقة قلت يا ابن رسول الله ما معنى مخلوقة قال مقدرة اي بلا

خلق تقدير يعني انها مكتوبة منقوشة في ام الكتاب لانه سبق علمه قبل الوقوع كعلمه بها بعده وليست مخلوقة

خلق تكوين ايجاد كما زعمه الجبرية والاشاعرة وتعويلهم على ما ورد في الآيات والاخبار من اطلاق الخلق عليه ولم يعلموا

ان اشهر معاني الخلق هو التقدير بل ذهب علماء الاسلام في شرح الاسماء الحسنى وفي بيان الخالق والبارئ المصور

ان الخالق هو المقدر كالمهندس والبارئ هو الموجد كالباني والمصور هو المفيض الصور على الكائنات كالنقاش وهو

الخالق والبارئ والمصور كان الحسين ثابته خالي هند ابن لبني البخاري بعض جانب اليمين او من

بره اليمني او الذي الثوب والقباء والعباء مثلا فاذا اليس ثوبا اي اذا اراد ان يلبس فح وغسل

من عقيبه اي في سعه ودراعه باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في صفة النبي صلى الله

عليه وآله قال سألت خالي ابن ابي هالة المشهور ان اباهالة هو زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وآله

وهند ابنها منه وكذلك زينب ورقية زوجتا عثمان وذهب طائفة منهم صاحب كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة

الى ان اباهالة زوج اخت خديجة والاولاد اولاده اولادها لانها كانت فقيرة مع زوجها وكانت اولادها

في بيت خديجة وكبروا ونشأوا فيه وكانوا ينسبونها اليهم والنبي صلى الله عليه وآله ربهم ذكره المصنف في ذلك الكتاب في الاستدلال

على هذا القول وهو بعيد من الصواب وهذان القولان مشهوران عند علمائنا والقول الثالث وهو ان

الاولاد والثلاثة سيما البنات من خديجة من النبي صلى الله عليه وآله مشهور بين العامة وان قال به بعض

الخاصة بالنسبة الى زينب ورقية من اجل شهرة هذا القول بينهم لقبوا عثمان بذي النورين لانه تزوج بواحدة بعد

الحسنى وقرب بقيد آخر يزوج بها اخرى فاخرج بها كان السبب في تسميته وقد جاء في الادعية الزيارات

المرسومة وفيه بعينها لكن الحق ان في بيت فيها والطلاق البنت عليهما مجاز شايع لما تقدم كان

رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما اي لا وجه بالاد القمر ليلة البدر في اللحد رد

العامة انه صدد الكرهم بقصد من لشرح الفاظ من المعجم طلب ثراه في كتاب منها الاخبار ويحرق ما ذكره مختصر

ما ذكره من قوله فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون لم يكن تكثر اللحم وقيل المراد انه مشرق وجهه ونبهه

اسلاه مع الجلال والمهابة اطول من المربوع واقصر من المشذب المربوع متوسط القامة والمشذب الشين

والذال المعجمتين الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه ماخوذ من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع

رجل الشعر يعني ان شعره فيه تكسر فاذا كان لا تكسر فيه قيل شعر سبط ورسل بعبارة اخرى رجل الشعر

اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره

شحمة اذنيه العقيقة الشعر قيل ان يحلق فاذا حلق ثم نبت زال عنه اسم العقيقة سمى عقيقة اذا لم يقل فيه

في صباه وكان الناس قبل الاسلام وفي صدر الاسلام يوفرون شعورهم وهو الآن متعارف بين اعراب

الحرمين وسكان بواديهم وهو صلى الله عليه وآله كان يوفر شعره ايضا حتى نزلت السنة في حلق الشعر

على الناس لقديم العادة التي جرت على التوفير وكان الحلق قبيحا بينهم حتى ان الزناة وكانوا يعطون

الفداء في عبد الله وكم ويقولون ان ابن عمر حلق شعور من تزوجن ويروى عقيصته بدل عقيقته وهو الشعر

المعقوص من المعقوص يقول ان انفرق شعر رأسه من ذات نفسه فرقه فهو مفرق وان لم يتفرق

تركه وفرة واحدة على حالها اذا هو وفره اي جعلها من الفرق يعني ان شعره اذا ترك فرقه لم يجاوز

شحمة اذنيه وفرقه بحيث يجاوزه ازهر اللون اي نيره ازج الحواجب الزجج تقويس في الحاجب مع طول

للبعوده م

في طرفه دمقداره سوابغ في غير قرن القرن التقاء الحاجبين وسوابغ حال من الحواجب اي تامة طويلة كالا
الشعر من غير اتصال بينهما اختلاف ويقال له البلج بينهما عرق يدره الغضب اي يمتلي دما او
كما يحي الفرع لبن اذا ادر وقال الزمخشري يدره الغضب اي يحركه اقنى العرنين العرنين كسر الانف والقنا
في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه حسبه من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستواء
اعلاها يعني النور الذي كان فيه لم يكن كثيرا اكان لا يعلم الا بعد التامل كث اللحية اي غير دقيقة ولا طويلة سهل
الخدين اي ليس فيهما نتوء وارتفاع ضليع الفم اي عظيمه والعرب لا تمدح في الرجال صغر الفم اشنب
مفلج الاسنان الشنب البياض والبريق والاشنب صفة الفم اي الذي في ريقه عذوبة وبرودة وصف به
الاسنان انها بيض وبها بحدة فيها وتغلا لمراد وصفاء والفلج فرجة بين الاسنان دقيق المسربة هو الشعر المستدق الممتد
من الصدر الى السرة كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة والجيد العنق يادناتها سنكا اي تام خلق الجسد بادن
اللحم له كثرة سواء البطن والصدر اي ان بطنه ضامر وصدره عريض فثم تساوي بطنه وصدره ضخم الكراديس
هي رؤوس العظام من غير المتجرد اي ما يرى من البدن الذي يخرج من الثياب عاري الثديين اي من الشعر رحب الراحة
فالكاف ذو وقد يكون بمعنى السخا والكرم يستدلون بهذه الخلقة على الكرم شثن الكفين والقدمين اي
يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر وكذلك في الرجال سايل الاطراف اي ممتد
يغير متقعد سبط القصب السبط الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب جمع قصبة سافه وساعده خمصان الا
خمصين القدم الموضع الذي لا يصيب الارض منها عند الوطء اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التجافي
عن الارض والاخمص يرتفع عن الارض من وسط باطن الرجل واسفله مسيح القدمين ناعمهما ينبو عنهما
الماء تنزيهها اذا زال زال قلعا اي ذا مشي بقلع رجله بقوة تشبيه كانما يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن

يمشي اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء يخطو تكفوا في انبعاث في مشيه
الى قدام ويمشي هونا يعني بسكون ورفق ذريع المشية واسع الخطوة وقيل الذريع السريع اذا مشى كانما
يحط من صبب اي منحدر من الارض واذا التفت التفت جميعا يعني انه كان لا يسارق النظر ولا يلوي عنقه
كما يفعله الطايش الخفيف بل كان يقبل بكليته ويدبر بجميعه جل نظره الملاحظة لانه كان بسيم التبسم لطافة من
ان من يفتتح الكلام ويختمه باشداقه كانوا ابعد من الخطابة لا اشداق يعني ان جميع كلامه
باشداقه لكن يتكلم بالحنجرة فانه صوت اهل الكبر لا لكن يتكلم بفراسة وشفقته كما يتكلم به المتكبرون ويتكلم بجوامع
الكلم قال صلى الله عليه وآله اوتيت جوامع الكلم وهو اللفظ القليل المشتمل على المعنى الكثير فصلا اي بينا
ظاهرا الفصل بين الحق والباطل دمثا ليس بالجافي ولا بالمهين اي لين الخلق في السهولة من الدمث و
هو الارض الليّنة والجافي غليظ الطبع يعني ليس الذي يجفو اصحابه ولا يهين من صحبه يعظم عنده النعمة اي لا يستصغر
شيئا او شيئا لا يذم ذواقا ولا يمدحه الذواق بالتخفيف اسم ما يذاق اي لا يصف الطعام بطيب ولا
بشناعة وفي النهاية الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم
فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء اي انه كان احسن الناس اخلاقا ما لم يرجع بحق
او باطل فاذا راى ذلك تغير حتى انكره من عرفه لنفرة الحق والتعاطي التناول الفاعل به يعني
اتصل بها تغيره كما قيل فلم يقم لغضبه احد البتة اعرض واشاح اي بالغ في الاعراض واذا
فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينيه ليكون ابعد من الاشر والمرح يفتر عن مثل حب الغمام
اي تبسم وتكشر حتى تبدوا اسنانه من غير قهقهة كان دخوله لنفسه ماذونا له في ذلك بغير وبان
لا قهقهة يعني انه لا يحتاج في الدخول فيه الى الاذن كما يستحب الخروا وكون المراد دخوله بيوت ...

كما يجب مع غيره ولانه اولى الناس بنفعهم وليسهم فيرد ذلك بالخاصة على العامة قال الجزري يعني وارادان العامة
كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوائد الى العامة بهم
وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم وقسمه على قدر فضلهم معطوف على
الانبا ر ولا يتفرقون الا عن ذواق قال الجزري ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير اي لا يتفرقون
الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لابدانهم وقال القاضي ليس يبعد ان يكون على ظاهره
في الغالب الاكثر ويخرجون ادلة فقهاء اي دالين للناس على الخير وفي بعض النسخ اي تحوا منين
ويحذر الناس التخفيف والتشديد ويحترس من كل انسان منهم ومنهم من قرأه بالتشديد يعني انه يحذر الناس بعضهم من بعض
بالجزم ويحذرهم ايضا منهم ولا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به لمجلس الا فيه كما يفعله الاعاظم ولا
تؤبن فيه الحرم اي لا تذكر الحرم فيه بقبيح يعني ان مجلسه كان مصونا عن رفث القول قال الجزري ابنت الرجل آبنه اذا رميته بخلة
سوء ولا تنثى فلتاته ولا تنفذ في النهاية اي لا تذاع يقال نثوت الحديث نثوا والفلتات جمع فلتة وهي الزلة واراد انه لم يكن
لمجلسه فلتات فتنثى متعادلين اي متساويين ولا صخاب بالسين والصاد من الصخب وهو الضجة واضطراب الاصوات للخصام
كانما على رؤوسهم الطير قال الجزري وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن
وفي القاموس كان على رؤوسهم الطير اي ساكنون هيبة واصله ان الغراب يقع على رأس البعير فيلتقط منه القراد فلا يتحرك البعير
لئلا ينفر الغراب حديثهم عنده حديث اولهم اي لا يتكلم الا من سبق بالكلام ويصبر للغريب على الجفوة
اي الصبر مع غلظة وجفوة في الاداب ليستجلبونهم اي يأتون بهم الى مجلسه لانهم يسألون عن اشياء لا يسأل عنها الصحابة
تأدبا ورعاية له والصحابة يريدون الوقوف عليها ويحبون البدوي ان يحضر ويسأل فارفدوه اي اعينوه ولا يقبل
الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناؤه واذا اثنى قبل ان

ينعم عليه لم يقبله وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي صلى الله عليه وآله لان الله بعثه رحمة
للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من
رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري فيه
قول ثالث الا من مكافئ اي مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه ولا يقطع على احد كلامه
حتى يجوزه اي يتجاوزه ويفرغ ذلك الكلام ويتمه ويريد ان يشرع في كلام آخر فيقطعه النبي صلى الله عليه وآله بنهي او قيام و
في بعض النسخ بالهاء اي يقطع السايل بانتهاء والضمير في يجوزه في اكثر النسخ فيحتمل ان يكون المعنى حتى الا
ان يجوزه ويتكلم بباطل او فحش او غيبة فيقطعه بنهي او بقيام تم شرح الجزء الاول من كتاب معاني الاخبار وحرره مؤلفه
المذنب الجاني ابن عبد الله الموسوي الحسيني عفى الله عنه وعن والديه **باب** آخر فيما جاء عن الرضا عليه السلام
من الاخبار المتفرقة وصل بالكل احسن من كله ساير الايام يجوز ان يكون فعله عليه السلام من ترك الجمع
رعاية لاصحابه فيكون مستحبا لذلك ويجوز ان يكون عليه السلام تارة يجمعون ويكون مع مواليهم واخرى يقصرون وفيه
جواز الامرين وان المدنيات لا اربعة اشارة الى قراءتها فالمدنيات مراد من الملائكة المدبرات امرها
وفيه عليه السلام نهانا بالاربعة لان معظم التدبير عليهم ولانهم اعظم شأنا من ساير الملائكة فقيل السماء اي الخط
بالخط في الطريق الابرق اليوسف والمراد هنا انهما اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين
الى بياضها عن ابي عبد الله عليه السلام ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وكان عند آصف منها حرف
واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس فتناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كان اسرع
من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب
المكنون عنده وعنه عليه السلام في حديث لو ان كان عند آصف كاتب سليمان عليه السلام وكان يوحي اليه حرف

لعله مراده من الشرح فان اراد به هذه النسخة
فهو يعلم الاخبار وان اراد به معاني الاخبار
فالمصرح ثواب الاخبار ... فلا وجه لان يكون
من الشرح ما نقله من الاول من كتاب معاني الاخبار
لان المصنف قال في كتبه ذكر مختصر ما ذكره
والظاهر انه الاول والاسم لله سيد علي

واحد الف او واو [illegible] فالحروف [illegible] اقرأ [illegible] الاسم [illegible]

ولعل القرب هنا اشارة الى التقدم من ان جميع العلوم [illegible]

[illegible] العلوم لكون القائم [illegible] وقيل ان الاسم [illegible]

تذكرة ان اول سورة نزلت بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك روي ان اول سورة نزلت [illegible]

[illegible] ذلك الكتاب [illegible] الاخبار [illegible] الادلة [illegible]

[illegible] بالاضافة الى في القرآن وانت النبأ العظيم اشارة الى قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي

اشارة الى قوله [illegible] هم فيه مختلفون عن السدي [illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب فمنهم المصدق ومنهم المكذب [illegible]

[illegible] يوم صفين [illegible] النبأ العظيم

[illegible] النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون [illegible] والله النبأ العظيم الذي [illegible] يوم الغدير

[illegible] عليه السلام [illegible] النبأ العظيم [illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] الفاضل النيشابوري [illegible]

النبأ العظيم هو علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] النبأ العظيم [illegible] فصل الخطاب و

انت الصراط المستقيم [illegible] عليه السلام عن الصراط فقال هو الطريق الى معرفة الله [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] الصراط الذي [illegible] في الآخرة [illegible] في الدنيا [illegible] الصراط

في الآخرة

في الآخرة [illegible] الصراط [illegible] اشارة الى [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] الاوصياء [illegible] وذلك كالنسخة و

[illegible] قال عليه السلام [illegible]

[illegible] الائمة المعصومين سلام الله عليهم

[illegible] الصفة والاسم [illegible] سبحانه تعالى [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] الائمة [illegible] وامير المؤمنين تقدم انه ورد في [illegible]

[illegible] الائمة سلام الله عليهم وانت

الفاروق الاعظم اي [illegible] الفرق بين الحق والباطل فايدة اذا وقعت [illegible] واردت التفسير

[illegible] الكذب الى الصدق [illegible]

[illegible] الباطل لا الحق [illegible] الشيخين [illegible]

[illegible] السلام عليك [illegible] الصديق الاكبر [illegible] السلام عليك [illegible] الفاروق الاعظم

[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]

[illegible] وعثمان [illegible] ابا بكر [illegible]

[illegible] الخلافة [illegible] خلافة ابا بكر [illegible] خلافة

[illegible] عمر بن الخطاب [illegible] ابو بكر [illegible] عليه السلام [illegible] خلافة [illegible]

[illegible] النورية لا بد من

[illegible] السبيل الى [illegible]

العليم الامر الشديد الذي به كل باطن وذو الحجة المراد به الخلص من الشيعة وكل حرى وحران اي حزين وحزينه
عليه جيوب النور تتوقد لشعاع ضياء القدس تعريض بان المؤمنين في الملكة اي امتلا نورا قلوبهم
فوقا عليه [illegible] الحزن او يكون المعنى ان عليه [illegible] بانوار الفضل
الهدايه الماء المعين اي الظاهر قد نودوا نداء يسمع من بعد [illegible] ان في تلك الندا [illegible]
التمس [illegible] جبرئيل عليه السلم [illegible] الخلايق [illegible] المهدي آل محمد وهو [illegible] الجود [illegible]
الصلاة ذو بان كل تقى [illegible] المتقين من ربهم وانها [illegible] الذي يتقربون به الى الله
لم في الدعا علي بن حنين كنت [illegible] الدعا [illegible] في حال السجود وكتاب ابي الحسن
الرضا عليه السلم الى ابي جعفر المراد ابي جعفر المامون فان الكتابين في الصحف [illegible] ابو العباس
وعليكم لا [illegible] ودعت الكعبة عن ابي عبد الله عليه السلم انه اذا كان يوم القيمة نصب [illegible] عليه السلم
[illegible] راس يحيى [illegible] قتلته فاذا رأته [illegible] لا يبقى في الجمع ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن الا بكى [illegible] قتلته [illegible] من شرك في قتله فيقتلهم حتى
[illegible] فيقتلهم امير المؤمنين صلوات الله عليهم ثم ينشرون فيقتلهم الحسن عليه السلم ثم ينشرون
فلا يبقى من [illegible] الا قتلهم [illegible] فعند ذلك يكشف الله الغيظ وينسى الحزن ثم قال رحمه الله شيعتهم
والله المؤمنون مشركون في المصيبة بطول الحزن والحسرة من دان بغير سماع الموصل الى الله
النبيه الى الفنا اي من دان الله وتعبد له بغير سماع للاحكام الدين ممن يجب الاخذ منه بل من رايه واجتهاده
[illegible] من دان بسماع من غير الباب كاتباع ابي حنيفة فانهم جعلوه
شريكا لله تعالى في [illegible] والخليفة المجعول فيها ادم عليه السلم لانه كان في الارض من نبي

بجان

بان [illegible] فارسل الله اليهم الملائكة [illegible] فوقعوا الملائكة الى السماء
[illegible] من [illegible] الى [illegible] هرون فجعله موسى خليفة لما مضى الى الطور واعده
ثلاثين ليلة فاتمها بعشر واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر [illegible]
[illegible] الاذان الاعلام اي اعلام من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر [illegible]
سمى الحج الاكبر [illegible] المشركون لم يحج المشركون بعده [illegible] الى [illegible] ابا بكر [illegible]
هذه السورة الى اهل مكة حيث قال جبرئيل عليه السلم بعد ان سار بها ابو بكر لا يبلغ هذه السورة الى اهل الموسم الا
او رجل منك [illegible] عليه السلم [illegible] خليفة [illegible] في تبوك [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم في تبوك خلفه في اهله فقال يا رسول الله اكره ان تقول العرب خذل ابن
عمه [illegible] قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى [illegible] قال [illegible] في عذاب
شديد فانكرت [illegible] الظاهر ان هذه الرؤية كانت في السماء وذلك [illegible] عليه وآله [illegible]
ليلة المعراج راى النار ايضا لانها في السموات تحت الجنة [illegible] يوم القيمة [illegible] السموات [illegible]
الارض [illegible] موضع طباق الارض [illegible] الجنة كان موضع السموات [illegible] بعضها فوق
بعض [illegible] الكلام في ان تلك الابدان التي كانت في العذاب هل هي هذه الابدان [illegible]
[illegible] بهذا البدن ام هي الابدان [illegible] التي [illegible] الابدان [illegible] ويجوز
ان يكون التي [illegible] العذاب [illegible] السماوية لما جاء في الروايات ان لكل شخص في الارض [illegible]
شبح في السماء [illegible] والملائكة [illegible] في [illegible]
ان [illegible] ذلك الشبح [illegible] اليه الملائكة [illegible] عليه السلم [illegible]

غزوة [illegible]

وذلك الشيخ كل احد حتى انه ورد ان الحسين عليه السلم رأى شيخا في البستان جالسا والملائكة تبكي لوجوده قيد دونها
فقد بلغ الدجال مستغيثا في الاخبار من ان عذاب الدنيا اهون من عذاب البرزخ يكفيه بر موت واوفق بغير
موت البدن مجازا تحمل احتمالا لفظيا ان يكون مجازا عليه آله اراد بعد مدة في البرزخ موت ابن يكون بغير
ذلك الوادي ورد اماراى فيه والحجيم يصيب في خلقها يخرج من فروج الزواني من النار وفوح القيح
بعد ان يعفن ويخرج ذلك القيح من فروجهن ويصيب في دورهم ثم يغيه عليه الكتب فاذا استفتي قوم
عطشك سقوا بها الماء فيقطع امعاهم ويخرج من ادبارهم وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
ثم يشربون بساوت تفقفا ولا يخفى انه سبب الواقع من انواع عذابهن واضعافهن فانه يظهر عذاب الدنيا
فاهلها فيه نواصر الفتنة في عطيها على القوم ما احسنوا جوادها حين اراد النعم شكر فيها
واخراج حقوق منه وشكرها حيث على ربه فان من لم يشكر المخلوق لم يشكر الله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد السخي قريب من الله وورد في الحديث ان الكريم من اخرج ما وجب عليه من
حقوق الله والبخيل من بخل بها والظاهر ان المراد بها من اشرح فضول ماله وتحلى بمكارم الاخلاق حتى صار لا يمنع
احوال السخاء شجرة في الجنة يجوز ان يكون على المجاز والاستعارة بمعنى ان السخي كأنه شجرة الجنة ويتعلق بغصنها
ويجوز ان يكون على الحقيقة بان يكون في الجنة شجرة اسمها السخاء فمن كان سخيا في الدنيا اخذ بغصن من اغصانها في الجنة كان
العابد من بني اسرائيل لا يتعبد حتى يصمت عشر سنين اي يصوم صوما لا ان صوم الصمت كان
مشروعا في الملل السابقة او يراد سكوته عما لا يعنيه من غير ان يكون جزءا من الصوم وعلى التقديرين يمكن ان يكون المعتبر
مقدمة التعبد او يكون المعنى انه لا يسمى عابدا حتى يصمت هذه المدة ثم استوى الى السما اخذ
في خلقها وابتداها اه يدل بظاهره على ان خلق السماء بعد خلق الارض وهو لا يتم الا بعد دحوها ما تقدم

في يومين من الآيات الدالة ان بعضها على تقدم خلق الارض وبعضها على تقدم خلق السموات من ان المراد خلق الارض وقوله اولا هي
مواد الارض قبل خلق السماء وحدوث الارض بعد خلق السما بما رضيناه ويمكن الجمع بين الوجهين الاول بحمل الخلق في قوله خلق
لكم ما في الارض على معنى التقدير وهو يخص المراد من قوله تعالى اقتبانا كما اخذ حسن في الخلق بين حاصل
المعنى انه خلق مواد الارض ايجادا ثم قدر في علمه الموجودة المحفوظة في الارض من الاعيان والمنافع ثم خلق السما وبعده
بسط الارض وابدع ذلك الاعيان المقدرة والمنافع والاعراض الثاني ان يكون قوله فسويهن سبع سموات
تفسير الخلق والاتقان بان يكون المعنى كما قيل انه خلق السما بعد خلق مواد الارض طباقا فسواها سموات فخرجه
بينهما ثم بعد بسط الارض فرقهن وقسمهن سبع سموات بالطور وتحقيقهن وزينهن بالكواكب وما هو من الاثر
بالشهب المنيرة ذلك من انواع منفعة خلق لكم ما في الارض لصالحكم يا بني ادم استفيد منه ظاهره
ان كل شيء في الارض من النبات وغيره فهو حلال الاكل والاستعمال الا ما اخرجه الدليل وقال بعض المحققين
من اهل الحديث من انه يحتاج الى الاستدلال على حلية كل شيء من نبات الارض وغيره الى الدليل فهو حرام لانه
اذا عدم الدليل على النهي يدل على جوازه الدليل العام ودليل كل فاكهة ولا يلزم من الجميع والفيض في كثير من الموارد بعموم
الدليل الخاص وقد جوزنا هذا المبحث في شرح التهذيب بما لا مزيد عليه وصديق هذه الامة وفاروقها
علي بن ابي طالب روي عن الحسين عليه السلم انه قال الصديقون ثلاثة علي بن ابي طالب وحبيب النجار ومؤمن آل
فرعون واما تسميتهم ابا بكر بالصديق وادعاؤهم انه لقبه النبي صلى الله عليه وآله فغير صحيح الا ان الشيخ العياشي روى عن
الصادق عليه السلم ان ابا بكر لما كان مع النبي صلى الله عليه وآله في الغار رأى آثار الكفار يطلبون النبي صلى الله
عليه وآله اظهر الجزع والاضطراب والخوف ليدل الناس بصوته فقال له لا تحزن ان الله معنا ثم اراه اصحاب الغار
ركبا سفينة واخذتا في البحر وابن السفينة ولكن في غار الجبل قطعة فقرع وقد ظهر

وبقيت واقفة عندهم فلما نظر ابو بكر الى تلك السفينة قال الآن صدقت بانك نبي حق فقال له النبي صلعم
انت الصديق فسمي الصديق لذلك واما تسمية عمر الفاروق فانه فرق بين الحق والباطل [illegible]
ورفض الحق اتى عليا سفينة غافلها وباب حطتها اي انه مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف
عنها غرق واما باب حطتها فهو اشارة الى قوله تعالى في حكاية بني اسرائيل وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وامّا حطتها [illegible] حط فيه الباب الثاني من بيت المقدس وقيل باب القبة
التي كان يصلي اليها موسى وبنو اسرائيل اي ادخلوا الباب خاضعين متواضعين وقيل معناه اذا دخلتم الباب
فاسجدوا لله شكرا وقولوا حطة اي حط عنا ذنوبنا وهو امر بالاستغفار وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال
نحن باب حطتكم ووجه المشابهة موجود في جميع تلك النظائر ان رجلا من بني اسرائيل قتل قرابة له [illegible]
عليه السلام ان رجلا من خيار بني اسرائيل وعلمائهم خطب امراة منهم فانعمت له وخطبها ابن عم له [illegible] وكان
ذا تجارة [illegible] الذي [illegible] فقتله [illegible] ثم حمله الى موسى عليه السلام فقال يا نبي الله ان ابن عمي
قتل وكان القتيل في بني اسرائيل خطبا عظيما فذكر ذلك لموسى [illegible] ان يحيوا البقرة قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي اه اختلف الاصوليون في التكليف بهذه الآية فذهب طائفة الى ان التكليف فيها متغاير وانهم
ذبحوا اي بقرة كانت لامتثلوا الامر فلما لم يفعلوا تغيرت المصلحة فشدد عليهم التكليف ولما راجعوا تغيرت
المصلحة الى تكليف ثالث [illegible] هذه الاقوال اختلف [illegible] القرائن [illegible] وذات التكليف
الاخيرة [illegible] فكل صفة [illegible] هذه القرائن [illegible] التكليف لا يكون التكليف
الثاني واذا [illegible] التكليف الى التكليف زيادة في التشديد عليهم [illegible] منهم [illegible] الصفة الاخيرة
فقط دون ما تقدم [illegible] القول بكون التكليف الثاني نسخا للاول وان كنت [illegible] ويجوز نسخ الشيء قبل الفعل

لان

لان المصلحة يجوز ان تتغير بعد فوات وقتها وانه لا يجوز نسخ الشيء قبل وقت الفعل لان ذلك يؤدي الى البدا
[illegible] وقيل [illegible] الاول لما ورد من ان تلك البقرة كانت [illegible] تلك الاوصاف وذهب
[illegible] الى ان التكليف واحد وان الاوصاف المذكورة انما هي للبقرة المتقدمة وانها
[illegible] واستدل بهذه الآية على جواز تاخير البيان عن وقت الخطاب او وقت الحاجة فقال
ان قوله ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة [illegible] قوله انها [illegible] ان يكون كناية عن البقرة المتقدم ذكرها او
عن التي امروا بها ثانيا [illegible] ان يكون السؤال عن صفة البقرة المامور بذبحها لانه لا يعلم
التكليف في ذبح بقرة اخرى [illegible] وقوله انها بقرة لا فارض لا يجوز ان يكون كناية عن بقرة ثانية
اذ الظاهر [illegible] سوال [illegible] ولانه لو لم يكن الامر [illegible] ذلك لم يكن جوابا لهم ولو كان على ما ذهب اليه
القوم فلم لم يقل لهم [illegible] وانما امرتم بذبح اي بقرة كانت [illegible] وذهب بعض اصحاب [illegible] رحمه الله
[illegible] القول [illegible] فاقع لونها تسر الناظرين اي شديدة الصفرة [illegible]
وعن ابي جعفر عليه السلام من لبس نعلا صفراء لم يزل ينظر في سرور ما دامت عليه لان الله عز وجل يقول
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين لا فارض ولا بكر اي لا مسنة ولا فتية [illegible] عوان [illegible] الصغيرة
والكبيرة لا ذلول اي لم تذلل للكراب وسقي الحرث ولا ذلول صفة لبقرة بمعنى غير ذلول ولا الثانية
مزيدة لتاكيد الاولى والفعلان صفتا ذلول كانه قيل لا ذلول مثيرة وساقية مسلمة سلمها الله تعالى
من العيوب [illegible] العمل [illegible] لا شية فيها اي لا لون فيها يخالف لونها [illegible]
لو لم يستثنوا لما بينت لهم [illegible] الابد اي لو لم يقولوا ان شاء الله [illegible]
[illegible] الموت [illegible] ذبح البقرة [illegible] التي هي البقرة

الشهوة يعين بان لا يباشره الصائم فيحرم ضعفا لكونه كانت مهيجة لا له الملذة فحرم وقوى طلب ابن ابي سعيد
عن ج سبهم لاستحبابه من نفيهما بحيث يصل اثره الى نفسه فيهيجها وهو يطرب وعليه يحتمل الحال ويرتفع
به العقل ويوهم من القراع وانه اشترى جارية اي مغنية اذا ميز القصد بين الحق والباطل فاين
يكون الغنا قال مع الباطل تحريم الغنا مما اتفق عليه علماء الاسلام قاطبة ويدل عليه الكتاب
والسنة والاجماع قال الله تعالى واجتنبوا قول الزور وهو الغنا كما وردت به الاخبار وقال اكثرهم
واما تحقيقه فربما يشتبه فيما اذا لم يرد به نص ومن ثم ارجعه اكثرهم الى العرف لانه محكم حيث لا تحديد
شرعا وبعضهم ارجعه الى اللغة وهو مد الصوت المشتمل على الترجيع المطرب وبعض اهل اللغة ليس من الغنا
نظارة اشيائك وما اقرب في حكمك فيتشبث به بعض الاصحاب من سل ما رواهم جدا والا
والغنا في الدلو مع الشرائط ورأى حسين عليه السلام والعلامة طاب ثراه لم يستثن شيئا لاطلاق
النص والاول الاكثر من قوة لاستفادة الثلاثة المستثناة من الاخبار بعضها صريحا وبعضها تلويحا وذهب
الغزالي المشهور وصاحب الوافي من المعاصرين الى ان الغنا حلال كما صرح به في الوافي الذي يظهر
من مجموع الاخبار الواردة فيه اختصاص حرمة الغنا وما يتعلق به من الاجر والتعليم والاستماع وبيع المغنية
وشرائها بما كان على النحو المتعارف في زمن بني امية وبني العباس من دخول الرجال عليهن وتكلمهن بالاباطيل
ولعبهن بالملاهي من العيدان والقصب وغيرها دون ما سوى ذلك ثم قال الكلام في جواز سماع الغنا
عن الملاهي في مصره والترغيب فيه لا شيئ كرامته وان رواته متعرضة والدار الى دار الفرار وقال لا قوله استفادة
من مجموع الاخبار الواردة في الباب ما يزيد به العزيز وكما نص في التحريم وبالجملة لم يذهب الا
قول الغزالي بل كان يذهب الى اضرار به بعضهم من ان انشاد بعض الاشعار بالصوت الرقيق ليس بغنا وان الغنا

حرام

حرام وقد فصلنا هذا البحث وجمع الاخبار فيه وجمعنا ما استدل به في المجلد الثاني من كتابنا كشف
الاسرار في شرح الاستبصار بما يزيد عليه ولكن من اراده فليرجع اليه فان ذلك الكتاب ليظهر له حقيقة
الحال وينبغي ان نكمل من جنس قال ما بعثنا الله نبيا الا بتحريم الخمر وان يقرّ له بان يفعل الله منا
لبيان الكفر الاولى رد وقوع النصارى فيما ذهبوا اليه من تحليل الخمر في شريعة عيسى عليه السلام ... والقبيل
الذي لا يبلغ حد الاسكار واما الكلمة الثانية فهي رد وقوع اليهود فيما زعموه من ان الله تعالى قد فرغ من الامر
وعلى ما ذكر البدا من علماء الاسلام ومعا المعتزلة في قولهم ان الله لا يقدر على مثل فعل العبد ولا على ان يعرفهم
حد الى غيره قال ان اكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير الا ما استثني من تحريم اكل الطين المدر
وفي الاخبار انه يورث الحكة في الجسد والبواسير ويذهب بقوة الاعين قبر الحسين عليه السلام بقصد الاستشفاء
بقصد الحمصة ولو اكله شهوة فحرام بل روي ان من اكله شهوة كان كمن اكل من لحومهم عليهم السلام وورد الاستشفاء بطين القبر
وبين اربعة اميال وكذلك في رد الاستشفاء بالطين قبر النبي صلى الله عليه وآله والحسن وسائر الائمة عليهم السلام وحمل
على الاستشفاء بغير الاكل لورود النهي عن اكل غير طين قبر الحسين عليه السلام واما الطين الارمني فورد جوازه للتداوي
به وانه من طين قبر ذي القرنين اللهم ان كان فرجنا انا فيه بالموت لعل هذا من عليه السلام من الصلاة بهم تقية و
الموافقة لهم فيما ارادوه وشان المجوس لا يتقدمون على قراءة المسلمين في الفرض المحمول عليهم من وجوب رفع
الى قراءة المجوس ومن اوصى لهم لم يكن لنا ان نحرم الا بالحج لان الاحرام من مسجد الشجرة بعيد وادوا
اهل ذي الحجة وهم بعد لم يحرموا الحج من الوقت بل مع العمرة ومع يحج عن اهل المدينة اقرب ميقاتهم من مكة
ارادة الدخول في نسكهما على الاول ان اتمتع وقد يقع الحج الى الحج وروي في الاخبار وذهب
اليه جمهور الاصحاب انه يستحب العدول من احرام الحج الى العمرة المتمتع بها لمن لم يسق الهدي في نحيين عليهم السلام

والم يجب بعد الطواف فهو اولى وقد ظعنت البيت لسبيل الحوائج والعمرة المفردة ولم ترى يتعاطاه الى محمد
بها محمد بن جعفر ابي سفيان بن سفيان محمد بن جعفر الصادق عليه السلام يزعم الرضا صلوات الله عليه وكان يجيده
على الامامة ويدعوه اباه والله من الفضل ذو بعض نسخ كتب الرجال عن ابيه ابي بكر بن احمد بن محمد في بعضها عيسى بن الله
المغرفانية البداء النجاشية وفي الرجال ان المنتحل عن الصادق عليه السلام الا ان العلامة قدس الله روحه قال انه
ليس من اصحابنا ولا من علمائنا فقال اعتمرت في رجب ودخلت متمتعا بل الحج ان من اعتمر
رجب كان الافضل له ان يحج متمتعا والاخبار متظافرة في الدلالة عليه روى الشيخ في الصحيح عن زرارة قال قلت
لابي جعفر عليه السلام اي افضل الحج التمتع ام العمرة في رجب وعمرة مفردة في عامها فقلت والتمتع فقال التمتع
والحمل الشيخ على ما تراه على من اقام اول الحج ولم يخرج لتمتع وغيره وحمله على التقية ثانيا وحسن عن يعقوب صحيح الاولى

ثم اراد العدول الى العمرة المفردة يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما صل على محمد وال محمد

ابلغ من الرحيم لان زيادة المباني تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطع وهي هنا اما باعتبار الكم وعليه حمل ما ورد
في الدعاء المأثور يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة لشمول رحمة الدنيا المؤمن والكافر واختصاص رحمة الاخرة بالمؤمن
او باعتبار الكيفية وعليه حمل ما ورد في الدعاء ايضا يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا لجسامة نعم الاخرة
بجميعها بخلاف نعم الدنيا قال شيخنا بهاء الملة والدين طاب ثراه في العروة الوثقى وانت خبير بان زيادة
المعنى في المشتق يكون بزيادة مدلوله التضمني اعني المعنى المصدري لا ريب ان رحمة الاخرة كما هي زائدة على رحمة
الدنيا كيفا فهي زائدة عليها كما ايضا لتواترها وعدم انقطاعها مستمرة ابدا بل لا نسبة للمتناهي الى غير المتناهي وهذا يقتضي
عدم استقامة اعتبار الكم والكيف في الدعاء الاول لكنهم اعتبروا فيه زيادة افراده ومتعلق المعنى المصدري اعني المرحوم
وتقسيمه وهي جميع انواع المخلوقات الواحدة الى الواحدة انتهى وورد بعضهم قوله عليه السلام يا رحمن الدنيا والاخرة

الرحمن

ورحيمهما

ورحيمهما تراه على ان جسيمة سبحانه كما هي في الدنيا بالنسبة الى مغاير النعم كذلك في الاخرة بالنسبة الى اللطف بالمؤمنين
والتخفيف من عذاب الفاسقين على ظاهر الطريق يحتجم وهو محرم مذهب الشيخين والسيد وكثير من الاصحاب الحجامة
اخراج الدم المحرم الا مع الضرورة ومذهب بعضهم الى الكراهة جمع من الاصحاب ورد ابن الفضل الا
مع ان بعض الضرورة في الحديث ولا كفارة فيه على كل التقادير وحكى الشهيد في الدروس عن بعض الاصحاب
انه بين كفارة اخراج الدم شاة والمستند في عدم هو ما دخلوا به الملك في منى وقطرات لكثير فيه من الجهد
والتخلف وروى الصدوق في كتاب معاني الاخبار مسنده الى ابي عباد بن يعقوب قال سالت ابن ابي عمير عن الغضا يجوز
له ان يحتجم قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت فبين نقض بجهد صومه فقال لا انقضت قوله
عليه واله من احتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطر لانهما تسابا وكذبا على رسول الله صلى الله
صلى الله عليه واله قال الصدوق وللحديث معنى آخر وهو ان من احتجم فقد تعرض للاحتياج الى الافطار لضعف
لا يؤمن ان يعرض له فيحوجه الى ذلك وقال سمعت بعض المشايخ بنيشابور يذكر المعنى الذي ذكرته ولم يجده
وانه افطار يحتجم على المعنى الثاني في فلانه معا وان مع الاثم ولذق بالقبر ثم انصرف حتى اتى القبر
فيه اشعار بان قبر النبي صلى الله عليه واله كان مكشوفا لزائريه مثل قبور الائمة عليهم السلام الان وانه قد تحجر في
الاعصار فهو مستور عن الاعين لا يمكن الاطلاع عليه الا ان الحجرة التي فيها القبر قد وضع فوقها بناء وهو بستان الاخبار
الواردة بالنهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه واله فلا يزاره حال مع ازواجه ويمكن التوفيق بخروج من
النهاية وهو محرم خاتما قال الاصحاب بطيب ان المحرم ليس خاتم للسنة ويحرم للزينة وصار الى
باب الحناطين لحرج ذكر اصحابنا رضوان الله عليهم انه يستحب الخروج من باب الحناطين في الدروس انه
الباب بازاء الركن الشامي وانه باب بني جمح قبيلة من قريش سمي بذلك لبيع الحنطة وقيل لبيع الحنوط وقال

الشيخ ره انه امر بترك احداهما بوقت موضع في الباب فان المسجد قد زيد فيه فينبغي ان يتحرى فيخرج من الاول
الركن الثاني ثم يخرج الى خرجت على الآن الاثنا فيما على الكساء ان جميع التلفظ به الكتم التي هي من اولاده
فلما اراد ان يخرج من باب المسجد خر ساجدا ابتغى قبل خروجه وظاهر المحقق طاب ثراه ان الغرض السجود
بعد الخروج من المسجد ويمكن اجابته لانه اول الحديث كما لا يخفى سألته عن القنوت في الفجر والوتر قال قبل الركوع
لعل الراجح في تخصيص السؤال بها الرد على العامة وذلك ان الشافعي والمالك وتابعوهم خصوا المستحب بالقنوت
في صلوة الصبح وابو حنيفة كرهه في جميع الصلوات واستحبه في الوتر وكان السائل سأله عنهما وقع الاتفاق عليه قال
العلامة رحمه الله في المنتهى يستحب في المفردة من الوتر قبل الركوع وبعده كلام فيه خلاف فانه لم يكن قوله عليه السلم
قبل الركوع رحمه الله تعالى انه بعد الركوع لانه كما استحب به ثم اعلم ان الوتر وان اطلق العلماء على مفردة الوتر الا ان الشائع
في الاخبار اطلاقه على الركعات الثلاث فيجوز ان يكون السؤال عن قنوت الثالثة ويجوز ان يكون عن السؤال في الثانية عن
القنوت في الثالثة وحيث لم يتفق ونحن نستحب القنوت في صلاة الشفع كما هو احد القولين والقول الاخر انه
ليس القنوت الا في الثالثة عن شرب الفقاع فكرهه الفقاع شراب الشعير والنهي كراهيته ايضا رأي التقية لان
شراره اهل الخلاف قد قوي انه حلال وما ذكره ما فيه تماثيل ظاهر الاصحاب بغير ان عليهم الا الاتفاق على الكراهة
من غير فرق بين تمثال الحيوان وغيره كصور الشجر والنبات لعموم الخبر وابن ادريس خص بصور الحيوان والمستند غير
معلوم وظاهر الشيخ في تحريم الصلاة في ثوب فيه تمثال وهو خلاف الاجماع اقول لو كانت الصور مستورة خفت
الكراهة وترتفع الكراهة بتغيير صورة الصورة صحيحة محمد بن مسلم يجوز عليهما التزويج او لا امر اليهما فقال يجوز
عليهما انه المحول في كلام الشيخ انه من ابعد المحتمل اذا زوجها بغير امرها فانه اذا زوجها بغير كفو فيقبل بطلان العقد
وقيل ان لها الخيار ومع الاشهر وان زوجها بكفو لكن بغير مهر المثل فان في فيه المعتزلة قولا من بطلت والا لم يكن لها ذلك

نقل انه كان لا وقيل له في المرفق ونسخة المجرمة تخيير الزوج في فسخ العقد لا ينقض الوضوء الا ما خرج من
طرفيك الاسفلين قال ابو حنيفة بحيث لو انتقض الوضوء بسبب الدم والاصل وكل ما انه
التي هي خروج الدم ونحوه وذلك مع ذلك فالمراد ان ما يخرج من السبيلين غير الاقل وكذلك
النوم وسألته عن الصلاة بمكة والمدينة تقصير او تمام فقال قصر المشهور التخيير بين القصر والاتمام في
المواطن الاربعة مكة والمدينة ومسجد الكوفة والحائر وقال الصدوق ره يقصر ما لم ينو المقام عشرة وفي الحديث
دلالة عليه ويجمع بين الاخبار بحمل المشهور على الحديث جوازه والاستحباب على القصر و
سألته عن قناع النساء من الخصيان فقال كانوا يدخلون على بنات ابي الحسن عليه السلم ولا يتقنعن
فيه دلالة على احد القولين نظر الخصي الاخير لكنه لان الظاهر من التقنع كما قال الشهيد الثاني
كما مع احتمال ارادة غيره والفاضلان المنع بعض الاخبار
وربما على التقية من سلطان الوقت نظر الخصي الى خلاف الفقهاء والاقوى جوازه والاكثر
في نظره الى الكتمة لتعارض الادلة وسألته عن آنية الذهب والفضة فكرههما المشهور بل قيل انه
استعمال اجماع تحريم اواني الذهب والفضة في الاكل والشرب وغيرهما وقال الشيخ ره في الخلاف بالكراهة واول
كلامه بارادة التحريم والاخبار الواردة بالنهي عن الاكل فيها مستفيضة الا انه وردت بلفظ الكراهة
ومن ثم قال بعض المتأخرين اليها كانت لابي الحسن مرآة ملبسة فضة في الكلام
بالفضة واما غير الاواني اذا كان فيه غرض صحيح كالميل والصفائح في قائم السيف فالاقرب عدم التحريم
في جواز اتخاذ الحلية المكحلة وظرف الغالية ونحوهما في اسم الآنية
المكحلة وقل عن ابن ادريس المنع من ذلك

فاما بكسره والمفضض ففيه قولان التحريم وعامة المتأخرين على الجواز واجتناب موضع الفضة واما الذهب فيحرم
نفس الاستعمال تقتضيه بجواز [illegible] حين عند عمل [illegible] ان كان له الجارية فقبلها اهل تحل الولادة
آه فيها او اشترى في شراء او استند وهي ان الرجل اذا مس [illegible] او نظر منها الى ما يحرم على غيره والنظر الى
على الوجه والكفين فيه تحريم [illegible] ذلك على ابيه وابنه فيه اقوال اصحها عدم التحريم مطلقا وحلالها للنوع الكراهة
وثانيها التحريم مطلقا اختاره الشيخ وجماعة لما استند لرواية في الحديث لكنه اخص من المدعى وثالثها
النظر واللمس بشهوة [illegible] الاب [illegible] دون الكل اختاره المفيد طاب ثراه والدليل على
عدم نفوذ التحريم [illegible] سندا ودلالة [illegible] فقال اذا لم تبلغ استبراء ثلاثة اشهر آه
حملها بعض اهل الحديث على الاستحباب [illegible] اخبار ان الامة اذا بلغت في السن تسعا ولم تبلغ
بالحيض وبلغت حد [illegible] جاز وطيها من غير استبراء [illegible] الشيخ [illegible]
فرجها ولو [illegible] الاستبراء مطلق الاستمتاع [illegible] الفائدة في الصغيرة في غير الوطء [illegible]
منكوحة فوجب نفقتها في سكرها آه [illegible] الشيخ في النهاية وتابعوه لوضوح سنده [illegible]
الا كونه [illegible] الاصول الشرعية لان [illegible] العقد القصد الى [illegible] العلامة [illegible]
على السكر [illegible] عدم التحصيل فان كان كذلك صح العقد مع تقريرها [illegible] واختار شيخنا [illegible]
[illegible] فعقده صحيح وان لم ترض بعده [illegible] رضاها مع السكر مطلق غير
مستقيم [illegible] اللازم [illegible] الرواية او العمل بمضمونها في كتاب الله [illegible] اى دليلها واضح
من حكم الكتاب والسنة المقطوع بها [illegible] الخبر الذي يكون بخلافهما لا يسمع لانه مناف لحكم [illegible]
فصار [illegible] الامر واجبا [illegible] فرائض الله تعالى [illegible] القرآنية لان [illegible] النبي [illegible]

عليه آه يعني [illegible] وجب في القرآن [illegible] فقال الذي [illegible] استعمال [illegible]
يعني ان المحقق [illegible] حكم بالتخيير العمل بالخبرين او باحدهما او كلاهما من باب التسليم والاشبه [illegible] ورد
الحكم الذي [illegible] غيره [illegible] الحكم المستفاد من الخبرين الواردين في الكراهة او الاستحباب كان يرد الامر في حكم
[illegible] الحديث آخر بجواز تركه [illegible] حكم الكراهة [illegible] الحكم الوجوب والتحريم
فهذا لا تخيير فيه ولا يجوز العمل بالخبرين [illegible] ان يتوقف فيه ويرده حكمه الى الائمة عليهم السلام [illegible]
ما ورد عند تعارض الاخبار الدال بعضها على انه عند التعارض وعدم الترجيح [illegible] من باب التسليم
الاحسن [illegible] قوله [illegible] عند التمكن من الوصول الى الامام فاما اذا كان [illegible]
ولا يتمكن من الوصول اليه والاصحاب كلهم [illegible] على الخبرين ولم يكن هناك رجحان لرواة احدهما على
رواة الآخر بالكثرة والعدالة كان الحكم بهما من باب التخيير [illegible] الوجوه المذكورة [illegible] الباب
آخرون حيث حمل الشيخ [illegible] في العبادات والاجارة [illegible] والاحكام [illegible]
الاعلام [illegible] الارجاء [illegible] الاستحباب والتخيير [illegible] الارجاء [illegible]
مضطرا الى العمل باحدهما والتخيير [illegible] وجوه [illegible]
التطويل فاورده عليكم من خبرين مختلفين [illegible] التسليم [illegible] حتى الراوي
في محمد بن عبد الله المسمعي [illegible] الرضا عليه السلام عن الناسور الناسور
بالسين والصاد وكما قال في القاموس [illegible] في نواحي المقعدة [illegible]
الغسل [illegible] [illegible] الوضوء على الدواء المطلي عليه قال نعم يجزي
ان الحكم الدواء الموضوع على [illegible] الوضوء حكم الجبيرة [illegible] الدواء [illegible]

في مجاريه والاوضع عليه شيئاً ظاهراً او [illegible] الاخبار الدالة عليه التفصيل كثير وقال المحقق [illegible]
[illegible] ولولا الاجماع الدال على وجوب المسح على مجموع ما يمكن القول [illegible] الاستحباب [illegible]
[illegible] من بعض [illegible] اذا وضع [illegible]
[illegible] اذ كان [illegible]
ان ترتب [illegible] فمن قمر صاحبه اى غالبه بالقمار ومن تطول الى القفاع او الى الشطرنج [illegible]
[illegible] الى القفاع والشطرنج [illegible] الحسين عليه السلام [illegible]
فمن كان من شيعتنا فليتورع عن ضرب القفاع [illegible] التورع هو الدرجة الاولى من درجات الورع [illegible]
[illegible] الشهادة وقال مصنف هذا الكتاب [illegible] لا باس [illegible]
[illegible] من حديث كثير باب آخر فيما جاء
عن الرضا عليه السلام من الاخبار المجموعة صديق كل امرء عقله وعدوه جهله [illegible]
[illegible]
[illegible] عن العقل فقال العقل [illegible] الاسلام
[illegible]
[illegible] النفس [illegible]
الشهوية والغضبية [illegible] القوة [illegible] نظام [illegible]
[illegible] الشرع [illegible] كان
[illegible] النفس لتحصيل النظريات [illegible]

له مراتب اربع العقل الهيولاني والعقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد [illegible] ان النفس الانسانية [illegible]
[illegible] الانسان عن البهائم [illegible]
[illegible] حدوث العالم وبعض من تحلى الاسلام [illegible] اثبت عقولاً [illegible]
[illegible] في الوجود الا الله وقال بعضهم نسبة العقل الفعال الى النفس كنسبة النفس الى البدن [illegible]
[illegible] البدن [illegible] العقل صورة للنفس [illegible]
[illegible] ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام حيث [illegible] العقل [illegible] ان المراد به القوة العملية [illegible]
[illegible] الصلاح [illegible] الفلاح [illegible]
كما في هذا الحديث [illegible] القوة العملية [illegible] من لم يشكر المنعم من المخلوقين
لم يشكر الله عز وجل تقدم في الحديث ان [illegible] يوم القيامة [illegible]
انعمت عليك فلم تشكرني فيقول يا رب انعمت علي [illegible] فيقول [illegible]
[illegible] فلم تشكرني وقال عليه السلام [illegible]
[illegible] المعروف [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
من هذا الحديث [illegible]
[illegible] موسى [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله الحسن والحسين [illegible]
وفي الامالي [illegible] ابو الحسين [illegible]

والنعمت على كذا فشكرتك ٢

حتى تسمى بها اولاد فاطمة عليها السلام فانه لا يعرف ان احدا من العرب تسمى بهما في قديم الايام الى عصرهما ولم
تراروا لا البيع سعة افق ذهبا وكثرة فيهما من الاسامي انما يعرف فيهم حسن بسكون السين وحسين بن جبب
فانه حسن بن شيخ الخلا والسين فلا نعرفه الا اسم جبل معروف عن النبي صلى الله عليه وآله عند بكبشين
الملحين اه الموبايتن يخالطه سواد والخلوق طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع
الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة ويستفاد منه استحباب تعدد الذبيحة حيث قال كبشين بل الكبشين يدل ايضا
على استحباب كونه املحا وعلى اعطاء القابلة دينارا زيادة على الفخذ وعلى استحباب حلق راس المولود واكثر الاصحاب
لم يتعرضوا له ولا وجه له الا ان في الخبر موجود في الاصول الاربعة واما الجاهلية فكانوا يطلون راس المولود بدم العقيقة
فقال لا بأس به والنهي عنه والتطهر على الاسد اثار الدم وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه فرك لانه كان
يعمل في الجاهلية فنهي عنه في الاسلام والمشهور في حكم العقيقة هو الاستحباب وابن الجنيد والمرتضى قدس الله روحهما الوجوب
وادعى عليه السيد الاجماع وقد ورد لفظ الوجوب في موارد من الاخبار الا ان اطلاق الوجوب على السنن الاكيدة شايع
واصل العقيقة الشعر الذي يخرج على المولود من بطن امه واصلها الشق ومنه سمي الشعر لانه كذلك لانه يحلق حين قيل الذبيحة التي
تذبح يوم السابع عق شعره عقيقة لانه يشق حلقومها قاله الهروي وغيره وانما قيل لاصل العقيقة فاطلق على السبب
على السبب فلما كان بعد حول ولد الحسين عليه السلام في الكافي عن الصادق عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام
طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا وفيه انه لم يولد مولود لستة اشهر وعاش الا عيسى بن مريم
زكريا والحسين عليهم السلام وفي رواية انه ولد بعد عشرة اشهر وعشرين يوما وحديث الكتاب هو الاكثر
يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها هذا الحديث رواه العامة والخاصة وقد وقع بين شيخنا بهاء الدين
الذي جعل [illegible] الجمهور [illegible] وهي انه سال في الشام وكان الشيخ نظلا [illegible] فهي الفصول [illegible]

فالنجر

في الشيخين فقال الرافضة يقولون كثيرا من القول فقال له واحد منهم فقال انهم يقولون ان في صحيح البخاري
قول النبي صلى الله عليه وآله فاطمة بضعة مني من اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد كفر ثم اوراق ان فاطمة
عليها السلام خرجت من الدنيا ساخطة على الشيخين فيلزم من هذين الخبرين كفرهما فقال اسمعني صحيح البخاري
فالحكايت عليه الجواب فقال الم اقل لكم ان الرافضة يكذب احتجة الكتاب فوجدت هذين الخبرين
اوراق فقال [illegible] القاموس [illegible] ضرب من الثياب والبسط باطلا
انك قسيم النار والجنة ورد في الاخبار جعفر بن ابي طالب لما رجع من هجرة الحبشة اهدى جارية
عليه السلام جارية كانت [illegible] فاطمة عليها السلام [illegible] فقالت فاطمة ابن ابي طالب
[illegible] رسول الله [illegible] جبرئيل عليه السلام [illegible] شيب
لم يفعله [illegible] يقول [illegible] فاطمة عليها السلام [illegible]
عليها السلام فقالت ارغم الله انفي [illegible] ثم قال [illegible] فكانت عنده
فتصدق بها وعتق الجارية ارضاء لفاطمة فنزل جبرئيل عليه السلام وقال يا رسول الله ان عليا تصدق بصدقة وعتق جارية
فجعله الله يوم القيامة قسيم النار والجنة [illegible] شيعتهم ويقولون [illegible] الكف [illegible]
لما علمت انه نزل الى هذه الدرجة العظيمة [illegible] مع ان الغيرة كانت موجودة مع طباع الف وقد امرت
شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت [illegible] فاطمة عليها السلام وعمادة [illegible]
بالبلاد او اصلاح البلاد النجوم امان لاهل السماء وذلك [illegible] القيمة [illegible] النجوم
وطويت السماء كطي السجل [illegible] الملائكة [illegible] عليه السلام [illegible]
يقفون [illegible] الله عز وجل كانوا [illegible] المتحدث [illegible] عليه السلام [illegible]

الفواحش وشرب المسكرات والربا بعد البينة فاما الرشا في الحكم فان ذلك الكفر بالله العظيم وفي حديث آخر ومنه كسب الحجام
او رشا رواه عن ابي عبد الله عليه السلام وقد تسمى عوضا عن ابن قرنين تقدم من السحت في القصف الرزق ... وذلك
سحتا قال المغرب السحت الحرام والرشوة وقوله هو الرجل يقضي لاخيه الحاجة ان كان يطلب الا الامر يكون
عليه اذا كانت الهدية معروفة منها اجمالا او تفصيلا لا يكون قضاء الحاجة الا لاجلها فانه يوجب قبلها بعد التامل و
المتعلم او لعل المراد من التعلم من يكون محتاجا وتقدم التعلم من ذلك السؤال كما تقدم من ان اعاظم الصحابة ...
الاعراب اهل البوادي حتى يسألوا النبي صلى الله عليه وآله ... رب الصحابة من سواله فيهم واوقف السائل ...
من المستمع من اتفق سماعه حضوره ليس منا من غش مسلما الحسنة يطلق بمعان ثلاثة الاول ...
الا ... الدليل شرا لنوصب في الحجرة العلامة انه مرادف المؤمن ... في المذهب الثالث الطلاقه ...
الكامل المسلم المنقاد لاوامر الشرع ونواهيه شرعا قول الخليل عليه السلام وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما
ولعل المراد منه ما بين المعنيين وارادة المعنى الاول بعيد ان الله يبغض الرجل الذي يدخل عليه
في بيته ولا يقاتل اعلم ان الاصحاب رضوان الله عليهم فصلوا الكلام في هذه المسئلة تفصيلا طويلا حاصله
ان الطالب المحارب ان كان غرضه اخذ المال لم يجب دفعه وان جاز الا ان يكون المال مما يضر به فيجب الدفع
مع عدم التغرير بالنفس وان طلب العرض وجب دفعه مع عدم ظن العطب وان طلب النفس وجب دفعه مطلقا الا
اذا امكن السلامة بالهرب وذكروا انه يجب عليه التدرج في مراتب الدفع بالصياح ثم باليد ثم بالعصا ثم بالضرب
ثم بالجرح ثم القتل الا الاحسب رفقا ... وفيما عدا التفصيل ظاهره وجوب الدفع مطلقا وجواز القتل من غير
تدرج الا اذا طلب المال فان الدفع غير واجب لقوله عليه السلام لو كنت انا تركت المال لم اقاتل وقد اعتذر
بعضهم عن العدول عن ظاهر الرواية بانه ... من التفصيل بانها قاصرة السند فرجع عنه الى الاصول وهو لا يخلو من بعد لان

الاخبار

الاخبار بعضها قرينة لتكثرة ومنها واضح الطريق في الاحاديث من جهة ولان النفس لكون الالفاظ ... مطلق العفة
الصلاة لا بعد المعرفة كما نقل الصحابة بعد موته فانه جاء في الحديث ان الناس كلهم ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ثلاثة ومضلات الفتن سمع امير المؤمنين عليه السلام رجلا يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من الفتنة فقال اراك
تعوذ من ... لا يقول انما اموالكم واولادكم فتنة ولكن قل اللهم اني اعوذ بك من مضلات الفتن وشهوة
البطن والفرج لان من احرزهما فقد احرز كل خير روي انه قال صلى الله عليه وآله من رزق فقد احرز نصف
... فليتق ... الصف الآخر وهو شهوة البطن ولا تقبحوا الوجوه اي لا تكرهوه او لا تقولوا قبح الله
وجهك او لا تضربوه ... وجهه فضل يعم من اسمه محمد او احمد الاه وروي في الحديث ان اصدق الاسماء ما سمي بالعبودية
وافضلها اسماء الانبياء عليهم السلام واصحابنا اختلفوا في فهم هذا الخبر فابن ادريس رجح ... افضلية اسماء الانبياء ...
بما سمي بالعبودية والفاضلان ... رجحا ... ان الافضل ما سمي بالعبودية ويبقى الفضل اسماء الانبياء ...
الى ان اصدق الاسماء ... فهم ابن ادريس هو الاقرب ... التقدير من الاشارة ... التسمية ... النبي صلى الله عليه وآله ...
بابنه ابراهيم ... الاشياء فيكون ... مطلق انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة ...
في تحريم الصدقة الواجبة على النبي والائمة صلوات الله عليهم والمستحبة فالمشهور انها حلال عليهم وقطع العلامة في كره
وجماعة بالتحريم لانها لا تليق بمنصب النبوة والامامة ولما روي عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يشرب من سقايات
بين مكة والمدينة فقيل له اتشرب من الصدقة فقال انما حرم علينا الصدقة المفروضة فجاب ...
العامة وفي طريقه ضعف لا يخفى وفيه قال الشيخ وغيره ردوه بانه ... والنبي ... في تحليل المستحبة
وتحريم الزكاة عليهم وانما الخلاف في تحليل ما عدا الزكاة من الواجبات كالكفارات والنذورات وغيرها والظاهر
الاول هو التحليل وامره باسباغ الوضوء الظاهر لعل المراد منه الشامل للواجب والمستحب ويكون نسخة

يلزم كالازم وفي صحيح امير المؤمنين عليه السلام انه رأى الحسن البصري وهو يتوضأ فقال الحسن اسبغ الوضوء فقال امير المؤمنين
لقد قتلت بالامس اناسا يشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله يسبغون
الوضوء ويصلون الخمس فقال له امير المؤمنين عليه السلام قد كان ما رايت فما منعك ان تعين علينا عدونا فقال
والله لاصدقنك يا امير المؤمنين لقد خرجت في اول يوم فاغتسلت وتحنطت وصببت سلاحي وانا لا اشك في
ان التخلف عن ام المؤمنين عائشة هو الكفر فلما انتهيت الى موضع من الخريبة ناداني مناد يا حسن ارجع فان
القاتل والمقتول في النار فرجعت ذعرا وجلست في بيتي ثم نفرت في اليوم الثاني فكذا وسمعت مثل الذي سمعت
فرجعت قال عليه السلام صدقت افتدري من ذلك المنادي فقال لا قال عليه السلام ذاك اخوك ابليس وصدقك
ان القاتل والمقتول منهم في النار فقال الحسن الآن عرفت يا امير المؤمنين ان القوم هلكى ثم قال عليه السلام
اما ان لكل قوم سامريا وهذا سامري هذه الامة الا انه لا يقول لا مساس ولكنه يقول لا قتال وان لا تورية
حملا على حقيقة العقوق [illegible] وسئل [illegible] وهو المخصص من ابويه التي تجوزت الكراهة الا في
فرد من الافراد ولما ورد انه لا باس [illegible] وقول ابن ادريس بطلاق كراهة النهي عن تزويج [illegible]
ما فيه لان النهي انما ورد من العقوق لا مطلقا وحمل بعضهم [illegible] عن الكلام [illegible] والمؤمنة
غير المؤمن ووعدهم فلم علقهم فيه اشعار بل لا قيد ووجوب الوفاء بالوعد كما قال به جماعة من علمائنا منهم الشيخ
كمال الدين ميثم البحراني في شرح النهج في شرح كلام امير المؤمنين عليه السلام واكثرهم على الاستحباب حملا للاوامر الاقوى في الاخبار
والآداب منها ان امير المؤمنين عليه السلام في غير موضع من نهج البلاغة اذا ذكر بعض [illegible] وصحابته ذكر في [illegible] انه يعد
ولا يفي وقد كان [illegible] لقوم يجوز ترك السنن والمندوبات ومنها قوله عليه السلام
المرء مسلم يعده بوعده [illegible] الا لمن وفى بالوعد والا كان مطالبا بشغوله ذمته كذمة العبد بالنسبة الى الحقوق

مولانا

مؤاخذة وهو الوجه الاقوى في الشبهة المقتضي للطلاق [illegible] ومنها قول الصادق عليه السلام اذا قال الرجل للرجل هلم
احسن بيتك يكرم عليك الرجل [illegible] الفاظ [illegible] وما ورد في [illegible] الصحيحة وغيرها من قوله عليه السلام
كل من [illegible] وكل عدة [illegible] نذر لا كفارة له [illegible] بين الواجبين [illegible] الى الوجوب ومنها ما دل
[illegible] ان الوفاء به واجب كالنذر وهذا الاصل في الاستدلال [illegible] كذب
وهو حرام بالاجماع ومن ثم اورد بعض الاعلام من المعاصرين شبهة في المقام من قال ان الوفاء بالوعد
[illegible] في قوله [illegible] ان القول بالاستحباب يلزم منه جواز الكذب وهو حرام
لانه كذب وليس من المواضع المستثناة كالكذب في الاصلاح بين الناس والكذب في الزوجة فيما يعدها والكذب في
الحروب ونحو ذلك فالقول باستحباب الوفاء وعدم [illegible] كذب حرام [illegible]
[illegible] بعض الفضلاء في الرسالة [illegible] فوقع على جواب [illegible]
تحت باب الخبر المنقسم الى الصدق والكذب [illegible] والحق [illegible] لان كونه من [illegible] ولا شك به
[illegible] العلامة [illegible] كمال الدين ميثم البحراني وغيره [illegible] الذي خطر لي [illegible] هذه الشبهة [illegible]
الانشاء كالامر والنهي [illegible] من حيث نفس اللفظ [illegible] الخبر [illegible]
عليه التبع والالتزام ويحتاج في تحقيق تفصيل الحكم الى الدليل من خارج [illegible] والمطلق [illegible]
والحكم [illegible] الدليل من خارج [illegible]
فان كان الوفاء بالوعد واجبا من الدليل الخارج [illegible] كان الخبر [illegible] الحكم وجب [illegible]
[illegible] الصدق وان الحكم [illegible] وان كان الدليل [illegible] الاستحباب
القول [illegible] كان الوفاء به مستحبا وكان هذا الحكم [illegible]

يكون تاركا للمندوب وكاذبا بخصوص خبره المشتمل على ذلك الحكم فيكون عاصيا بالكذب بحكم العقل وان لم يكن عاصيا بترك
المشتمل على الحكم المندوب وبهذا يتضح ان قولك اصلي نافلة الظهر غدا الا انه قولا غدا بل هو في حكم الاستحباب
ومتى احتمل هذا يكون مواخذا على كذبه لا على ترك النافلة وكذا اذا قال انظر غدا الى السماء فقد تضمن هذا الخبر حكما مباحا اذا
لم يات به غدا يكون تاركا للمباح غير مواخذ عليه اذ الترك ان كان مواخذا من حيث الكذب الا ان قال
سائل ايمكنك هذا فالشارع بهذا قد نهاه عن هذا الصدق فما يعاقب على هذا الكذب بل تاب عليه الوعد
منافاة بين قولهم يستحب الوفاء بالوعد وعدم جواز الكذب فيه وهم لم يصرحوا بجواز الكذب هنا وانما نظر
الى استحباب الحكم فيكون غير اقتضى الحكم المندوب بقي الكلام في ان بعض المجتهدين من المعاصرين ذهب الى ان
الوعد اذا اقترن بالمشية كان يقول ابيك غدا ان شاء الله خرج عن كونه وعدا يجب الوفاء به او يستحب ولا يخفى
ما فيه لان العرف لا يفهم من هذه المشية الا التبرك بل المفهوم منها انها موكدة لتحقق الوعد لا معلقة له وكونها
مشية يتعلق بقصد القائل لا ينفع هنا الا ترى الى اليمين فانه على نية المحلف فيه لا الى الحالف والتورية لا تفيد شيئا
نعم اذا كان الوعد المقترن بالمشية وعدا لمن يعرف حال القائل بحجة ذلك فتنظر اليهما الخلائق فيغبطون
منهما المراد من الخلائق هنا الخلائق من الرجال من ذرية ادم الا انه لو ورد في حديث كرام انه ينادي مناد في المحشر غضوا
ابصاركم حتى تجوز فاطمة ويجوز ان يكون نظر الخلائق في الخطة مصا وما اعد الله لهما الا انهما مستورة بحجب الاستار
نور هبط من بطنان العرش اي النازل من بطنان العرش اي من وسطه او من اصله وقيل البطنان جميع البطن من
الاعضاء من الارض برهن ونحل العرش واني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب
الله تبارك وتعالى حبل ممدود سبب تسميتهما بالثقلين ان الاخذ بهما ثقيل والمراد من الاكبر الافضل لان القران
واحكامه افضل من العترة لان فيه وغيرها مما يفهم هم افضل من سيدي الحق اخي ان جميع من لا يبدي

الالان

الا ان يبدي حكمه كيف يكون افضل من كلامه كلام الله قال النبي صلى الله عليه وسلم القران كلام الله القديم وانا
كلام مخلوق مدود قال الجزري كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود ويعني نور
هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح
من ظلمة الليل وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد
والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله فانه كتاب الله وعترتي صلى الله عليه وآله قال نبيهم ورود حوض وقول
لهم فعلتم بالثقلين بعدي فيقولون اما الاكبر فحرفناه واما الاصغر فقتلناه وضيعناه فاقول لهم تنحوا عني
فيذادون عن الحوض كما تذاد غريبة الابل اي قد عرفت انا بالهما اكثر ما تقدم من الشروط ان الله
عز وجل قدر المقادير ودبر التدابير قبل ان يخلق الارض يعني انه كتبها في اللوح المحفوظ قبل خلق
تقدير لا خلق تكوين فان جاء بهما نادما والا ازج في النار كما جاء في الاخبار انه اذا لم تقبل صلاته لم
عن غيرها من الاعمال الا ان قوله شرط بقبول الصلاة كما ان قبول الصلاة منوط بخروج الزكاة وان
الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فاذا لم تنفع الصلاة قبول الامر فلا حاجة اذن الى
التفتيش عن غيرها والزج في النار رمياه الى فيها يا رب اجعلني من امة محمد يعني في الحياة حتى تحي العصام
يا ملك الموت وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوي لاذيقنك طعم الموت ما تقدم في الرواية
عن ابي عبد الله عليه السلام انه يموت اهل الارض واهل السماء حتى لا يبقى احد الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل
فيجيء ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيقول له من بقي وهو اعلم فيقول بقي فيقول الله قل لجبرئيل وميكائيل
فليموتوا ثم يجيء ملك الموت حتى يقف بين يدي الله فيقول له قل لحملة العرش فليموتوا ثم يجيء كئيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقول له من بقي
الا ملك الموت فيقال له مت يا ملك الموت فيموت ثم ياخذ الارض بيمينه والسموات بيمينه ويقول اين الذين كانوا يدعون

حتى ذكر كان ابن الزبير كانوا يعون بني آله تحت لمن الملك اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك يقول الجبار عز وجل لنفسه لله الواحد
القهار قلت يا رب اتموت الخلائق وتبقى الانبيا العلماء سبط بن ابي الخطاب لان قولك تبت فغفلة
صلى الله عليه وآله وقوله وانهم ستون نبيا الائمة فيخرج الانبيا في صحيفة الرضا عليه السلام وتبقى الملائكة وهو الآخر
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الحديث متفق عليه لكن التخريج ذكر في حضرة ومن قوله
وعشرين الكهول الجنة مع انهم دون الملائكة في الجنة سوى فضل نبيل عليه السلام ثم يقول الستانه كون حسنات
اشارة الى قوله تعالى الا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ونحوا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا
وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من الكبائر فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما اراها ههنا قال ولقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله ضحك حتى بدت نواجذه ما كان ولا يكون الى يوم القيامة مؤمن
الا وله ذنب يعود فيه في حديث آخر او شيطان يغويه او يوجب حبه او يتبع عابديه انا شدهم صبيانهم نقول
في القرآن فنسيه في عبادات الله قال وكل ذنب الا من احدث دينا كما جاء في الرواية عن الرجل انه طلب الدنيا
من الحلال فما وقع عليه ثم طلبها من الحرام فاصحه فجاره ابليس وقال له اخرج دينا وادع الناس اليه فقيل في بعض التواريخ
وحصل من اتباعه الخير كثير فلما كبر سنه واراد التوبة جاء الى نبي في ذلك الزمان فقصص عليه فقال نبي بني اسرائيل قل الرجل
فهو حي اتى نبي الله فقيل توبته الا ان تجيء من مات على دينه ويرده عنه فاخبره فقال الرجل اذهب الى الاخيار دهم
فدعاهم واخبرهم عن ذلك الدين والتوبة فقالوا الآن كبر سنك وما تدري ما تقول وان دينك هو الدين
الصحيح يوم ندعوا كل اناس بامامهم او ذكر المفسرون فيهم في الامام اقوالا اصحها ان المراد منهم الذي يقال
بنوا امتي المرسل اليهم او نبي فيقوم اهل الحق الذين اتبعوا الانبيا فيه فيدعون كتبهم بايمانهم ثم يقال

ناوا

ناوانبي الشيطان ورؤسا الضلالة ونحو ذلك كما نهم الذي ترك الصيام فيقال يا اهل القرآن يا اهل التوراة ويا اهل
يا نمرود بن سناب ... قال امين الاسلام الطبرسي طاب ثراه ويجمع هذه الاقوال ما روي عن الرضا
عليه السلام في قوله تعالى ثم ذكرها وذكر الحديث وارابعها ان المراد بمعاملته امامهم كتب صنفا او فكرة
اي كتاب سيبين حضوره او قال فيه فالعين فيه اي في فيبيته فيها فحش في القصة لانه قول بوفيه جزاء الحسنى
اي المثوبة الحسنى قال الله تعالى فجزآء الصالحات كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء اولئك لا خلاق لهم في الآخرة اي لا نصيب لهم ولا يكلمهم الله اي بما يسرهم وقت
بل بما يسوءهم او لا يكلمهم اصلا ويكون المحاسبة لهم بكلام الملائكة استهانة بهم ولا ينظر اليهم اي لا يرحمهم ولا
يزكيهم اي لا يطهرهم من دنس الذنوب بالمغفرة او لا يعاقبهم فيل لا يسمع ثم ازكيا فرد الذي يسقط
من المائدة مهور الحور العين في القاموس المائدة الطعام والخوان عليه الطعام وفي قال فقط ما يسقط
من الطعام على الخوان او على غيره وكذا اسقط من الخوان على الارض او على غيره اذا اكله الانسان وعظم نعمة الله
كان جزاؤه مهر الحور العين وروي في صحيفة الرضا عليه السلام وفي ان النسقط من الخوان مهور الحور العين
الخوان من المائدة او يكون الخوان احد الفردين فيكون الثواب منوطا بكل الجميع او البعض
وان كان الاول اظهر من السقط ويجوز ان يراد ان كل حبة وذرة من الطعام مهر واحدة من الحور رواية
من حسن فقهه فله حسنة المراد بالفقه معرفة الاحكام الشرعية واخذها الا فيفقه والمراد بالتحسين الاخذ
الفقيه الرباني لان كل فقيها او يكون المراد ضبطها وتحسينها نقصان التوحيد
نصف الدين ان كان المراد من التوحيد هو الاعتقادات الصحيحة شرط الايمان يكون المراد بالنصف الآخر
الاعمال لان الايمان مركب منها وان كان المراد خصوص كلمة التوحيد يكون النصف الآخر الشهادة بالرسالة

بالد عليهم السلم والاصطناع كلاهما داردان في الاخبار اصطنع الخير الى من هو اهله والى من ليس هو من اهله
لعل المراد اصطناع المعروف الى من تعرفه باهل او الى من لا تعرفه كذلك بان يكون جاهلا بحاله [illegible]
فان كان في الواقع من اهله فذاك والا فانت اهل له وحصلت الثواب بالنية وان انقضا فذلك لان اصطناع المعروف الى
غير اهله ورث [illegible] وفي امثال العرب واشعارهم ومصطنع المعروف مع غير اهله يلاق كما لاقى
في معشام عامر ام عامر اسم للضبع وذلك ان سيارا اراد صيدها فالتجأت الى بيت عربي فاجارها
وحماها واطعمها تلك الليلة فلما نام عمدت الى الصبي في ذلك الحجر فشقت بطنه واكلت منه وخرجت ليلا وقال العربي
ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى واصطناع الخير
الى كل احد برا وفاجرا [illegible] لمعنى الى ما تقدم من ان يكون المراد من الفاجر من يكون فاجرا في الواقع
[illegible] يجوز بل [illegible] والحسبان [illegible] في الصوفي العتيق في الشيعة لا يمنع من اصطناع المعروف اليهم
سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم الا في الدنيا [illegible] في الجنة لحم الطير كلوا الرمان [illegible] في الحديث ان
في كل [illegible] حبة من حب الجنة ومن ثم استحب اكلها من غير شركة احد مع استحباب [illegible] ووردا ايضا
ان الكافر [illegible] وتلك الحبة من الرمانة [illegible] عن الكافر [illegible] كشف
المرة السوداء والصفراء او يذهب بالعنا الى ضعف كلوا العنب حبة حبة فانه اهنأ وامرأ عن ابي جعفر
عليه السلم انه قدم اليه عنب فقال حبة حبة كل الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة ثلاثة واربعة من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين
فانه يستحب [illegible] التفصيل في شرط الحجام [illegible] افضل اعمال امتي انتظار
فرج الله عز وجل لعل المراد انتظار الفرج بقيام القائم عليه السلم فان في انتظاره ثواب الشهادة او يراد انتظار
الفرج في كل شدة [illegible] المؤمن على ان الله لم يجعل الاجل وقتا [illegible] وفي الآيات والاخبار

احتسابهم

من ان كل صلاة اجلا [illegible] لا يجوز ان يراد المؤمن ليس له وقت لا يقبل الزيادة والنقصان كما يكون كفارة الذنب
[illegible] والمراد ربما الذنب العظيم وفيه اشعار [illegible] على البنات بالجنة قال يعيد لكم في الاعمال اشارة الى
من ان من يموت بالذنوب اكثر ممن يموت بالآجال ومن يعيش بالاحسان اكثر ممن يعيش بالاعمار فان لم [illegible]
[illegible] الصراط مستقيما [illegible] كلام الاصحاب عليهم لم يمكن [illegible] الصلاة [illegible] في التحريم [illegible]
من صام يوم الجمعة صبرا واحتسابا المراد الصبر على مشاق الطاعة وقوله [illegible] في النهاية الحسب العد ومنه
[illegible] احتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي
بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به من حفظ من امتي اربعين حديثا
ينتفعون به بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما الحديث [illegible]
[illegible] مستفيض [illegible] لمن حفظ [illegible] حفظا [illegible] رواه [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ على امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه في امر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيها
عالما [illegible] الرواية [illegible] الى التخريج [illegible] حديث الكتاب والمراد من الحفظ الحفظ
عن ظهر القلب كما كان المعهود في الاعصار [illegible] من المشهورات في [illegible] حفظ
[illegible] والنقل من الناس [illegible] مثال ذلك [illegible]
في الاصطلاح فهو كلام [illegible] النبي صلى الله عليه وآله او الامام عليه السلم او الصحابي او التابعي [illegible]
او تقريرهم [illegible] المحدثين وهو المشهور الآن [illegible] اسم الحديث الا ما كان عن المعصوم وقوله ينتفعون به
شامل للانتفاع الدنيوي كتوسعة الارزاق والانتفاع الاخروي [illegible] حفظ [illegible]
حفظا لحديث وان لم يعرف معناه [illegible] صلى الله عليه وآله رحم الله امرا سمع مقالتي فوعاها

فاذا كان كذلك سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وقوله عليه [illegible] بعد القرون الذين
الفقه وان المراد جميع الامة وهو يقتضي ان لا يترتب ذلك الثواب الا على حفظ اربعين [illegible] جميع فرق الاسلام
الى حاجة الا بعد الاشتغال بحفظه كقوله صلى الله عليه وآله الصلوة الا بطهور حيث الى الارض مسجدا وترابها طهورا وكقوله
دون الاحاديث التي تعين الائمة [illegible] وانكاره كقوله صلى الله عليه وآله [illegible] حديث
مسح الرجلين في الوضوء ورد قوله صلى الله عليه وآله انجبت الفرايض فلا ولي بعصبة ذكر وغيره ذلك ونحو ذلك يتفقون
فان يراد بالامة ما يشمل بعضهم او يراد ما يشمل كلهم ان ينتفعوا به فالكلام لا يخفى ان المراد [illegible] اهل الحق الامة
بان يكون ذلك بحديث على الدين الصائب ويشمل اهل الباطل والانزجار عن الباطل [illegible] ليس المراد بالفقه وقوله
فقيها الفقه بمعنى الفهم لعدم مناسبة المقام ولا العلم بالاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية فانه معنى مستحدث بل المراد البصيرة
في امر الدين والفقه اكثر ما في الحديث بهذا المعنى والفقيه صاحب هذه البصيرة وهي تكون [illegible] وتقوى كبيرة
كلام بعض الاعلام ان اسم الفقه في العصر الاول انما كان يطلق على علم الاخرة ومعرفة دقايق آفات النفوس ومفسدات
الاعمال وقوة الاحاطة بحقارة الدنيا وشدة التطلع الى نعيم الاخرة واستيلاء الخوف على القلب [illegible] نفع الاعمال
الى الله عز وجل لعل المراد ان الاعمال [illegible] كالصوم [illegible] الامر [illegible] طلب المنافع
[illegible] ويعتقد فيه [illegible] الارض [illegible] قال عليه السلام قراءتها تعدل ثلث
القرآن [illegible] ثلث القرآن راجع الى سورة قل هو الله احد [illegible] في حديث [illegible] قال الفاضل النيشابوري
[illegible] وهو ان القرآن مع غزارة فوائده اشتمل على ثلاثة معان فقط معرفة ذات الله
تعالى وتقدس ومعرفة صفاته واسمائه ومعرفة افعاله وسننه مع عباده ولما تضمنت سورة الاخلاص احد هذه الاقسام
الثلاثة وهي التقديس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله بثلث القرآن قال [illegible] الماء البارد في الظهيرة

مروي

مروي عن ابي حنيفة وقد رده الصادق عليه السلام [illegible] وانكره كان يقول ابو حنيفة [illegible]
[illegible] الرجل اذا [illegible] جماعة [illegible] بين العقلا كيف [illegible]
[illegible] في هذا الحديث بمجموع الفقيه والعسل واللبان البان الكندر وبعود [illegible] والخفيف [illegible] ورد
الرواية ان [illegible] اختيار المراة الصالحة [illegible] الذين للمراة عشر عورات فاذا تزوجت
سترت لها عورة [illegible] المراد ان كل عضو من بدنها [illegible] من اجزائها عورة فان شعرها عورة ووجهها
عورة [illegible] كلاهما [illegible] وبدنها وقبلها ودبرها ورجليها وفخذيها [illegible] عورة بخلاف الرجل
فان العورة [illegible] القبل والدبر فاذا تزوجت سترت لها عورة اي سترها [illegible] الاحسان ومنعها من القبيح
قطرن اليها فوجدتها بكرا [illegible] شهادة النساء فيما [illegible] الاطلاع عليه غالبا كالبكارة والولادة [illegible]
ووجوب [illegible] اذا سئلت المراة من [illegible] فقالت فلان او [illegible] الاصحاب [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] اذا اوتيت [illegible] في القرآن يا ايها الذين
امنوا الا وهي في التورية يا ايها الناس [illegible] ان الله سبحانه [illegible] المؤمنين [illegible] ليس له
مع مؤمني اهل الكتاب [illegible] وخطاب [illegible] حتى [illegible] فانه عظم [illegible] عليه السلام قال [illegible]
بركة [illegible] واما الكتاب اي سورة الفاتحة [illegible] الاول [illegible]
جميع علوم القرآن كما جاءت به الاخبار الطيب [illegible] النشرة [illegible] المجنون والمريض
ان هذه المذكورات [illegible] في ترويح الابدان والارواح [illegible] النشرة للمريض كلوا خل الخمر فانه يقتل
الديدان في البطن عن ابي عبد الله عليه السلام انه [illegible] كلوا خل الخمر [illegible]
ولا تاكلوا ما افسدتموه قال [illegible] المرتضى نور الله ضريحه [illegible] اذا انقلبت [illegible]

او يغتسل آدمي او طرح فيها فيتعقب الاغتسال وقت وخالف الشافعي ومالك في ذلك اقوال الاخبار الدالة على انه اذا
عرق الجنب ونحوه ويكون حلالا انه في سنة وفي الحديث ونحوه حمل او عطا الكراهة وانوي ع التقيد والشيخ طاب
ثراه حمله واستحب تركها حتى تغيير فلان غيران الطرح نبات او غيره وجاء ان رسول الله صلى الله
عليه وآله بالورد بكلتا يديه بل انه استحب اعطاء الورد باليدين جميعا والان استشبله كان
قد ورد انه حصل من عرق النبي صلى الله عليه وآله ليلة المعراج لما قطر من عرقه الى الارض فنبتت منه السكر والعروس
نقسم منه نصفين من ثم ترى الورقات خضر ونحس نصفها على شكل السكر ونصف على شكل العروس فما كان على
شكل السكر فيه غضبات كالرشح كان على لون العروس صرها به يكون في مستنقع الماء فصل منها
ومن نزول الماء ساعة خلقة جاري في الحديث استحباب اختيار اللحم على جميع الادام والطعام وانه لا يكره
للانسان ان يكون دائما الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحب اللحم وورد كراهة ترك اكله
اربعين يوما او ايام ولو بالتوجه واستحباب الاذان في اذن من ترك اربعين يوما الاذن اليمنى لقربها من البول
وان الله الذي نقصه الطبيعة يحول من فوق القوة الدافعة الى الخارج يكون مستقرة تحت الكليتين خذ ها
يا ابا محمد فانها تحرك القلب في تقويته في الاقران السفرجل يقوي الفواد ويشجع الجبان من اكل السفرجلة
انطق الله الحكمة على لسانه اربعين صباحا وانه يصفي اللون ويحسن الولد ونظر ابو عبد الله عليه السلام الى غلام جميل فقال
ينبغي ان يكون ابو هذا الغلام اكل السفرجل وروي انه يذهب بهم الحزن كانما يسليه ببرق الحنين من اكل
احدى وعشرين زبيبة حمراء على الريق لم يجد في جسده شيئا يكرهه من الكائن عن
ابي الحسن عليه السلام من اصطبح باحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض الا مرض الموت انشاء الله تعالى اذا اكل
التمر يضع النوى على ظهر كفه ثم يقذف به يجعل الخ ثم يحذفه فقذفه صعد النبي و

بكف

يحمل الى بيت يحب ... فاقرا فرمعا ونسا الاسبوع عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس يرقق القلب
في الاقران سبعون كان ... والاكثر ... يوجب البلادة ويجب القطع
ولذا قال ... العدس لانه يقوي العظم وينبت اللحم
الطاعون ... موت الفجاة ...
... وان تجعلوا القرآن مزامير يعني قراءته بالغناء والتغني وقد شاهدت النصارى في معابدهم يقرؤون
الانجيل مع اصوات المزامير ... وذلك المنوال فيكون المنهي عنه التشبه
بهم كما ورد النهي ... نقدمون احدكم وليس بافضلكم في الدين ويجوز ان يراد التقدم
في الصلاة كما روي ان من ام قوما وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال ويجوز ان يراد الاعم منه ومن
التقدم في الخلافة والامارة والقضاء والحكومة ونحو ذلك كما قدموا الاعرابيين على امير المؤمنين عليه السلام عليك
بالملح فانه شفاء من سبعين داء ... فانه ... كما ورد ... وكذلك ...
في ... قوله تعالى ... فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله ذكر المفسرون ان الانتشار بعد صلاة الجمعة وفضل الله طلب الرزق كلوا الرمان بشحمه فانه
دباغ المعدة عن الصادق عليه السلام من حبة تستقر في معدة امرء مسلم الا انارته واخرجت
شيطان وسوسة اربعين صباحا وان الرمان يحلو ... ويهضم الطعام ويسبح في الجوف وان
الفاكهة عشرون لونا سيدها الرمان وقال عليه السلام كان ابي ياخذ الرمانة فيصعد بها الى فوق فيأكلها وحده
خشية ان يسقط منها شيء لانه ليس من رمانة الا وفيها حبة من الجنة واذا اكلها الكافر بعث الله اليه
ملكا فانتزعها منه دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي بن ابي طالب عليه السلام وهو محموم

فامره باكل الخبز عن ابي عبد الله عليه السلام في الخبز الخبز ينبت اللحم ويشد العظم وبه ينبت الجسد
ومع ذلك فانه ليمن الكليتين ويدبغ المعدة وهو امان من البواسير والقطر ويقوي الساقين ويمنع من الجذام
اقول ذكر اهل اللغة ان الخبز الطعام يتخذ من الشعير او البر لكن المتعارف في هذا الوقت اتخاذه من البر ويجمع البر
وشيء من الطحين في كتب اللغة الخبز النضيج وفي بعض كتب اللغة انه خبز مخصوص من الحنطة عن علي بن ابي
طالب عليه السلام رجلان احدهما باع الآخر بعيرا استثنى الرأس والجلد ثم بدا له ان
ينحره فقال عليه السلام هو شريكه في البعير على قدر الرأس والجلد عمل بظاهره الشهيد وتابعوه
قدس الله ارواحهم وكان يظهر من المخالفين في كتاب الاستبصار وذكره المحقق ونقل الرواية [illegible]
ومن حسن لم يفرق بين المذبوح وما يراد ذبحه وما لم يرد ذبحه لاطلاق الرواية قال الشهيد الثاني اعلى الله مقامه الاقوى
المستند وهي رواية السكوني ضعيفة والمقام محقق والشركة المشاعة غير مقصودة في القواعد وبطلانه منجز الا ان يكون
مذبوحا او يراد ذبحه فيقوى صحة الشرط لولا الرواية وان كانت رواية السكوني كما في التهذيب وغيره الا انها في هذا
الكتاب مروية بالطرق المتعددة ومن غير رواية السكوني فلا معنى للتوقف في العمل بمضمونها واما البيان فتتقيد
بلثبته وقت الذبح فهو لصاحب الرأس والجلد لان المشتري قدم على الرضا ثم بدا له العفو
الى صاحب الجلد والرأس واما صاحب البعير فلا يريد ذبحه انه دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة
فدفعها الى غلام له وروي عن ابي جعفر عليه السلام والاصحاب عطر الله مراقدهم منه
احكاما منها كراهة الاكل في الخلاء وفي حديث آخر انه يورث الفقر ومنها طهارة المتنجس بالغسل ولو اكل التقيد خلافا
لبعضهم ومنها استحباب اكل ما يطرح ويرمى من الطعام والخبز اذا وجد نظيفا للنعمة ومنها جواز الاتقاء في الاكل على
الفوائد المفيدة ومنها ان الثواب المترتب على الخبر لا يتوقف حصول ثوابه على القصد اليه وعلى العلم

بان

بان ثوابا ومنها كراهة استخدام المؤمن ومنها استحباب عتق المملوك اذا اتى بطاعة وعد على فعلها الجنة لا يخاف
عبد الا ذنبه ولا يرجو الا ربه في الحديث وقال بعضهم ان الاخبار والادعية المتضمنة لحث على ان العبد
لا يخاف الا ربه لانه سبحانه في نهاية الرحمة والشفقة فكيف يخاف العبد على تقدير الخوف منه
كيف يجمع بين الرجاء منه والخوف والجواب عنه ان سبحانه قرر لنفسه في كل شيء جهتين حتى في الاسماء الحسنى
فمنها الرحمن الرحيم ومنها الجبار يرجى من جهة ويخاف من اخرى وشاهده في عالم الشهود ان الولد العزيز على ابيه
اذا اساء فهو يرجو العفو منه من حيث الابوة والعطوفة ويخاف منه من حيث التاديب فان غرض الاب
مقصود الولد فيعد استقبل حاله وكذلك الديانات الالهية فانها استصلاح الحال
ومثاله ايضا اليد المجذومة يقطعها الطبيب ويعلم صاحبها ان قطعها فيه بقاء البدن وحفظ من تعدي الجذام اليه ومن ثم قال
سبحانه في سورة الرحمن يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي آلاء ربكما تكذبان حيث جعل ارسال
الى الشواظ والنحاس من الآلاء على بعض شراح وقد حققنا المقام في شرحنا على الصحيفة الشريفة والصبر من
بيان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له وفي بعض ان الصبر يحمل على فعل الطاعة
وترك المحرمات لان النفس تنفر من الطاعات لثقل فعلها عليها وتشتد الى المعاصي لسهولتها عندها وميلها اليها ولا يمكن
فعل الطاعة وترك المعصية الا بالصبر عليها وقد عرفت ان الايمان مركب من التصديق والعمل وهو بسبب الصبر
فيكون من اعظم اركان الايمان بيان اعمال هذه الامة ما من صباح الا وتعرض على الله تعالى
تقدم وسياتي ان الاعمال تعرض يوم الخميس ويجمع بينهما بان يراد بهذا العرض عرضا تماما
الكتاب من العرض يوم الخميس عرض الملائكة وجد لوح تحت حائط مدينة من
المدائن فيه مكتوب في الحديث ان ذلك اللوح هو [illegible]

في المدينة وكان عنده كثير لهما انه روح من فرجه مكتوب عليه هذه الكلمات فاعتقد كتبه الله في عليين ونحن في
بحيث انه يعتقد انه امام واجب الطاعة وعليين جمع كما في الخبر ان حول قبر الحسين عليه السلام سبعون الف ملك
شعث غبرا وفي الحديث ان حول الاسبعين الف ملك نزلوا النصرة الحسين عليه السلام لم يؤذن لهم فرجعوا وقد قتل فهم
الى ان تقوم الساعة عند قبره يبكون عليه يستغفرون لزواره ويعودون مرضى شيعته حتى يخرج القائم عليه السلام
فيكونون انصاره وينتقمون من اعدائه وحدثني بعض من اثق به ان هذا الكلام الذي ... وجد قبره ومجاور ... يوم الملائكة
يبرحون عليه كل يوم فعله فقولهم ۞ سبح الرسول عنه ۞ فهو برئ في الحدود ۞ ابوه ... قريش ۞ ...
قال ادخلنا العقوفات اه اشارة الى قوله فعلى ولا تقل لهما اف ولا شهر مما عن ابي عبد الله عليه السلام انه
لا تقل لهما اف ولا شهر مما ان ... قال ادنى ... ولا ... قال ان ... فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك
قول كريم اشترانا لها على عليه السلام من قتلا في يطلق ... من الغنايم الماخوذة من اهل الحرب ...
الانفال المخصوصة بالنبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام والشكر عن نوح وقد ... صلى الله ... انه كان عبدا
شكورا وفي الحديث انه سمي عبدا شكورا لانه كان يقول اذا اصبح اللهم اني اشهدك انه ما اصبح
بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد
الرضا ويقولها اذا امسى ... فسمي بذلك عبدا شكورا وابوه عليه السلام فجرى ... مشهور في الكتب مسطور
واما ... اشار الى الدعاء بقوله رب لا تشمت بي الفقر وهي الشماتة الاعداء ويروى ايضا انه بعد ... قيل له
ما كان اشد عليك في بلائك فقال شماتة الاعداء اقول وجاء في الحديث ان اعظم ... اهل النار شماتة اهل الجنة بهم ...
... العذاب هذا من شماتة الاعداء الا ان كل قصر من قصور الجنة له باب شرع الى النار ليطلع اهل ...
الى ... شغل ... قد كان ابا عليه السلام كان يقصر الصلاة في السفر الا في ...

سواء ان شاء فان قصر الصلاة في السفر عزيمة واجبة لا يجوز تركه وقال الاوزاعي والشافعي وابو ثور واحمد والمشهور عن
مالك ان القصر رخصة وليس عزيمة وهو مخير ان شاء ... ثم روي عن عثمان وابن مسعود وسعد بن ابي وقاص وعائشة
... ان ... الاتمام ... لان احمد ان القصر افضل ... مالك واحمد والشافعي الاتمام اولى
وهو ... الى ان الاصل القصر رخصة والاكمل اولى لانه اكثر عملا فيكون في هذا الحديث ...
... صالح المسلمين ... مقدم ... الشرق ...
... وانما كان احب من الكوسج لان الاصلع من يرى له الجمع والكوسج من ...
فيه ... وفي الخبر ان الحسن عليه السلام قال ... ومعاوية ... في القرآن ... كان ... ولا يعلم ...
... في القرآن ... البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي
خبث لا يخرج الا نكدا وكان ... والحسن عليه السلام ... فصلى على حمزة سبعين تكبيرة ...
... تكرار الصلاة على الجنازة الواحدة ... المشهور ... تكرار الصلاة ... وقيل ابن ادريس
الكراهة بالصلاة جماعة ... الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ... خلاف ... ابن ...
ومن الاستبعاد استحباب التكرار من المصلي الواحد وغيره ... الاقوال ... الاكثر ...
... الا اتفاق على جواز تكرار الصلاة من المصلي الواحد ... النصوص ... ان امير المؤمنين عليه السلام
صلى على سهل بن حنيف خمس مرات لانه كبر خمس تكبيرات ثم ... ادركه ... امير المؤمنين ... الصلاة
على سهل ... خمس تكبيرات ... الشيخ ... الاعادة للامام مطلقا
... ان حديث سهل بن حنيف ... ان النبي صلى الله عليه وآله ...
بسبعين تكبيرة ... في نهج البلاغة في كتاب له عليه السلام الى معاوية ... ومنا اسد الله

من الحمد بن ابي شهيد او سبيل الله وكل قتيل حتى اذا استشهد حمزة شهيدا نبي حمزة وقيل سيد الشهداء الى سبعين رجلا
رسول الله صلى الله عليه وآله وضعه بسبعين تكبيرة عند صلاته فكان كل الذين استشهدوا جاء به نراه في الشرح في اربع عشر صلاة وكل
انه كبر عليه خمسا حضرت جماعة اخرى من الملائكة فصلى بهم ايضا وذلك ثم خاص بحمزة رضي الله عنه وقد عرفت بني هاشم بعدهم
وجماعتهم اقول الستيفاء من حديث حمزة وسهل بن حنيف استحباب تكرار الصلاة على اهل الصلاح والفضل والسعادة وجماعة
كما عرفت من تكبيرة كثيرة فقد بكى ما ورد في سهل بن حنيف انه كان بدريا احديا [illegible] كان من نظم الصحابة [illegible]
منقبة للصلاة وينبغي فيه الاخبار وبايع المغفرة قال الشيخ طاب ثراه في الاستبصار ان المراد به البايع الذي تكبير عليه
سابه غسل ان يكبره الطعام [illegible] صحيح كتابه شاذ وقد ذكرنا في شرح الاستبصار انه يجوز ان يكون المراد بالمغفرة اهل الفقر والاحتياج
والبايعين في الايدي اهل الزمانات فانه ينبغي ان يعطوا من فرض الاثم الكتاب جون الا الى تقبل نفسه ومن استبطاء
الرزق فليستغفر الله لان الله سبحانه يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمددكم باموال وبنين ومن ثم جاء في الرواية ان الاستغفار رزق بطلب الحل وولد لمن افتى الناس بغير
علم لعنته ملائكة السموات والارض مبني على ان العلم يجب ان يشمل العلم الشرعي عن النقل المستند الى الامارات
الشرعية لا الفقه بالراي والقياس ثم انما فانه لا يجب ان يحمل تحت الظن الشرعي اذ لا يستند الى امارة شرعية انما سميت
ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطمها وفطم من احبها الى النار وفي حديث آخر انما سميت فاطمة لان
الله تعالى فطمها من الطمث في بعض نساء الدنيا وعن ابي الحسن عليه السلام انما سميت فاطمة لان الله سبحانه علم ان
الانس يطعمون في وراثته [illegible] فلما ولدت فاطمة سماها الله فاطمة لما اخرج منها وجعل في ولدها فقطعهم عما
طمعوا فبهذا سميت فاطمة لانها فطمت طمعهم ومعنى فطمت قطعت وفي بعض الاخبار سميت فاطمة لانها فطمت
بالعلم سميت فاطمة انا جليس من ذكرني جعلت [illegible] ذكرا من الذكر من شمل كلام النبي السين لا كما يفعله الصوفية

في فهم

في فهم من الوجد والرقص والعراج والصياح كما سنبلغ في نبذة من احوالهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
التختم بالعقيق امان وقد صلى الله عليه وآله بالتختم بالعقيق فانه اول جبل اقر لله بالتوحيد ولي بالنبوة ولك
ولعلي بالوصية ولك بالامامة وفي حديث آخر انه ما رفعت كف الى الله تعالى فيها خاتم عقيق من الدعاء وقال السيد رضي الدين بن
طاوس قدس الله سره في كتاب مصباح السائل اقول وكان جدي ورام بن ابي فراس قدس الله جل جلاله روحه
قد اوصى [illegible] ان يجعل في فيه بعد وفاته فص عقيق عليه اسماء الائمة صلوات الله عليهم فنقشت
انا فص عقيق عليه الله ربي محمد نبيي علي [illegible] وسميت الائمة عليهم السلام الى اخرهم ائمتي ووسيلتي واوصيت ان يجعل في فمي
بعد الموت ليكون جواب الملكين عند المسائلة في القبر سهلا ان شاء الله تعالى اقول كنت اسمع من عوام المذهب
قبل الاطلاع على الاخبار وكنت ارفضه لعدم الدليل من نص وغيره وهو اوان لم يكن وجه شرعيا الا ان ورام من
علماء الدين وصحيح المذهب [illegible] لعله اطلع على نص من اهل البيت عليهم السلام يا علي ان الله قد غفر لك ولاهلك
ولشيعتك ومحبي شيعتك ومحبي محبي شيعتك ورد في الاخبار في صفات الشيعة من الاوصاف [illegible] ان
في احاد الشيعة وورد ايضا انهم محبوا [illegible] شيعتنا من شايعنا في الاقوال والافعال فيكون المراد بها من الشيعة الا
الاوصاف الكاملة ومن المحبين محبي المحبين من سائر الشيعة وفي كتاب الاحتجاج عن ابي محمد عليه السلام قال لما جعل
علي بن موسى الرضا عليهما السلام ولاية العهد دخل عليه اذنه فقال ان قوما بالباب يستأذنون عليك يقولون نحن
من شيعة علي عليه السلام فقال انا مشغول فصرفهم الى ان جاؤوا هكذا يقولون ويصرفهم شهرين ثم ايسوا من الوصول فقالوا
قل لمولانا نحن شيعة ابيك علي ابن ابي طالب عليه السلام وقد شمت بنا اعداؤنا في حجابك لنا ونحن ننصرف
هذه الكرة ونهرب من بلدنا خجلا وانفة مما لحقنا وعجزا عن احتمال مضض ما يلحقنا بشماتة اعدائنا فقال عليه السلام ائذن لهم
ليدخلوا فدخلوا عليه وسلموا فلم يرد عليهم ولم يأذن لهم بالجلوس فبقوا قياما فقالوا يا ابن رسول الله ما هذا الجفاء والاستخفاف

بعد هذا الى ان قال عليه السلام وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ، انتهى الحديث [illegible]
عليه واله وامير المؤمنين ومن بعده من ابي الحسن عليهم السلام حبوا اليكم فانتهى بكم [illegible] يا ابن رسول الله
فالله لا يعذبكم انكم شيعة امير المؤمنين عليه السلام وكم انا شيعة الحسن والحسين عليهما السلام وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار
ومحمد بن ابي بكر رضي الله عنهم الذين لم يخالفوا شيئا من اوامره واجتنبوا [illegible] ومنصورون [illegible]
التقية [illegible] حقوق اخوانكم في الله [illegible] حيث لا تجب التقية [illegible] التقية حيث [illegible]
[illegible] والموالون لاوليائه والمعادون لاعدائه [illegible] مرتبة [illegible] فان الله قد [illegible]
الا ان [illegible] يا ابن رسول الله [illegible] نستغفر الله [illegible] بل نقول كما [illegible]
[illegible] اولياءكم ونعادي اعداءكم قال عليه السلام فرحبا بكم يا اخواني واهل ودي ارتفعوا [illegible]
[illegible] قال [illegible] الذين [illegible] استغفروا [illegible]
واستغفروا الله [illegible] لشيعتنا [illegible] امور [illegible] النفقات [illegible] ان اريد بالشيعة
[illegible] الائمة عليهم السلام [illegible] من اهل المذاهب [illegible]
[illegible] الى مولانا العسكري عليه السلام [illegible] المغفرة [illegible] اللغوي الذي هو الستر
[illegible] في الدنيا [illegible] وفي الاخرة [illegible] دخول الجنة [illegible]
الفرقة المحقة كما تواترت به الاخبار عن السادة الاطهار سلام الله عليهم فانه الانزع البطين من امير المؤمنين
صلوات الله عليه [illegible] امير المؤمنين عليه السلام
الانزع البطين [illegible] من كنت مولاه فعلي مولاه [illegible] يوم الغدير [illegible] من المتواترات
[illegible] اللام

من حيث تواتره في كتب المسلمين [illegible] الى [illegible] فيه [illegible] ابن [illegible] فضل العيد
[illegible] زيد بن حارثة [illegible] اليه الكتب [illegible] يا علي ... المغبون [illegible]
[illegible] عبد الله بن جعفر رضوان الله عليه كان من اعظم اهل الكرم [illegible]
[illegible] يوم [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] في الحديث النبوي [illegible] الا البرقي قال
اكل علي البرقي [illegible] روي [illegible] رجلا كتب الى ابي الحسن عليه السلام [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] كتب اليه [illegible]
[illegible] فقال يا علي لولاك لما عرف المؤمنون بعدي [illegible]
في الرواية [illegible] فمن كان مع علي عليه السلام فهو مؤمن ومن [illegible]
[illegible] المؤمن [illegible] في حديث [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] المهدي عليهم السلام [illegible] صاحب العصا والميسم [illegible]
[illegible] يا علي انك اعطيت ثلاثا لم اعطها [illegible] وفي حديث آخر [illegible]
اعطيت لواء الحمد يوم القيامة [illegible] آدم [illegible] واعطيت الكوثر [illegible]
[illegible] واعطيت الجنة والنار [illegible] عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله [illegible]
[illegible] في كتاب [illegible] حديث [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] القلم كتب في اللوح [illegible] اللوح وفي حديث آخر عنه
صلى الله عليه واله [illegible] جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم عن الله [illegible] ابي طالب [illegible]

عن عذابي ولا نسافة في بين هذه الاخبار لان تقوى الورى يكون بهذه الانواع كلها ان لا تخاف مع الله احدا [illegible]
التقية والخوف لانهما مما امر الله تعالى بهما فاركها بها خوف من الله ايضا وفي حديث نحو التوكل ان فضيل [illegible]
وتقول لو كنت عبد الله قال انظر كيف انا عندك وهذا اشمل قوله [illegible] لانه عند ظن عبده بي [illegible]
فرقنا او جاء رجل الى ابي ذر رضي الله عنه فقال احببت ان ارى ما لي عند الله فقال انظر كيف انت عنده و
يسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا اي لكن تنكر البعث عند ذكر القيامة من الجبال [illegible] يجعل
يجعلها بمنزلة الرمل ثم يرسل عليها الرياح فيذريها فيجعلها هباء كالهبا فيذرها اي يترك مكانها من الارض
بعد النسف قاعا صفصفا اي ارضا مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا العوج المنخفض والامت
والامت الارتفاع من الروابي فانه يذهب بخير الدنيا والآخرة الى صاحبه يعني يذهب بحظ من خير الدنيا والآخرة
وحاصله انه يكون [illegible] عن ذي الفقار عن ابي جعفر عليه السلم انه سمي ذو الفقار لانه ما ضرب به احد من خلق الله
الا افتقر في هذه الدنيا من اهله وولده وفي الآخرة من الجنة وعن ابي عبد الله عليه السلم سمي ذو الفقار لانه كان فيه خط
في وسطه في طوله [illegible] فيهم اقول قد تقدم في هذه الكتاب [illegible] النخلة ولا اهله ولا انه قد يخلق ان
بطالع [illegible] من سواد الكتب فلا يقربه الورد [illegible] ما لم يبادر [illegible] ولم يبلغوا بالمعاصي
لكن المراد [illegible] الخروج في الاعتقاد [illegible] على السيادة من اهل الخلاف [illegible] من التلوث بالمعاصي
بها والتجسس [illegible] المعاصي [illegible] بالقلم [illegible] الاستغراق [illegible] الاستغراق الحقيقي
والا فنفس من المعاصي [illegible] صلوات الله عليهم [illegible] بالليل [illegible] صوت الذباب بالنهار
[illegible] لانهم [illegible] الصلوة [illegible] ان الله بالغ امره اي يبلغ امره
[illegible] قد جعل الله لكل شيء قدرا اي اجلا لا زيادة فيه ولا نقصان [illegible]

وامثاله

كل

كل شيء بمقدار الحب [illegible] والايجاب الرغب والرهب قال سئل الصادق عليه السلم عن الزاهد
في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه [illegible]
لذات الدنيا [illegible] في جميع [illegible] الانبياء سلام الله عليهم عن النبي صلى الله عليه وآله اذا رايتم العبد قد اعطي
زهدا في الدنيا [illegible] الحكمة [illegible] لهذا الطريق ان الزهد مع [illegible]
يرجع الى درجات [illegible] الدرجة الاولى زهد الى اليقين [illegible] في الدنيا ولذاتها خوفا من النار [illegible]
كانهم [illegible] الدرجة الثانية الزهد في الدنيا لتحصيل [illegible] الدرجة الثالثة زهد لاجل [illegible]
في [illegible] والاشتياق الى [illegible] وان [illegible] الزهد [illegible]
زهد [illegible] وفي حديث العبادة [illegible] قوم عبدوا الله خوفا من النار فتلك عبادة العبيد [illegible]
طلبا للجنة فتلك عبادة [illegible] قوم عبدوا الله [illegible] عبادة الاحرار [illegible]
[illegible] الى المرتبة الاولى [illegible] محمد بن يعقوب [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible] درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع [illegible] درجة اليقين [illegible] درجات الرضا [illegible]
في آية من كتاب الله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم [illegible] الى المرتبة [illegible] امير المؤمنين [illegible]
المعصومين [illegible] من الانبياء والاوصياء [illegible] في لذات الدنيا [illegible]
قوله [illegible] من ذلك [illegible] ولكن [illegible] شعيب عليه السلم
[illegible] شعيب [illegible]
[illegible] الى الجنة [illegible] فقال [illegible]
[illegible] موسى بن عمران [illegible] عليه السلم فقد

زهد في الدنيا ولذا نهاها حتى قال الذي كفت الدنيا وجهلها بنعمتها فرت واتت بحرث في الحديث ان
عيسى عليه السلام توسد حجرا في نومه فقال له الشيطان اما تركت الدنيا فما الذي بدا لك فقال وما الذي بدا لي قال توسدك الحجر
الذي تقيك به راسك عن الارض في النوم فرمى الحجر وقال خذه وما تركته لك وفي بعض [illegible] ان الشيطان جاء
صاحب الحائط فقال الذي انت انما انت في الذي لم يرض لي ان تتم في ظل الحائط وان يحيى بن زكريا في الرواية ان ابليس
مرقعة الشعر قشيب فانقطعت منه اذا اتى يحيى عن ضعيف مرقعة الصوف فقعد فيه وهي اصل اليحيى في ترك الدنيا
بمكان نزع الصوف وعادل لكن ان ينبغي ان تعلم ان من شرائط الزهد ان يكون فيه يكون لموقع وتخلع الرغبة
في فضل لذات الدنيا وتزايلها تاما ولما روي ان رجلا قال للنبي اني في الدنيا كما زاهد فقال له النبي صلى الله عليه وآله
لا تقل هكذا ولكن قد زان الدنيا كما زانها القصار لبعض عبادك وذلك ان الله تعالى يراه هجره كما هجر العبد بل اعجزه
في نفسه لا نفسه فان الي هو خير لقلب ان تركها كاهل انها محبوبة ومرغوب فيها والا فان الحجر والتراب لا يسمى زهدا
وقد يحكى ان يحيى عليه السلام نظر الى شفقة عليه كان الصحابة عليه ان قال ان يحيى عبده المومن في الدنيا ويركه ليكون
من تلكم الطعام والشراب فان فان عليه من شرائط الزهد ان يكون تخشعا في زهده فيه فيرفق في الصوفية لا يكون وافلاته
الزهد المامور به لانهم يحسبون الزهد مجانبة لتحصيل اللذات واقبال الناس عليهم حتى يملكوا قلوبهم فزهدهم في الدنيا من عظم
مكاسبها الاثران ابن عبد العزيز لما انتشر الخلافة فزهدها والتقاوت الى تلبيتها ونقضها والصابت شيئا لذا تها من
ذلك فال عمالها ما بهم ان زاهد ابن عبد العزيز لانه تمكن في نهاد عاجلها بقوله تعالى امير المؤمنين عليه السلام قرية فيها لا تحتاج لا
اليه وروي ان رجلا صالحا جاع يوما وطلت عليه نفسه طلب القوت فقال النفس الجوع البس من دبرحالك
تجوع له المصطفى وعلي المرتضى اني لك في الجوع اما انت فاجعلونه اتقوا من ان تشبعك به في الجوع وهو يجوز فان زهد
من عظم التقوى ربت التهم بعيوب الدنيا وقد ترقى بالاوار التوارك بما يرجع من الحق فقيد اسلمنا

فسلم عليه خلاف سلامه على الاغنياء لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان
ومن غضبهم البلاء والابتلاء فانه الخلق من نوع جوابه بعض اهل الحديث حيث ما اذا كان التفاوت في السلام
بسبب ملاحظة الفقر والتحقيب كما يتفق في كثير من الموارد لكثير من الناس لو تفاوت في بعض الاشخاص الوجه
وقد يرى ان الفقير يتوقع فيه من التسليم المخ نوعا حسنا حتى انه لو لم يحصل له من السخا والعداوة والوضع في الفقير
ذلك النوع انما هو على النوعية والاستهزاء به من التفاوت بين التسليمين بحال ان ظاهر الحديث يدل على التحريم والفرق
بينه وبين التسليم الكيفية اما التواضع وحسن جمع السلام فغيره كور وظاهره انه لا يجوز الفرق بينهما بحسب المقام كما
يفعله كثير من جهال الناس وعوام المذاهب فوالله لقد عمل في هذا الخبر الماء الذي تحت العرش و
عملت فيه الملائكة اذ يجوز ان يراد بالماء بها جميع الامطار لانها تنزل من جانب السماء وكل تحت العرش يجوز ان
يكون اشارة الى نوع منه لما روي عن امير المؤمنين عليه السلام ان المطر اول السنة يأتي من بحر تحت العرش والذي ينبت
به ارزاق الحيوانات وكان عليه السلام يقف تحته حتى يبتل شيئه به ويقال له يا امير المؤمنين الكن الكن فيقول ان هذا المطر
عند العرش فطلبت البركة فقال امير المؤمنين عليه السلام من عتب على الزمان طالت معتبته بقعب بعض العبد
كما يكون موضوع حتى يصلح الزمان حتى تفسد فيه ان الاعلى الاذى يتعاطوا نحوه الكفر ويقولون فسد الزمان فيقال حتى
صلح الزمان حتى يقولوا فسدتم استطرد في ذكر معاتبة الزمان من لدن آدم عليه السلام وحسبوا عليه من اخرجوا الحيج
وقيل انه بدل من يد حسب مع نوح ومع الملوك والانبياء والعلماء والصلحاء وفساد الزمان عليهم في جميع الاعصار
نعم ربما تتفاوت الزمان فيها يقصر مع احد دون احد ثم قال ابو الطيب اتى الزمان بنوه في شبيبته
فسرهم واتيناه على الهرم فاجابه بعض المعاصرين تحولا كل ادركوا اهرما ونحن جئناه بعد الموت
والقدم بحالمة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار لانهم يذكرون عايبهم ويكثرون الافتراء

عليهم قربانه قوله وذلك ليس المراد اهل العناد العدوان على العباد في الحديث ان النبي صلى الله عليه
وآله قال لاصحابه يوما من المفلس قالوا الذي ليس له درهم ولا دينار فقال ليس ذلك ولكن المفلس من ياتي يوم القيمة
به ان يكون ... بالهدى ... فيما لذلك ... حسناته فان لم يبق شيء رفع اليه من سيئاتهم ... اثقالا مع اثقاله
او ان ... من كان زاده الى المعاد ظلم العباد واتم الى الظلم رذيلة من رذائل النفس ... حيث ان ...
قوى النفس منزلهم السبيل ... الاشارة الوجيزة اليه فنقول النفس الانسانية لها قوتان نظرية وعملية ... كل منهما ...
وان كان النقل يطول في درجات القوة النظرية مع معان حسنى اما العملية فقوة تحرك لبدن الانسان الى الافاعيل
الجزئية على حسب ما تقتضيه القوة النظرية واما النظرية فهي التي بها يصح من النفس ادراك الاشياء على وجه الصواب وانما
الاستكمال من الاستعداد ومراتب ثلاث وتشبه مبدأها بان يكون الطفل من قوة الكتابة وفي وسطها بان يكون ...
المستعد للتعلم وفي منتهاها بان يكون ... الذي لا يكتب ولو ان يكتب متى شاء فالمرتبة الاولى للنفس من الاستعداد
المكتسبة للمثال المذكور ليسمى عقلا هيولانيا تشبيها لها بالهيولى الاولى الخالية في ذاتها عن جميع الصور المستعدة لقبولها وهذه المرتبة
للجميع ... من جميع مبادي الفطرة وقد اشير اليها في الخبر الالهي كما قال المحقق ... كما في الدين ... الجزء الذي ...
بالمشكاة في قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ووجه المناسبة بين المشكاة والعقل الهيولاني
ان المشكاة مظلمة في ذاتها قابلة للنور ... والثقب فيه والعقل الهيولاني ... فيطلق
اسمها ... المرتبة الثانية ... المكتسبة للمثال المتوسط ليسمى عقلا بالملكة وهو الاستعداد الحاصل بعد حصول المعقولات
الاولى التي هي العلوم الاولية فتهيئ لادراك المعقولات الثانية وهي العلوم المكتسبة والمثال المطابق له من الاية
الزجاجة ووجه المناسبة كون الزجاجة في نفسها شفافة قابلة للنور اتم قبول كما ان النفس في تلك المرتبة كذلك و
مراتب الناس في هذه القوة في تحصيل العلوم المكتسبة مختلفة فمنهم من يحصلها بشوق ينبعث من النفس فيتبعه حركة

الفكر

الفكر ... الحدس ... مراتب اصحاب الفكر ومثال الفكر من الاية الشجرة الزيتونة ووجه المناسبة كونها مستعدة
لان تصير قابلة للنور بذاتها لكن بعد حركة شاقة وكذا الفكرة ذات شعب وقبول كما ان الزيتونة ذات شعب
وفصول ومنهم من يظفر بها من غير حركة اما مع شوق او لا معه وهم اصحاب الحدس ومثال الحدس من الاية الزيت
لكونه اقرب الى الاشتعال من الزيتونة ومراتب صنوف اهل الحدس كثيرة والمرتبة العليا منها مرتبة ... القوة القدسية
وهي من الاية التي يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار لانها لكمالها تعقل بالفعل ولو لم يكن لها مخرج من القوة الى الفعل
المرتبة الثالثة وهي ... المثال الاخر تسمى عقلا بالفعل وهي ان يكون عنده القدرة على استحضار المعقولات الثانية
بالفعل متى شاءت النفس بعد الاكتساب بالفكر او الحدس والمثال لهذا الاستعداد من الاية المصباح لانه نير
بذاته من غير حاجة الى اكتساب نور وحضور تلك المعقولات بالفعل للنفس يسمى عقلا مستفادا وهو من الاية
نور على نور اذ النفس نور والمعقولات الحاصلة لها نور ... فيها الاشتعال في ذلك المصباح بالعقل الفعال
لان النفوس الانسانية ... يستفيد ... فهذه مراتب القوة النظرية واما الفرق بين الفكر
والحدس فهو يتعلق ... فان الفكر حركة النفس في الالة ... وبالفكرة تبتدي من المطالب ... الى ...
المطالب كالحدود الوسطى ... الى ان ... ثم ترجع منها الى المطالب واما الحدس فهو ...
الى المطالب بالحدود الوسطى ... فيها المطالب والحدود الوسطى معا في النفس من غير الحركتين المذكورتين
سواء كان مع شوق او لا رجعنا الى الكلام السابق فاقول وقد عرفت ان النفس الانسانية لها قوتان قوة نظرية
وقوة عملية ووجب ان يكون لكل واحدة من هاتين القوتين كمال يخصها فاستكمال النفس بتلك الكمالات في القوتين
يسمى حكمة وترسم الحكمة ... استكمال النفس الانسانية بتصور الامور والتصديق بالحقائق النظرية والعملية على قدر
الطاقة الانسانية فهي تنقسم الى نظرية وعملية فالنظرية هي استكمال القوة النظرية في الادراكات ...

والقضيه يقينيه تعبير عقلا مستفادا والعمليه هي استكمال القوة العمليه بحصول ملكه بها يتمكن ان يكون كما ينبغي ان يكون الكمالات
الفاضله مع الافعال الفاضله حتى يكون الانسان فيها على الصراط المستقيم ويكون واحدة منها في قسم ثم قسيم
الحكمة النظريه فهي ما حكمة يتعلق بما في الحركة والتغير من حيث في الحركة والتغير وهي الحكمة الطبيعية وكان البحث الطبيعي
لا عن الجسم بل عن كونه متحركا وساكنا ومكة يتعلق بامور من شانها ان يجردها الذهن عن التغير وان كان وجودها
مع التغير وتسمى حكمة رياضية وحكمة يتعلق بما في وجودها مستغن عن مخالطة التغير فلا يخالطها اصلا وان خالطها فبالعرض لا ان
ذاتها مفتقرة في تحقيق الوجود اليه وتسمى الفلسفة الاولى والفلسفة الالهية ومعرفة الالة في هذه وواما اقسام الحكمة العمليه فهي
هذه حكمة خلقية وحكمة منزلية وحكمة سياسية وذلك لان كل ما ثبت فلا بد وان يكون له غرض في ضمنه وذلك الغرض
اما ان يكون مشاركا مع غيره او اصل بيته وهو علم تدبير المنزل واما ان يكون عائدا الى الانسان مع عامة الخلق وهو علم
السياسه المدنيه فالحكمة الخلقيه فهو ان يعلم الانسان الفضائل وكيفية اقتنائها ليزكي بها نفسه ويعلم الرذائل وكيفية توقيها
ليطهر عنها نفسه وفائدة الحكمة المنزلية ان يعلم المشاركة التي ينبغي ان يكون بين اهل المنزل الذي يتفق بها ويتم لينتظم بها المصلحة
المنزلية وفائدة الحكمة السياسية ان يعلم كيفية المشاركة التي يقع فيما بين اشخاص الناس ليتعاونوا على مصالح الابدان
ومصالح بقاء نوع الانسان واما تفصيل اصول الفضائل الخلقيه فنقول ان الخلق ملكة يصدر بها عن النفس افعال بسهولة من غير
تقدم رويه وقد ذكروا ليس شيء من الاخلاق بطبيعي الاصل سوى كان خلقا اوردية وان الطبيعي فهو ان كان
ذلك القبول النفس للفضيلة او الرذيلة مختلفا بالرعونة او البطوء بحسب اختلاف اصل المزاج في قوة الاستعداد وضعفه
لا طبيعيا من ان نفسه ليس بطبيعي انه لو كان طبيعيا لما امكن نقل الانسان عنه بالتاديب والتعويد وقد امكن فوجب ان لا
يكون طبيعيا ولولا ذلك لا شغال لما كان لوضع التاديب الشرعية التي هي سياسة الله في خلقه فائدة واما
اصول الفضائل الخلقيه فثلاث مع ذلك على ما اشار الحكم وهي الحكمة والعفة والشجاعة بيان ذلك انك قد عرفت ان للانسان

قوة غضبية وان القوة بها يكون الغضب والاقدام على الاهوال التسلط وقوة بها يكون الشهوة وطلب الغذاء والنزاع الى الملاذ
البدنية واللذات الحسية وقد عرفت بان بين هذه القوى محبة ان بعضها اذا قوي انقهر الاخر وربما بطل احدهما
الاخر وقد يقوى احدها ويضعف الاخر بحسب المزاج او العادة واذا ثبت في القوة العقلية انها ينسب الى البدن
كالملك المستولي المدبرة والملك بحسب حكمة والتها التي يستعملها من البدن الكبد والقوة الغضبية يسمى سبعية
والتها من البدن القلب واذا عرفت ذلك فاعلم ان اعداد الفضائل الخلقية المذكورة بحسب اعداد هذه القوى و
كذلك اعدادها والتي هي فضل الحكمة الخلقية فهي من فضائل القوة العقلية وذلك انها ملكة يحصل للنفس عند اعتدال
حركة بحيث يكون شوقها الى المعارف الصحيحة بعيدا عنها الافعال المتوسطة بين افعال الجربزة والغباوة واما العفة
فهي فضيلة القوة البهيمية وهي ملكة يحصل عن اعتدالها والقوة بحسب تصريف العقل العملي بها يكون الافعال المتوسطة
بين افعال الجود والفجور واما الشجاعة فهي فضيلة القوة السبعية وهي ملكة يحصل عن اعتدال القوة السبعية بحسب تصريف العقل
فيما يقسطها وبها يصدر الافعال المتوسطة بين افعال الجبن والتهور ثم ان هذه الفضائل الثلاث اذا نسب
بعضها الى البعض حتى اعتدلت في الانسان حدث عنها ملكة العدالة وهي تمام الفضائل الخلقية بها يكون الافعال المتوسطة
بين افعال الظلم والانظلام ويسمى العدالة ومن الناس من ظن ان المراد من الحكمة هاهنا هي الحكمة العلمية التي جعل قسيمة للقوة
وقد عرفت بينهما من التباين فقد علم ان تحت كل واحد من هذه الفضائل الاربع انواعا من الفضائل اما الفضائل
التي تحت الحكمة الاولى صفاء الذهن وهو قوة استعداد النفس لتحصيل الكتاب الاراء وثانيها الفهم وحسن ذلك
الاستعداد لتصور ما يرد عليه من غيره الثالثة الذكاء وهو سرعة انقداح نتايج النفس الرابعة الذكر وهو
ثبات صور المعقول او الوهم من المعقولات والاحكام ومن جملة المعقول وهو انقطاع النفس عن الاكتساب
الى مرتبة الفطرة بقدرة وهي صيانة السادسة سهولة التعلم وهي جودة في الفهم به يدرك الامور النظرية الفضائل التي تحت

الصغر الاذى الحيا وهو انحصار الروح خوف اتيان القبايح والحذر من الذم والسب الصادق الرتبة العاشرة هي سكون
النفس عند حركة الشهوات الثالثة الصبر وهو مقاومة النفس الهوى لئلا تنقاد لقبايح اللذات الرابعة السخاء وهو التوسط
في الاعطاء وانفاق المال فيما ينبغي بمقدار ما ينبغي على الوجه الذي ينبغي وتحته فضايل ستذكرها انشاء الله الخامسة
الحرية وهي فضيلة للنفس بها يكتسب المال من وجهه ويعطي في وجهه ويمنع من اكتساب المال من غير وجهه
السادسة القناعة وهي التساهل في المأكل والمشرب والزينة السابعة الدماثة وهي حسن انقياد النفس لما يجمل وتسرعها
الى الجميل الثامنة الانتظام وهو حال للنفس يقودها الى حسن تقدير الامور وترتيبها على الوجه الذي ينبغي التاسعة
الهدي وهو محبة تكميل النفس بالزينة الحسنة العاشرة المسالمة وهي موادعة النفس عن ترك الاضطراب الفضايل التي
تحت الشجاعة الاولى كبر النفس وهو الاستهانة باليسير والاقتدار على حمل الكرامة والهوان واعداد النفس
للامور العظيمة مع ... الثانية عظم الهمة وهي فضيلة للنفس تحتمل بها سعادة الجد وضدها حتى الشدايد التي تكون
عند الموت ... الثالثة النجدة وهي ثقة النفس عند المخاوف حتى لا يخامرها الجزع الرابعة
الحلم وهو فضيلة للنفس تكسبها الطمأنينة فلا تكون شغبة ولا يحركها الغضب بسهولة الخامسة الثبات
وهو قوة للنفس تكسبها سكونا تقاوم بها الحركة عند الاضطرابات في الحروب ... بحكم ... الشريعة ...
السادسة عدم الطيش وهو ... النفس عن ترك الحركة ... ذلك السكون السابعة الشهامة وهي الحرص على الاعمال
العظيمة توقعا للاحدوثة الجميلة الثامنة الاحتمال وهو استعمال آلات البدن بالتمرين وحسن العادة في الامور
الحسنة والفضايل التي تحت السخاء الاولى الكرم وهو انفاق المال الكثير بسهولة من النفس في الامور الجليلة
القدر الكثيرة النفع كما ينبغي الثانية الايثار وهو فضيلة للنفس بها يبذل الانسان بعض حاجاته التي تخصه
لمن يستحقها الثالثة النبل وهو سرور النفس بالافعال العظيمة وابتهاجها بلزوم هذه السيرة الرابعة المواساة

وهي

وهي معاونة الاصدقاء والمستحقين ومشاركتهم في الاموال والارادة والاشباه الخامسة السماحة وهي بذل
بعض ما لا يجب وكذلك الفضايل التي تحت العدالة الاولى الصداقة وهي محبة صادقة تعتني بها بجميع اسباب الصاحب
وايثار فعل الخيرات التي يمكنه ان تكون له الثانية الالفة وهي اتفاق الارادة على التواصل فينعقد عنده الثالثة
الوفاء ... الرابعة ... صلة الرحم وهي مشاركة ذوي اللحمة في الخيرات الدنيوية الرابعة المكافأة وهي مقابلة
الاحسان بمثله او بزيادة عليه ... حسن الشركة وهي الاخذ والاعطاء في المعاملات على الاعتدال الموافق لجميع السادسة
حسن القضاء وهي المجازاة بغير ندم ولا من السابعة التودد وهو طلب مودات الاكفاء واهل الفضل بالاعمال التي
يستدعي ذلك منهم الثامنة العبادة وهي تعظيم الله وتمجيده واكرام اوليائه والعمل بمقتضى الشريعة ...
هذه الاشياء واذا عرفت هذه الاجناس من الفضايل فينبغي ان تعلم ان كل جنس منها يقابله جنس من
الرذيلة ويكون بين رذيلتين هما طرفا الافراط والتفريط وهي وسط لهما فالمقابلات ... الجهل يقابل الحكمة والشره
يقابل العفة والجبن يقابل الشجاعة والجور يقابل العدالة والمراد بوسطيتها تقابل الضد واما الرذايل المختلفة ...
فالحكمة وسط بين رذيلتين احدهما البله وهو جانب التفريط منها وهو تعطيل القوة الفكرية واطراحها ويسمى البله و
الثاني السفه وهو طرف الافراط منها وهو استعمال تلك القوة فيما لا ينبغي ... واما العفة فهي وسط
بين رذيلتين كذلك اما رذيلة التفريط فهي خمود الشهوة وهو سكون النفس عن اللذة الجميلة التي تحتاج اليها لصلاح البدن
مما رخصت فيه الشريعة والعقل واما رذيلة الافراط فهي الشره وهو الانهماك في اللذات والخروج فيها عن الواجب
واما الشجاعة فرذيلة التفريط منها الجبن وهو الخوف مما لا ينبغي ان يخاف منه واما رذيلة الافراط فالتهور وهو
الاقدام على ما لا ينبغي ان يقدم عليه واما العدالة فرذيلة التفريط منها الانظلام وهو الاستخذاء والاخذ بتمكين
المقتنيات لمن لا ينبغي وكما لا ينبغي واما رذيلة الافراط فهو الظلم وهو التوصل الى كثرة المقتنيات

من حيث لا ينبغي وكما لا ينبغي وهذه الرذيلة هي اسفل الرذائل بل اى الرذائل التي تقدم ذكرها من الكمالات الى ...
و اذا عرفت الرذائل المخوفة لهذه الاجناس كلها ان تعرف الرذائل المخوفة لانواعها والفضائل ...
المستقر الطرد التي تحت نوع من تلك الفضيلة التي هي الوسط فهذه اشارة الى اصول الفضائل كما حققها العالم الرباني
طاب ثراه وانما اعلم ان مبادى هذه العلوم اعني اقسام الحكمة النظرية والعملية مستفادة من الشريعة الحقة وذكر
ان المقصود من بعثة الرسل الى الخلق انما هو ارشادهم الى النهج الاوضح والطريق الاصلح اكتساب العلوم والاعمال
ولما كانت نتايج الاعمال محصورة في هذه الاقسام وجب ان يكون غاية بعثة الرسل تعريف ... في هذه العلوم
وتعريف كمالاتها وما يؤدي الى صلاح الوجه الكلي وضبط هذه الاوامر والنواهي بقوانين كلية ثم ان الكمالات الا...
محصورة في اين المرتبتين من الكمال التقصد والتعيد والتنزيل الالهى ناطق بذلك قال تعالى حكاية عن خليله ابراهيم عليه السلام
رب هب لي حكما والحقني بالصالحين فالحكم تحصيل القوة النظرية والسعي في الصالحين تحصيل القوة العملية وقال لموسى
على نبينا وآله وعليه السلام فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فالتوحيد كمال القوة النظرية انا الله
والعبادة كمال القوة العملية وقال حكاية عن عيسى انى عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اين ما كنت
واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا اشارة الى كمال القوة العملية وقال لخاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وآله فاعلم انه لا اله
الا الله وذلك اشارة الى كمال القوة النظرية وقال بعده واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وهو اشارة
الى كمال القوة العملية فقد نطق لسان الوحي ولسان الحكمة بان الكمال الانساني محصور في العلم والعمل ثم اعلم انه قد ورد في الاخبار
عن السادة الاطهار سلام الله عليهم تعريفا كثير من الاخلاق الفاضلة والرذائل المستقبحة فلا بد من الاشارة اليه لاشتمال
... الكتاب بعد ذكر اسبابها ... في التعريف او ... بيان وان اختلف ... وردت
عنهم صلوات الله وسلامه عليهم بالكرام الاخلاق فروى عن الصادق عليه السلام قال الفتوة ...

وكذا

وكذا قال ... الحق ... وفي حديث آخر عنه عليه السلام الصفح عن الناس ومساواة الرجل اخاه في ماله وذكره اخاه كثيرا ونحوه
... عليه السلام ... الشكر والرضا وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة واما الزهد
فعن امير المؤمنين عليه السلام الزهد في الدنيا تجنب حرامها وفي حديث آخر عنه عليه السلام الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة و
الورع عن ما حرم الله عليك وعن ابي عبد الله عليه السلام ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال ولا تحريم الحلال بل الزهد في
الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما في يد الله عز وجل واما السخاء فعن ابي عبد الله عليه السلام هو ان تسخو نفسك عن
... الذي اوجب الله عليك فتضعه موضعه وفي حديث آخر عنه عليه السلام السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق واما الشجاعة فعن ... عليه السلام
هو ... واما ... الذي يؤدي ما افترض الله عليه واما المروة فعنه عليه السلام هي العفة واصلاح المال
وعن ابي عبد الله عليه السلام المروة ان يضع الرجل خوانه بفناء داره واما الفتوة فعن ... عليه السلام
عليه السلام قال تذاكرنا امر الفتوة عنده فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور وانما المروة والفتوة طعام موضوع
ونائل مبذول ومعروف واذى مكفوف واما تلك فشطارة وفسق قال امير المؤمنين عليه السلام قيمة
كل امرئ ما يحسنه ... نقل الحقيقة ... الاثمان مجازا على ... الانسان من العلوم والاخلاق ...
واضدادها ووجه المجاز ان التفاوت بالتحصيل في قيمة الشيء بحسب تفاوت الثمن وبحسب تفاوت اقدار اهل التقويم
ورغبات الطالبين كذلك هو حاصل فيما يحسنه الانسان مما هو مكتسب له من الاعتقادات والعلوم والصفات التي
بعضها يوصل الى السعادة الابدية وبعضها الى الشقاوة السرمدية ومنها درجات وكذلك التفاوت على ان
الموصوف بهذه الصفات كيف يستلزم التفاوت درجات الاستعمال ... اولو الكمال والنقصان
ولا ... صدق عليه السلام في هذا القول كما هو حاله في غيره وفي هذا الكلام مع ... لطائف الايجاز والبلاغة
حيث ... الكتاب اشرف انواع ... المذكور من الكمالات والاخلاق قال الشيخ كمال الدين ميثم البحراني

فمن تمرن بجد واعلم ان تخيل ما ان تفسر القرينة باعتبار تحقق بعضهم لبعض وكون التقدير ان المشبه [illegible]

بميزان العقل لا بالنظر الى ذاتهم حيث هي بل بحسب النظر الاجمالي فيكون المشبه به [illegible]

المشبه والاحوال التي اراد الجهاد وكون رجحان ذاته وكمال انظارهم ونقصانها وشرفها الذي هو [illegible] بالحقيقة [illegible]

وانحطاطه بحسب من الصناعات الموجبة للتكميل والتبعيض ومع الاعتبار انه قال امير المؤمنين عليه السلام المرء مخبوء تحت

لسانه القائل بطلوع الحق المخصوصة وبجواز انفس الجارة كما اشار اليه التنزيل الالهي اختلاف السنتكم والوانكم والنفس

مختار الارادة والتقدير بسوق المرء مخبوء تحت لسانه وذلك لان الانسان لابد ان يكون موصوفا بصفة كمال او نقص تلك

وتلك الصفات مستورة لا يطلع عليها احد من [illegible] ولا يخفى ان القوة النطقية معربة عن تلك الصفات

والدالة على تلك الكمالات والنقصانات فلا جرم صدق ان المرء مخبوء تحت لسانه وان حسن الكلام حقيقة كان ايضا

حسنا لان [illegible] المخصوصة انما تتسبب بتلك المعرفة والطهارة في نهاية العبارة وفي بعض النسخ ما هلك امرؤ

عرف قدره وفي نهج البلاغة هلك امرؤ لم يعرف قدره في نفس الامر وقربه من الفضيلة وبعده ومن لم يعرف

منزلته اوشك ان يتجاوزه فيهلك سلام من لم يعرف علم العلم او شك ان يرفع فوق قدره او يقع بالا يعرف الانفاق

كان يقع في الهلاك [illegible] السلاطين الدنيوي وفي الاخبار ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه [illegible] الف

درهم [illegible] فارسل اليه [illegible] الف درهم وتصدق ببعض [illegible] وامر [illegible] دراهم واكتب

عليه رحم الله امرأ عرف قدره ولم يتعد طوره فتفعل ابنه قال افضل العيال احد العيالين لان حصول الطال ليسار

وعدم النفقة ليسار [illegible] ولم يكن لكثرة عيال لم يحتج الى النفقة من دخل البيت هلك لانه يمنعه من تحصيل العلوم

والاخلاق الفاضلة [illegible] البيت بلا ضجر فيحقق ويهلك الهلاك الدنيوي والاخروي

مع الكيف [illegible] في اصبعه ونقشه لا اله الا الله فقال اكره

ذلك

ذلك ذكر الاصحاب رضوان الله عليهم انه ان وصلت اليه كان حراما والا كان مكروها وكذلك اسماء النبي و

الائمة صلوات الله عليهم وفي القاموس القاف [illegible] وفي القاموس انه جبل محيط بالارض او غيرها من فصوص [illegible]

البحر قال انا اليك مولاه [illegible] فقال له سل الكتب فقال كفى بمعرفة كمال [illegible] قال ارباب السلوك [illegible]

ولا سالك طريق الحبيب عنده واجب الرمز الصلاة التي وضعها بين اهل [illegible] التحقيق لان المتوكل [illegible]

في الله وبالله والى الله ولما راى جبرئيل عليه السلام [illegible] الى [illegible] ضعف قدم التوكل [illegible]

حاجة فرده بالثقة اما اليك فلا فتحال [illegible] ولما امره حار [illegible] ابراهيم الذي [illegible] قالت [illegible]

بالاشعر والنقص ولا تزد فقال [illegible] وقالت [illegible] قالت [illegible]

مجاوز تدبيره وذلك الذي قالت عين كيف طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل العبد لمن لا الله من اجل

اهل في الموضعين ليكون [illegible] طوبى لعبد ذكره من اجل الله يعني يكون مقصوده من الذكر وجه الله والتقرب اليه

ولا يكون لاجل [illegible] الذكر غيره كالرياء والخوف من الناس وويل لمن لا يذكر الله من اجل [illegible] يكون الداعي له

الى الذكر [illegible] الشقاء ويجوز ان يكون [illegible] وهو الاقبال الشهوري وقت الموت [illegible]

من جهة الجبل اي يكون وقت موته حسنا لا يرى فيه مكروها وويل للناسي من الاقبال ووقت الموت [illegible]

يكره محبتي على خلقي ودبان دينهم الذين [illegible] الذي [illegible] الدين [illegible] قال

[illegible] كما بين [illegible] من زرع النوم [illegible] ما تقول في الكلام القرآن فقال

كلام الله فلا تجاوزه اي لا تتعدى هذا الكلام ان تقول فيه بقوله الاشعرية من ان القرآن كلام الله

[illegible] لم يزعموه من قدم الكلام النفسي حتى ان بعضهم ذهب الى قدم الجلد والعلاقة من ستره ان [illegible]

الياقوت الاحمر [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible]

طوبى لمن جرى على الاستغفار والمجاز فقال التقييد بالوقت الاخير لكن بعض الاعيان لمستقر اذا كان يوم القيامة
ولنا حساب شيعتنا او يعني الاخير بظاهره الحديث لمعرفة انهم عليهم السلم وصفوا الشيعة بانه من تحقق
الالهام الكامل منهم عليهم السلم انه من شيعتهم مخصوص محبوب بعد ان يلقى في الدنيا من الالسنة من مات وليعلم امام
من في الحديث مات ميتة جاهلية في الحديث رواه الائمة ايضا في كتبهم بعبارة اخرى كمن مات ولم يعرف امام
زمانه مات ميتة جاهلية ولذا بعضهم قالوا فيشكل عليهم بان الظاهر اضافة الامام الى الزمان مستند لتبديل الاعصار والقرون
ويتبدل حسب الازمنة والعصور ايضا فالمراد من يعرف القرآن ان كان نسخه بمعناه والاطلاع على حقائقه ورموزه فلا
يوجد الا القليل الا كيف يصلح للفرقان وكذا لك ان كان المراد تلاوة الفاظه وقراءة سورة وان كان المراد معرفة
ذلك ليس يعرفه من الطلاب فضلا عن بعضهم قال المراد بامام الزمان سلطان العصر ورود بعلمه ان سلاطين الزمان اكثرهم من اهل
الجور والظلم بل اهل الخروج في المذهب كما اتفق لفضل العراق لما سئل علماء بلده عن الحديث فاجابوا بان المراد
بامام الزمان سلطان الوقت فقال ان سلطان هذا الزمان وهو رافضي المذهب فكيف يجب علينا معرفته
ثم معنى سورة قرائة الحديث ولازم حكم الجاهلية ففيه شيء من الفضل الا انه قرانا باعلى وولده
خيرة الله من خلقه بل خيرة من خلقه والائمة عليهم السلم افضل من الانبياء اولا الصوم والخيرة من الخلق النبي صلى الله عليه وآله
انت خير البرية لا اثبات فيك الا كافرا اي لا يثبت اصدق في حكمك البرية او لا شك اصدق في انك قضيلك والعقل
من الحسد والبغض وهو اول من يصافحني في موضات القيمة كما وقع التصريح به في حديث آخر لا يحل
لاحد يجنب في هذا المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين قال في المامور سد الابواب التي كانت شوارع
الى المسجد كباب العباس وابي بكر وعمر وعثمان وابن عوف واشباههم الا باب علي عليه السلم وفي حديث آخر
لا يجنب بهذا المسجد الا انا وعلي فقيل للعباس ان سد بابه والقى باب علي فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله

ما انا سددت ابوابكم وفتحت بابه بل الله فتحه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظر اليك منها وانت من
في الصلوة فقال عليه السلم ما امرت بهذا الاوحي وغير علي فاله اوصي ابن عمه علي عليه السلم بعد موته
لان بيده صلى الله عليه وآله صورة علي حقيقته عليه السلم ولهذا كان الفضل ابن العباس في بيته بيده وقت الغسل
وكونه في نفسه العصابة قال قال عليه السلم امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين اهل
البصرة لانهم نكثوا اعقد بيعته لان طلحة والزبير كانا بايعاه ثم نكثا بيعته والقاسطون فهم اهل الشام لانهم قاتلوه
ظالمين له وان القاسطون فكانوا لجهنم حطبا والمارقون اهل النهروان لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية
من حب الحزن وكره محن ويبقى الامر الا من عفوت لكم عن صدقة الخيل الى الاكاه الاثنان فما فوقهما جماعة
اسنده بعض علماء اهل الحديث ان اقل الجمع اثنين واجاب عنه الاكثرون بان المراد منه انعقاد صلاة الجماعة
بالاثنين لانه صلى الله عليه وآله لم يبعث لتعليم اللغة وانما بعث لتعليم الشرع على ان اهل الحديث اختلفوا في صيغة الجمع لا في
لفظة في الحديث والجمع ان اللفظ الجمع يطلق على الاثنين عن النبي صلى الله عليه وآله قال المؤذنون اطول
الناس اعناقا يوم القيمة في النهاية الاثيرية اي اكثر اعمالا لا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل اراد طول الاعناق
اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح يتطلعون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل اراد انهم
يومئذ يكونون رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي اطول الناس اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا
وعجل الى الجنة انتهى وقيل يجوز ان يكون طول العنق كناية عن انهم ركبوا في القيمة فوق الجنة كما ورد في الحديث
والناس تحت ارجلهم وهو حال الراكب فلما نزلت ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال ابن ابي طالب
قال الحكم طالب ثراه انها نزلت في امير المؤمنين عليه السلم وذلك انه كان معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم منها
في الليل وبدرهم منها في النهار وبدرهم في السر واخرى في العلانية فنزلت قال النبي صلى الله عليه وآله في

والنهار

قوله عز وجل وتعيها اذن واعية قال دعوت الله ان يجعلها اذنك يا علي انّا لما طغى الما حملناكم في الجارية
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها الخطاب لهذه الامة يعني لما طغى الما الطوفان حملنا اباكم في الجارية سفينة نوح لان بكاء الاباء نعمة
على الابناء لنجعلها اي تلك الفعلة وهي نجاة المؤمنين واغراق الكافرين تذكرة اي عظة وعبرة اذن واعية يعني من شانها
ان تعي وتحفظ ما سمعت ولا تضيعه بترك العمل بما حفظت وفي تفسير الكشاف الاعية الاعية حافظة لما يسمع فقال الحافظ ابو
الكشاف عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي رضي الله عنه عند نزول هذه الآية سالت الله ان يجعلها اذنك يا علي قال علي
فما نسيت شيئا بعده وكان ان النبي قال الذي اعطيتها التوحيد والتكبير الا من ابن الوعاة فهم فقه والترمذي الكشف تعقيبه
من يوم شهر رمضان الا انا بالعيد جعلنا اهل البيت تقدمه وهو في ان اول من بات عندنا الصلاة وصحيح
ان في الاصول وذاك في الفروع والادلة تحقيقها ليهم سلام الله عليهم قال دعى لي النبي صلى الله عليه وآله
ان يعطني الله عز وجل الحر والبرد في الدعا لكان في يوم خيبر وذلك انه كان ارمد العينين ورفع
النبي صلى الله عليه وآله الراية الى ابي بكر فرجع منهزما يجبن اصحابه ثم دفعها الى عمر فرجع خائفا فقال لادفعن الراية غدا الى رجل يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فلما كان من الغد وقع الكل عطاء الراية فقال ادعوا
الي عليا فقيل انه ارمد فطلبه وتفل في عينيه فقال اللهم قه شر الحر والبرد ودفع اليه الراية وكان الفتح على يديه عن علي
عليه السلام قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله فيك مثل من عيسى احبته النصارى حتى كفروا وابغضته
اليهود حتى بهتوا امه والنبي في قوم في القرشين تشابهوا النصارى هم الغلاة والذين شابهوا اليهود الخوارج وتبرأوا اليه ان فاطمة
عليها السلام احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار وروي في حديث آخر عن الرضا عليه السلام ان المراد بذريتها
اولادها لصلبها وهم الحسن والحسين وام كلثوم قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان يختم في يمينه من علامات المؤمن
علامات المؤمن خمس صلوة الخمسين وزيارة الاربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم عن الكاظم عليه السلام

ان الخمسة الى الرضا عليه السلام ... [illegible]

كان امير المؤمنين يتختم بيمينه لانه امام اصحاب اليمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد مدح الله اصحاب اليمين وذم
اصحاب الشمال وهو علامة شيعتنا يعرفون به وعن العسكري عليه السلام انه قال لشيعته في سنة ست ومائتين تختموا
في اليمين ونحن بين ظهرانيكم والآن نامركم في التختم بالشمال لغيبتنا عنكم الى ان يظهر الله امرنا وامركم فانه من اول دليل عليكم
في ولايتنا اهل البيت فخلعوا خواتيمهم من ايمانهم بين يديه ولبسوها في شمائلهم وقال لهم حدثوا بهذا شيعتنا وذكر في كتاب المسلك
ان النبي صلى الله عليه وآله والخلفا كانوا يتختمون باليمين فنقله معاوية بن العاص الى اليسار فجعل شعارا ومن التختم في اليمين حسنة
للمؤمنين بدعوة الانفس فصح ابن جندب في ازالة رسمه واعانه في ذلك ابن الحجاج العامي وقع فقد روى
بعض الاصحاب من قول الكاظم عليه السلام ان شئت تختم في اليمين وان شئت تختم في اليسار محمول على جواز او على التقية
او الاتقاء على الشيعة قال النبي صلى الله عليه وآله تقتل عمارا الفئة الباغية روي في الحديث بحكم ما عمار وحذيفة بن
نحن تقتله الفئة الباغية لان امام ارسلنا فخشي ولا يقتله اهل الشام ثم بعض وقع في صفين في عسكر الشام انه الحديث
وتحققوا انهم الفئة الباغية فنبي ابن العاص الى معاوية وحكى له ووقع في عسكره من قتل عمار فقال له اذهب الا كيس و
قل لهم الذي قتله علي بن ابي طالب حيث اخرجه من العراق والقاه بين رماحنا فصاح ابن العاص بهذا الكلام في
عسكره فارتدوا الى قبوله ولم يقع كلامه في الا امير المؤمنين عليه السلام قال يا ابن ابي شيب ان يكون في ذا فقد قتل
النبي صلى الله عليه وآله لانه القاه بين رماح الكافرين من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين معناه الظاهر ظاهر وروي في حديث آخر ان الموالي هم اهل البيت عليهم السلام فمن تولى غيرهم حل من توليه
فقد دخل فيه لعنة الله نهى النبي صلى الله عليه وآله عن وطي الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن رواه احمد وابو داود
وروى احمد عن ابي سعيد الخدري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية قبل اوطاس فغنموا سبايا فقام اناس من المسلمين
قال لا توطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تحيض قال النبي صلى الله

عليه وآله من كان آخر كلامه الصلاة علي وعلى علي عليه السلام دخل الجنة، روى الصدوق في الفقيه [illegible]
النبي صلى الله عليه وآله قال لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإن من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة ويمكن الجمع
بحمل حديث الفقيه على الآخرية الإضافية وهذا الحديث على الآخرية الحقيقية ومنها الحمل على التخيير وحصول الغاية بهما ومنها
أن لا إله إلا الله في حديث الفقيه المراد منه كلمة التوحيد بشرائطها ومن أعظمها الرسالة والإمامة ومنها حمل حديث الفقيه على
التقية فإن المشهور بين العامة ويلقنون موتاهم لا إله إلا الله، عن علي عليه السلام قال إنكم ستعرضون على
البراءة مني فلا تبرؤوا مني فإني على دين محمد، في نهج البلاغة قال عليه السلام أما إنه سيظهر عليكم بعدي رجل رحب البلعوم
مندحق البطن يأكل ما يجد ويطلب ما لا يجد فاقتلوه ولن تقتلوه ألا وإنه سيأمركم بسبي والبراءة مني فأما السب فسبوني
فإنه لي زكاة ولكم نجاة وأما البراءة فلا تتبرؤوا مني فإني ولدت على الفطرة وسبقت إلى الإيمان والهجرة وفرق الفاضل
كمال الدين ميثم في الشرح الكبير بين السب والبراءة بأن السب من القول اللساني وهو أمر يمكن إيقاعه من دون اعتقاد ومع [illegible]
[illegible] يشتمل [illegible] الله ورسوله والبراءة فهو يعود إلى المجانبة القلبية والبغض وهو المنهي عنه فإنه أمر باطن [illegible]
عنه [illegible] وكان الخطاب فيها قوله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
وقال القطب الراوندي [illegible] في لفظ البراءة، وورد في القرآن إلى المشركين [illegible] أن الله بريء من المشركين
ورسوله فإذن يحسن [illegible] ترجيح تحريم لفظ البراءة على لفظ السب وإن كان حكمهما واحدا في جوازهما حال الإكراه
وقوله [illegible] الدين [illegible] الإيمان والأمر [illegible] عن الذنوب وقبل البراءة
أول من ولد على الدين [illegible] عام الفيل بثلاثين سنة والنبي صلى الله عليه وآله بعث لأربعين من عام الفيل وكان قبل
الرسالة [illegible] يسمع الصوت ويرى الضوء ولا يخبر به أحدا وكان ذلك إشارة إلى الرسالة [illegible] فإذا كان في
حجره [illegible] النبوة [illegible] وقوله عليه السلام فلا تتبرؤوا [illegible] إلا القتل

[illegible] الذي لا يمنع من الخوف في النفس ونحوه عن علي عليه السلام لقد علم المستحفظون من
أصحاب محمد صلى الله عليه وآله أن أهل صفين قد لعنهم الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه وآله
المستحفظون [illegible] على البناء للفاعل أي [illegible] على البناء للمفعول أي الذين استحفظهم
الله [illegible] وأهل صفين [illegible] كانت به الوقعة [illegible] النبي صلى الله عليه وآله
[illegible] في القرآن [illegible] والشجرة الملعونة في القرآن وهي شجرة بني أمية، قال النبي صلى الله عليه وآله من قتل حية
فكأنما [illegible] في الثواب [illegible] وقد عرفت أنه مخصوص بغير العوامر [illegible] قال النبي صلى الله عن قتلها
عليه وآله لا تتبع النظرة النظرة [illegible] الأولى [illegible] أجمع الأصحاب رضوان الله عليهم على تحريم نظر الأجنبية
الوجه والكفين [illegible] أقوال التحريم مطلقا والجواز مطلقا والثالث هو التفصيل [illegible]
وفي هذا الحديث دلالة [illegible] يقتضي [illegible] القول [illegible]
الأكثر [illegible] قال لعن الله الذين
يجادلون في دين الله [illegible]
في كتاب الاحتجاج [illegible] قال [illegible]
[illegible]
كان [illegible] الروم والترك [illegible]
وفي حديث [illegible] عليه السلام من كان [illegible] أهل البيت [illegible]
[illegible] من [illegible] محمد وآله صلى الله عليه وعليهم [illegible]
[illegible]

السموات والارضين فكم من نبات وكم من نعمة وكم من قصور [illegible] قدرة الله رب العالمين في الاخبار بعد النبي [illegible]

واكثر ما ذكر في الكتاب المذكور وقد ذكروا في صحيح وجوه منها ان سورة النبي [illegible] ذات [illegible] وصفاته

[illegible] نزلت فيه الاسلام وبرسله [illegible] عليه السلم [illegible] فتنة الله ولا [illegible] الله وكان امير المؤمنين عليه السلم

يعني [illegible] التكلم في مسئلة القضاء والقدر [illegible] الصادق عليه السلم [illegible]

[illegible] وذلك ان [illegible] فقد [illegible] الله [illegible]

[illegible] ان [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] السيد [illegible]

من ان الذي [illegible] الى المتكلمين الذين يطلبون [illegible] والشرف

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون [illegible] النبي [illegible] منكم

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] آكية

[illegible] ابي طالب عليه السلم [illegible] خيركم من اطاب الكلام واطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام

روى [illegible] باسناده الى النبي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة غرفا يرى

ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها [illegible] لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام وادام الصيام

بالليل والناس نيام فقال [illegible] يا رسول الله ومن يطيق [illegible] امتك [illegible] الكلام

من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله [illegible] والطعام الطعام [illegible] عياله

واما ادامة الصيام فهو ان يصوم الرجل شهر رمضان وثلاثة ايام من كل شهر كتب له صوم الدهر وان الصلاة بالليل والناس

نيام فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة وصلاة الغداة في المسجد جماعة فكانما احيا الليلة كلها وافشاء السلام

ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين عن علي عليه السلم انه ذكر الكوفة فقال يدفع البلاء عنها

كما يدفع عن اخبية النبي صلى الله عليه وآله وفي نهج البلاغة في ذكر الكوفة واني لاعلم انه ما اراد

جبار سوءا الا ابتلاه الله بشاغل ورماه بقاتل [illegible] زياد بن ابيه روى انه كان قد جمع الناس

في المسجد ليأمرهم بسب علي عليه السلم والبراءة منه [illegible] فقتل من [illegible] فخرج حاجبه [illegible] بالانصراف

وقال ان الامير مشغول عنكم وكان في تلك الساعة قد رمي بالفالج ومنهم ابنه عبيد الله وقد اصابه الجذام ومنهم الحجاج

وقد تولدت في بطنه الحيات [illegible] ومنهم عمر بن هبيرة وابنه يوسف وقد اصابهما البرص

ومنهم خالد بن [illegible] القسري وقد ضرب وحبس [illegible] واما من رماه بقاتل فقتل عبيد الله بن زياد ومصعب بن

الزبير [illegible] من كذب شفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله

لم تنله [illegible] عن علي عليه السلم انه شرب قائما [illegible]

[illegible] روى ان من شرب [illegible] عن علي

عليه السلم [illegible]

من [illegible] قال [illegible] قال نوح عليه السلم [illegible]

لما ركب [illegible] السفينة [illegible]

[illegible] آدم

الجنة [illegible]

وقربني للاجابة فيهم ثم امرني بالسجود لآدم فاستكبرت عن السجود وطلبت البقاء الى يوم الدين واباك ان تعاه
ربك عند الموجبة عليك وانه انت الذي توجه على نفسك فان من زعم ان لا يغيب ربه [illegible] اكثرت عليه
الوسواس [illegible] ان لا تكلموا ببراءة [illegible] الا ان يكون بحكم ثالث فان لم يكن بحكم
ثالث كنت انا الحاضر [illegible] في العجز فهي آيتنا [illegible] اجريت تلك الكثرة على لسانه [illegible] آخر
هذا الحديث وهو ان الواجب على كل من كان عنده علم ان يبذله لاهله لانه ضالته ويجب على كل من وجد الضالة ان يرجعها
الى صاحبها الجوار المنشآت في البحر كالاعلام المنشآت اى المرفوعات الشرع وقرئ بكسر الشين اى الرافعات
الشرع او اللاتي ينشئن الامواج بجريهن كالاعلام اى كالجبال نعما الكون عليك اى تتغالبون كف على كف اى بعضه
ببعض عن جابر ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الا ببغضهم
عليا عن ابي الزبير المكي قال رأيت جابرا متوكئا على عصاه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول علي خير البشر
فمن ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن ابى فانظروا في شأن امه وفي حديث آخر عن جابر
قال كنا نعرض حب علي على اولادنا فمن احب عليا [illegible] ومن ابغض عليا [illegible] انت يا علي في الجنة وذو
قرنيها في النهاية انه قال لعلي عليه السلام ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اى طرفي الجنة وجانبيها قال ابو عبيدة
وانا احسب انه ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين ومنه حديث علي وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله
فنرى انه عنى نفسه لانه ضرب على رأسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو
الاسكندر [illegible] سمي بذلك لانه ملك المشرق والمغرب وقيل لانه كان في رأسه شبه قرنين وقيل رأى في النوم
انه اخذ بقرني الشمس اذا لم يستطع ان يصلي جالسا فليصل مستلقيا ناصبا رجليه تجاه القبلة [illegible] ابي عبد الله
[illegible] الاستلقاء [illegible] الاضطجاع على جانب الايمن ثم الايسر وقد ورد في كثير من النصوص [illegible]

المدينة

المدينة ثم الاشتغال [illegible] الى الاستسقاء [illegible] عدم القدر [illegible] الاطلاع [illegible] واوائل الشهور رجع
الاستحباب لكان حسنا [illegible] رجلاه وفيه [illegible] الاستحباب في قبة آدم الادم نفخة بين الجلود اغسلوا
صبيانكم من الغمر فان الشيطان يشم الغمر في القاموس الغمر بالتحريك زنخ اللحم وما يتعلق باليد من دسم اللحم
[illegible] الوضح والقذر [illegible] وينادي بها الكاتبان تقطع [illegible] والمراد منه الملحون [illegible] اخلص عبد الله
عز وجل له اى اخلص لمن يكون له [illegible] والله يزيد في الخلق ما يشاء قال المفسرون المراد
حسن الصوت وملاحة العينين [illegible] عن حريمك الى الباب في القاموس حريم الدار ما اضيف اليها من حقوقها
ومرافقها تختموا بالعقيق آه في حديث آخر تختموا بالعقيق [illegible] واشرف اليها الخلق المطيع الدال
التزويج الخلق مصدر بمعنى المخلوق والدابة [illegible] الثعبان [illegible] عادة [illegible] قوله
[illegible] الشمس والقمر [illegible] فقال [illegible]
المراد [illegible] حركة [illegible] الكواكب [illegible] حركة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

طن

جامع وريد وقوله تعالى والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ومعنى سبحان فوق هذه الافلاك سبحان العرش الذي نبوت في القرآن

بانه فيها المتصرف في ملكوت الجبروت بالتقدير الملكوت بمعنى الملك العظيم وحاصله اراده الفلك الذي

هو مكان التقدير ومحله نظرا الى ان ملائكة سماء الدنيا مدبرون امر العالم السفلي فيها واولى ان كلام السيارات السبع في فلكها

امراهي مختصة وله بها خواص ومنها كما قال بعض المفسرين في قوله تعالى فالمدبرات امرا وقد ستل بعضهم عن الكلاب

على حياة العقدة واركانها وذهب اليه الحكماء انهم قالوا ان الافلاك بجميعها ناطقة عاقلة ومن ضمنهم حركاتها تستمر في

بجانبه والتقرب اليه جل شانه وبعضهم بجان ان حركاتها دوره والشارق الحقيقية عليها انها في فصل الطرب والرقص

الحاصل من شدة الوجد والسرور والسيد المرتضى طاب الله مرقده ادعى اجماع علماء الاسلام على ان الاخبار العلوية

والسفلية جمادات لا شعور لها ولا حس ولا حركة الا بتسخير ومدبرها ومن بها يجل شانه لكن الحق ان في الاخبار

وظواهر الآيات ما لا ان بجانب الجمادات لها شعور بالتسبيح والتقديس والانقياد ولو لعجزة مدبرة وان من شيء الا يسبح

بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم حتى انهم صرحوا ان تسبيح الحصا في يده صلى الله عليه وآله وسلم معجزة وانما المعجزة في اسماع

الحاضرين ذلك التسبيح وقد استوفينا الكلام في هذا المقام في كتاب القطايات وكتاب سكن الشجون في حكم الطواعين

الطاعون قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر شعبان يصوم في اوله ثلاثا ثا

وفي آخره ثلاثا ان فضله كان حاله صلى الله عليه وآله واوائله الشريف والا فوصيه صلى الله عليه وآله كما استفاضت

به الاخبار كان يداوم على صوم شعبان حتى انه اذا كان على رسول شيء من الصوم اخره الى شعبان ستلا

بصوم رسول الله صلى الله عليه وآله وجعفر والصدوق وغيره عدوا صوم رجب من التطوعات وصوم شعبان من السنن

اشارة الى الفرق بينهما لان التطوع بعد صلى الله عليه وآله لم يواظب بصحة والسنة ما داوم عليه الى آخر العمر

اليه ايضا ما روى ان رجب شهر امير المؤمنين عليه السلام وشعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وآله وشهر رمضان شهر الله واذا

دخل

دخل شهر رمضان يفطر قبله بيوم ثم يصوم وقال اكثر الاخبار عنه صلى الله عليه وآله كان يصل شعبان بشهر

رمضان ولعل فعله الافطار يوم كان يفعل نادرا دفعا لتوهم الوجوب رجب شهر الله الاصب وقد شعبان

تتشعب فيه الخيرات اشارة الى وجه التسمية وقيل سمي رجب لانه رجب اي يعظم وسمي شعبان لتشعب

العرب فيه الى طلب الغارات لانهم كانوا يقعدون عن الغارات في رجب لانه من اشهر الحرم وفي اول

ليلة من شهر رمضان تغل المردة من الشياطين من فوائد الشياطين ليتعيض ولبيان وكل واحد منها

نحوا من الاخبار ان لله ديكا عرفه تحت العرش له هو ملك بصورة الديك يعلم جميع الملائكة اوقات

المصلين للفرش فقد ورد ان صدرهم على صورة الديك تبرز في الله للطيور وعلى راسه برنس البرنس قلنسوة

طويلة يلبسها النصارى قال من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم اشارة الى الآية ويوم الوقت المعلوم

فسره الاكثر بيوم القيامة وورد في عدة من الاخبار الصحيحة انه ظهور المهدي عليه السلام وذلك ان الشيطان يجمع

الشياطين ويكون حرب عظيم بينهم وبين عسكره عليه السلام على شاطئ الفرات فينزل السيد محمد النبي صلى الله

عليه وآله وبيده حربة من نار فاذا رآه الشيطان هرب من بين يديه فيقول له اولاده الى اين وقد ظفرت

فيقول اني ارى ما لا ترون فيلحقه ويضربه بين كتفيه ضربة تقضي عليه بها وتتفرق الشياطين بعد ان يقتل اكثرهم فلا يبقى

في ذلك العصر شيطان يضل وهو حديث آخر انه يأتي به في قيام المهدي عليه السلام يوم تجيء رد نفسه فيقول قد

فانك رجيم وما ابغضك احد الا شركتك اباه في امة طاهرة وانه يدخل ذكره معنى في فرج المرأة فيكون

الولد من النطفتين كما ورد في الاخبار ويجوز ان يراد شريكه مع تسمية الرحمن الا وجبين ان يكمل المراد من ذلك

بما ورد عليه ايضا شواهد من النصوص وفي الرواية ان الحسين عليه السلام جلس مع يزيد بن معاوية كان الطفل فقال يزيد حسين

اني ما كنت ابغضك قال عليه السلام يا يزيد اعلم ان ابليس شارك اباك في جماعه فاختلط الماءان فخرج منك ذلك

وني

عداوتي ان الله تعالى يقول وشاركهم في الاموال والاولاد وشرك الشيطان [illegible] فلذلك كان [illegible]
جدي رسول الله والائمة من بعده عليهم السلام معاوية لما رواه الكليني في كتاب الشباب بغيره ورواه ايضا من ان هند ابنت عتبة
رجال اهمهم ابو سفيان فلم يكن له ابن حتى شركه الشيطان فيه وعن ابي عبد الله عليه السلام وقد ذكر في الدعاء عند الجماع فان لم
فيه شركا للشيطان ثم ان قال الشيطان ليجئ حتى يقعد من المراة كما يقعد الرجل منها ويحدث كما يحدث وينكح كما ينكح قلت بأي شيء يعرف ذلك قال بحبنا وبغضنا
وقال عليه السلام من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان ومن لم يبال ان يراه الناس مسيئا فهو شرك شيطان ومن
اغتاب اخاه المؤمن من غير عداوة بينهما فهو شرك شيطان ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان وفي
تفسير العياشي عن زرارة قال كان يوسف ابو الحجاج صديقا لعلي بن الحسين صلوات الله عليه وانه دخل على امراته فاراد
ان يجامعها فقالت له اليس انه لحمد ربك بذلك الشيء فقال لعلي بن الحسين فاخبره فامره ان يمسك عنها فولدت الحجاج
وهو ابن شيطان ذي الردهة وفي حديث آخر اذا جامع الرجل ولم يسم شاركه الشيطان وروي ان المولود من غير
شيعة اهل البيت عليهم السلام يأتي اليه الشيطان حال الولادة فان كان ولدا ذكرا ادخل الشيطان اصبعه في استه فيكون
ابنة وان كانت انثى ادخل اصبعه في رحمها فتكون فاجرة فعند ذلك يستهلان ليبكيا العراق انا خزانة العلم
وعلي مفتاحها في الحديث كما مر في بياننا بعد الكشف فالذي ذكرناه في قوله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم
وعلي بابها قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الشيء الهدية مفتاح الحوائج تقدم في الحديث ان قوله
تعالى [illegible] ان الهدية [illegible]
الهدية [illegible]
الكلمة انا خاتم النبيين وعلي خاتم الوصيين [illegible] لانه آخر الانبياء كما انه اول من كنت
نبيا وآدم بين الماء والطين [illegible] كما ان الخاتم زينة اليد روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال [illegible] في الاب

شو

شيء من عمر [illegible] فلا رسول بعدي ولا نبي [illegible] القبة كما قاله بعض
الاعلام انه صلى الله عليه وآله كان [illegible] النبوة [illegible] وهو تشبيه معنوي في صورة محسوس [illegible] الذي هو
لم يظهر في الخارج الا بعد [illegible] فكذلك المعنى الذي بعث له الانبياء لم يظهر صورته الا به ولم يتم معناه الا بكماله
[illegible] صلى الله عليه وآله ثم ذلك المعنى بعد [illegible] فكان ختمه صلى الله عليه وآله [illegible] ذلك [illegible] صورته المعنوية في
مكارم الاخلاق والنبوة والرسالة واما كون علي عليه السلام خاتم الوصيين فلانه وصي النبي صلى الله عليه وآله من غير فصل
واما من بعده من الائمة عليهم السلام فكل [illegible] النبي صلى الله عليه وآله قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تفردوا الجمعة بصوم روى الشيخ باسناده الى ابن عباس عن سعد بن عبد الملك
عن رجل عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا قبله او بعده قال الشيخ
طريقه رجال العامة لا يعمل به وقال الشيخ البهائي في حديث الكتاب ومن ثم قال بعض [illegible] الحديث [illegible] الشيخ
والقائل ان اراده نفي الوجوب ويكون الاستثناء منقطعا او الكراهة او نفي كمال الاستحباب ومن يتمسك بان
وفي المصباح قال وروي الترغيب في صومه الا ان الافضل ان [illegible]
صومه وحده ان يوم الجمعة يوم دعاء [illegible] الصلاة [illegible] الصوم [illegible] وفي العموم [illegible]
فلا ينهى الصوم عن الندب [illegible] المفروضات فيه اطفئوا المصابيح بالليل لا تجرها الفويسقة فتحرق
البيت [illegible] الفويسقة الفارة سئل ابو سعيد الخدري لم سميت الفارة الفويسقة قال استيقظ النبي
ذات ليلة وقد اخذت فارة فتيلة لتحرق على رسول الله صلى الله عليه وآله البيت فقام اليها فقتلها واحل قتلها لكل
والمحرم وعن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وآله على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها موضع الدرهم وفي حديث زيد بن اسلم ان [illegible]

عليه السلام اصل في السفينة من كل زوجين اثنين فشكى اهل السفينة الفار [illegible] وتعوذوا من اهل السفينة فاوحى
الى الاسد فعطس فخرج [illegible] فخرجت الفارة [illegible] ان في الفارة [illegible] حتى
يدخل بعضه [illegible] من الحق الذي انزل الله تعالى على
[illegible] في الصحاح [illegible] وضرب من الحوت [illegible]
بالمدينة [illegible] عن علي بن ابي طالب عليه السلام
انه قال ورث الخنثى من حيث يبول فان خرج من الذكر والانثى [illegible] قضى علي عليه السلام انه يورث من حيث
يبول فان خرج منهما جميعا فمن حيث سبق فان خرج سواء فمن حيث ينبعث فان كان سواء ورث ميراث
الرجال [illegible] والمراد [illegible] الى عدد الاضلاع فان نقص
[illegible] **باب** ما جاء عن الرضا عليه السلام
من العلل وما كان الله ليهلك بعذابه من لا ذنب له [illegible] ان العذاب اذا نزل [illegible]
[illegible] عليه السلام وما كان الله ليهلك
[illegible] يا نوح انه ليس من اهلك [illegible]
[illegible] قلت يقرأ هذا الناس على وجهين انه عمل غير صالح
وانه عمل غير صالح فقال كذبوا هو ابنه [illegible] وزن المصدر [illegible] وزن الفعل قراءة
المصدر [illegible] قال جمهور [illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] القراءة [illegible] وزن الفعل [illegible]
[illegible] القرآن المتواترة [illegible]

وعنه

وعنه اكثر علمائنا وعلى ان القرآن [illegible] متواتر نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين [illegible] الجواب عنه
من وجهين الاول ان يكون [illegible] تواتر القراآت فانها ليست متواترة [illegible] انه [illegible] الائمة عليهم السلام
وانما هي متواترة [illegible]
[illegible] صلوات الله عليهم [illegible] اهل البيت
عليهم السلام [illegible] آيات [illegible] علم النحو
[illegible] في تواتر القراآت [illegible]
[illegible] الكشاف [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] عدم التواتر [illegible] التهذيب [illegible]
الثاني ان يكون [illegible] القراءة
كانت لا تحيض [illegible] الانبياء [illegible] ابراهيم عليه السلام [illegible]
[illegible] ابراهيم الا اسحق ثم [illegible] يعقوب [illegible] يوسف [illegible]
[illegible] ارسل
[illegible] وكان
يوسف عند هنا لانه كانت [illegible] بعد وفات [illegible] يعقوب عليه السلام ان
[illegible] وقيل [illegible]
الطريق [illegible] يعقوب [illegible] يعقوب
ان نصدق [illegible]

يوسف وجزاء السارق في آل يعقوب ان يستخدم ويسترق بسنته وعلى قدر سرقته وفي دين الملك الضرب والضمان فلما
راوا باسنا قالوا آمنا بالله وحده الباس هنا العذاب وهو اخبار عن مطلق الكفار والذين يؤمنون عند رؤية
العذاب وهذه الحكاية ان المتوكل اتي برجل نصراني فجر بامراة مسلمة فاراد ان يقيم عليه الحد فاسلم فاختلف فيه فقهاؤه وكتب
بذلك الى ابي الحسن الثالث عليه السلام فكتب اليه يضرب حتى يموت فانكره فقهاء العسكر فسال المتوكل عن ذلك فكتب اليه
فلما احسوا باسنا قالوا آمنا بالله الى قوله فلم يك ينفعهم ايمانهم فامر به المتوكل فضرب حتى مات يوم ياتي بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل الآية حين تظهرون ينفع اهل الكتاب او مطلق الكفار الان ايمانهم لكونهم
يقعون عند الموت او العذاب او ياتي بعض آيات ربك يعني آيات القيامة الكبرى او آيات الموت والانقضاء فلا
ينفع الايمان ذلك الوقت ممن آمن به انه عليه السلام وقوله لم تكن آمنت من قبل يعني من السابق او كسبت في ايمانها خيرا قال في انوار
بالانبياء والاوصياء والائمة المعصومين عليهم السلام وفي كتب من آثارهم ان الآيات الائمة عليهم السلام والآية المنتظرة القائم عليه السلام
فلا ينفع ذلك اليوم نفسا ايمانها لم تكن آمنت قبل خروجه بالسيف [illegible] اشكال في هذا المقام وهو ان القائم عليه السلام اذا
ظهر ودخل الناس في الدين طايعين او كارهين فاذا كان ذلك الايمان غير نافع في الغاية في الدعوة اليه والجواب عنه من وجوه
الاول ما قاله شيخنا المفيد قدس الله روحه في جواب بعض المسائل [illegible] ان الله عز وجل يرد الاموات الى الدنيا
قبل الحشر [illegible] عند قيام القائم ليشفي المؤمنين [illegible] من الكافرين وينتقم لهم منهم كما فعل ببني اسرائيل فيما ذكره حيث يقولون
[illegible] ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا [illegible] عسى ربكم ان يتوب عليكم [illegible]
[illegible] كفرهم وضلالهم [illegible] الا طاعة الامام [illegible] والقطع بالثواب لهم [illegible]
[illegible] مذهب الشيعة [illegible] ان الله [illegible] في الرجعة [illegible] لم يقبل منهم توبة [illegible] في ذلك
[illegible] فرعون لما ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين قال الله سبحانه

الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فرد الله عليه ايمانه ولم يقبله [illegible] وكذا اهل الآخرة الذين [illegible]
لم توبة [illegible] ذلك الى الفضل ولان الحكمة تمنع من قبول التوبة ابدا وتوجب اختصاص بعض الاوقات
بقبولها دون بعض وهذا هو الجواب الصحيح على مذهب اهل الامامة وقد جاءت آثار بنظائره عن آل محمد عليهم السلام فروي عن
[illegible] في قوله تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل الآية فقالوا ان هذه الآية هو
القائم عليه السلام فاذا ظهر لم تقبل توبة المخالف وهذا يسقط اعتماد السائل [illegible] وحاصل الجواب ان الذين لا ينفعهم الايمان
وقت ظهور القائم عليه السلام هم الذين ماتوا وجرى عليهم عذاب البرزخ وعاينوا [illegible] العذاب
من جهة الخلاف والعداوة لاهل البيت عليهم السلام وهذا الجواب ذكره في كتاب شرح التوحيد قبل اطلاعي على كلام
شيخنا المفيد ولما وقع العثور عليه نسبناه اليه وحمدت الله على توفيق [illegible] الثاني ان يكون المراد بالذين لا ينفعهم [illegible]
او آمنوا بلسان ولكنهم [illegible] فان هذا الايمان كان ينفعهم في عصر النبي صلى الله عليه وآله ومن بعده [illegible]
المهدي سلام الله عليه يحمل الناس [illegible] الثالث اذا ظهر عليه السلام
بقي الناس بعده كما جاء في الروايات [illegible] من هرج ومرج [illegible] باب التوبة ولا ينفع نفسا ايمانها ذلك الوقت
ان لم تكن آمنت قبله [illegible] عليه السلام الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين [illegible]
عليه السلام ان جبرئيل قال للنبي صلى الله عليه وآله [illegible] لما اهلك الله فرعون [illegible]
هذه الآية [illegible]
فرعون قال آمنت الآية [illegible] الآن وقد عصيت قبل [illegible]
من [illegible] فرعون [illegible]
[illegible] يا موسى [illegible] فرعون لا [illegible] ولو استغاث بي لاغثته [illegible]

لانه استغنى به وتبرك واستغاثت بك لانقطعه فقال ادنو مني فلما دنت قال لا تخرج عني يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وادي النمل قيل بالطائف وقيل بالشام وكانت النملة رئيسة النمل و
امها خيفة خوف من القبيلة الطحي اي الطحون وقوله لا يحطمنكم اي لا يطأنكم ولا يكسرنكم حملت الريح صوت النملة الى
عشرة فراسخ الى سليمان في الملك اذ لا يحطمنكم احد [illegible] قد انتهى الريح الى [illegible] قالت النملة لان يا ابن داود
داود جرجر بوده وانت يا سليمان او حوان تلحق بابيك هذا الحديث من مشكلات الاخبار وقد تصدى لتفسيره
لتبين معناه وجوه منها ان معناه اذ كان ابوك عظيم منك فهو في اسمك حرف مع ان زيادة المباني تدل
على زيادة المعاني [illegible] حصل منه ذلك الذي نعت عليه [illegible] النبوة والتودد الى [illegible] مستحقا
[illegible] داود وانت وان صدرت منك لا تطلق [illegible] بالتسوق [illegible] في ذلك سليم من المداراة والتوبة
[illegible] منها فمن ثم اشتق لك اسم من السلامة من التودد والمداراة وانا ارجو ان تلحق بابيك
[illegible] التوبة والتودد ومنها ان يكون [illegible] الذي جاء به ابوك فلا [illegible] فلذا اشتق
لك اسم من السلامة وزدت حروف ابيك [illegible] لما كان كلاهما [illegible] السلامة [illegible]
[illegible] ذلك ان [illegible] لكمال المحبة وتمام المودة وارجو ان تلحق ايضا بابيك
[illegible] ان اصل الاسم كان داود جرجر بوده [illegible] وان صار [illegible] الا استعمال
داود [illegible] في الكمال والفضل ومنها ان [illegible] التسليم [illegible] اللائق
[illegible] ان يخرج [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الاسم الدال على الزيادة في المسمى [illegible] الاسم والمسمى [illegible]
كمون الزيادة [illegible] الباب كذا باب النمل التي [illegible]

الاسم سليمان

الاسم سليمان حروف من حروف ابيه داود [illegible] مثل الخبر وان يكون معناه انك لما كنت سليمان ان يشق لك
الاسم من السلامة ولما كان ابوك داود وداوى جرجر بوده وصار كالمرء ملك اراد الله تعالى ان يكون في
اسمك حرف من حروف اسمه ليلحق به في الكمال [illegible] الالف [illegible] الركب [illegible] النون [illegible]
سليمان والا كان سليم [illegible] السلامة فقد ازيد في حروف اسمك على حروف اسم ابيك [illegible] في بعض نسخ
الحديث من حروف اسم ابيك وهو الصق بهذا المعنى وقوله ارجو ان تلحق بابيك [illegible] زيادة فيه [illegible]
على انه انما زيد لذلك [illegible] قال النملة في تفسيره فقالت النملة علمت لم سمي ابوك داود فقال لا قالت لانه داوى
جرجر [illegible] سليمان [illegible] قال لا [illegible] لانك سليم [illegible] السلامة [illegible] وان لك ان تلحق بابيك
اقول نظير ما يؤيد المعنى الثاني انه [illegible] سمي اسمعيل صادق الوعد فقال لا ادري [illegible] الصادق
ان اسمعيل وعد رجلا الى صخرة قال [illegible] اشتدت الشمس عليه فقال اصحابه يا رسول الله انك تحولت الى الظل
قد وعدته ههنا وان لم يجئ كان [illegible] وهو الذي بعثه الله [illegible] وسلخوا فروة [illegible] فاتاه
ملك الموت فقال ان الله عز وجل بعثني اليك [illegible] فقال له اسوة بالحسين [illegible] اقول
هذا غير اسمعيل بن ابراهيم وهو ذو الكفل [illegible] يخرج مع المهدي عليه السلام [illegible] عداته وانا عند [illegible]
فتسمى الحواريين الحواريين لانهم كانوا مخلصين انفسهم [illegible] يمكن ان يقال [illegible] انهم حواريون
كما المعنيين فيكون [illegible] ان الكل يقصرون الثياب [illegible] قصارين عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال الطبايع اربع فمنهن البلغم وهو خصم جدل ومنهن الدم وهو عبد
وربما قتل العبد سيده ومنهن الريح وهو ملك يداري ومنهن المرة هيهات هيهات
هي الارض اذا ارجفت ارجفت بما عليها [illegible] هذا الحديث [illegible]

[illegible]

في باب جمل من اخبار موسى بن جعفر عليه السلام وان في رواية الرشيد عن الطبائع الاربع والمقطع واحد الاركان تفصيل في الكلمات
لان النسخ واحد من عيني ما فيه وهذا الحديث يشتمل على كثير من مسائل الطب والكلام فيه مفصلا يقتضي الايراد كلام كثير لا
يناسب هذا الكتاب ولنذكر مجملا ان الجسم الطبيعي مركب من العناصر الاربعة النار والهواء والماء والارض وتسمى الاركان
اركان الاربعة واما كيفياتها فالنار حارة يابسة بالطبع تفعل ذلك فيما يجاورها وموضعها فوق مواضع كرات العناصر
فان محدب كرتها مماس لمقعر فلك القمر وفيه ولا اخرى انها اخف من سائر العناصر لانها الطف [illegible] طبيعتها الهواء
فهو حار رطب [illegible] بسيط وموضعه تحت كرة النار والماء بارد رطب موضوعه فوق الارض وتحت الهواء والارض
فهي باردة يابسة وموضعها الطبيعي المركز الحقيقي وهي المتوسطة بين الكل فهذه هي الاركان الاربعة واذا امتزجت هذه الاركان
كان الطبائع صورة كل واحد منها حصلت الطبائع الاربع وتنسب كل طبيعة الى عنصر وبيانه ان جملة الاخلاط الاربعة
الصفراء هي [illegible] النار في الكيفية بالنسبة الى [illegible] وهي الاوفق الريح في هذا الحديث وهي رغوة [illegible] الكبد
او الضح في الكبد كرغوة الدم الطافية عليه ولونها احمر [illegible] ووزنها خفيف [illegible]
اطلاق الريح عليها فلان [illegible] الرغوة [illegible] الريح مع ان الريح [illegible] فالاطباء يقولون يحدث من مادة الصفراء
[illegible] الرغوة [illegible] فانها اقدم من سائر الاخلاط مع [illegible] تخففت انها
فوقه [illegible] فهي مسلط على الاخلاط فوقها فان [illegible] عن الاعتدال لم [illegible] قلت [illegible] واما الدم
فهو حار رطب ونسبته من الاخلاط كنسبة الهواء من الاركان [illegible] توليده من الاغذية [illegible] الاطعمة كاللحوم
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] البدن [illegible] البرودة واعانة القوى
على [illegible] حسن اللون وغير ذلك [illegible] واما البلغم الطبيعي وهو [illegible] لان يصير دما في وقت
[illegible] الامراض [illegible] البارد [illegible]

كثرة

كثرة وهو كالمخض [illegible] الكثرة انواعه في الرقة والغلظ واللزوجة والمرارة والملوحة ونحو ذلك ولكل واحد من انواعه
فعل [illegible] فهو باعتبار كثرته لا [illegible] واما المرة وهي في اللغة القوة والشدة
وفي مصطلح الاطباء تطلق تارة على الصفراء واخرى على السوداء وحيث [illegible] المراد هنا وحدها ويحتمل ان يراد بها
هنا السوداء ولو [illegible] الاخلاط كنسبة الارض الى الاركان والطبيعي منها ثفل الدم وهي تحدث عن احتراق اي
خلط كان واما اطلاق الارض عليها فلان [illegible] الدم المحمود [illegible] الكبد
فيكون [illegible] الارض وهي اذا تحركت بسبب [illegible] الاعتدال [illegible] واضطربت [illegible] وهذا الشرح [illegible] انطباق
على الترتيب المذكور في حديث [illegible] عليه السلام الذي رواه [illegible] فارجع اليه فقال ابن السكيت والله
ما رأيت مثلك اليوم قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال عليه السلام العقل [illegible] ابن السكيت بكسر التاء
وتشديد الكاف من ائمة النحو ومن اكابر الامامية كان يعلم اولاد الرشيد الامين والمأمون فقال له هرون
يوما ايما احب اليك ولداي ام الحسن والحسين فقال [illegible] احب الي منك ومن ولديك
فامر [illegible] الاتراك فاخرجوا لسانه [illegible] وفي قوله عليه السلام العقل اشارة الى [illegible] الحجة [illegible] والعقل
الاول [illegible] لا يعرف [illegible] قال انما سموا اولوا العزم اولي العزم لانهم كانوا اصحاب العزائم والشرائع
العزم الوجوب والحتم واولوا العزم من الرسل الذين شرعوا الشرائع [illegible] الاطلاع
عن غيره وعن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه
في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده
والمهدي وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به اقول [illegible] العزم [illegible]
الكتاب ولا [illegible] اولوا العزم [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

بعضهم بعموم دعوة نوح وابراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم والكل على المختص هو القرار في الارض وركوب
الحمار وهو كفاها اي يلازمها ولبس الصوف روى ابن جمهور رحمه الله انه سئل مولانا امام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن معنى التصوف فقال التصوف مشتق من الصوف وهو ثلاثة احرف ص و ف فالصاد صبر وصدق وصفا والواو ود و
ورد ووفا والفاء فقر وفرد وفنا الصبر اول مراتب البداية والمراد به الصبر في الانواع الثلاثة اي الصبر عن الشهوات والصبر
مع المصيبات والصبر على الطاعات والصدق في وسط مراتب البداية وهو مطابقة الباطن للظاهر بحيث يكون مساويه
في صبره والصفا آخر مراتب البداية وهو لازم للمرتبتين لانه متى حصلتا بسببهما صفا الظاهر والباطن من كدورات
الاغراض وقبول الفيض والود اول مراتب التوسط وهو المحبة المطلوبة وعدم الالتفات الى غيره والورد وهو وسط
هذه المرتبة وهو لازم الود وهو مراقبة المحبوب في جميع الحالات بدوام ذكره وعدم الاشتغال بغيره وهو في الحقيقة صدق الموقف
والوفا آخر درجات هذه المرتبة وهو المداومة بحيث يجب المحبوب الثبات في ذلك حتى يصير ملكة … والفقر هو
اول مراتب الوصول وهو عدم الرغبة والاشتغال بشيء غير مراده فهو عبارة عن عدم الاحتياج الى شيء غير محبوبه والفرد
هو وسط هذه المرتبة وهو عبارة عن تفرده مع المحبوب والانفراد به عما سواه والتجرد عن كل شيء الا انه فقد وجوده وغيره
بل لا يتصور والفنا هو آخر مرتبة الوصول وهو ان لا يلاحظ مع المطلوب غيره حتى عن نفسه فيفنى عن كل شيء حتى عن نفسه
ولا اثر بعد هذه المرتبة الا مرتبة البقاء بعد الفناء فيه وهي رتبة محبة الله تعالى لا وصلنا من المحبين رزقنا الله هذه الدرجة العليا
والمرتبة العظمى بمنه وكرمه فهذا كلامه رحمه الله تعالى وتعلق جماعة من الصوفية يتعلقون بهذا الحديث وهو يدفع عليهم فانه يناديهم
لا تتعلق بهم … الحديث ومعناه … الدرجات انه فانها درجة امير المؤمنين واولاده المعصومين وعيسى بن مريم
ويحيى بن زكريا والخليل ابراهيم واشباههم نعم الذي حمل … لبس الصوف قوله عليه السلام … الشمس
يحسبون القمر … ويتشبهون … ان لم يقتصر … ذلك … الملائكة السموات …

اولم يكن

الارضين وفضل الرتبتين الاولتين تطلقان على احوال كثيرة … كالتسبيح والاذكار والاوراد وجمال الدين السيد بن طاوس
و… كلهم في هذا التصوف تمناه ليلا ونهارا ولكن الذات والوصول الى الرتبتين الاخيرتين لا شك في جواز قوله رزقنا الله هذه
الدرجة العليا لانها درجة من عرفت والتي الواردة من الاسلاف في الدعاء راجع اليه وهو ان يتجاوز الداعي … به
من المراتب ويتعدى منها الى درجات الائمة والاوصياء سلام الله عليهم سألته عن امير المؤمنين عليه السلام كيف
مال الناس عنه الى غيره روى الصدوق طاب ثراه في كتاب العلل عن ابي زيد النحوي قال سألت الخليل بن
احمد العروضي فقلت لم هجر الناس عليا وقرباه من رسول الله قربه فقال بهرا والله نوره انوارهم وغلبهم على كل منهل والناس
الى اشكالهم اميل وكل شكل لشكل الف اما ترى الفيل الف الفيلا وفي حديث آخر انه كان من ابناء الآخرة
وفي حديث آخر انه كان من ابناء الآخرة والناس من ابناء الدنيا فمن ثم وقع التجانس بينهم لم تسبق … علي بن ابي
طالب عليه السلام لم لم يجاهد اعداءه خمسا وعشرين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الخبر
دلالة على ان سبب تقاعده عليه السلام عن طلب الخلافة مع ما كان يرى من طلب تبديل السنن وتحريف الفرائض انما هو فقد
الناصر وفقد المعين وقد شبهه عليه السلام في نفسه الشريفة بمن تقدمه من الانبياء في قعودهم عن الجهاد فقال تعالى … اعتزلكم وما
تدعون من دون الله فان قلتم ان ابراهيم اعتزل قومه لغير مكروه اصابه منهم فقد كفرتم وان قلتم اعتزلهم لمكروه رآه
منهم فالوصي اعذر وساق الكلام في لوط ويوسف وموسى ومحمد صلى الله عليه وآله وقد اخرج من وطنه ومسقط رأسه حتى هاجر
خائفا ان يغدر وانه يقتله الناس وكثير في هذا ذلك وروى عنه قال عليه السلام اني حلفت بعد موت النبي صلى الله عليه وآله
فاطمة والحسن والحسين ولم ادع احدا من المهاجرين والانصار الا دعوتهم الى الحق فلم يستجب لي من الناس الا اربعة
الزبير وسلمان وابو ذر والمقداد اقول كيف كان يقوى عليه السلام بهذه الاربعة على حقه وترك الخلق ومن نقول البعض اصبح
ان الداعي له الى التقاعد انه كان يعلم ان ما انتزع حقه في زمن خلافة الثلاثة يحتاج اليه وذلك لنقصهم

وشبه نفسه الشريفة بكل واحد منهم فان اوتهم
اليه نحوه وان تمكنه سول الله صلى الله عليه وآله

… اولم … من …

عليه وآله لم يوجب تحمل المذلة وترك نصرة الدين من غير سبب مقتضٍ داعية اليه بل قال عليه السلام في حديث ابن قيس وقد اخبره
صلى الله عليه وآله ان الامة تغدر به بعده قال فقلت يا رسول الله فما اذا كان ذلك فما تعهد اليّ قال ان وجدت اعوانا
فانبذ اليهم وجاهدهم وان لم تجد اعوانا فكف يدك واحقن دمك حتى تجد اعوانا وروي عنه عليه السلام [illegible]
لو طلب بحقه وجاهدهم بسيفه لارتد الناس عن الدين ولم يشهدوا الشهادتين لانهم كانوا قريبي عهد بالاسلام وكانوا راجعين
الى اوثانهم التي تقدم وعنه عن الصادق عليه السلام وهو آية في كتاب الله هي قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما
اي لو افترق المؤمنون منهم وغيرهم ان [illegible] من في اصلابهم من المؤمنين لعذبهم الله تعالى ولذلك لم يجاهد امير المؤمنين عليه السلام بسيفه
كما طلب الناكثين والقاسطين والمارقين حين اخرجت الودايع من اصلابهم وكذلك مولانا المهدي عليه السلام لا يظهر
الا اذا اعلم الله انه لم يبق في الاصلاب ولا الارحام احد من المؤمنين لاي علة صارت الامامة في ولد الحسين
عليه السلام دون ولد الحسن عليه السلام او في الحديث ان الله سبحانه عوض الحسين عليه السلام من الشهادة ان جعل الائمة
من ذريته والشفاء في تربته والدعاء مستجاب تحت قبته قال لا تعودي فانه يورث البرص روى السكوني
عن الصادق عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الماء الذي تسخنه الشمس لا تتوضؤوا به ولا تغتسلوا به ولا
تعجنوا به فانه يورث البرص وفيه ضعيف السكوني وحديث الكاهلي بن عبد الحميد ودرست فانهما واقفيان [illegible]
رضوان الله عليهم حملوا النهي على الكراهة والتنزيه لا التحريم لورود نفي البأس عنه في خبر غير نقي السند وظاهره الكراهة لا فرق
بين ما كان في الآنية وغيرها ولا بين كونها منطبعة وغير منطبعة ولا بين الطهارة وغيرها من الاستعمالات ولا بين ما قصد تسخينه ام لا
واطلاق حديث السكوني وغيره نص عليه جماعة من المتأخرين الكراهة بما كان في الآنية ووجه ذكر [illegible] وخصه بعضهم بما قصد
تسخينه نظرا الى [illegible] وهو كما ترى فان الحكم من حيث علم الطب ولا مدخل في القصد وعدمه وخص
العلامة الكراهة بالآنية المنطبعة غير الذهب والفضة وبالبلاد الحارة قال لان الشمس الحارة اذا اثرت في تلك الانية

استخرجت منها زهومة تعلو الماء ويتولد منها البرص فظهر ان النهي عنه عندهم محمول على الكراهة وعن بعضهم شيخنا بهاء الملة
والدين ان الاصل في النهي التحريم والتعليل بانه يوجب البرص قرينة على وجوب اجتناب الضرر المظنون عندنا
[illegible] والجواب ان ذلك الضرر ليس مظنونا عنده وغيره من المظنونات [illegible] البرص وشبهه
[illegible] من غيره كما ورد في كثير من الاخبار بالنسبة الى كثير من المأكول والمشروب ان في اكله ضررا [illegible]
العين او [illegible] البدن او غير ذلك مع اطباق علماء الاسلام [illegible] النهي فيه على الكراهة
وقوله فانه يورث البرص الضمير فيه راجع الى الماء [illegible] فلا يختص الكراهة بالامور الثلاثة بل يشمل
سائر الاستعمالات كغسل اليدين والاستنجاء عن القوم يكونون في السفر فيموت منهم ميت ومعهم
ماء قليل او في كتب علمائنا رضوان الله عليهم او اجتمع ميت وجنب ومحدث ومعهم من الماء ما يكفي احدهم فان
كان ملكا لاحدهم اختص به ولم يجز له البذل لغيره ولانه مخاطب بالطهارة ولو كان مباحا وجب [illegible]
ملكه ووجب عليه استعماله في طهارته وان كان ملكا لهم او لمالك يسمح ببذله [illegible] الخلاف في ان ايهم اولى
به فالمشهور تخصيص الجنب [illegible] لان هذا فريضة وهذا سنة يعني ان غسل الجنابة فريضة
لانه معلوم من القرآن وغسل الميت سنة لان وجوبه علم من السنة [illegible]
روى [illegible] من خمس صلوات [illegible] ان التكبيرات خمس
صلوة الميت ماخوذة من الصلوات الخمس [illegible] وعليها فقال ان الناس [illegible]
[illegible] وقد تقدم [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] الاصلاب الارحام [illegible]
[illegible]

لا مؤذرات قال الجزي عن خمسة اذا كانوا يأكلون على مائدة واحدة وذهب بعض الاصحاب الى ان الهدي
الواجب لا يجزي الا عن واحد [illegible] الى انه يجزي عند الضرورة عن خمسة وعن سبعة وعن سبعين وقال البعض
عطاء [illegible] بدنة تجزي البقرة عن خمسة اذا كانوا اهل بيت والاخبار روايات كانت مختلفة الا انه روي في الصحيح ما يوافق
[illegible] من [illegible] البقرة الواحدة عن خمسة اذا كانوا اهل خوان واحد وقال [illegible] العمل بالحق [illegible]
والجمع بين الاخبار [illegible] النبي [illegible] الاكثر [illegible] الاحرام اربعة اشهر اذ يقول فسيحوا في الارض اه
الحرام [illegible] ثم دفع السيف عنهم اربعة اشهر فقال سيروا في الارض ايها
المشركين [illegible] من السيف اربعة اشهر واعلموا انكم لا تفوتون الله [illegible] سلطانه [illegible] اربعة اشهر هي المراد [illegible]
[illegible] الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله [illegible]
[illegible] سنة ثمان [illegible] في سنة تسع وحجة الوداع في سنة عشر [illegible] عليه السلام [illegible]
يوم النحر [illegible] الحج الاكبر [illegible] اربعة اشهر عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وربيع الاول وعشر
من ربيع الآخر [illegible] لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه
[illegible] اربعة اشهر حتى يرجع الى [illegible] كان يكره ان يجتاز [illegible]
قد هاجر منها [illegible] البيت [illegible] الى [illegible] ويرى [illegible]
[illegible] كيف صار مهر النساء خمسمائة درهم اثنتي عشرة اوقية ونشا [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام
والاوقية اربعون درهما والنش نصف الاوقية عشرون درهما وكان ذلك خمسمائة درهم قلت بوزننا قال نعم و
كانت الدراهم وزن ستة [illegible] عشرة منها سبعة مثاقيل شرعية والمثقال وزن الدينار
والدينار [illegible] في الجاهلية والاسلام [illegible] المثقال الصيرفي الذي [illegible] الآن فهو ازيد من المثقال الشرعي بربع

وفي غيره

وفي غيره من الاعصار اضطربت السكك وشاع الغش في الدراهم حيث جعلوا عليه الصفر ونحوه [illegible] مثل الدراهم
وقيمتها [illegible] غير مضبوط لتفاوت القيمة بتفاوت الازمان [illegible] في غير مهر السنة ايضا [illegible] ومؤنة العقد منها وقيمتها ٢
فيتعين ضبط المهور [illegible] التي هي المثاقيل الشرعية وهو اولى من ضبطها بالدراهم عن العلة التي من اجلها
لا تحل المطلقة للعدة لزوجها حتى تنكح زوجا غيره اه طلاق العدة هو الطلاق الرجعي الذي وقع
فيه الرجوع بالعدة والوطء وطلاق السنة ان يتركها حتى تخرج من العدة ويتزوجها بعقد جديد وكلاهما يحرمان المرأة
بعد الثالثة الا انه [illegible] التخصيص [illegible] انه وقع في كلام السائل فلا حجة فيه ولعل وجه التخصيص ان هذا الفرد من الطلاق هو الذي
يحصل به الاضرار على الزوجة حيث انه ليس لها اختيار فيه بخلاف طلاق السنة فان الرجوع بسبب العقد
راجع الى اختيارها والفرق بينهما ان المطلقة للعدة تحرم في التاسعة مؤبدا بخلاف السنة فقال عز وجل الطلاق
مرتان اه اي الطلاق الشرعي تطليقة بعد تطليقة يفصل بينهما الرجوع اما بالعدة او بعقد جديد فيكون المراد من التثنية
هنا مطلق التكرير مثل لبيك وسعديك ثم بعد ان علم سبحانه كيفية الطلاق خير الازواج بين ان يمسكوهن بالمعاشرة
بعد الطلقة الثانية او يسرحوهن بالتسريح الجميل اما بتطليقة ثالثة او بان لا يراجعوهن في عدة الطلاق الثاني حتى
يخرجن من العدة [illegible] جمهور العامة فسروا الآية هكذا اي الطلاق الذي يصح بعده الرجوع مرتان [illegible] واحدة كان [illegible]
فانه طلاق [illegible] طلقتين [illegible] واحدة كان يقول فلانة طالق ثم [illegible] اللفظ من غير رجعة [illegible] ان يكون الطلاق [illegible]
تقدم ٢ وقع [illegible] وقالوا المراد بالامساك الرجوع بها بعد ذلك والطلاق الذي [illegible] والتسريح باحسان ايقاع
الطلاق الثالث الذي لا رجعة بعده [illegible] وكان له ابن يقال له القاسم [illegible]
من ترك دينا او ضياعا فالي [illegible] وقد اخرجت لذلك [illegible] في كتاب الشرائع والاحكام
ذكرت [illegible] فصل [illegible] الكتاب الثانية [illegible] عن ابي جعفر [illegible] عليه السلام [illegible]

انه کان والی الکش [illegible] فقال ان الظالم والمظلومة [illegible] من [illegible] بالظلمة وقد قبل الظلم
فکره ان [illegible] الشرح [illegible] غاضبة [illegible] المغصوبة [illegible] ابراهیم الکرخی [illegible] ترک
امیر المؤمنین علیه السلم [illegible] الکش [illegible] رسول الله صلی الله علیه وآله [illegible] عقیل بن ابی طالب
[illegible] رسول الله [illegible] فقال [illegible] ترک لنا عقیل [illegible] الشرح [illegible]
لم [illegible] اولاد [illegible] علیهم السلم [illegible] علیه السلم [illegible]
فاطمة علیها السلم [illegible] الشیخین [illegible] غضبها [illegible] الکش [illegible] الشیخین [illegible]
حتی [illegible] البیعة [illegible] الشیخین [illegible] ان [illegible] سنة رسول الله
ومن ثم [illegible] الی البیعة [illegible] علیه السلم من [illegible] الضحی [illegible]
والمراد [illegible] وکذلک [illegible] الشرح عن القضاء لانه کان [illegible] معاویة عن الشام
[illegible] والرقیة الله اصحابی کالنجوم بایهم اقتدیتم اهتدیتم هذا الحدیث رواه الجمهور [illegible]
[illegible] عندهم [illegible] الصحابة [illegible] السنة [illegible] علیه السلم [illegible]
[illegible] الله والدین قدس الله [illegible] فی الامامة [illegible]
[illegible] کیف یجوز الشیعة [illegible] علیه وآله انه قال اصحابی کالنجوم بایهم اقتدیتم اهتدیتم [illegible]
[illegible] القتل [illegible] الحدیث [illegible] الذی [illegible] من [illegible] الصحابة [illegible]
[illegible] قال [illegible] انتم خیر واصحابی خیر [illegible] فی تعریف الصحابی المشهور انه من [illegible] النبی
صلی الله علیه وآله [illegible] روایة الحدیث عنه [illegible] الاقامة [illegible] سنة
[illegible] او غزوتین [illegible] الاجاب [illegible]

اقتدیتم

[illegible]

شراین الفا او اربعین الفا او سبعین الفا [illegible] الاقوال [illegible] فی حجة الوداع [illegible] الف
وقال الشیخ الشهید الثانی قدس الله تربته ورفع فی العلیین [illegible] ان اصحاب [illegible] صلی الله علیه وآله الذین
[illegible] کان [illegible] الف صحابی [illegible] الی السبعین الف
[illegible] من القیود [illegible] السبق الی الهجرة [illegible]
فی الدین [illegible] امیر المؤمنین علیه السلم [illegible]
[illegible] الحدیث ان الصحابی [illegible] قبل الفتح [illegible]
[illegible] الصحابة [illegible]
[illegible] الفتح ولا هجرة بعد الفتح قال [illegible] الهجرة [illegible] قبل الفتح [illegible]
[illegible] صلی الله علیه وآله [illegible] الهجرة الی [illegible] علیهم السلم [illegible]
[illegible] الهجرة [illegible] الدین [illegible] امیر المؤمنین
علیه السلم فی [illegible] الهجرة [illegible] الاول کان [illegible]
[illegible] القوم [illegible] فی سبیل الله [illegible]
[illegible] علیه وآله [illegible]
[illegible] المقصود من الهجرة [illegible] الشیخ [illegible] المقصود [illegible]
ومن [illegible] علیه وآله [illegible] الفتح [illegible]
[illegible] الی المدینة [illegible] الکمال [illegible]
الفتح [illegible] بعده ذنب من تخلف عنه [illegible] اعظم من ذنب من [illegible]

غسل سعد بن ابي وقاص الحسن البصري انه من توابع النفاق في الكلف في قوله صلى الله عليه وآله [illegible] مع [illegible]
ان من يقظه ومن [illegible] يكون [illegible] ايضا وقد [illegible] وقد حققت ان الرحم
الفطرة في زمن الامام عليه السلام [illegible] كان [illegible] عليه يكون الامام عليه السلام [illegible] في [illegible] وقد صح ان الحسين عليه السلام
قبل الشهادة من اصحابه امير المؤمنين عليه السلام قبل [illegible] ان كثير [illegible] والسلاطين [illegible] كتب [illegible]

الفطرة **باب** ذكر ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل و[illegible]

في النوافل ولكون ذلك طهارة له من الجمعة الى الجمعة [illegible] يوم الجمعة لان غسل الجمعة
من عظيم السنن [illegible] فيه ثوابا لانه كما روي [illegible] عليه السلام يكون طهرا من الذنوب من الجمعة الى الجمعة وفي غسل الجمعة لاجل التنظيف
من الوسخ [illegible] كما روي [illegible] فيعرقون فيتاذى الناس
بريحهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فامرهم بالغسل يوم الجمعة ليخرج منه الاذى الذي عنده خلق
[illegible] ولا الفقه و[illegible] وفي الحديث انه يخرج [illegible] الموت [illegible]
[illegible] كيف [illegible] يوم القيامة [illegible] اغتسال من غسل ميتا او [illegible]
[illegible] التي من اجلها صار غسل الوجه [illegible]
[illegible] نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لاي علة توضأ هذه الجوارح
الاربع [illegible] فقال صلى الله عليه وآله ان وسوس الشيطان الى آدم ودنا من الشجرة فنظر اليها فذهب
وجهه ثم قام ومشى اليها وهي اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده ما عليها فاكل فطار الحلي والحلل عن جسده فوضع آدم
يده على ام رأسه [illegible] فلما تاب الله عز وجل عليه فرض عليه وعلى ذريته تطهير هذه الجوارح الاربع فامره الله عز وجل بغسل الوجه
لما نظر الى الشجرة وامره بغسل اليدين الى المرفقين لما تناول بهما وامره بمسح الرأس لما وضع يده على ام رأسه وامره

بمسح

بمسح القدمين لما مشى بهما الى الخطيئة ولان [illegible] موثقة وغسل اليدين قبلهما [illegible]
ويذهب بهما [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام الرغبة ان تبسط يديك [illegible] والرهبة ان تبسط يديك [illegible]
والتبتل ان تحرك السبابة اليسرى [illegible] والاستكانة [illegible] فقال [illegible]
[illegible] في الرغبة [illegible] الرغب في بسط [illegible]
والمراد [illegible] الكفين [illegible] سبحان [illegible] الاسرار [illegible]
و[illegible] الى الارض [illegible] والمراد [illegible] برفع الاصبع [illegible]
كانه يقول [illegible] انقطعت [illegible]
[illegible] في سود كثيرة [illegible]
و[illegible] فانما [illegible] وكل ريح
تهب فانما تخرج من الركن الشامي روى [illegible] في الصحيح عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل رياحا اربعة
الملائكة الشمال والجنوب والصبا والدبور [illegible] كل ريح منهن ملك [illegible] واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يهب شمالا
امر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله
عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يبعث الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فيهبط على البيت الحرام فقام
على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله تعالى في البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث
جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح
الجنوب حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يبعث دبورا امر الملك الذي
اسمه الدبور فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الدبور حيث

يريد الله عز وجل في البر والبحر اقول روي في حديث آخر ان اركان البيت الشامي ... [illegible]
ترب الكعبة واما مهب الرياح فقال شيخنا في الذكرى الجنوب مهبها من مطلع سهيل الى مطلع الشمس والصبا مهبها من مطلع
الشمس الى الجدي والشمال مهبها من الجدي الى مغرب الشمس والدبور مهبها من مغرب الشمس الى سهيل وهي اول
بقعة وضعت في الارض يعني الكعبة وذلك ان الوقت [illegible] ثم كون سبحانه الارض من تحتها [illegible]
وسميت مكة مكة لان الناس كانوا يمكون فيها الى قوله فالمكاء الصفير والتصدية صفق اليدين [illegible]
وضعوا الصفير والتصفيق مكان الصلوة والذكر لانهم كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال والنساء وهم مشبكون
بين اصابعهم يصفرون فيها ويصفقون وانما كانوا يفعلون ذلك اذا قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي يخلطون
عليه [illegible] وفي التسمية بمكة كان من كفار قريش [illegible] انهم وضعوا الصفير والتصفيق في الطواف [illegible]
[illegible] الحرام اللحوم [illegible] لانها تمحق الذنوب او تمحقها او تهلك من ظلم فيها [illegible] يكون الغيبة
[illegible] اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء جعل آدم عليه السلام خليفة الجان بن الجان [illegible] الملائكة [illegible] وقول الملائكة اتجعل فيها على سبيل
الاستعلام [illegible] فهم مع كون الملائكة احق منهم بالاستخلاف لكان التحميد والتقديس فهو استكشاف
[illegible] ولا طعن في بني آدم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
فردوا على الله عز وجل [illegible] الجواب [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]

فضاء الطواف سبعة اشواط كل [illegible] واحد اليتمي الصراح في اللغة الصراح [illegible]
فضاء [illegible] حواشي [illegible] الفراغ بضم الضاد المعجمة من الفرج [illegible] الى السماء [illegible]
[illegible] استلام الحجر [illegible] في الحديث ان الله تعالى لما اخذ الميثاق [illegible] بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه
وآله بالنبوة ولعلي عليه السلام بالوصية [illegible] الملائكة واول من [illegible] فذلك [illegible]
الله عز وجل [illegible] الميثاق وانما [illegible] آدم عليه السلام [illegible] العهد والميثاق وكان [illegible]
من اللبن فاسود من خطايا بني آدم ولولا ما مسه من ارجاس الجاهلية [illegible] الابرار وليخش الذين لو تركوا
الآية [illegible] بان يخشوا الله [illegible] في امر اليتامى [illegible] بان يفعل بذراريهم [illegible]
وحرم التعرب بعد الهجرة [illegible] ما ذكره عليه السلام [illegible] فهو ما روي ان من حج [illegible]
[illegible] فقد تعرب بعد الهجرة [illegible] وحرم ما اهل به لغير الله الاهلال رفع الصوت والمراد به
التكلم وذكر سوى اسم الله عند الذبيحة فانهم كانوا يقولون عند الذبيحة باسم اللات وباسم العزى [illegible]
[illegible] كل ما دف ولا تأكل ما صف [illegible]
[illegible] روي عنه عليه السلام [illegible] كانت امرأة تخون زوجها [illegible] وحرم [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] البيت وفي حديث آخر [illegible]
حين [illegible] المائدة [illegible] في الفرق في العدة للمتوفى عنها
زوجها المشهور بين اصحابنا رضوان الله عليهم ان عدة الامة اذا مات زوجها نصف عدة الحرة شهران وخمسة ايام
وذهب الصدوق وابن ادريس [illegible] الى انها كالحرة [illegible]
[illegible] ترك شهادة النساء في الطلاق والهلال [illegible] عن [illegible]

الذي في الطلاق لقل المراد والضعف عن ... [illegible] ... عن مسعود الجبران
والسطوح وجس ... [illegible] الكشف ... [illegible] ... الرادمن ... يعني اثنين ... من
اشاش في امر الطلاق ... الشهادة ... [illegible] ... اثنان ذوا
عدل منكم مسلمين او آخرين من غيركم كافرين ياه يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت الاية يعني
اشهدوا على الوصية عدلين منكم ... [illegible] ... عند الضرورة الى الاشهاد وفقد المسلمين كما
اذا كان الوصي في سفر ... [illegible] ... شهادة اربعة في الزنا واثنين في سائر الحقوق
... [illegible] ... في كتاب العلل ... [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام انه قيل له لم جعل في
الزنا اربعة من الشهود وفي القتل شاهدان فقال ان الله عز وجل احل لكم المتعة وعلم انها ستنكر عليكم فجعل الاربعة
الشهود احتياطا لكم ولولا ذلك لاتي عليكم ... [illegible] ... شهادة ... [illegible] ... عن ابي حنيفة
... [illegible] ... عليه السلام ... [illegible] ... القتل ... [illegible] ... عبد الله عليه السلام
... [illegible] ... ولا يجوز في الزنا الا اربعة ... الزنا فيه حدين ولا يجوز الا ان يشهد كل اثنين
... [illegible] ... المراة ... والقتل انما يقام الحد على القاتل ويدفع عن المقتول وعلة تحليل
مال الولد للوالد ... [illegible] ... ذلك للوالد ... الحديث ظاهر ... [illegible]
... [illegible] ... كان ... [illegible] ... في الاصول الاربعة وغيرها ... [illegible]
... [illegible] ... ان ... الوالد ... [illegible] ... ويجوز للاب
... [illegible] ... الاجماع ... [illegible] ... القول الظاهر ... [illegible]

ان جعلت

ان جعلت خمسين رجلا ... [illegible] ... خمسين ... [illegible] ... خمسين رجلا فان كانوا
عشرة ... [illegible] ... وعلة ضرب الزاني على جسده ... ذكر والانثى ... [illegible]
والمذاكير لانهما ... من الهلاك والجلد شرع للتاديب لا للاهلاك وعلة القتل بعد اقامة
الحد في الثالثة على الزاني المشهور ان الزاني بعد اقامة الحد عليه ... تقتل في الرابعة ... [illegible]
ان اصحاب الكبائر كلها اذا اقيم عليها الحد مرتين قتلوا في الثالثة ... [illegible] ... غير الزاني ... [illegible]
... [illegible] ... المشهور ... [illegible] ... القتل ... [illegible] ... القول ... [illegible]
والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير
متبرجات بزينة ... [illegible] ... الحيض ... [illegible] ... لا يرجون نكاحا ... [illegible]
من ... [illegible] ... ثيابهن اي الثياب الظاهرة ... والجلباب الذي فوق الخمار ... [illegible]
غير متبرجات بزينة ... [illegible] ... ثيابهن ... زينتهن التي امر الله ... [illegible]
بل ... [illegible] ... وان يستعففن خير لهن ... الجلباب ... [illegible]
عليه السلام ... [illegible] ... الخمار والجلباب في رواية اخرى ... [illegible] ... الرجال قوامون على
النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ... [illegible]
... [illegible] ... فضل الله ... [illegible] ... الرجال ... [illegible]
... [illegible] ... وبما انفقوا ... [illegible]
... [illegible] ... الى رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]
... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وآله ... [illegible]

الرجال قوامون الآية وذلك ان الله خلق آدم من طين ثم خلق [illegible] وعلة المراة انها لا ترث

من العقار شيئا الا قيمة الطوب والنقض لان العقار لا يذهب [illegible] من الزوج ومن

نفس الارض سوى كانت بياضا ام مشغولة بزرع وشجر وبناء وغير [illegible] آلاتها [illegible] وتعطى

قيمة ذلك وزاد بعضهم ونقض [illegible] دون قيمتها [illegible] انما [illegible] الوارث المحروم من شيء نظرا

الى عموم الآيات واستضعافا للروايات وعملا بالقياس ثم ان هذا الحرمان هل هو عام في النساء او مخصوص بالزوجة [illegible]

خلاف بين الاصحاب [illegible] واكثر الاخبار [illegible] الاول باب العلل التي ذكرها الفضل

بن شاذان هل يجوز ان يكلف الحكيم عبده فعلا من الافاعيل لغير علة ولا معنى قيل له لا يجوز

ذلك فيه ابطال [illegible] من ان التكليف لغير غرض [illegible] ان يكون محتاجا اليه والجواب ان [illegible]

[illegible] فما اول الفرائض قبل الاقرار بالله قد تقدم ان المتكلمين من علماء الاسلام

[illegible] اول الواجبات هو معرفة الله تعالى وهو اصل جميع الواجبات الشرعية [illegible] من اهل الحديث [illegible] ان

[illegible] والاخبار الصحيحة [illegible] ان المعرفة من

[illegible] القلب مخلوقة [illegible] ليس للعباد فيها صنع [illegible] الطبع [illegible]

[illegible] مولود يولد على الفطرة وهذا الحديث ايضا [illegible] روى عن مولانا

[illegible] اول الدين معرفته وذكر العالم الرباني الشيخ كمال الدين ميثم البحراني [illegible]

[illegible] من الاخبار [illegible] مراتب الاعداد [illegible] ان يعرف العبد ان

[illegible] الثالث ان يترقى الى توحيده وتنزيهه عن الشركاء [illegible]

[illegible] الصفات التي تعتبرها الاوهام [illegible] العرفان [illegible] المراتب [illegible]

[illegible] والاولى ان من الراسخ [illegible] الفطرة [illegible] في الفطرة [illegible]

عليهم السلام [illegible] ان [illegible] اسمع [illegible]

الانبياء عليهم السلام هي المرتبة [illegible] وهي [illegible] من قول لا اله الا الله

دخل الجنة [illegible] من الراسخ قال عليه السلام من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة [illegible]

[illegible] من المعرفة في قوله عليه السلام اول الدين معرفته [illegible] الاول [illegible]

[illegible] شرح التوحيد وكان ضعفهم وعجزهم

عن ادراك [illegible] المعرفة [illegible] الوصول [illegible] الغطاء

[illegible] البصرى كما يقول [illegible] الدنيا [illegible] البصيرة

[illegible] لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد [illegible]

الكافرون [illegible] لا يجوز ان يكون في الارض امامان في وقت واحد [illegible]

في عصر واحد الا ان يكون [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]

[illegible] والاثنين لا يتفق فعلهما وتدبيرهما [illegible] معصومين [illegible]

في [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] في واحد دون [illegible] في [illegible] واحد [illegible]

[illegible] محمد بن ادريس الشافعي [illegible]

[illegible] في الارض الطويل [illegible]

انه لا يجوز ان يكون في الارض اماما في وقت واحد [illegible]

الشافعي في المطلب انه اربع سنين ولما مات ابو حنيفة رحمه الله بان الامام [illegible] الشافعي من العدم الى الوجود فيما
مع القاعدة الشيخ ان حمل السنة او بيانه حمل الحكم عن مجمل الشافعي [illegible] ولما كبر الشافعي سمع بكاية الوالده
ومدة حملها به وذهب في بعض اقواله الى ان اكثر الحمل يكون اربع سنين والمعرفة بان الله واحد احد الواحد من
ليس له شريك في الذات والاحد من ليس له شريك في الصفات الاصنام التي يعبدها لهم آباؤهم قال صاحب
الكشاف الشفيع كان من [illegible] طائفة من المشركين كانوا يعبدون الهم من التمر ويسجدون له اول النهار
فاذا تعالى النهار وجاعوا اكلوه [illegible] كان من قحط وغلاء وفي الحجاج [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
اكتفى بانه اتبع [illegible] كل العرب فقال [illegible] عبدتم الاصنام من اول ما [illegible] تقرب [illegible]
تعالى [illegible] الذين تنحتونها بايديكم [illegible]
ما كان [illegible] العبادة [illegible] من ان تعبدوه [illegible] بتعظيمهم [illegible] بصالحكم [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ان الله عز وجل [illegible] هذه الصور فصوروا هذه الصور
[illegible] تلك الصور التي [illegible] منهم ان هذه صور اقوام سلفوا وكانوا مطيعين [illegible]
[illegible] تعظيما لله وقال آخرون ان الله لما خلق آدم وامر الملائكة بالسجود وكان [illegible] السجود لآدم من
الملائكة [illegible] بالى انه كان تقرب الملائكة بالسجود لآدم الى الله تعالى وكان امرهم بالسجود
[illegible] الكعبة [illegible] ربكم [illegible] الكعبة [illegible] ومقصدكم من الكعبة الى الله
[illegible] صلى الله عليه وآله كل فريق منهم بالسنة والفرض [illegible] ذكر فرق اهل عبادة الاصنام ومقاصدهم [illegible]
[illegible] قال [illegible] ذلك على الوجه واليدين والرأس والرجلين اه وفي كتاب اسرار الصلاة [illegible]
[illegible] الاستغفار [illegible] الذنوب بعد الاستغفار [illegible]

يلتمس مواجهة السلطان فكيف بمن [illegible] الملك الظاهر فينبغي لمن تقدم الى الصلاة ان يجري
[illegible] الاستغفار [illegible] بقول استغفر الله فان النائم اذا غلب عليه النوم ينفتح كل شيء منه اه
ذهب جماعة من علماء المسلمين الى ان النوم في نفسه ليس بحدث ينقض الوضوء بل نقضه من حيث انه مظنة خروج
الحدث فلو نام جالسا ملصقا مقعده بالارض لم ينتقض وضوءه بل ربما كان في كلام المصنف في الفقيه اشارة اليه
وقوله ولان الصلاة ركعتان ركعتان لان الصلاة ركعتان ركعتان ثم اضاف اليه
النبي صلى الله عليه وآله واحده كالسنة بانه بعيد [illegible] الله تعالى وان اصل الايمان انما هو
الشهادة لان [illegible] الايمان [illegible] رب العالمين
تجليله وتحميده واقراره بانه هو الخالق المالك لا غيره [illegible] قوله الحمد لله رب العالمين
[illegible] اي انه يستحق [illegible] فكانه قال الحمد لله رب العالمين [illegible]
واللام للاستغراق فاذا كان مستحقا لجميع انواع الحمد [illegible] في الربوبية [illegible]
مستحقا لبعض [illegible] اخرته الله [illegible] وهو صفات المفروض الذين ضلوا من
سبيله من غير معرفة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اقتباس من قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا [illegible] عليه السلام الاخسرين اعمالا
الذين يجادلون [illegible] الاسلام [illegible] عليه السلام هم الذين كفروا [illegible] امير المؤمنين عليه السلام
وعنه صلوات الله عليه الاخسرين اعمالا كفروا اهل الكتاب اليهود والنصارى [illegible]
في [illegible] وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فضمتم الى الظهر والعصر والعشاء الآخرة ركعتين
ركعتين [illegible] عن الصادق عليه السلام [illegible] صار المغرب ثلاث ركعات [illegible]

ركعتين

نسخة

في حضر ولا سفر فقال ان الله عز وجل انزل على نبيه صلى الله عليه وآله كل صلاة ركعتين في الحضر فاضاف اليها رسول الله
صلى الله عليه وآله لكل صلاة ركعتين في الحضر وقصر فيها في السفر الا المغرب والغداة [illegible] بعد مولد فاطمة عليها السلام فاضاف
اليها ركعة شكرا لله عز وجل فلما ان ولد الحسن عليه السلام اضاف اليها ركعتين شكرا لله عز وجل فقال للذكر مثل
حظ الانثيين فتركها على حالها في الحضر والسفر للانصراف الى الاوطان اي الانصراف من الاسواق ومواضع
الكسب للمنازل ثم ترك الغداة على حالها لان الاشتغال في وقتها اكثر [illegible] وقت
الصبح فيها المبادرة الى السعي في امر المعاش فهو وقت ضيق فمناسب ان تكون الصلاة فيه مخففة وقوله ولان
القلوب فيها اخلى من الفكر اشارة الى علة اخرى هي ان القلب فيه خال من الفكر والشغل لان
[illegible] وقع الفكر في الليل والقلب في وقت صلاة الصبح خال منه فالتقصير والسهو فيها اقل [illegible] فلم
يحتج الى [illegible] ركعة او ركعتين لتكون كالتمام لها فان سهى في شيء منها او تركها لم يدخل عليه نقص في صلاته
[illegible] سهوا [illegible] الواجب منها كتكبيرة الاحرام او ترك المستحب منها فان في اكثر [illegible] الصلاة
[illegible] في الوجوب والاستحباب لم يكن عليه نقص في الصلاة وذلك ان اكثر ما يقع في الصلاة من السهو
والفكر [illegible] التعلق [illegible] وكثرة [illegible] انما هو [illegible] التقصير من ترك الاقبال على الله
[illegible] في مجلس بعض اهل الدنيا كيف [illegible] الى كلامه وخطابه [illegible] حتى لا يكون له
شغل [illegible] كان [illegible] كلام المخلوقين والاشتغال عنها وابتداء المخلوقين بالكلام [illegible]
الكلام [illegible] ذكر بعض اهل الحديث في معنى التسليم انه تحية من غاب ثم آب لانه اذا افتتح الصلاة غاب عن
[illegible] في الصلاة يكون في مناجاته [illegible] فلما فرغ من ذلك المقام رجع الى عالم الاجسام [illegible]
[illegible] السلام [illegible] فكانه حضرت الآن فلا يكون [illegible] تحية التسليم الا من فارق في العالم

واتصل بغيره فمن لم يلتفت في الصلاة خرج الى الخلق ولم يرجع من حضرة الحق لان الصلاة دار الهجرة فليس للتسليم معنى
[illegible] الرجل يكون بين القوم فيقول السلام عليكم وهو آخر ما ذكره جمال العارفين السيد علي بن طاوس قدس الله سره [illegible]
من في الحديث ايضا [illegible] عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى التسليم
في الصلاة فقال التسليم علامة الامن وتحليل الصلاة قلت وكيف ذاك جعلت فداك قال كان
الناس فيما مضى اذا سلم عليهم وارد امنوا شره وكانوا اذا ردوا عليه امن شرهم فان لم يسلم لم يامنوه وان لم يردوا على المسلم
لم يامنهم وذلك خلق في العرب فجعل التسليم علامة للخروج من الصلاة وتحليلا للكلام وامنا من ان يدخل في الصلاة ما
يفسدها والسلام اسم من اسماء الله عز وجل وهو واقع من المصلي على ملكي الموكلين [illegible]
[illegible] المامومين ان كان اماما [illegible] عليهم ان كان ماموما [illegible]
[illegible] من الصلوات [illegible] من التحيات [illegible] قال [illegible] في الحديث ان من صلى ركعتين [illegible]
[illegible] جميع صلواته [illegible] ركعتين [illegible]
[illegible] المسجد [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] تكبيرة الاحرام [illegible]
ان كل مسجد من المساجد [illegible] منارة [illegible] المؤذن للاذان [illegible]
الذي [illegible] المنارة [illegible] والاحجار [illegible] النبي [illegible]
في بناء المنارة [illegible] التسليم [illegible] المنارة [illegible] الارض [illegible]
[illegible] منارة مسجد الكوفة [illegible] اذا اراد الصلاة [illegible]
[illegible] من علامات [illegible]
[illegible] العبد اذا دخل الصلاة ومن ثم ورد الامر [illegible] الشيطان الرجيم [illegible]

عز وجل احب ان يبدأ الناس في كل عمل اولا بطاعته وعبادته آه وشاذ وان شاء
ان العبيد والخدام اذا ارادوا الشروع في الخدمة بدروا الى الوقوف قدام مولاهم [illegible] ثم بدروا الى التقدم
ولان في رفع اليدين احضار النية واقبال القلب فكان رفع اليدين حركة في كل حركة لا بد ان يقصد
بها ما وقعت لاجله فاذا رفع يديه اول الصلاة قصد الشروع بها وفيها اذا رفع يديه لتكبير الركوع قصد الركوع وهكذا
او لفظة الحديث نص في استحباب زينة الصلاة واكثر الاصحاب صرحوا بان زينة الصلاة لم يرد بها نص الخصوص والشيخ
طاب ثراه لما استدل على استحبابه استدل بقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين مع انها ليست
[illegible] المطلوب لان الفريضة سبع عشر ركعة فجعلت الثناء وتحقيق الوجه فيه ان المتحقق في اغلب حالات
[illegible] التسليم ثم تشهد وبين النقص [illegible] الاخيرتين [illegible] شرعت الفريضة [illegible] تدارك دخل عليهم
النقص وصلاة العيد ركعتين ولم تقصر لكان الخطبتين [illegible] بل [illegible] وجود الخطبتين في
صلاة [illegible] لا انقصه لان يكون واحدة للثناء والتمجيد والتقديس [illegible] يكون كثرة [illegible] في الاولى
[illegible] الثانية كما يكون طلب الحوائج والدعاء في الثانية فصل بين الاولى والخطبتان في الجمعة والعيد من
بعد الصلاة لانهما بترك الركعتين آه وما ذهب اليه الشيخ طاب ثراه من ان خطبتي الجمعة كالعيد بعد الصلاة [illegible]
[illegible] الاصحاب قوله واول من قدم الخطبتين عثمان صحيح لكن في صلوة العيد وحدها فلم امر بكفن الميت
قبل [illegible] عز وجل اجسام الجسداء [illegible] عليه السلام قال تنوقوا في اكفانكم فانها زينتكم يوم القيمة
[illegible] ان [illegible] تحشرون حفاة عراة فلعله لبيان [illegible] الولاية ونحوه او يكون منزلا على [illegible] وقف القيمة
[illegible] خمسين [illegible] الف سنة [illegible] كل موقف خمسين الف سنة وتتبدل عليهم الاحوال بتبدل المواقف فلم
جوزت الصلاة قبل المغرب وبعد الفجر [illegible] لم جوزتم صلوة الاموات في الاوقات التي ذكره [illegible]

فيهن من سبب فجعل للكسوف صلاة قيل لانه آية من آيات الله [illegible] عن الحسين عليه السلام ان
من الآيات البحر الذي خلقه الله بين السماء والارض وقدر فيها مجاري الشمس والقمر والنجوم وقدر ذلك كله على الفلك
ووكل بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك يديرونه فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم فاذا كثرت
ذنوب العباد واحب الله ان يستعتبهم بآية من آياته اي يطلب منهم الاستقالة من الذنوب امر الملك الموكل
بالفلك ان يزيل الفلك عن مجاريه فتغير الشمس في ذلك البحر الذي كان فيه الفلك فيطمس ضوءها فاذا اراد الله
عز وجل ان يعظم الآية غمست في البحر على ما يحب ان يخوف عباده بالآية وكذلك القمر فاذا اراد ان يجليها رد
الفلك الى مجراه [illegible] فكونه [illegible] الى طلب التوبة كما صرف عن قوم يونس لما تضرعوا
الى الله تعالى عن ابي جعفر عليه السلام ان يونس لما بعثه الله الى قومه وكان [illegible] ثلاثة و
ثلاثين سنة وكان قليل الصبر على مداراة قومه ودعاهم الى الله ثلاثا وثلاثين سنة فلم يتبعه [illegible]
وكان رجل من اهل بيت العلم وتنوخا عابدا زاهدا [illegible] فلما رأى يونس ان قومه [illegible]
من نفسه قلة الصبر شكى ذلك الى ربه وقال اللهم انزل عليهم عذابك [illegible]
والشيخ الكبير [illegible] وهم يونس [illegible] احب ان [illegible] بهم وارفق بهم [illegible]
المداوي [illegible] كان اصبر [illegible] قومه فقال يونس [illegible] غضبت عليهم [illegible] فلا
فانزل عليهم عذابك فقال الله يا يونس انهم مئة الف او يزيدون يعمرون بلادي ويلدون عبادي [illegible]
الغيب [illegible] من انزال العذاب عليهم [illegible]
طلوع الشمس [illegible] عليهم [illegible] يونس [illegible] نزول العذاب [illegible]
[illegible] عشر [illegible] بهم الله [illegible] نزول العذاب [illegible]

وسألوا ان يصرف عنهم العذاب ليلحق قومك يؤمنون فصعد الجبل حتى شرفها فاتى يونس الا نزول العذاب عليهم فخرج يونس
ونحو خارج القرية غير بعيد واقام روبيل مع قومه في القرية حتى اذا دخل شوال صرخ روبيل في راس الجبل وقال يا قوم هذا
شوال الذي اخبركم يونس بنزول العذاب فيه يوم الاربعاء وسط الشهر بعد طلوع الشمس فلم تنظروا امامهم [illegible] فاوقع
كلامه ووقع في قلوبهم تحقيق نزول العذاب فقالوا بماذا تشير علينا فقال ارى لكم ان تعمدوا اذا طلع الفجر يوم الاربعاء
ان تفرقوا الاطفال عن الامهات في اسفل الجبل [illegible] في اسفل الجبل [illegible] الشرق فعجوا بالبكاء والتضرع
[illegible] وارفعوا رؤوسكم الى السماء وقولوا ربنا ظلمنا انفسنا [illegible] طلع الفجر يوم الاربعاء فعلوا ما امرهم روبيل فلما طلعت الشمس اقبلت ريح
[illegible] لها صرير [illegible] وصرخت الاطفال تطلب امهاتها وعجت البهايم [illegible] يونس [illegible] اصواتهم وبدعوا ان
[illegible] العذاب [illegible] يكشف العذاب [illegible] غضب الله [illegible] استجاب دعاءهم
[illegible] ان يبسط وامر ان يصرف عنهم العذاب [illegible] الجبال [illegible]
[illegible] الجبال التي [illegible] فصارت [illegible] الى يوم القيامة [illegible] ورد في الحديث ان [illegible]
[illegible] رفع العذاب عنهم قال [illegible] الكذب [illegible]
[illegible] والقوم [illegible] العذاب لا يهلك الامة كما ورد في الرواية ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هداكم [illegible] عدة ايام رمضان [illegible] التكبير [illegible]
[illegible] المغرب من ليلة العيد الى [illegible] انزل فيه القرآن [illegible] البيت المعمور ثم انزل
[illegible] القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
[illegible] الهداية والفرق بين الحق والباطل ليلة القدر والتي هي خير من الف
[illegible] ليلة القدر [illegible] ابن عباس انه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله

رجل من بني اسرائيل حمل السلاح على عاتقه في سبيل الله الف شهر فعجب من ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وتمنى ان
يكون ذلك في امته فاعطاه الله ليلة القدر وقال انها خير من الف شهر التي حمل الاسرائيلي السلاح في سبيل الله
لك ولامتك من بعدك الى يوم القيامة وقيل المراد ان احياء ليلة القدر والعبادة فيها افضل من العبادة في الف
شهر [illegible] ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم [illegible] الامور المحكمة تفرق [illegible] ليلة القدر
[illegible] الالواح من الامور والارزاق والوفود والحج والزيارات ونحو ذلك [illegible] في تلك السنة [illegible]
[illegible] ليلة القدر ولعل المراد [illegible] العلوم [illegible] المكتوبة عند الائمة عليهم السلام في كتبهم [illegible]
ونحوها من الكتب [illegible] ولذلك سميت ليلة القدر او لان القدر [illegible]
قدرا او ان من لم يكن له قدر اذا احياها صار ذا قدر او لان الارض تضيق فيها بالملائكة [illegible]
كما قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين [illegible] في كفارة الظهار ونحوها من [illegible] وكما قال الله عز وجل
من صيام فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك [illegible]
[illegible] ففدية من صيام وهو ثلاثة ايام او صدقة على ستة مساكين او نسك [illegible]
في الحديث من وجد شيئا غير الدهر فليصمه [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] صوم شعبان قيل اما الخميس فانه قال الصادق عليه السلام
ليس [illegible] كما قيل للاولية والاخيرة والوسط [illegible] الايام التي يستحب صومها في [illegible]
[illegible] الخميس الاول [illegible] العمل [illegible] صيام [illegible] الاربعاء [illegible]
[illegible] صوم [illegible] او لان [illegible] الشهداء [illegible] ايام كان [illegible]
[illegible] الخميس الاول والاربعاء [illegible]

الى الله عز وجل وطلب الزيادة اه قال الصادق عليه السلام امر الناس ان يقرأوا البيت فيطوفوا اوله
ثم ياتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اذا خرج غازيا لم يتخلف عنه الا المنافقون والمعذرون فلما انزل الله تعالى عيوب المنافقين في غزوة
تبوك قال المؤمنون لا نتخلف عن الغزو ابدا فنفر المسلمون جميعا وتركوا رسول الله وحده فنزلت الآية
اي ليس للمؤمنين ان يخرجوا كلهم الى الجهاد ويتركوا النبي صلى الله عليه وآله فريدا فهلا خرج الى الغزو من كل قبيلة
جماعة ويبقى معه جماعة ليتفقهوا يعني الفرقة القاعدين يتعلمون القرآن والاحكام فاذا رجعت السرايا وقد نزل بعدهم
قرآن تعلمه القاعدون علموه السرايا قيل ان التفقه والانذار يرجعان الى الفرقة النافرة حثها الله على التفقه ومعنى
[illegible] ليتبصروا بما يريهم الله من الظهور على المشركين ونصرة الدين ولينذروا قومهم من الكفار اذا رجعوا من الجهاد
[illegible] دين الاسلام فيجتمع لهم فوز ثواب الجهاد والتفقه في الدين وانذار قومهم وذهب الاكثر وهو الظاهر
[illegible] ان المعنى ليس عليهم ان يغزوا كلهم فلا يبقى الا النبي صلى الله عليه وآله يتعلمون الذين يبقون من ورائهم
[illegible] يستدل من حمل على حجية اخبار الآحاد ولان الفرقة ثلاثة نفر فصاعدا والطائفة منها واحد واثنين وروي
[illegible] الانصاري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اختلاف امتي رحمة
فقال صدقوا فقلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل
فلولا نفر [illegible] ان يغزوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما
[illegible] اختلافهم في بلدان لا اختلافا في دين الله انما الدين واحد ليشهدوا منافع لهم واذن في الناس بالحج يأتوك
[illegible] ليشهدوا منافع لهم يعني التابع وتجارات الدنيا وثواب الآخرة وقيل

منافع الآخرة وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام فان قال فلم امروا بالتمتع الى الحج اه اشارة الى قوله عز وجل
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن تمتع اي استمتع واستباح ما حرم عليه بالعمرة الى وقت الحج اشتغل عن التقرب
به الى الله قبل الانتفاع بتقربه بالحج وقيل اذا حل من عمرته انتفع باستباحة ما كان محرما عليه الى ان يحرم بالحج وعن الصادق
عليه السلام في حديث يصف فيه حجة الوداع الى ان قال فلما طاف بالبيت وبالصفا والمروة امره جبرئيل عليه السلام ان يجعلها عمرة
الا من كان معه هدي فهو محبوس على هديه لقوله حتى يبلغ الهدي محله فجعلت العمرة في الحج وكان خروجه في فروج العرب
الاول لان العرب كانت لا تعرف الحج وكانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فشق على اصحابه حين قالوا احللوا منه قال
لو استقبلت من امري ما استدبرت اه في النهاية اي لو عن لي هذا الرأي الذي رأيته آخرا وامرتكم به في
اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحر ولا ينحر الا يوم النحر
ولا ينسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي لا يلزمه ذلك ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه
لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم
اليه وانه لولا الهدي لفعله انتهى فقام اليه رجل عمر بن الخطاب كما نص عليه في حديث آخر
يقطر من ماء الجنابة وفي حديث آخر وذكوره تقطر من الجنابة وانه لم يؤمن بها [illegible]
المرسلين صلوات الله عليه وعلى اهل بيته الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين باب [illegible]
الرضا عليه السلام للمأمون من محض الاسلام وشرائع الدين وانه المهيمن على الكتب [illegible]
على ان الكتب الالهية كلها حق وانتظار الفرج بالصبر مطلقا او انتظار فرج آل محمد [illegible]
غسل يوم الجمعة سنة فرض ذلك لا يوجب حمل السنة في هذا الحديث ونحوه على علم [illegible]
يحمل الفرض الواجب على شدة الاستحباب ويحتمل ان لا يترك وان [illegible]

وغسل الجنابة وغسل الحيض مثله اى علم وجوب غسل الجنابة من القران واما غسل الحيض فهو وان لم يرد — فوضعه
بطريق الامر الا انه ورد بلفظ الخبر المتضمن له في قوله تعالى حتى يطهرن على قراءة التشديد وهى قراءة متواترة وعدم
والشفع والوتر ثلث ركعات ليسلم بعد الركعتين فيه رد على ابى حنيفة واهل مذهبه حيث قالوا يجعل
الركعات الثلاث كصلاة المغرب ولا يجوز ان يقول في التشهد الاول السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين في الفقيه قال الصادق عليه السلام افسد ابن مسعود على الناس صلاتهم بقوله السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين يعنى في التشهد الاول واما في التشهد الثانى بعد الشهادتين فلا باس به لان المصلى اذا
قال التشهد في التشهد الاخير فقد فرغ من الصلاة والقنوت سنة والجهر به في الفقط القصر طاب ثراه
في الفقيه نسبه الى الاصحاب رضوان الله عليهم القول بوجوب القنوت ونحوه قال ابن ابى عقيل والمشهور بين الاصحاب
الفقيه وحمل الوجوب على السنة الاكيدة والاجهار ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات
سنة هو قول الاكثر وابن ادريس على الوجوب مع انه لا يعمل باخبار الاحاد ولعله اطلع على تواتر الاخبار الدالة
على الوجوب ولا يجوز ان يصلى جماعة في تطوع جوزه علماؤنا قدس الله ارواحهم في الاستسقاء
والعيد مع اختلال شرايط الوجوب وبعضهم في صلاة يوم الغدير لانه من اعظم الاعياد ونقل في التذكرة ان يجوز
التطوع ببعيدا واما ما عدا ذلك من النوافل فدعى العلامة في المنتهى الاجماع على عدم جوازه والاخبار فيه مختلفة وبعضهم
التطوع ان قد اوهى في المسئلة قولا بالجواز ومال اليه بعض المتاخرين ولا باس به والكراهة في نفى الكمال او
الكراهة ولا يجوز الاحرام دون الميقات الا لمن نذر بشرط ان يقع الحج في اشهره او لمن اراد العمرة
المفردة في رجب وخاف تقضيه ان اخر الاحرام ومنع ابن ادريس من الصورة الاولى بناء على اصله واحتج
على ذلك بالنذر بعبادة غير مشروعة فلا ينعقد النذر والتقديم مع قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله ومن جملة التمام

الاحرام من الميقات ولا يجوز ان يضحى بالخصى لانه ناقص لعل المراد منه الهدى لا الاضحية لاطلاق الاخبار فيه
الاخبار فيكون النهى للتحريم وان اريد منه الاضحية المستحبة يكون النهى للكراهة وابن ابى عقيل على الكراهة في الهدى ايضا
محجوج بالاخبار ولا يجوز قتل احد من الكفار والنصارى في دار التقية الا قاتل او — او ساع من
فساد فيها الكفار من اهل الكتاب اذا خرجوا عن شرايط الذمة او مطلقا بناء على ان ذمة اهل الجور غير مفيدة لهم و
ما لم لا اعتبار بها شرعا وانما المعتبر في عقد الذمة كونها بامر الامام او نائبه الخاص او العام والتقية
في دار التقية واجبة لعل معناه ان التقية عند حصول سببها واجبة في بلاد التقية او المراد انه
ينبغى العمل باحكام التقية في بلاد التقية وان لم يكن سببها مظنونا كترك الوضوء والصلاة وغسل مسح الرجلين — عدم
فيه النهى الخفين مستفيضة لا يخفى في حكم رفع التقية اذ ربما يحصل الاطلاع عليه بلا اسباب مخفية كما ورد في بعض الاخبار من قصة
على بن يقطين رحمه الله وقد وقع مثله في اعصارنا كثيرا وحكى لي من اثق به من تلامذة السيد الفاضل السيد نور الدين
اخو الشيخ حسن صاحب المعالم والسيد محمد صاحب المدارك كان من قاطني مكة شرفها الله تعالى وكان السيد في زمانه يعد وفق
مذهب الامامية ستين سنة ثم ظهر له انه يقضى تلك الصلاة لا تشتمل على طهارة العامة وصلوتهم بناء على انه كان من اهل
الاغتراق ولم يكن مطلعا على حكمهم والطلاق في النساء ما ذكره الله تعالى المراد من السنة في هذا القسم هو الطلاق الشرعى كما
يعلمه الى المقدم من القياس في حنيفة ومالك والشافعى ومن تابعهم بغير شاهدين والثلاث في مجلس واحد من غير رجعة او بلفظ واحد ونحو ذلك
من اختلال شرايطه فانه بدعة شرعا واتفقوا تزويج المطلقات ثلاثا في موضع واحد فانهن ذوات
ازواج ظاهره النهى عن تزويج من طلقت ثلاث طلقات متواليات في مجلس واحد من غير تخلل رجعة سواء كان
المطلق يعتقد فسادها او يخالفه ولما كان من المذهب جواز الزام الخصم بما الزم به نفسه كما يستفيد من قول النبى صلى الله عليه واله ان كان المطلق ممن
يعتقد الثلاث فتقع اوقع النهى عن التزويج من طلقت ثلاثا لا تحكم بصحته والصلاة على النبى صلى الله

[illegible] وآله ويجب في كل مؤمن وعند العطاس اما وجوب الصلاة فقد تقدم تحقيق الكلام فيه واما عند العطاس

فيستحب اجماعا روى [illegible] عطس [illegible] فليقل الحمد لله وصلى على النبي صلى الله عليه وآله [illegible] من منخره طائر

[illegible] من تحت العرش [illegible] السبب فيه روي ان الانسان [illegible] ذكر [illegible]

[illegible] المتقدمة [illegible] الصوت [illegible] الله وذكره [illegible]

كانت العطسة [illegible] علامة صحة البدن [illegible] اذ كان [illegible] ان العطسة علامة

[illegible] الروايات [illegible] فيه دلالة على صدق [illegible] الكلام وكذلك [illegible] اعلى الله

[illegible] الانبياء [illegible] كالنبي [illegible] القطرة [illegible]

[illegible] انه من اشد الانس [illegible] الله [illegible] الظلم [illegible] والله

[illegible] ينقل الانس كيف كان [illegible] في جواز [illegible] مع انه وجب [illegible]

[illegible] فقال الصادق عليه السلام [illegible] ابي حنيفة كان يقول [illegible] ذكاة

[illegible] لفظ الحديث النبوي [illegible] قال الشيخ

[illegible] الاول [illegible] ذكاة [illegible]

[illegible] ذكاة [illegible] لسبب [illegible] ذكاة [illegible]

[illegible] ذكاة الام [illegible] مع [illegible] التعسف

[illegible] بالمحذوف في [illegible] ذكاة الام [illegible] من الرواية مع انه الموافق

[illegible] اهل البيت [illegible] قول الصادق عليه السلام [illegible]

[illegible] ونحو ذلك من الاخبار [illegible]

[illegible]

[illegible] وكانت عضوا [illegible] للزوج [illegible] مستقر الحياة ولانه بمنزلة الميت

ولا طلاق [illegible] حياة مستقرة [illegible] الحيوان [illegible] بعموم النصوص

الدال عليها [illegible] الزمان [illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] مستقر الحياة [illegible] مستقر [illegible] الاخبار الدالة [illegible]

[illegible] الزوج [illegible] تنقضي [illegible]

[illegible] مستقر الحياة [illegible] الاخبار [illegible] الزوج [illegible] عادة [illegible]

[illegible] بعد موت الزوج [illegible] عادة الطلاق [illegible]

والفتوى [illegible] العدم والاول اولى وتحليل المتعتين اللتين اثبتهما الله تعالى في كتابه [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وآله متعة النساء ومتعة الحج [illegible] من المسلمين [illegible]

وفي القرآن الكريم التصريح به قال سبحانه فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن اتفق جمهور المفسرين [illegible]

[illegible] واجمع اهل البيت عليهم السلام [illegible]

[illegible] ان كان بطريق [illegible] وان كان بطريق الرواية [illegible]

[illegible] من النبي صلى الله عليه وآله [illegible] ابي بكر [illegible] ان عمر [illegible]

[illegible] الرواية [illegible] الرواية المشهورة [illegible] كانتا على عهد رسول الله [illegible]

[illegible] عليهما [illegible] وكان النبي صلى الله عليه وآله [illegible] في وقت [illegible]

صلى الله عليه وآله [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]

[illegible]

ابن عمر عن متعة النساء فقال هي حلال فقال انّ اباك قد نهى عنها فقال ابن عمر ارأيت ان كان ابي قد نهى عنها وصنعها رسول
الله صلّى الله عليه وآله انترك السنّة ونتبع قول ابي ورواه جماعة من الصحابة منهم ابيّ بن كعب وابن عبّاس وابن مسعود انّهم كانوا
يقرؤن فما استمتعتم به منهنّ الى اجل مسمّى وهو نصّ في المطلوب بقي الكلام في الداعي له الى التحريم فالذي ذكره صاحب احقاق الحقّ وهو
المشهور بين الناس انّ عمر اضاف عليّا عليه السلام ودعاه الى منزله وبقي عنده الى العشاء فقام الى حجرته فسأل عنه فقال
[illegible] فقال لا ينبغي للرجل المؤمن ان ينام غير [illegible] وهو حاضر في البلد فقال عليه السلام سل اختك فلمّا تحقّق ذلك بقي الى الصبح
[illegible] فلمّا تحقّق حال غيره من التحريم [illegible] فلمّا قال ذلك قلت انّ الذي دعاه الى التحريم التعصّب
[illegible] العصبة الجاهليّة [illegible] من سنن الشريعة المطهّرة [illegible] المقام الاقصى آن الخبر كذلك
[illegible] فصل من الفصول [illegible] فقال الدليل [illegible] في سببه
[illegible] الشواء [illegible] فاحدث بدل قوله [illegible]
[illegible] عليه وآله وسلّم [illegible] لا نرى السنّة ولا عول فيها المراد بالعول ان تزاد الفريضة المقصورة
[illegible] الفصل [illegible] لكانت الفريضة [illegible] لا
[illegible] ونقص الاب [illegible] النصف ثمّ من ستّة [illegible] فرادت الفريضة واحدا [illegible]
[illegible] وليست العصبة من دين الله عزّ وجلّ اشارة الى التعصيب الذي هو [illegible]
[illegible] الكلّ الفرض بجميع الذكر كالاخت بنتا واحدة او بنتين [illegible]
[illegible] الى النصف الباقي او الاخ او العمّ [illegible] فيهما [illegible] او العمّ
[illegible] العصبة [illegible] والاعمام والاجداد والتوارث والعقيقة عن المولود
الذكر والانثى [illegible] الاستحباب [illegible]

ليس للانسان الّا ما سعى فقد قيل فيه وجوه الاوّل انّه منسوخ بقوله والّذين آمنوا واتّبعتهم ذرّيّتهم بايمان الحقنا بهم ذرّيّتهم وهو الّذي [illegible]
[illegible] حيث قال انّ هذا الحكم منسوخ في شريعتنا لانّه كان
[illegible] لقوله ولم [illegible] قال انّه غير منسوخ الحكم فانّ الآية تدلّ على منع
[illegible] الثاني ما ذكره بعض اصحاب الحديث من اصحابنا وقال العلّامة الزمخشري في الكشّاف
وهو ان [illegible] سعى غيره [illegible] الّا اذا [illegible] نفسه وهو ان يكون مؤمنا صالحا وكذلك [illegible] كان سعى
غيره كانّه سعى نفسه لكونه تابعا له [illegible] الثالث ان سعى غيره لا ينفعه اذا عمله لنفسه ولكن اذا نواه فهو بحكم الشرع
كالنائب عنه والوكيل القائم مقامه [illegible] الاجوبة هو الثاني وكلّ مؤمن مسلم وليس كلّ مسلم مؤمنا
[illegible] لانّه لا يخرج من الايمان وليس جزء من الاسلام [illegible] الجمهور فانّ الايمان هو التصديق
مع الاقرار [illegible] الاسلام هو الاقرار وحده ولذا اجرت احكام الاسلام على المنافقين ولا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ورويٰ [illegible] وحديث آخر وهو انّه ما دام على بطن المرأة تفارقه روح الايمان
[illegible] يخرج من الزنا ويتوب [illegible] روح الايمان [illegible] المؤمن [illegible] روح [illegible]
[illegible] روح الشهوة وروح الايمان والامام يؤيّد بروح القدس [illegible] الارواح [illegible]
وروي [illegible] واصحاب [illegible] مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون [illegible]
ولم [illegible] ولم [illegible] مؤمنون لانّ [illegible] الايمان ولا [illegible] كافرون [illegible]
المعتزلة فانّهم جعلوا الفاسق واسطة بين المؤمن والكافر لا [illegible] في الاعمال [illegible]
والاعمال لا يدخل النار مؤمنا وقد وعده الجنّة ولا يخرج من النار كافرا وقد وعده النار
[illegible] مؤمنا [illegible] بالجنّة او كافرا [illegible] بالنار [illegible] اهل التوحيد [illegible]

ويخرجون بما تقدم ان المراد بل التوصيف [illegible] الشرائط من خطبة الامة والتكبير في العيدين واجب في الفطر دبر
خمس صلوات المشهور استحباب التكبيرات عقيب اربع صلوات اولها المغرب وآخرها صلوة العيد وضم
[illegible] ره الى [illegible] الاربع صلوة الظهرين [illegible] الا ان يقال المراد من خمس صلوات الفطر
[illegible] والعيد [illegible] وجب الفطر [illegible] الاستحباب والمرتضى ره على الوجوب بالتقدم و
النفساء لا تقعد عن الصلاة اكثر من ثمانية عشر يوما ذهب السيد والصدوق وابن الجنيد الى
[illegible] الى ان اكثر ايام النفاس ثمانية عشر يوما كما هو [illegible] في الطهر والشيخ [illegible] الى ان اكثرها [illegible] الحيض
[illegible] عشرة ايام [illegible] الى [illegible] الى ان ذات العادة
[illegible] العادة [illegible] والمبتدأة ثمانية عشر وكانه [illegible] بين اكثر الاخبار [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] ومن نفى الاخيار وشردهم وآوى الطرداء اللعناء [illegible] عثمان فانه ضرب ابن مسعود
[illegible] مصحفه وضرب عمارا حتى اصابه فتق وضرب ابا ذر ونفاه الى الربذة وولى الوليد بن
[illegible] وهو سكران واستعمل سعد بن ابي سرح الكوفة [illegible] اهل الكوفة وولى عبد الله بن
[illegible] فشكوه [illegible] ثم ولاها عمرو بن العاص وولى معاوية الشام [illegible]
[illegible] المراد من الطرداء الذين طردهم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة [illegible]
[illegible] عثمان [illegible] وولاهم الولايات كبعض من ذكرنا قال العلامة [illegible] في جملة مطاعن عثمان [illegible]
[illegible] الى المدينة وهو طريد رسول الله صلى الله عليه وآله طرده [illegible] من المدينة [illegible]
[illegible] السنة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] عثمان [illegible] ذلك ذكر انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

المرتضى

المرتضى ان هذا القول من القاضي في اي كتاب وجده فان الناس كلهم رووا خلافه قال
الواقدي من طرق مختلفة وغيره ان الحكم بن ابي العاص لما قدم الى المدينة بعد الفتح اخرجه النبي صلى الله
عليه وآله الى الطائف وقال لا يساكنني في بلد ابدا لانه كان يتظاهر بعداوة رسول الله صلى الله عليه وآله
في مشيه فطرده النبي صلى الله عليه وآله فجاء عثمان وكلمه فيه فأبى ثم جاء الى ابي بكر وعمر في زمان ولايتهما
فكلمهما فيه فاغلظا عليه القول وزبراه وقال له عمر يخرجه رسول الله وتأمرني ان ادخله والله لو
ادخلته لم آمن قول قائل انه غير عهد رسول الله فاياك يا ابن عفان ان تعاودني فيه فكيف يمكن
من القاضي [illegible] العذر وهل [illegible] عثمان عند ابي بكر وعمر [illegible] اياه [illegible]
[illegible] مع انه لما رده جاء علي وطلحة والزبير وابن عوف وعمار وقالوا انك ادخلت الحكم ومن معه وقد
كان النبي صلى الله عليه وآله اخرجهم وانا نذكرك الله والاسلام ومعادك فقال لهم عثمان ان
قرابتي منهم ما تعلمون ولن يغيركم من مكانهم شيئا وفي الناس من هو شر منهم فقال امير المؤمنين عليه السلام
لا احد اشر منه ولا منهم [illegible] وجعل الاموال دولة
بين الاغنياء اي جعل اموال المسلمين وبيت المال دولة بين الاغنياء من اقاربه فروي انه اعطى [illegible]
من اقاربه [illegible] الف دينار والبراءة من اهل الاستئثار الاستبداد بالخلافة
غير استحقاق وانما اجمل في ذلك تقية وفي بعض النسخ من اهل الاستشارة [illegible] ابي موسى
بدون الواو فالمراد البراءة من ابي موسى واتباعه الذين طلبوا [illegible] التحكيم
من البيان والبراءة من الانصاب والازلام الانصاب الاصنام [illegible] كانوا
يحملونها [illegible] والمراد هنا الضلال الذين نصبوهم [illegible]

له الحرام وحبه من الحلال وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين روى الكلم قدس الله روحه ان
النبي صلى الله عليه وآله اشترى فرسا من اعرابي فاسرع النبي صلى الله عليه وآله ليقضيه ثمن فرسه فابطأ
الاعرابي فطفق رجال يعترضون الاعرابي فيساومونه بالفرس وهم لا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وآله
ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم على ثمن الفرس فنادى الاعرابي فقال ان كنت مبتاعا
لهذا الفرس فابتعه والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وآله حين سمع الاعرابي فقال اوليس قد ابتعته
منك فطفق الناس يلوذون بالنبي والاعرابي وهما يتشاجران فقال الاعرابي هلم شهيدا
يشهد اني قد بعتك فمن جاء من المسلمين قال للاعرابي ان النبي صلى الله عليه وآله والاعرابي فقال
خزيمة اني انا اشهد انك قد بايعته فاقبل النبي صلى الله عليه وآله على خزيمة بن ثابت فقال بم تشهد
قال بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه وآله شهادة خزيمة بن ثابت بشهادتين وسماه
ذا الشهادتين **والمضطر لا يشرب الخمر لانها تقتله** اختلفوا في جواز شربه
والتداوي به عند الضرورة فقيل بالمنع من استعماله مطلقا للاخبار وقيل بالجواز مع عدم
قيام غيره مقامها والشهيد ره حمل اخبار النهي على حالة الاختيار والعلامة طاب ثراه حملها
على طلب الصحة لا طلب السلامة من التلف والاصح عدم جواز استعماله مطلقا شربا
واطلاء ودخولا في الادوية والكحل لا دواء وغيره ذلك من ضروب الاستعمال لو وجد محرما غيره يقوم
مقامه في جواز استعماله كالبول فان شربه مقدم على استعمال الخمر **والسحت**
الرشوة على القضاء او الحكم ومن الباقر عليه السلم منها اجر الفواحش وثمن المسكرات والزنا
بعد البينة وثمن الكلب **والقنوط من رحمة الله** القنوط اشد الياس

دمونه

ومعونة الظالمين قيده الاكثر بالمدخل في الظلم اما الخياط والخباز والحداد مثلا فلا تحرم
معونتهم فيه وشيخنا بهاء الملة والدين ره وجماعة على التحريم مطلقا والدليل تفصيلا ورد في
الاخبار النهي عن كراهم الى الكعبة للحج ومعاونتهم على بناء المساجد ونحوها **والاسراف والتبذير**
قيل هما مترادفان وعن الصادق عليه السلم انما الاسراف فيما اتلف المال واضر بالبدن وكثير
من المفسرين قالوا التبذير صرف المال فيما لا ينبغي والانفاق على وجه الاسراف وفي النهاية الاثرية
والتبذير النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله والغالب على ذكر الاسراف في الحديث الاكثار من الذنوب
والخطايا **وذكر فيها الفطرة صاع من حنطة** يعني نصف صاع وهو خلاف اجماع علمائنا
فانهم اوجبوا الصاع من جميع الاجناس واجاب الشيخ طاب ثراه في كتابي الاخبار عن هذه
الرواية بالحمل على التقية قال ووجه التقية في ذلك ان السنة كانت جارية في اخراج الفطرة صاع من كل شيء
فلما كان زمن عثمان وبعده في ايام معاوية جعل نصف صاع من حنطة بازاء صاع من تمر وتابعهم الناس
على ذلك فخرجت هذه الاخبار على جهة التقية وهو جيد **ان الله جعلك خلفا من الاباء**
يعني خلفا من آبائي وسرورا لي من بين ابنائي وعوضا من اصدقائي **قال سالت الرضا**
عليه السلم عن السماع لاهل الحجاز فيه يعني السماع الغنا والشافعي وجماعة من المتقدمين
والغزالي وطائفة من المتاخرين على تحليله ومن قال منهم بتحريمه فيه الحرام منه ما كان مع الملاهي المحرمة
والاوتار اما هو في نفسه فليس بحرام وتبعهم على ذلك بعض المعاصرين من علمائنا وهو غريب فان الكتاب
والسنة والاجماع قاضية بالنهار دفعه بتحريمه مطلقا وقد بسطنا طرفا من الكلام فيه **واذا مروا باللغو**
مروا كراما عن ابي عبد الله عليه السلم هو الغنا وقيل الكذب وقيل الباطل واهل الدنيا وردوهم كراما ان لم يخلطوا

معهم ولا يخوضوا فيه وعن ابي جعفر عليه السلام هم الذين اذا ذكروا الفرج كنوا عنه اصاب ابنتين ليزدجرد
شهربانو وملك الاعاجم فبعث بهما الى عثمان في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقدمت
بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت
وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه فهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك لك
خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه [illegible] من الغنيمة فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام
فقال للحسين لتلدن لك خير اهل الارض وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم
ومن العجم فارس وهي من اجداد يزدجرد وقال فيه ابو الاسود ان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت
عليه التمائم [illegible] روزنة [illegible] ايامه حيث لم يقبل الاسلام الذي حضر عند النبي
صلى الله عليه وآله فانتا عندها نفسا وبين [illegible] هو الاصح وبعضهم زعم انها بقيت الى واقعة الطفوف
ثم القت نفسها في الفرات [illegible] اسيرة الازد [illegible] من عداوته لهم وقيل بل وجدت
[illegible] ان انها عليها السلام بعد الواقعة [illegible] ادركها [illegible] وذهب بها والآن في
الري [illegible] يتبركون بها ويزورونها [illegible] رضوان الله عليها يقول يا غلام آتنا الغداء
فكانت انكرت ذلك الناس على وجه الانكار ان اغلظ الناس [illegible] لم يتعارف في عرفهم ان يقولوا
عند طلب المائدة آتنا الغداء بل يقولون حضر المائدة ونحوه ويروى عن ابن الزبير انه قال توفي
النبي صلى الله عليه وآله وهو في تقيته يعني انه كان في حياته يعمل بحكم التقية [illegible] وانه مات من
[illegible] الناس [illegible] من اهل [illegible] زعموا انه مات من غير وصية يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك نزلت في حجة الوداع وفي اخبارنا انها نزلت [illegible] يا ايها الرسول بلغ

ما انزل

ما انزل اليك في علي فخوفوا من التفرق ونزلت عليه بعرفات قال ان جبرئيل [illegible] بالاسلام فان رأيت
الى التأخير ثم نزل عليه البشر بهذه الآية ايضا فطلب منه التأخير للتبليغ حتى بلغ غدير خم فقرأ له جبرئيل عليه السلام الآية
وفيها والله يعصمك من الناس فبادر الى التبليغ وقال ان الله سبحانه تعهد بعصمتي من شرهم فخرج
راسه وكان تحت قبة آدم فقال لمن يحرسه قوموا الى ما لكم فقد عصمني ربي من الناس وفي حديث آخر
انه قال من يحرسنا هذه الليلة فقال حذيفة انا يا رسول الله فقال ان الله قد عصمني فلا حاجة لي الى من يحرسني
فانه ان لم تفعل تعريض بنفي هذه التقية وهي الخوف على نفسه كما خاف منهم ليلة الغدر والا فالتقية في التبليغ
غير جائزة عليه ولا ضعفا ودين امر الله ولكن قريشا فعلت ما اشتهت بعده اي ان قريشا لا عبروا
وادعوا انه لم [illegible] لم يمكن اهمال من النبي صلى الله عليه وآله [illegible] فعلوه [illegible] وقيل نزول
هذه الآية فلعله اي بعد ما كان [illegible] اذا اقبلت الدنيا على انسان اعطته
محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه يريد عليه السلام ان الدنيا اذا اقبلت
بجاهها وما لها على قوم استلزم ذلك اقبال الناس عليهم ومحبتهم لهم وحسنوا في اعينهم واستعاروا لهم
الاوصاف الجميلة التي كانت لغيرهم وان لم يكونوا في نفس الامر كذلك حتى يصفوا البخيل بالكرم
المذكور وربما كان اقبال الدنيا عليهم ايضا بسبب استعدادهم لتحصيل الكمالات التي هي محاسن [illegible]
قبلهم وان كانوا قبل ذلك غير اهل لشيء منها وقيل يجوز ان يريد بمحاسن غيره محاسن [illegible]
[illegible] ونحو ذلك وكونه عارية باعتبار عدم دوامه وكذلك اذا ادبرت عنهم [illegible]
الناس حتى انه يكون [illegible] فيستقبح [illegible] الناس [illegible]
الى [illegible] والسمو [illegible] اخلاقه [illegible]

ما انزل

لفضيلة منهم بذلك لتركهما التحقيق بعد ما حتى تسبب عنه الفضيلة الكلية والعمل اجمع لاهل
من الاباء ينبغي ان الاتفاق على العمل الصالح بحسب اهل البيت يوقع الجنة والاتفاق منهم كما يقتضيه
الاباء بالنسبة الى الابناء. رايت في بطنان العرش مكتوبا سيف من نور يلعب به
كما يلعب على ابن ابي طالب بذي الفقار وفي بطنان العرش يعني بطنه ودونه ولعل في المعراج
كان الغيبة كما روي انه صلى الله عليه وآله عرج الى السماء مرارا والاول في المعراج الاول كان وهو بمكة قبل الهجرة
وذو الفقار اعطاه علي عليه السلام في واقعة احد لما انكسر سيفه **باب** دخول الرضا عليه السلام
نيشابور وشرح جملة اي انتشرت **باب** ما حدث بالرضا عليه السلام
في مربعة نيشابور المربعة موضع بنيشابور وكانت من البلاد القديمة سميت مربعة لان الملك كان يقيم
بها ساعة حدثني العبد الصالح موسى بن جعفر الى اخر السند قال الاستاد
ابو القسم القشيري ان هذا الحديث بهذا السند بعض امراء السامانية كتبه بالذهب واوصى
ان يدفن معه فلما مات رائي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر الله لي بتلفظي بلا اله الا الله
وتصديقي محمدا رسول الله مخلصا واني كتبت هذا الحديث بالذهب تعظيما واحتراما لا اله الا
الله حصني فمن دخل امن من عذابي [illegible] ان هذا الحديث وما بعده غير مراد على
ظاهره لما تواتر من قوله صلى الله عليه وآله ستفترق امتي ثلاثا وسبعين فرقة واحدة في الجنة
والباقون في النار مع اتفاق الكل على كلمة لا اله الا الله فدل على ان المراد لا اله الا الله بشروطها
ومن الاخبار بالرسالة والامامة وهو المراد ولا خلاف في الحديث السابق ولا شك
ان الاخلاص في القول بتقديم بحيث [illegible] مولانا امير المؤمنين عليه السلام وانها

فقرأ

تفصل منه ومنها فان القول كما جاء في الحديث لم يضيف ان صاحب كافر بالاجماع وفي الكافي عن الصادق عليه السلام
قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا واتوا اليوم القيامة
امرائه ربما غيبت على اقوامهم فانتهم كلمة التوحيد حتى كثر واربع الكفر ربه انه يقول اخوانهم حصن الجحيم
لا يبالي في عذابهم وخلودهم في النار وذلك انهم لما دخلوا في الحصن امنوا من العذاب لكنهم اتصلوا بحصر
فشبههم بمن التجأ الى الحرم بعد الجناية فانه لا يؤاخذ عليه لكنه لو احدث في الحرم وجنى جناية وجب القصاص واحد
عوقب على فعله كمن لم يرد عليه من جهة الحصن الاباحة من قبله **باب** خبر نادر عن الرضا عليه السلام
عن اسرافيل عن اللوح عن القلم الى اخر الحديث سندا او متنا انظر الى سند هذا الحديث ومتنه
كيف يفوح منه رائحة العنبر الالهي ويلوح منه انوار النبوة والامامة وفيه دلالة على ان هذا الحصن مخصوص
ان تقي وان من لم يدخل في الحصن لم يتنبه لدخول الاخرة فلا زم منها **باب** خروج الرضا
عليه السلام من نيشابور الى طوس [illegible] فقد ورد من اجله استشفاء ومنه استحباب [illegible]
بالقدر والحرية التي يقال لها المشهد الرضوي على مشرفه السلام اللهم لا تبعلني حيلة اتاتك ان ليستقر في
وليستقضي يعني لا ارجو ان تغيير بحكمك في اخر العقوبة عن من يحبه ذلك على الاستحقاق وان لا تعني
بجده والعقوبة قبل ان تجري على بالامامة **باب** السبب الذي من اجله قبل علي بن
موسى الرضا عليهما السلام ولاية العهد من المامون انهما افضل النبي والوصي
هذا المجاورة منه عليه السلام [illegible] وذلك [illegible] عليه السلام كما تقدم فضل من جميع الكتب
غيره صلى الله عليه وآله اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم قال [illegible] القول له
[illegible] الى الملك الرؤيا وظهر [illegible] وان يوسف عليه السلام الحكمة الغيب فقد قال

في بعض تعبير الرؤيا من ضحك ان يخرج الطعام من الابر فيأتيك الخلق من النواحي ويبادرون ويجمع
كثيرا من الكنوز ما لم يجتمع لاحد قبلك حتى بهذا القول اجعلني على خزائن الارض اي ولني على خزائن
ارضك اني امين احفظها مستحفظة عالم بوجوه التصرف في هذه طلبة الملوك من الوكلاء وانما قال
ذلك ليتوصل الى امضاء احكام الله واقامة الحق وبسط العدل والتمكن مما لاجله بعثت الانبياء الى العباد ولعلمه
ان احدا لا يقوم مقامه في ذلك فطلب التولية ابتغاء وجه الله لا لحب الملك والدنيا وعن النبي صلى الله
عليه وآله رحم الله اخي يوسف لو لم يقل اجعلني على خزائن الارض لاستعمله من ساعته ولكنه
اخر ذلك سنة وكان الملك يصدر عن رأيه وكان كالتابع له والمطيع فلما دفعته الضرورة
الى تولية خراج من العزيز الضرورة التي دعت الصديق عليه السلام الى القبول كانت التمكن من اجراء الاحكام
وبسط العدل كما تقدم واما الضرورة التي دعت الرضا عليه السلام فهي الخوف من القتل ما دخلت في
هذا الامر الا دخول خارج منه اشارة الى ما سيأتي من قوله عليه السلام على ان لا امر ولا انهى ولا
اعزل احدا قال السيد المرتضى قدس الله سره فان قيل كيف تولى عليه السلام العهد للمأمون وتلك جهة
لا يستحق الامامة منها او ليس هذا ايهاما فيما يتعلق بالدين قلنا قد مضى من الكلام في سبب دخول امير المؤمنين عليه السلام
في الشورى ما هو اصل لهذا الباب وجملته ان ذا الحق له ان يتوصل اليه من كل جهة وسبب لا سيما اذا كان يتعلق
بذلك حق يكلف عليه القيام به وجاز عليه التوصل والتحمل التصرف فالامامة يستحقها الرضا عليه السلام بالنص من
آبائه عليهم السلام عليه فاذا دفع عن ذلك وجعل اليه من وجه آخر ان يتصرف وجب عليه ان يجيب الى ذلك الوجه
ليصل منه الى حقه وليس في هذا ايهام لان الادلة الدالة على استحقاقه عليه السلام للامامة يمنع من دخول الشبهة
في ذلك وان كان فيه بعض الايهام يحسن دفع الضرورة اليه كما حملته وآباءه عليهم السلام على مجالسة الظالمين والقول

بانهم

بانهم ولعنه عليه السلام اجاب الى ولاية العهد للتقية والخوف لانه لم يؤثر الاستبداد مع الزهد وذلك وجه
فيفضي الامر الى المهاجرة والمباينة والحال لا يقتضيهما وقال ابن [illegible] وهو جيد وشواهده من الاخبار المستفيضة
قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما حملك على الدخول في ولاية العهد فقال
ما حمل جدي امير المؤمنين عليه السلام على الدخول في الشورى جار في الحديث ان الجبار
سأل امير المؤمنين عليه السلام لم قبلت الدخول في الشورى فقال اردت كذبه لان عمر وصاحبه رويا عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تجتمع النبوة والخلافة في بيت واحد فلما دخلني في الشورى ظهر انه كذب
فيما نقله وخالفه الى غيره وكذلك ضعفه بني امية وبني العباس ادعوا ان الملك لهم بالاستحقاق دون
آل ابي طالب فلما سمعوا يكون كذبا انهم يفعلوه وقبلته الا الرضا عليه السلام بالخلافة ويجوز ان يكون الخوف
والتقية حملهما عليه السلام في الموضعين وذلك ان الناس بعد قتل عثمان ازدحموا عليه حتى انه وطئ الحسنان
وشق عطفاه كما قال في الخطبة المشهورة وتعذر عليه السلام وقال انا لكم وزيرا خير مني لكم اميرا فابوا الا البيعة
لم يجوز ان يكون التنبيه اجمالا للمصالح الخفية التي لا تدركها العقول والنقص لا يغوره الا فهم متقص
فيما النقص التخلص والنفص الرمي نشادي لان [illegible] سكارى من الجوع والضعف لا [illegible]
اجزها الاجازة في الشوان ثم [illegible] او نضيف الى شوه شوا وقوله الى القصف
نفي اللهو واللعب والمنصف المنقص [illegible] فلان على الخفاء [illegible] ويقال [illegible]
اولاه ذلا وخف القوم [illegible] الى المنصف [illegible] لو ترك [illegible]
كان اكثر ثوابا والرضا عليه السلام في غنى عن المدح وقريع دهرك القريع السيد فانهم
الملأ الاعلى وعندكم الملأ الاشرف سواه لانهم [illegible] ابن العين اولانهم [illegible]

والاعلى اجمعهم للاليق باشراف الاطراف او جو من الجسم المركب وذلك ان الملائكة عليهم السلام من ملائكة الجن
اى اكرم من نوع الملائكة واهل الملكوت فانهم من عالم الامر لا من عالم الخلق فوثب اليه حمدويه بن علي بن
عيسى اه كانه لو وثب عليه حمدويه بن ابو القند على كلامه بولاية العهد للرضا عليه السلام اعتقدا ان الذى في نفسه
شيئ ارتت وانا انا فلا اعرف والبالعهد ولا ابر اسوى للمامون والفضل ان من اخذ برسول
الله صلى الله عليه وآله الحقيق ان يعطى الفضل الا طالب للفضل والمنع اى انك اخذت الانا
بانه رسب من رسول الله فلا والملك ان الذى اعطيت من ولاية العهد ان تقصد ان النسب فيه القرب
من رسول الله ليس لك فيه منة بولاية العهد والمعنى ان الفضل اى ان الذى لو قدره بسبب قرب
من رسول الله صلى الله عليه وآله لغيقى ان يعطى كريم نسبيا لا لسبب نفسه واذا كان التعظيم لاجل ذلك
القريب فلا منة للمعطى والائمة صلوات الله عليهم كلما اصابهم من اهل الجور والعدوان فانما حسدهم محل المعطى
لهم على الرتب السنية والقرابة العلية فاعطوني برسول الله صلى الله عليه وآله
مالا استحق يعنى عند نفسى لانه عليه السلام كان يستحق عند نفسه ان يخدم القوم لتحصيل الاجر
كما كانوا يخدمونه على انه يجوز ان يكون في الواقعة شيئا بقول لا العلوى حتى وزاده فكان والله
قوله هذا النسب في الذى اكل الامر اليه اى انه من اسباب شهادته عليه السلام لانه يتحقق من
كلامه عليه السلام لا يتحقق من كلامه عليه السلام انه ان انقطع عنده خاف من انه من العامة
وان العبد منهم خاف منهم خصوصا من الرضا عليه السلام لان الكل كانوا من اهل الطاعة لما
تحقيق المامون لا معقب لحكمه اى لا راد له وحقيقته من يكر عليه بالعقب يعنى العكس اى لا
يانس الحكم اى من المعقبة بمعنى السنة لا يأخذ حكمه حكم بان الحكم مرة ومن ذاك اقوى بعلم

فانه

خائنة الاعين اى خيانتها وهى مسارقة النظر الى ما لا يحل له او خائنة بمعنى مثل الخيانة وقيل معناه يعلم الاعين
الخائنة وقيل هى الرمز بالعين وقيل هو قول الانسان ما رأيت وقد رأى او رأيت وما رأى وقيل هى النظرة
النظرة الاولى لك والثانية محرمة وهى المراد بخائنة الاعين كما قال الطبرسى ره فعلت امام حرم ميراى ما
حرمه الله تعالى لان نقض بيعة الامام العادل نكث للعهد بذلك جرى على السالف قيل المراد به
ابو بكر وما جاه اى انه اول من نقض العهد الواقع في الغدير ويجوز ان يكون المراد امير المؤمنين عليه السلام
فانه اول من نقضوا بيعته وجحدوا النص عليه في الغدير وغيره وقوله فصبر منه على الفلتات نعم
ان امير المؤمنين عليه السلام صبر من انتهاك حرمة الاسلام على الفلتات وهى البيعات التى وقعت
فلتة من غير تامل كما قال عمر كانت بيعة ابى بكر فلتة وقى الله المسلمين شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه ولم يتعرض
بعدها على العزمات بعدها اى بعد الفلتات والعزمات حقوق الواجبة للائمة عليهم السلام
لو لا صنفهم الحرب كما احتج معاوية وغيره لتفرقت امور الدين وافتتن المسلمون وفرح المنافقون
وتسلط الكافرون وذلك ان الاسلام كان منحصرا في مكة والمدينة ونواحيهما واكثر اهل المدينة كانوا
منافقين فلو قام عليه السلام بالسيف مع فقدان ناصر اسلم المنافقون لاصحابهم من الكفار واغاروا
البلاد واخافوا العباد ولان المسلمين مشغولون بفتن انفسهم وهذا احد الاسباب في قعوده عليه السلام
عن طلب الخلافة وهو خير الفاصلين اى من يفصل بين الحق والباطل وما كان يقدره على
خلافه شيئ اى المامون كان يقدر على اقم الفضل ذى الرياستين لانه كان الوزير وقائد الجند
وسمى ذو الرياستين وما كان يجب ان يتم العهد للرضا عليه السلام بعده لانه
جعل اليه ولاية العهد خوفا على ملكه من الذين كانوا يخرجون على ملكه من العلويين لانهم اذ تحققوا ان الخلافة بعده

الرضا عليه السلام كفوا عن خروجه وكانا يعملان لهما الكراعات والخفين اه وذلك
ان المتوكل كان متجاهرا بالفسوق والعصيان مجاهرا بالعداوة حتى انه كان من عماله انه ينبش او الجنم والكرع
افعل من الانس المخنثين النفس المقتضي امر المخلوع هو محمد بن امين بن زبيدة ولا ناخذ على طريقه
الكوفة وقم لان اهلهما من خواص الشيعة مخافة المامون من الغيرة والعصاة والتساكرية
ان كرقطن والتي طرفاها منها على صدره وطرف بين كتفيه ذهب شيخنا واستاذنا
جوامع الكلم وتبعه بعض المعاصرين من اهل الحديث الى ان التحنك المراد في الاخبار عبارة عن هذه الكيفية
من التعمم وهو ان يلقي طرفا من العمامة على صدره والاخر بين كتفيه كما هو الشائع الآن في الحجاز وفي الحرمين
الشريفين وهذه الكيفية ايضا هي التي عمم بها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام وكانت
ايضا صفة عمايم الملائكة يوم بدر وهذا القول وان كان في بادي الرأي حسنا الا انه عند التأمل التتبع
لا يحسن وربما كان في صفة عمامة الميت ويمكن اشارة اليه والحمد لله على ما ابلانا اي انعم علينا
لان البلاء يكون نعمة ويكون محنة وفيه تعيين كيفية خروجه عليه السلام اداب مستحبة في كيفية الخروج الى الصلاة العيد منها
انها كتب الفقه منها التعمم بعمامة بيضاء وكيفية التعمم والقاء الطرفين ومنها تشمير السراويل الى نصف الساق ومنها
رفع راسه الى السماء عند التكبير وكون التكبير اربعا ومنها الوقوف للتكبير عند كل عشر خطوات الى غير
ذلك من الآداب لما كتب الى محمد اخي يامرني بالقدوم محمد هو الامين بن زبيدة كان
الخليفة في بغداد وكان المامون اميرا في خراسان عقد لعلي بن عيسى اي شد له راية وامره مع
عسكر له وبايعه الفضل ان احمل اهل قم شعاري ودثاري الشعار الثوب الذي يلي
الجسد والدثار فوقه وهو كناية عن اتصال الالتحام ولان اهل قم كانوا اهل الرواية في خلاف الخ

الرسم

عليه السلام ويرشد اليه ما روي في خصوص التسمية روى الصدوق طاب ثراه بسنده الى الصادق عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء حملني جبرئيل على كتفه الايمن فنظرت الى بقعة بارض الجبل حمراء احسن لونا — جبرئيل
من الزعفران واطيب ريحا من المسك واذا فيها شيخ على راسه برنس فقلت لجبرئيل ما هذه البقعة
الحمراء التي هي احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك قال بقعة شيعتك وشيعة وصيك
علي فقلت من الشيخ صاحب البرنس قال ابليس قلت فما يريد منهم قال يريد ان يصدهم عن ولاية امير المؤمنين
عليه السلام ويدعوهم الى الفسق والفجور فقلت يا جبرئيل اهو بنا اليهم فاهوى بنا اليهم اسرع من البرق الخاطف
والبصر اللامع فقلت قم يا ملعون فشارك اعداءهم في اموالهم واولادهم ونسائهم فان شيعتي وشيعة
علي ليس لك عليهم سلطان فسميت قم الحديث ويستفاد منه ان التسمية حادثة لا قديمة قبل العراق من قبله
ان يجعل بيني احسنه اسان لنسخة كتاب الحبا والشرط يعني كتاب عطية المامون للفضل بن
سهل بما شرط له انه سبب في الغيث على خلقه من الغيث هنا العطف والشفقة فعداه بعلى
والمثل الاعلى في السموات والارض للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله
المثل الاعلى اي لهؤلاء الكفار الذين وصفوا الله بالولد صفة السوء القبيحة التي هي سواد الوجه والحزن ولله
الصفة العليا من السلطان والقدرة وقيل لهم صفات النقص من الجهل والكفر والحاجة الى الابناء
وقيل البنات لخوف الفقر ولله صفات الالهية والاستغناء عن الصاحبة والولد وليهلك
من هلك عن بينة استعير الهلاك للكفر والحياة للاسلام اي ليصدر كفر من كفر
عن وضوح بينة حتى لا يبقى له عليه حجة ويصدر اسلام من اسلم عن علم بانه دين الحق لانه واقعه ببدر
من الآيات الغر التي ذكرها بعده وكان يكاتب الفضل قبل المحنة كيوم ... عن قتيبة عنانيها

[illegible]

وبعش بن عاش عن حمزة شدة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اجمع الامامية
واكثر علماء الاسلام على ان هذه الآية مخصوصة بالنبي وفاطمة والحسنين عليهم السلام ويدخل فيها الائمة عليهم السلام ايضا
وليس المراد بحسب الارادة لانها لا تختص بهم عليهم السلام فتكون الارادة هنا المقارنة للفعل والرجس
كل شيء لا يكون لله فيه رضا وهو عين العصمة وغيرهم ليس بمعصوم بالاجماع روى الشيخ عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فاتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة فقال لها ادعي زوجك وابنيك
فجاءت بهم فطعموا ثم القى عليهم كساء خيبريا وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله وانا معهم قال انت الى خير ولا يقال ان صدر الآية وعجزها في
الازواج فالجواب عنه انه لا ينكر من عرف عادة الفصحاء في كلامهم فانهم يذهبون من خطاب
الى غيره ثم يعودون اليه والقرآن مشحون من ذلك على ان المنقول ان هذا المصحف الذي في ايدي الناس
كتبه عثمان ورتبه وهو غير عارف بالترتيب او وقع منه عمدا وحفظ بلاء المبلين اي
جهاد المبلين بجهاد المحسنين اثبت ما يكون عن عمره واجرى جنابا اثبت مبتدا
مؤخر وقوله عنده مقدم والجناب الفناء والناحية فانتهى شكر ذي الرياستين بلاء
امير المؤمنين عنده اي ان شكر ذي الرياستين كافى احسان امير المؤمنين وانتهت
مكافاة امير المؤمنين يعني انتهت مكافاة امير المؤمنين لاحسان ذي الرياستين الى ما
اعطاه من الاموال في قبولها ثم قراءتها بسبيل السبيلين الثاني البيان عن مرتبته
في ازاحة علته اي في ازالة تعطيه في كلمة ديروا العرض كتابه التام وذلك ما لبس الحق
اه يعني ان هذا الكتاب التام مختص من بين كل خرق منه بعقيد لا شك فيه اصلا في كونه من النسخ

لما اي

لما اي في ذلك التمكين لساتق كم من الاله ولا غيره ما احب من ملك التخلية اي لهان التجار والتخلي وتمز
فيما فيه من الامارة وذلك حجة تحقق هذه قلوب الناس انه انما سعى في تمكين الخليفة لا لقوة الا لله بنا ذلك يزيد
تمسك من كان شاكا في ذلك وما يلزمنا له من الكرامة عطف على قوله اعطانا وقوله وفي ذلك
محيط اه معناه ان منهما منع منه النفسان يشتمل على كل ما يحتاط فيه لمحتاط في دين او دنيا و
اظهار الدعوة الثانية اي البيعة الثانية مع ولاية العهد للمكنى بابي الحسن الرضا باقيه جوش
الامن لم تزل اليها نابقا الى المشتاق وجعلنا للحسن بن سهل اه اي جعلنا للحسن شراه
حبناه لك من الغلات والمقررات الدائمة اما العطف فهو على الظرف منك واهلي
ذلك هو لك اي كون الحسن لا لمنة العطايا وغيره لاجل كونه اخا لك وبسبب والمنح والفوائد
وغيرها واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم قال ابن عباس الوعد من العهد وقال الفخر وكل
العهد الذي يجب الوفاء به هو الذي يحسن فعله وعاهد الله ليفعله فانه يصير واجبا عليه وعن
ابي عبد الله عليه السلام لما قال النبي صلى الله عليه وآله الاول والثاني يوم الغدير قوموا وسلموا
على علي عليه السلام بامرة المؤمنين قالوا امن الله او من رسول الله قال انهما جميعا فلما سلما عليه وجعا
قالا لا والله لا نسلم له ما قال ابدا فانزل الله تبارك وتعالى ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها بقولكم امن الله او من رسوله اي لا تنقضوا الايمان بالحلف بعد توكيدها اي قبل
توثيقها باسم الله وقال الطبرسي طاب ثراه اي بعد تغليظها بالعزم والعقد على اليمين بخلاف
لغو اليمين وقد جعلتم الله عليكم كفيلا اي انه لكم الله على كفيل او وكيل وقيل في الآية
نزلت في الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وآله على الاسلام فقال سبحانه لا يحملنكم

فيه المسلمين وكثرة المشركين في نقض السقيفة فان الله حاكمكم وكتب بخط في صغر يعني بها ان الخط
وان المهاجرين والانصار يظلمون دونك يظلون عن الى المفعول اى يظلمون
قبل الوصول اليك ولا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الا يراعون الا اى لا يراعوا
صلة ذي قرابة مثل الفهود في ظهورها لكن ذي سطوة النسبة اليهم وامران يقدم النواب
اي اهل النوبة للخدمة والحراسة وغير ذلك وفي كثير من النسخ النواب في بحار الانوار يمكن
ان يكون المراد به النواب العساكر المعدة للنوائب بسبب النفوس المعدة لها او العساكر الذين
يتناوبون في الخدمة او الطبول المسماة بالنوبة السلطانية وهؤلاء الذين نفوا بيعة
ابي الحسن حرصية فقالوا اغتالوه وقتلوه اغتيالا اي قتله خدعة وحيلة ما كانت تنفقنك
الا في كمك اي من قلتها لانه عليه السلام لو آل اليه الامر كان يسوي بين الناس في العطاء كما كان
يفعله جده امير المؤمنين عليه السلام وما كان يفضل احدا بصحبة ولا قدمة ولا قرابة كما فعل مع اخيه عقيل
ومسه الحديدة المحماة لما طلب منه شيئا من العطاء كما هو مشهور وفي شروح نهج البلاغة مسطور ولعلمت
الاموال في الكذب علينا اي لاعطى الاموال في مقابلة رواة احاديث لا اصل لها في
الفضائل ووضع الاخبار في الطعن على آل ابي طالب والمدح على آل ابي سفيان وآل عثمان [illegible]
عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ثم اقتدى به بنو امية لا غير خلا عمر بن عبد العزيز حتى
انه كان يبذل في وضع الحديث الواحد الف درهم وكان الرواة ياكلون منه الغنى ويقولون
نبئ في وضع الحديث الفلاني في شان الرجل الفلاني كذا وكذا من الاموال فيعطون اثره

ويشون

ويشون احسن في كتاب سليم بن قيس ان معاوية قدم حاجا في خلافته فدخل المدينة وجرى بينه
وبين عبد الله بن عباس كلام الى ان قال معاوية انا كتبنا في الآفاق ننهى عن ذكر مناقب علي واهل بيته
فكف لسانك فقال يا معاوية اتنهانا عن قراءة القرآن قال لا قال اتنهانا عن تاويله قال نعم قال
فنقرأه ولا نسأل عما عنى الله به ثم قال فايهما اوجب علينا قراءته او العمل به قال العمل به قال فكيف
نعمل به ولا نعلم ما عنى الله قال اسأل عن ذلك من يتأوله على غير ما تتأوله انت واهل بيتك قال انما
انزل القرآن على اهل بيتي فاسأل عنه آل ابي سفيان ثم امر معاوية مناديا ينادي ان برئت الذمة
ممن روى حديثا من مناقب علي وفضل اهل بيته وكان اشد الناس بلية اهل الكوفة لكثرة من بها من
الشيعة فاستعمل زياد بن ابيه وضم اليه العراقين البصرة والكوفة فجعل يتتبع الشيعة وهو بهم عارف
يقتلهم تحت كل حجر ومدر وقطع الايدي والارجل منهم وصلبهم في جذوع النخل وسمل اعينهم ونفاهم من
العراق فلم يبق بها احد معروف وكتب الى جميع الامصار ان لا تجيزوا لاحد من شيعة علي واهل
بيته شهادة وانظروا من شيعة عثمان ومحبيه ومحبي اهل بيته واهل ولايته والذين يروون فضله ومناقبه
فادنوا مجالسهم وقربوهم واكرموهم واكتبوا الي بما يروي من مناقبه باسمه واسم ابيه وقبيلته ففعلوا
حتى كثرت الرواية في عثمان وافتعلوها لما كان يبعث اليهم من الصلات والخلع والقطائع
من العرب والموالي فكثر ذلك في كل مصر وتنافسوا في الاموال والدنيا فليس احد يجيء من مصر من الامصار
فيروي في عثمان منقبة الا كتب اسمه وقرب واجيز فلبثوا بذلك ما شاء الله ثم كتب الى عماله ان
الحديث في عثمان قد كثر في كل مصر فادعوا الناس الى الرواية في معاوية وفضله وسوابقه
فان ذلك احب الي وادحض لحجة اهل هذا البيت واشد عليهم فقرأ كل امير وقاض كتابه

عن الناس فما حفظوا الكاسن في الروايات في فضايل معاوية على المنبر في كل كورة وكل مسجد والقوا ذلك الى معلمي
الكتاتيب فعلموا ذلك صبيانهم كما يعلمونهم القرآن حتى رووه نساءهم ولسانهم وحشمهم فلبثوا بذلك ما شاء
الله وكتب زياد بن ابيه الى معاوية من كان بينهم انه شيعة علي ومحبا له فكتب اليه معاوية اقتل
كل من على دين علي ورايه فقتلهم ومثل بهم وكتب معاوية الى جميع البلدان انظروا من قامت عليه
البينة انه يحب عليا واهل بيته فامحوه من الديوان ثم كتب كتابا اخر انظروا من اتهمتموه على التهمة وغير بينة فاقتلوهم
حتى كان الرجل يرمى بالزندقة والكفر فيعظم ولا يتعرض له بمكروه ثم ازداد الامر شدة حتى
ظهرت احاديثهم الكاذبة ونشأ عليها الصبيان وكان اشد الناس في ذلك القراء المراؤون المتصنعون
الذين يظهرون الخشوع والورع فاختلقوا الاحاديث وولدوها يحظون بذلك عند الولاة والقضاة
ويصيبون بذلك القطايع والاموال حتى صارت رواياتهم حقا ورووها وقبلوها وكتبوها
واحبوا عليها وابغضوا وجمعت على ذلك جماعتهم وصارت في ايدي المتدينين منهم الذين لا يستحلون
الافتعال لمثلها فقبلوها وهم يرون انها حق ولو علموا بطلانها لما اعرضوا عن روايتها فصار الحق
في ذلك الزمان باطلا والباطل حقا فلما مات الحسن بن علي عليه السلام ازداد البلاء والفتنة فلم يبق
احد من الاولياء الا خايف على نفسه والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة حتى صار امرنا ونائرنا وروى
منه انه سيكون بعدنا ما ... لانه صلى الله عليه وآله اخبر انه يجري على اهل بيته من بعده ما جرى
عليهم فصار ذلك الاخبار من اعظم معجزاته صلى الله عليه وآله فسوف يعطيكم حنينه المرتد
عالب والنوبة ايضا والحنين الحنين بحنة الشوق والطرب اي نغمة من نغمات الغناء والكوسة
وفي بعض النسخ بالنون بعد الواو وهي ايضا نغمة من نغمات الغنا وفي بعض النسخ ...

بنشاه

وبه بنشاه ايضا يلذها الامرد والاشمط الاشمط الذي في بياض راسه سواد والعيدنات
لقوادكم العيدنات ايضا نغمات معروفة من نغمات الغنا لا تدخل الكيس ولا ترتبط له
لبس من جنس الدراهم والدنانير مغافصة في شعبان المغافصة المفاجاة من صنايع البرامكة
اي مما صنعوه لانفسهم وهو تمثيل للاحسان اليه لما تقدم من انه عليه السلام عدى يحيى البرمكي والبرامكة لهم عدا وقع
الكاظم عليه السلام وهم كانوا البيت في قتله واما وجه التسمية فقال الثقة المسعودي في التاريخ انه كان في بلخ بيت
من بيوت النيران يعظمه الكفار وكان من تعظيم النيران لا يوجد في الدنيا بيت من شكله وكانت ملوك الارض
تعظمه ملك تلك البلاد وكان في ذلك البيت كانوا يسمونه في ذلك الدهر برمك وجد البرامكة
كان من سدنة ذلك البيت فنسبوا الى برمك باب استشفاء المامون بالرضا
عليه السلام غاشا غير دارث الارث الطي النشر ولا صابر اي لا ضرر فيه على سلكم الرسل كفرا
ثم ان ذلك المومن عرفه في هواه المهوى البيزان يكون تاريخ الخلفا في اخر اجل هذا
الشرف كناية عن عظم ملك الواثقة بزعمه فان التاريخ لا يكون الا بحساب الامور قبل ما ذكر الدنيا
مخرقة ولشوفيا المخرقة بالقاف الشعبذة وفي بعض النسخ بالفاء من الخرافة والشوف بالفاء القرين
والتطلع وفي بعض النسخ بالسين المهملة والقاف من السوق اي اعمال اهل الاسواق من الاداني قصور
عماد تحته اي هبانة فازال المامون من الفضل كابر عن عجز الضعيف باب ذكرنا اتاه المامون
من طرد الناس عن مجلس الرضا وهو بدم شعبة يقال دم عليه اذا كلمه مغضبا من لا يوصف
يتمثل اي ان له شالا ونحوا كالمخلوقين ولا يغلب بظهير من التخفيف والتشديد والظهير الغالب هو
المعين الافكار والهواجس في اطراف البيت فلا ندله النداء في ... اي بعد

انما طفرای الیر تعرفی التصراو البحر من فرقهر الفرق لخوف ان تغفر الصبحه واستفحلت النعره واهل
الاعرابی عظیم وهاجت القاعدة فاغرة الدرس حصنا وهل المراد اهل البیدان والسوق من الاعاجم
امارة بغیر عشرة ونشر الغشه العجوز والمراة البذیة والحمق والزهر اکثر المراة محقا سمانه الغبا وهنا
وهتکها قبل فی هذا التعجیل ضعف والان فقال انبیت فی لک النسبه من الزعسا کر الطعام الطعام
کشعاب اوغاد والکاس فطوی الماسون وجنوده اسوء طرد نقل الفضل بن شهر آشوب بخط اله
وزادوا فی الحسنة ونهبوا اموال المامون فطلب المامون اربعین الف دار ان یطول الکاس
وعلم ان ذلک من استخفافه بالرضا علیه السلم فانعرف وفی علیه معنی فان لا یقوم قبل الکاس
وجلس بین یدیه وقال لم اطلب نفسی … فما تری فقال الرضا علیه السلم انی اتقن فی امره …
من فی الامر وضحکت من فکمت فضیعت امور المسلمین فوقفت فی تلک الامور باب سال الشد
الرضا علیه السلم من شعر فی الحلم وفی السکوت عن الجاهل الا لغیر قدیم من واحد الی الوکر
الحقد والنقل فیما من رای ستر النصاب بان الحسنی کلام کحیل الحجب اومن رای ستر الکون فیه
بنسیانه وهو فی القاهره بنای الصیانه قال ابن النحاف الحجه التصحیح سماه کل شیئی قشره وبحوث الوکر
اذ قشرته وبحوث الکتاب اذا اشددته بالنحی قول مروان بن ابی حفصه انی یکون ولیس ذاک
بکاین آه مروان بن ابی حفصه من التوهب یعنی ان الملک السلطان وراثه من النبی صلی الله علیه وآله
لعم العباس لا لاولاد فاطمة لانهم اولاد البنت فاذا انا بقائل قد اخذ بعضادتی الباب
ذلک القبیل کتب فی الملائکه جوابا لمروان المشرکین وغنایم الاسلام یعنی انه لم یکن العباس
لانه کان من المشرکین فی جمیع وقایعهم واسره امیر المؤمنین یوم بدر وفدی نفسه …

الاکمة فی فتح النبی صلی الله علیه وآله مکة وهو فیها من الطلیق والتراث وانما الطلیق العباس لان النبی
صلی الله علیه وآله اطلقه من القتل بعد الاسر مخافة الصمصام ای السیف یعنی بسیف امیر
المؤمنین علیه السلم کما جاء فی الروایة انه علیه السلم دخل المسجد والعباس وشیبة کانا یتفاخران یقول
العباس بیدی سقایة الحاج ویقول شیبة بیدی مفاتیح الکعبة وعمارة المسجد فقال امیر المؤمنین علیه السلم امنت
بالله ورسوله وکنتما کافرین تعبدان الاصنام وقد ضربت خراطیمکما بسیفی حتی اسلمتما فشکاه العباس
الی النبی صلی الله علیه وآله حتی نزلت الآیة اجعلتم سقایة الحاج وعمارة المسجد الحرام کمن آمن بالله ورسوله الآیة
اخبرک القران بفضله ای بفضل امیر المؤمنین علیه السلم بقرینة المقام فقضی القضاء به من الحکام
یعنی به حکم ابی بکر فاتق العباس وعلیا علیه السلم تحاکما الی ابی بکر فی میراث النبی صلی الله علیه وآله فحکم به لعلی علیه السلم
ان ابن فاطمه یعنی امیر المؤمنین علیه السلم لان اسمه فی طرف اسد وبقی ابن نثلة واقفا …
روی ۳ … رسول الله صلی الله علیه وآله … فهم …
ابا عبد الله علیه السلم وکان هشام بن عبد الملک قد حج فی تلک السنة فقبلهم فخرج ابو عبد الله علیه السلم
وهو کتاب قد وضعه بین یدی هشام فقرأ الکتاب وقال ادعوا ابا جندل الخزاعی وعکاشة الغنوی
وکانا شیخین قد ادرکا الجاهلیة فرمی بکتاب الیهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص
بن امیة وهذا خط فلان وفلان القوم من قریش وهذا خط حرب بن امیة فقال هشام یا ابا عبد الله خطوط
اجدادی عندکم فقال نعم فقال نعم فقال قد قضیت بالولاء لکم فخرج وهو یقول ان عادت العقرب
عدنا لها وکانت النعل لها حاضرة فقال ساعة هذا الکتاب حجت فداک فقال ان نفیله …
او انه کانت اسلام الزبیر وابا طالب وعبد الله فقضا عبد المطلب فی ولده فلان یعنی العباس

فقال له الزبير فهذه الجارية ورثناها من ابنائنا وابنك في ابعد لنا فحمل عليه بطون قريش فقال الحكم
على قعدة على ان لا يقعد ابنك في مجلس ولا يقرب معانق سهم فكتب عليه كتابا واشهد عليه فهو
هذا الكتاب اقول الظاهر من حال عبد المطلب وقريش انه ما اخذ الجارية ولا دخل بها الا رضاهم
لا تهمة او يكون تزوجها على نفسه واستباح وطيها بنوع يفيد الاباحة عندهم قبل ورود الشرع لكن الزبير
لم يطلع على حقيقة الحال وقد سبق الكلام فيه قلت انشد ابو العتاهية لنفسه في العاشور
ابو العتاهية كنية لقب اسمعيل بن ابي القاسم بن سويد لا كنيته والعتاهية ضلال الناس والاحمق
وداع الغانيات بياض راسي الغانيات النساء اللاتي استغنين بحسنهن وجمالهن او بازواجهن

باب ذكر اخلاق الرضا عليه السلام يا عذري بن باسمك العذرا الغدرا
نبغي العذارى واساءة الدهر كيف يمن بعدم احسان بها ثم يلبث حتى يمضي من الليل قريب
من الثلث ثم يقوم فيصلي العشاء الاخرة فيه دلالة على استحباب تاخير صلاة العشاء الى ثلث الليل
ويحمل على استحباب الجواز او على حال الضرورة لافطار ونحوه او على من كان مشتغلا بالتعقيب والطاعة ولم يذكر
ركعتي الوتيرة اما لمكان السفر فان جماعة من الاصحاب نصوا على سقوطها في السفر واما لانه عليه السلام كان يداوم
على فعلها مثل فعله النبي صلى الله عليه وآله لانها عوض الوتر لمن لم يعلم بعضها آخر الليل والنبي والائمة صلوات الله
عليهم كانوا يعلمون بوحي الله تعالى فيها احسن الليل فمن ثم لم يواظبوا على فعل الوتيرة اول الليل ثم يصلي
صلاة جعفر بن ابي طالب اربع ركعات فيه انه يعتد بها عوض الركعات الاربع من آخر الليل
بنحو الفضيلتين يقنت في الثانية ثم يقوم فيصلي الوتر فيه دلالة على استحباب القنوت في صلاة
الشفع ومن تخصه بالسنة لانه عليه ذا الطريق وان كان غير نقي الا ان الاخبار الواردة باستحباب

القنوت

في كل صلوة وفي كثير منها فرضا كان او نفلا مؤيد له وبعضهم اسقط استحباب قنوت الشفع نظرا
الى ما ورد في الاخبار من قوله عليه السلام ليس القنوت الا في الغداة والجمعة والوتر والمغرب ونحو ذلك و
هو مع عدم امكان حمله على ظاهره محمول على تاكد الاستحباب فيها يقول سبحان الله ولا اله
الا الله والله اكبر ثلاث مرات وعدد التسبيح عندنا اثنتا عشرة مرة كما قال الشيخ وابن
ابي عقيل وجماعة واعترف المحقق صاحب المدارك طاب ثراه بانه لم يقف على مستنده وكانه لم يطلع
على هذا الحديث لانه لو اطلع عليه لاشار اليه ولو كان ضعيف السند وما رايته صلى الضحى
في سفر ولا حضر صلاة الضحى اثنتا عشرة ركعة اخترعها عمر في زمان خلافته ولما آل الامر الى امير المؤمنين
عليه السلام امر ابنه الحسن عليه السلام ان ينادي في مساجد الكوفة بالنهي عنها فضج الناس وا عمراه وا عمراه
وحكي له ذلك فقال دعهم وباطلهم وكان عليه السلام يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم المشهور
استحباب الجهر بها في الاخفاتية وابن ادريس على الوجوب وقال عند الفراغ منهما وانا على ذلك
من الشاهدين وذلك ان آخر السورة اليس الله باحكم الحاكمين والاستفهام للانكار
خير من اللهو والتجارة للذين اتقوا فيه ان هذا اللفظ كان في الآية واسقطوه منها لا
من النبي صلى الله عليه وآله ان رسل المتقين وسيدهم هو علي بن ابي طالب واولاده الطاهرون
على ان الآية نزلت في صدر الاسلام واكثرهم في ذلك الوقت كانوا يعبدون الاوثان باب
ذكر ما يتقرب به المامون الى الرضا من مجادلة المخالفين في الامامة انما نعلم
ان خير الناس ابو بكر بعد نبي الله صلى الله عليه وآله من ابا محمد العسكري عليه السلام قال دخل
على ابي الحسن الرضا عليه السلام رجل فقال اني رأيت رسول الله اليوم شيئا عجبت منه ان امرءا

رجل كان مغتاظا من الموالين لآل محمد عليهم السلام المبرين من اعدائهم فرآه اليوم وعليه ثياب قد خلعت
عليه وهو ذا يطاف به ببغداد وينادي المنادون بين يديه معاشر المسلمين اسمعوا توبة هذا الرافضي
ثم يقولون له قل فيقول خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر فاذا قال ذلك ضجوا وقالوا
قد تاب وفضل ابا بكر على علي بن ابي طالب فقال الرضا عليه السلام اذا خلوت فاعد علي هذا الحديث
فلما خلا اعاده عليه فقال له انما لم افسر لك معنى كلام الرجل بحضرة هذا الخلق المنكوس كراهة ان
ينقل اليهم فيعرفوه ويؤذوه لم يقل الرجل خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر فيكون
قد فضل ابا بكر على علي بن ابي طالب عليه السلام ولكن قال اخير الناس بعد رسول الله ابا بكر فجعله نداء لابي
بكر ليرضى من يمشي بين يديه من بعض هؤلاء الجهلة ليتوارى من شرورهم ان الله تعالى جعل هذه التورية
مما رحم به شيعتنا ومحبينا ونظير هذا ما روي عن العسكري عليه السلام قال قال رجل من
خواص الشيعة لموسى بن جعفر عليه السلام وهو يرتعد بعدما خلا به يا ابن رسول الله ما اخوفني ان يكون
فلان بن فلان ينافقك في اظهار اعتقاد وصيتك وامامتك فقال موسى عليه السلام
وكيف ذاك قال لاني حضرت معه اليوم في مجلس فلان رجل من كبار اهل بغداد فقال له صاحب
المجلس انت تزعم ان موسى بن جعفر امام دون هذا الخليفة القاعد على سريره قال له
صاحبك هذا ما اقول هذا بل ازعم ان موسى غير امام وان لم اكن اعتقد انه غير امام فعلي وعلى من يعتقد
ذلك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقال له صاحب المجلس جزاك الله خيرا ولعن الله
من وشى بك فقال له موسى بن جعفر عليه السلام ليس كما ظننت ولكن صاحبك افقه منك
انما قال موسى غير امام اي ان الذي هو غير امام فموسى غيره فهو اذا امام فانما اثبت بقوله

قل

بقوله

بقوله هذا امامتي ونفى امامة غيري يا عبد الله متى يزول عنك هذا الذي ظننته باخيك هذا
من النفاق تب الى الله ففهم الرجل ما قاله واغتم ثم قال يا ابن رسول الله ما لي مال فارضيه به ولكن قد
وهبت له شطر عملي كله من تعبدي وصلاتي عليكم اهل البيت ومن لعنتي لاعدائكم فقال موسى عليه السلام
الآن خرجت من النار اقول شاهد هذه التورية على نصب لفظة غير في قوله ازعم ان موسى غير
امام فيكون غير مفعولا لفعل محذوف اي نفى موسى بن جعفر غير امام والمعنى ح ظاهر اورد سيد
لا نظير بعد هذا والدليل على الخلاف فيهما ان ابا بكر سبى اهل الردة وردهم عمر احرارا
واشار عمر الى ابي بكر بعزل خالد وبقتله بمالك بن نويرة الذين سماهم المخالفون اهل
الردة وان ابا بكر ارسل اليهم خالد بن الوليد فقتل رجالهم وسبى ذراريهم هم مالك بن نويرة وقبيلته
لانهم زعموا انهم منعوا ابا بكر الزكاة فيكونون قد جحدوا وجاحد الزكاة مرتد لانها معلومة من الدين ضرورة
واجاب السيد ره في كتاب الشافي واجاب غيره ايضا بان مالك بن نويرة كان على صدقات قومه
بني يربوع واليا من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما بلغته وفاته امسك عن اخذ الصدقة من قومه
وقال لهم تربصوا بها حتى يقوم قائم بعد النبي صلى الله عليه وآله وننظر ما يكون من امره فابقى الصدقة
في ايدي قومه رفقا بهم وتقربا اليهم الى ان يقوم بالامر من يدفع ذلك اليه فارسل اليه ابو بكر جيشا
امره خالد بن الوليد وامر الجيش اذا دخلوا اليهم ان يؤذنوا ويقيموا فان اذن القوم واذانهم
واقاموا فكفوا عنهم وان لم يفعلوا جاء ردوا عليهم فلما تقدم خالد الى البطاح بث السرايا وان يؤتوه
بكل من لم يجب الى الاسلام فجيء بالخيل بمالك بن نويرة في نفر من بني يربوع واختلفت السرية
فيهم فشهد ابو قتادة انهم اذنوا واقاموا وصلوا فامر بهم خالد فحبسوا فلما جاء الليل قتلهم فتزوج خالد تلك الليلة

بمراده مالك بن نويرة وفي رواية اخرى انه حدث ابو قتادة خالد بن الوليد ان القوم نادوا بالاسلام
وان لهم امانا فلم يلتفت اليه خالد وامر بقتلهم وسبى ذراريهم وقسمتها بين المقاتلين فشاع العلم الى ابي بكر وعمر
وكلمه فيه عمر وقال ان القصاص قد وجب عليه بما كان ووجب عليه الحد بوطء امرأته فلم يعمل ابو بكر وقال لا اغمد سيفا
شهره الله على الكافرين ولئن وليت لاقيدنك به ولما ولي عمر رد السبايا والاسارى والاولاد الى اهلهم [illegible] ان ابا بكر
قد عطل الحد والقصاص عن خالد [illegible] بالردة عن غيرهم وحرم عمر المتعتين [illegible]
ان عمر صعد المنبر يوما فقال ايها الناس ثلاث كن على عهد رسول الله انا انهى عنهن واحرمهن واعاقب عليهن متعة
النساء ومتعة الحج وحي على خير العمل واجاب شارح التجريد عن ذلك بان ليس مما يوجب قدحا فيه فان مخالفة
المجتهد لغيره في المسائل الاجتهادية ليس ببدع اقول فكيف يكون اجتهادا وعمر زعم عدم الاجتهاد ورسول الله
صلى الله عليه وآله لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وهذا [illegible] فمن في قلبه مرض [illegible]
من [illegible] الاسناد والجري فقال [illegible] الفضلات التي خرجت الا ان [illegible] الاجوبة التي
اجاب بها باب الامامة [illegible] وخرجت [illegible] وذلك الى حل شارح
التجريد [illegible] القوشجي وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ومن جملة مطاعن عمر وبدعه انه فضل
بين الناس في العطاء وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقسم بين الناس بالسوية ولا يفضل شريفا
[illegible] ويقول لهم ان كان [illegible] تفاضل في الدرجات يكون [illegible] في الجنات ولما ولي ابو بكر [illegible]
مدة [illegible] العهد ولما ولي عمر [illegible] النبي صلى الله عليه وآله ووضع دفتر العطاء وجعل [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] عثمان اعطى بيت المال لاقاربه [illegible]
فكيف كان [illegible] الاكبر [illegible]

نابه فراد

في شيراز من شيخنا صاحب التفسير الموسوم بنور الثقلين [illegible] هذا الكلام [illegible] على ابن
ابي طالب كانه قال الا اكون خيركم ولا [illegible] فاذا اردتم [illegible]
فقلوه قال ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة [illegible] عليه السلام [illegible]
عن [illegible] الحديث قال عليه السلام [illegible] لان اهل الجنة كلهم يكونون شبانا ولا يكون فيهم كهل
وفي هذا الخبر وضعه بنو امية لمضادة الخبر الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الحسن والحسين انهما سيدا
شباب اهل الجنة انا انشأناهن انشاء اي ابتدأنا خلقهن ابتداء جديدا من غير ولادة
[illegible] ان يراد اللاتي ابتدي انشاؤهن او اللاتي اعيد انشاؤهن [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
ام [illegible] فقال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز شمطاء [illegible] بعد الكبر [illegible] على ميلاد
واحد في الاستواء كلما اتاهن ازواجهن وجدوهن ابكارا [illegible] عربا جمع عروب [illegible] المتحببة الى
زوجها [illegible] اترابا مستويات في السن ثلاث وثلاثين وازواجهن ايضا كذلك
واشجعه [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
لو لم ابعث فيكم لبعث عمر [illegible]
بالنبوة من [illegible] وكان اكثر [illegible] الشرك [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] والقى على لسان نبي الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] في [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] في كتاب كشف [illegible]
الى [illegible] القراءة [illegible] الكفر [illegible] سورة النجم [illegible]

والعزى ومناة الثالثة الاخرى تلك الغرانيق العلى منها الشفاعة ترتجى وهذا انحراف منه صلى الله عليه وآله عن
الاصنام ترتجى الشفاعة منهم نعوذ بالله من هذه المقالة التي توجب الشرك منه عليه السلام فانه عندهم عندا
عند رسول الله وقد قتل جماعة كثيرة من اهله واقاربه على عبادة الاصنام ولم يأخذه في الله لومة لائم ونسبت
اليه هذا القول الموجب للكفر والشرك في هذا المقام ارشاد العالم وكيف يجامع هذا قوله تعالى لا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل اذ اهل البدع من الحجة وهو ان يقول العبد انك ارسلت الينا رسولا يدعو الى التوحيد
والكفر وتعظيم الاصنام وعبادتها واولاده والفضة كرامة غفر من عفر بهم ومحدثيهم ومن ثم لم يجيبوا المادون
بالكفار ولما استشنع المؤمنون منهم هذه المقالة اجابوا عنها بوجوه منها ما ذكره قاضي الحرمين اعتذارا
من كلام المفسرين وهو انه لا يتبين حيث وقع هذا الكلام منه في اثناء صلاته انه صلى الله عليه وآله كان شديد
عليه اعراض قومه عنه وتمنى ان يأتيه من الله تعالى ما يتقرب به اليهم ويستميل قلوبهم فانزل الله عليه سورة
النجم فلما اشتغل بقراءتها قرأ بعد قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى تلك
الغرانيق العلى منها الشفاعة ترتجى فلما سمع قريش فرحوا به وقالوا قد ذكر آلهتنا بحسن الذكر فاتاه جبرئيل
بعد ما امسى وقال اتلوت على الناس ما لم انزله عليك فحزن النبي صلى الله عليه وآله لذلك حزنا شديدا
وخاف من الله خوفا عظيما فنزل قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
الآية ومنها ان تلك الكلمات القاها الشيطان على لسانه وان الشيطان في قراءته هذه الآية المنقولة وخلطها
بصوت النبي حتى ظن انه عليه السلام قرأها وكانهم نظروا في هذا الجواب الثاني الى اول تلك السورة وما ينطق
عن الهوى فقالوا انه عليه السلام لا ينطق عن هوى وانما نطق الشيطان على لسانه او كان من الشيطان والى
[illegible]

الغرانيق

الغرانيق لا الملائكة وهو قوله تعالى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله
لمن يشاء ويرضى ثم نسخ تلاوته للايهام ولا يخفى ما فيه وقال جماعة من اهل العلم من جملة اهل السنة بجواز السهو
والذنوب على الانبياء الا في اصلاح احوال الخلق وهو قول صحيح لا غبار عليه والغرانيق جمع غرنوق وهو
الشاب الناعم من الطير طويل العنق فقد شهد النبي صلى الله عليه وآله لهم بالجنة في عشرة
من الصحابة اقول اذا شهد النبي صلى الله عليه وآله لهم بالجنة ومن جملتهم اهل الشورى فكيف هذا العدوان منهم
انهم ان لم يتفقوا على واحد منهم ان تضرب اعناقهم وان اختلفوا فرقتين فحيث الفرقة التي لم يكن
فيها ابن عوف فكيف يصح منه الوصية بقتل من شهد النبي صلى الله عليه وآله لهم بالجنة يا هذا الناقض
يا كلاب اهل النار واما العشرة المبشرة فهم مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ثم بزعمهم
ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسالم مولى حذيفة وابو
عبيدة بن الجراح وهذا كلام ذكره قاضي الحرمين ابن [illegible] الشريف في كتابه الذي
سماه بزعمه صفوات الروافض وهذا اللفظ اشارة قد اطلعت بتوفيق الله تعالى على اباطيل الرذال الاشرار
والبدعة وهو الكاشف اعلام [illegible] فاشربوا بالغيظ واشربوا ايها المؤمنون المحققون [illegible]
وكان الهامي بها قبل ذلك باكثر من خمسة عشر سنة في ذلك الزمان واني كنت في وسط
الشباب ولكن قدر الله تعالى ان اكون حينئذ عابدا [illegible] في الاربعينات [illegible]
الصوفية مراقبا للذكر القلبي غير محجوب بظلم الشبهات كما بعد الثلاثين وكان ظني انقضاء
تلك الالهام ولكني لما رجعت من حجتي الاولى وكانت عمري في خمس وعشرين وقفت
[illegible]

الرفض والمصائب من الرفضة فبشر بعض ذلك وقال هذا الضرر على من اولياء الله فغلب الظن
انه الهام رباني لا ما حسن حسباني وتحقيقها نور في بعض الروايات ورواية الحسن السبط ان ليلة القدر
التي خص الله بها نبيه عوض عن الف شهر تملكها بنو امية واتباعهم فيها التي فيهم وقد راه في المنام فشق
عليه ذلك فاخبر النبي صلى الله عليه وآله بعدم ثبات دولتهم وامتداده وانه لا يبقى اكثر من الف شهر واعطاه
اياه عوضا عنه ورفعا لحزنه، ومن البين ان الطائفة المروانية لم يفعلوا بدين نبيه وشريعته
ما فعله شاه اسمعيل بن الشيخ حيدر الاردبيلي واولاده لانهم لو سبوا عليا فهو واحد من العشرة
المبشرة وهؤلاء سبوا الثلثة من العشرة مع جل المهاجرين والانصار واكثر امهات المؤمنين
وجمهور الصديقين والصالحين ولا شبهة ان سب الاصحاب والازواج اخس من سب
علي عليه السلام لانا ان فرضنا ان عليا افضل واكمل منهم اجمعين فلا شك ان ذنب ايذاء اعاظم
المجتهدين [illegible] من البدع والاهواء فان السفيانيين اقرب عهدهم الى النبي فقد رووا كره
الابتداع وكان اكثرهم على نهج السنة وهؤلاء قد بعدوا عنه فضلوا [illegible] فلما فوق
النبي من الاقل فهي الالف فربما فلا بد ان يحزن من الاكثر الا اشد زائدا عليه ولما لم يرض
الله تعالى بحزنه اليسير فكيف يرضى بحزنه الكثير فنتيجة هذه المقدمات عند الفطن عدم جواز
ان يمتد زمان شوكة الرفضة في دين الاسلام وهتك حرمته دون قدر الف شهر اكثر من تلك المدة
فظني انه ينتهي [illegible] سنة تعين من المدة المذكورة اذ اول دولتهم ابتداء السلطنة
شاه اسمعيل الاول وابتداؤها كان اواخر سنة خمس من المائة التاسعة بعد الالف [illegible] كون
ما انقضى [illegible] سنة [illegible] ذلك في الهوى الامامين [illegible] ذكره لا فائدة في نقله

واجاب عن مقالته هذه السيد الجليل الفاضل الامام قاضي نور الله التستري في كتابه المدعو بمصائب
النواصب بقوله اولا ان قد روى نقيض البشارة الفرعية والجوزية فقد وثق رجاءنا من الله تعالى ان لا
يحقق رجاءه ويبطل الاعتبار في هذا الاثناء ويحيي الذرة من تولاهم من الكفار ومن الايات التي
اكدت رجاءنا انه لما وقع نظري على ما ذكره من البشارة الجوزية فاض على قلبي وسبق على لساني
ما جرى على لسان النبي صلى الله عليه وآله حيث قال كذب المنجمون ورب الكعبة ثم اقول ان ما ذكره
من تعبيره ودعاويه وتخيلات شيطانية لشارة [illegible] من مرض الماليخوليا الذي عرض له من طول
التامل في المصائب والرزايا اللاحقة لهم من قزلباش وغيرهم من العوام والاوباش ثم صحة قوله
لعدم كونه مجربا في ايام الشباب بعلم الشبهات مبني على امرين احدهما انه لم يكن اكل الطعام
اي الظالم وشرابا التحديث من بسب اموال التجارة وبينهم وزرا الوزارة وثانيهما ان لا يبعد
ما كان في تبقية تلك الايام من الطرف الاسفل من جنبه اللقهات ولعل نظر في ذلك كله لك حبانية
على الحكم ببعض الخفية من عدم بطلان القوم المقيد بالبشارة وان شرع سابقا بالفتوى في ذلك
على الامامية واما ما ذكره من طاقاته في خمس وعشرين لزاهم من المقاربة وبشارته لهم من نسخ
سابقا فهو غير بعيد لان تلك الوسوسة والماليخوليا حاصل طبع الناصبة فالتوارد في مقتضاه غير
لكن الظاهر ان ما ذكره من ان سنة ايام طاقاته ذلك الزمان كان خمسا وعشرين فقد وقع سهوا من
القلم والصواب ست وعشرين كما لا يخفى على الذكي ثم الظاهر ان ذلك الذي الوسوسة كان
من اثر الشيخ النقشبندية في نسخ ... انه لو فرض ذلك على ما نقل عن المنهاج انه المنهج هو من الاكبر
والاكثر منهج ولم يقبل ابن قحطان بورود الفاتحة ... في ماذكره تعقل لدين النواصب

ان الطايفة المرونيسم لفيعلوا بدين خبث د فريعته فجعل الشاه اسمعيل او فيقتضي ان يكون دولة قزلباش
اكثر خيرا من دولة بني امية مع انه يزيد على ذلك كثيرا مما اعترف به واكثر كاسبناه لنتيجة التي فرعها على
المقدمات نتيجة فاسدة واما ما ذكره من ان سب بعض الاصحاب والازواج افحش من سب علي عليه السلام
وان فرضنا ان عليا افضل من الكل منهم اجمعين ففساده بين لانه قد فرض كون علي عليه السلام افضل واكمل
من الكل فكيف يكون على هذا الفرض سب الكل افحش من سبه عليه السلام وهل هذا الا مثل ان يقال
ان سب جميع بني هاشم افحش من سب ذلك النبي لو صدقه وكفرتهم اعاذنا الله من مثل هذا المقال واما
ما ذكره في تاريخ دولة قزلباش فهو في غاية الاختلال والاضطراب لان دولتهم من خروج السلطان جنيد
وصيده الى الشروان وغلبته عليه وتولي امر الشروان واستعانه منه والى آذربايجان في ذلك الزمان
وهو يعقوب سلطان فجمعوا عليه وقتلوه ثم انتقم الله منهما بظهور السلطان شاه اسمعيل ابن ابنه ثم
وان اعتبر ذلك [illegible] السنون [illegible] التاريخ عليه كما لا يخفى على ارباب الاخبار وانتهى وهذا الرجل
كان ابن بنت السيد الشريف كما تقدم في شيراز زمن الشاه اسمعيل الثاني وكان له فرط تعصب
الاستبصار ثم تقلد الشاه المذكور لاقوال جده وضد ابيه فوضع الاغلال في اعناقهم ثم لما مات انهزم
من الحبس الى ديار آل عثمان فاظهر انه على دين الشاه فصار قاضيا في الحرمين ثم راى ان [illegible]
الحق ازيد من الاستبصار فصار حنفيا ثم تقلب في انواع الاقوال والمذاهب فصنف
هذا الكتاب وصنف كتاب الرد على نهج الحق وكشف الصدق للعلامة الحلي طاب ثراه
وهو جيب كل فرعون موسى فسلط الله عليه السيد المتبحر في العلوم قاضي نور الله الشوشتري فرد
كلام هذا [illegible] بالدلايل والبراهين في احقاق الحق وكتاب مصايب النواصب فانظروا

فيما

فيما دونها بينكم الذين اخذتم عنهم او ساءل معاوية رجلا من الشيعة فقال له كيف تقول
في ابي تراب فقال ما اقول في رجل كتم شيعته مناقبه خوفا منك وكتم اعداؤه مناقبه حسدا منهم
وبين الكتمين ملأ الخافقين لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر نزلت في نزلت ۴
كعب بن مالك ومرارة بن ربيع وهلال بن امية تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم
تبوك وعن زيد بن ثابت انها نزلت ولم يكن فيها غير اولي الضرر فقال ابن ام مكتوم فكيف وانا
اعمى فغشي رسول الله صلى الله عليه وآله في مجلسه الوحي فوقعت فخذه على فخذي حتى خشيت ان
ترضها ثم سري عنه فقال اكتب غير اولي الضرر اي لا مساواة بينهم وبين من قعد عن الجهاد من غير
علة وكلا من القاعدين والمجاهدين وعد الله المثوبة الحسنى وهي الجنة لحسن عقيدتهم وانما التفاوت
في زيادة العمل الموجب لزيادة الثواب فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على
القاعدين درجة كلما بلغت الى هنا ذكرت لطيفة فاحببت ذكرها وهي ان سلطان الجوز
كان يوما في مجلسه وفيه علماء اهل السنة ورجل من الشيعة فسأله السلطان ايما افضل عندكم فاطمة او عايشة
فقال الشيعي عايشة فتعجب منه فقال الدليل على ذلك قوله تعالى فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على
القاعدين درجة وعايشة ركبت الجمل من المدينة وجاهدت في البصرة وفاطمة لم تخرج من بيتها فضحك
السلطان ومن لطائف التشنيع لطيف في هذا الباب ان امرأة من الشيعة اتت يوما الى عايشة
فقالت لها يا ام المؤمنين ما تقولين في ام قتلت ولدا لها عمدا فقالت عايشة جزاؤه النار خالدا فيها
الا ترى الى ان الله يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فقالت المرأة فكيف
بام قتلت [illegible] عشرون الفا من اولادها يوم البصرة فقالت عايشة نحوا عدوة الله نهارا فقتلتهم
خبيثة ثم قال هل اتى على الانسان حين من الدهر اتفق المفسرون وعلماء الاسلام على
ان هذه السورة نزلت في علي وفاطمة والحسنين وجاريتهم فضة سلام الله عليهم فقالوا مرض الحسن والحسين
فعادهما جدهما ووجوه العرب وقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك نذرا فنذر صوم

ثلاثة ايام فلما كان ... فاتاها الله ... عنده شيء استقرض علي عليه السلام ثلاثة اصوع من شعير من يهودي فطحنت فاطمة
عليها السلام صاعا فاختبزته فقربته اليهم وقت الافطار فجاء مسكين فاتاهم مسكين ... فاطعموه وكل احد منهم
قرصه وفي الليلة الثانية اتاهم اليتيم وفي الثالثة الاسير فصاموا ثلثة ايام لم يذوقوا الا الماء فراهم النبي صلى الله عليه وآله
يوم الرابع جياعا فقال جبرئيل عليه السلام ومعه صحفة من الذهب مملوة من الثريد وعراقا تفوح بالمسك والكافور حتى
اكلوا وشبعوا ثم تنقص منها وخرج الحسين عليه السلام ومعه قطعة عراق فنادته امرأة اليهودية يا اهل بيت
الجوع من اين لكم هذا اطعمنيها فمد يده ليطعمها فهبط جبرئيل عليه السلام واخذها من يده ورفع الصحفة الى السماء فقال
النبي صلى الله عليه وآله لولا ما اراد الحسين عليه السلام من اطعام الجارية لبقيت تلك الصحفة في اهل بيتي يأكلون
منها الى يوم القيامة ورواه الفاضل النيشابوري الا انه قال في اخرها ويروى ان السائل في الليالي الثلاث
كان جبرئيل عليه السلام اراد بذلك ابتلاءهم باذن الله تعالى والسورة مدنية بالاتفاق وبعض النواصب طعن في
القصة بان السورة مكية وهذه القصة مدنية وهذا قول مخالف لاجماع المسلمين نعوذ بالله من الحسد والنصب
ويطعمون الطعام على حبه اي على حب الطعام اشد ما يحتاجون اليه ومنهم بالايثار في الفقه وقيل
الهاء كناية عن الله اي على حب الله وكان سعيكم مشكورا مقبولا مرضيا جوزيتم عليه فكانه شكر
لفعلكم قوارير من فضة اي شكل قوارير من فضة قوله قواريرا اي زجاجا قوارير من فضة قال الصادق عليه السلام
ينفذ البصر في فضة الجنة كما ينفذ من الزجاج والمعنى ان اصلها من فضة فاجتمع لها بياض الفضة وصفاء القوارير
ويدا شوقك بالفؤاد اي ... في الشوق الا الله ولا تتخذه عادة ويأتيه الموت
من كل مكان وما هو بميت بيان لحال اهل جهنم وقبله ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه و
يأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت بيان لحال اهل جهنم وقبله ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا
يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان ... فمن شرح ... كان اسباب الموت
... من جميع الجهات تقتضيها لما يناله من الآلام وقيل من كل مكان من جسده
حتى من ابهام رجله وقيل من اصل كل شعرة خبر ... حديث الطائر المشوي جاء متواترا في الرواية

منها راجحة م

[illegible]

انه قدم الى النبي صلى الله عليه وآله طائر مشوي اتى به جبرئيل عليه السلام من الجنة فوضعه قدامه وقال اللهم
آتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطائر فاتى اليه علي عليه السلام واكل معه وتفصيله ما روي
عن علي عليه السلام قال كنت انا ورسول الله في المسجد بعد ان صلى الفجر ونهضت معه وكان اذا
اراد ان يخرج الى موضع اعلمني فاذا ابطأ ... لا اقدر على فراقه ساعة واحدة فقال
انا متوجه الى بيت عائشة فتوجهت انا الى بيت فاطمة وبقيت ثم اتيت باب عائشة فطرقت الباب
فقلت انا علي فقالت عائشة ان النبي راقد فانصرفت ثم قلت النبي راقد وعائشة في الدار فرجعت
وطرقت الباب فقلت انا علي فقالت ان النبي على حاجة فرجعت مستحييا من دق الباب فوجدت
في صدري ما لا استطيع عليه صبرا فرجعت ودققت الباب دقا عنيفا فقالت عائشة من هذا
فقلت انا علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول افتحي له ففتحت فقعدت فقال
... ما كنت ... من الجوع ولم يكن عندي شيء فسألت الله فهبط علي جبرئيل ومعه هذا الطير وقال ان
طعام في الجنة فرفعت يدي فقلت اللهم ائتني باحب عبادك اليك ويأكل معي فنظرت اليها فلم ار احدا
يطرق الباب ثم دعوت فسمعت طرقك للباب ... فقالت عائشة وانه جاءهم
من خلفه فقال ... هذا ... اشتهيت ان يكون ... من الطير فقال ...
... ثم ... كلاب الحرب ... عندنا اربعون
رجلا ... وفي حديث انس بن مالك قال اهدي الى رسول
الله طير فوضع بين يديه فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي ...
... ان النبي على حاجة ...

[illegible]

في وفي الانصار روى في كتاب الطرائف من المغني كثير من النبي صلى الله عليه وآله في عدة الطيار وعده في السر
ثم ذكر المجالس المتعددة في الطيور المشوية وجزم صاحب المناقب ان الحديث متواتر وعد من اسانيده
ما لا يسعه هذا الكتاب واستدل انه احتج بها علي على امامته وخلافته وفضيلته وسائر ما هو من فضائل الخبر
ثاني اثنين اذ هما في الغار قال البيضاوي وغيره العجب ان الشيعة اذا اصطفوا لقا اولو جخفة
سادسهم جبرئيل واستنكروا ان تعالى ذكر ثاني اثنين انه ثالثهما واجاب عنه القاضي نور الله التستري طاب ثراه
في كتاب كشف العوار عن حكاية الغار ان الشيعة يعتقدون ان الخمسة الذين سادسهم جبرئيل يكون الله سادسهم وانه
وثالث كل اثنين منهم وهكذا افلذلك استغنوا عن الحلف بذلك الكرم اما الوهم اي منهم فلانه
لا احد من بينهم ابو بكر لا الله ولا الا رسوله ولا الحق لابي بكر فتطلب الشيعة فحقق تجديه بالحلف نحو اثنين
احدهما ابو بكر من اراذل الناس وكان يعلم الاولاد الهجاء في الكتب وكان من شرقي صدور هذا القسم
من الشيعة لم يسمع القصة التي ذكرناها عن الحكما الامير غياث الدين منصور الشيرازي في شرح الهياكل حيث
قال نقل ان رجلا جاء ضعيفا يدعى ابن ... جخفة فاضعفها البرد فسقطت قواه وكان يلعب بها
حتى اشرقت عليها الشمس فاشتدت وغضبت في باب الصاحب فيها فضا ووقف شيعيا كان بينهما
عداوة قديمة وخرج عن حاله وقال هذا ... يحيى بن عثمان فقال الشيعي انظروا الى رجل يرد ولي
مضغ ثم ... الى شخص الى اهل السنة ... في كتاب ... الربيع وهو ان رجلا
من اهل البحرين قال له رجل من اهل السنة وكان عنده كيس ... يعيب بها خارج باب بغداد
يحيى ... اي ... الكيس ... عند ... الى الزيارة ... واودعوا ذلك عنده ... ان
... اسنه ... الشيخين ... باب الرجل ... تحت الارض ... قال ... انظروا الى

غير مزم

ولا اله

والى الامامة والى المرور والى الدعاء ثم اهتدوا الحق وهذه الحكاية الشب بالحق فيه قال له صاحبه
وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب هذا من المثل الذي قال الله سبحانه واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين وهما اخوان من بني اسرائيل كافر اسمه قطروس ومؤمن اسمه
يهوذا افتخر الكافر بجنته وقال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ونفى البعث والقيامة
فقال له صاحبه المؤمن وهو يحاوره اي يخاطبه اكفرت بالذي خلقك من تراب يعني ان من قدر
على خلقك من التراب قدر على الاعادة اقول ومن هذا القبيل قول الصديق عليه السلام كافرين
كانا معي في السجن اارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار وقد فسره صاحب الكشاف والقاضي
البيضاوي وغيرهما بان المراد يا صاحبي في السجن وقد وقع في القرآن ايضا ما تضمن تسمية في لفظ الكفار
لنبينا صلى الله عليه وآله وغيره من الانبياء صحبة لقوله تعالى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة
ومن هذا القبيل مصاحبة ابليس مع نوح عليه السلام في السفينة وكلب اصحاب الكهف كان معهم
في الغار وامرأتا نوح ولوط كانتا صاحبتين لهما بدليل قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه ولقد غدوت وصاحبي وحشية تحت الرداء بصيرة بالمشرق الوحشية
اسم للريح شبه فرسه بها لشدة جريها والرداء الموت ولقد دعوت الوحش فيه
وصاحبي محض القوائم من هجان هيكل دعوت الوحش اي طلبت صيدها وصاحبي اي فرسي
محض القوائم كان من شدة جريه ليس فيه الاقوائمه ليس له من الاعضاء الا القوائم التي تجيء والهيكل الطويل
الكل اقول وكذلك ورد تسمية الحمار صاحبا ان الحمار مع الحمار مطية واذا خلوت به فبئس الصاحب
واما قوله ان الله معنا فقد جاء في الرواية ان ابا بكر سأل النبي صلى الله عليه وآله في حال الغار عليه السلام
وبنيه على الوحش في ظهر الحزن عليه فقال صلى الله عليه وآله لا تحزن ان علي بن ابي طالب ان ... معه

... اهل ... اعاد ... ابن

ولاله

يحفظه من شر الكفار مما يكون من نحو ما اشتر النجوى المناجاة وهو السر الخفي واما قوله
لا تحزن فخبر عن حزن ابي بكر كان طاعة او معصية وقد عارضوا بقوله تعالى لموسى
عليه السلم لا تخف انك انت الاعلى ان ذلك الخوف اما ان يكون طاعة او معصية قال صاحب
كشف العوار عن حكاية الغار هذا لا يصلح للمعارضة لان خوف موسى وغيره من الانبياء في الآيات
التي ذكرت انما كان عند مواجهة الكفار والفراعنة فقتالهم مع ظهور كثرتهم وآثار الغلبة منهم فاراد تعالى
سبحانه تقوية قلوب اوليائه واعطائهم الجرأة على قتال العدو بقوله سبحانه لا تخف ونحوه
والخوف القلبي في مقام كثرة العدو وتعيين القتال لهم ليس مستنكر فضلا عن ان يكون خطأ وذنبا
واما دخول النبي صلى الله عليه وآله الغار فوقت الفرار والاختفاء من ظهوره على الكفار فالاضطراب فكان ٢
والبكاء لو جلب لاعلام الاعداء يكون محض الذنب والخطأ وبالجملة ليس الكلام في مجرد الخوف والحزن الحاصل
للقلب عند وقوع الشدائد والاهوال فانه امر اضطراري يعرض من غير اختيار بل الكلام في ان ابا بكر اظهر ما حصل له
من الخوف والحزن والصيحة والصداء والقلق والبكاء الذي كان يؤدي الى اعلام الاعداء ولا ريب ان
ذلك عين الذنب والخطأ والجبن الذي لا يصدر عن الاراذل والادانى ان تلك المعارضة مما لا تنهض على
اصول اهل السنة وذلك لانهم يجوزون الذنوب على الانبياء عليهم السلم فليس لهم ان يمنعوا فساد اللازم
المذكور فيما بعد لا دوام علماء مذهب اصحابنا المجمعين على تنزيه الانبياء عن الصغائر والكبائر مطلقا فالاوجه
في قوله تعالى لا تخف هو الاخبار على وجه الاعجاز من الغيب وتحقق امر القضاء واليد البيضاء ينبغي ان
يحمل على كون تلك الامور من طرف الرحمن لا الشيطان او يحمل انك السلم من الخوف ونحوه ونحقق
[illegible] الاجل السعيد ابو عبد الله المفيد في جواب سؤال ابي الحسين الخياط المعتزلي عن ذلك
حيث قال في جوابه ان ابا ... وظاهر قوله لموسى عليه السلم لا تخف وقوله للنبي صلى الله عليه وآله ما كان

فلم

تراهموا واما اشتبه في اصحاق الى الانبياء عليهم السلم فقطعه في انه نهي لهم عن فعل قبيح يستحق الذم عليه لان
في ظاهره حقيقة النهي عن قوله لا تفعل كما ان في ظاهر خلافه وتقابله من الكلام حقيقة الامر اذا قال له افعل لكني
عدلت عن الظاهر لدلالة عقلية اوجبت في العدول عنه كما توجب الدلالة في المرور مع الظاهر عند
عدم الدليل الصارف عنه وهي ثابتة على عصمة الانبياء التي تمنع من اجتنابهم الآثام واذا كان الاتفاق
حاصلا على ان ابا بكر لم يكن معصوما كعصمة الانبياء عليهم السلم فقد تضمن توجه النهي اليه يحمل على حقيقته اذ لا صارف
يصرف عن ذلك من عصمته ولا خبر عن الله عز وجل ولا عن رسوله صلى الله عليه وآله ويوم حنين اذ
اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا اي نصركم يوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم كانوا اثني عشر الف
او المشركون اربعة آلاف فقال ابو بكر لن نغلب اليوم من قلة واصابهم هذه الكلمة الخبيثة اما من
حيث العجب او من العين وهو الاظهر لما روي من ان ابا بكر عانهم في اعانهم وقد حقق الحكماء ان العين
لا تكون الا اراذل الناس وابو بكر كان في الجاهلية معلما وفي الاسلام خياطا وكان ابو قحافة ... ل
ضعيف لكا يغفير اهلكا لكسبه اكثر عمره من صيد القماري والدباسي ولا يقدر على غيره فنداء على سحر ابانه
عن القبائل ... التي الى عبد الله بن جدعان فيضربه ... مائدته كل يوم للاضياف والاضياف ويجعل لهم ذلك
ما يقوته من الطعام كفى المرء نقصان ان يجال ... الطفل وان كان في ضلال عن الصادق عليه السلم عقل المرء
معلما عقل حائك وعقل حائك عقل امرأة والمرأة لا عقل لها وعن الكاظم عليه السلم لا تستشيروا المعلمين ولا الحوكة
فان الله تعالى قد سلبهم عقولهم وذلك محمول على المبالغة في نقصان عقولهم واعلم ان تاثير العين مما لا ينكر
مروي عن النبي صلى الله عليه وآله لو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين وعنه عليه السلم ان العين تدخل الرجل
القبر والجمل القدر وان اكثر اهل القبور من العين ثم ... في كيفيتها ...
[illegible]

فيه

لا ينكر ان يحصل من الهيبة الحاصلة للنبي المستحق لمراتب التعظيم فضل به وتؤثر فيه ويكون في اللغة خاصة في بعض الاعيان
كالمؤثر في بعض الاشياء وقد عرض عليه بان الاجسام لكون جواهر والجواهر متماثلة ولا يؤثر بعضها في بعض وقال جماعة
منهم ابو هاشم والقاضي ان فعل الله بالعادة لضرب من المصلحة وذكر السيد المرتضى طاب ثراه ان تغيير الصلاح
بحسب ما يعلم من الصلاح لهم في هذه الافعال التي يفعلها بغير شرع ان يكون سبب تعذر زيد مصلحة لعمرو واذا كان تعالى
يعلم من حال عدوه انه لو لم يسلب نعمته اقبل على الدنيا بوجهه وناى عن الآخرة بعطفه واذا سلب نعمته وبعقد الذي ذكر
عرف منه وعظه ما لا يشبهه اما عاجلا او آجلا فحمل من تاول قوله صلى الله عليه وآله العين حق على هذا الوجه
على انه قد روي عنه صلى الله عليه وآله ما يدل على ان الشيء اذا عظم في صدور العباد وضع الله
قدره وصغره واذا كان الامر على هذا فلا ينكر تغيير حال بعض الاشياء عند بعض الناظرين اليه
واستحسانه له وعظمه في صدره وفخامته في عينه كما روي انه قال لما سبقت ناقته العضباء وكانت
اذا سوبق بها لم تسبق ما رفع العباد من شيء الا وضع الله منه ويجوز ان يكون ما امر به المستحسن
للشيء عند رؤيته من تعويذه بالله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله قائما مقامه في المصلحة
مقام تغيير حال الشيء المستحسن فلا يغير عند ذلك لان الرائي لذلك قد اظهر الرجوع الى الله تعالى
والاعاذة به فكانه غير راكن الى الدنيا ولا مغتر بها انتهى هو بعينه ثم انزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين اي انزل رحمته التي تسكن اليها النفس ويزول معها الخوف وقد تقدم عن الرضا
عليه السلام ان السكينة ريح من الجنة تخرج طيبة لها صورة كصورة وجه الانسان تكون مع الانبياء
عليهم السلام فقال علي عليه السلام انا لم يا نبي الله فقال نعم وروي انه بعد هذا القول انه

وقال الحمد لله الذي جعل نفسي مع ابن ابي طالب وقاية لنفس رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت
اول سجدة شكر وقعت في الاسلام فمن ثم اتخذها المخالفون وقالوا ان سجدة الشكر مذهب اليهود
وقال الرافضة وقال عليه السلام وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول اله خاف ان يمكروا به فنجاه ذو الطول الكريم من المكر فبت اراعيهم وما يتهمونني وقد وطنت
نفسي على القتل والاسر وبات رسول الله في الغار آمنا موقى وفي حفظ الاله وفي ستر اقام ثلاثا
ثم زمت قلائص قلائص يفرين الحصى اينما تفري واجمعوا ان يقتلوا من كل بطن من
قريش رجل ضربة لئلا يطلب الهاشميون بدمه روى القمي عن ابراهيم وغيره ان قريشا
قالوا الآن من ان يفسد محمد امرنا ويدخل احد من شيخ قريش في دينه فاجتمعوا في دار الندوة وكان
مجلسهم وهو بناه قصي وكان لا يدخله الا من اتى عليه اربعون سنة فدخلوا اربعين رجلا
من مشايخ قريش وجاء ابليس في صورة شيخ كبير اعور فقال له البواب من انت قال انا شيخ
من اهل نجد لا يعدمكم مني راي صائب جئت لاشير عليكم فقال ادخل فدخل ابليس فلما اخذوا
مجلسهم قال ابو جهل يا معشر قريش ان في الاول سفراء اصلحنا ودخلنا وخرجنا نزعات من الاسلام فاقطع
النار وقد رايت فيه رايا وهو ان ندس اليه رجلا فيقتله فان طلبت بنو هاشم بدمه
اعطيناهم عشر ديات فقال الخبيث هذا راي خبيث قالوا وكيف ذلك قال لان قاتل
محمد مقتول لا محالة فمن هذا الذي يبذل نفسه للقتل منكم فانه اذا قتل محمد تعصبت بنو هاشم
وحلفاؤهم من خزاعة وان بني هاشم وحلفاؤهم من خزاعة لا ترضى ان يمشي قاتل محمد على الارض
فتقع بينكم الحروب في حرمكم وتتفانوا فقال آخر فعندي راي آخر نحبسه في بيت ونلقي اليه قوته حتى ياتيه

ريب المنون فيموت كما مات زهير والنابغة وامرؤ القيس فقال ابليس هذا اخبث من الآخر فقال آخر لا
لا ارضى بذلك فاذا جاء موسم من مواسم العرب استغاثوا بهم واجتمعوا اهليكم فاخرجوه فقال آخر
لكن نخرجه من بلادنا ونتفرغ نحن لعبادة آلهتنا فقال ابليس هذا اخبث من الرأيين المتقدمين لانكم تعمدون
الى اصبح الناس وجها وانطق الناس لسانا وافصحهم لهجة فتحملوه الى بوادي العرب فيخدعهم ويسحرهم
بلسانه فلا يفجأكم الا وقد ملأها عليكم خيلا ورجلا فبقوا حائرين فقالوا لابليس فما الرأي يا شيخ
قال يجتمع من كل بطن من بطون قريش رجل ويكون معهم من بني هاشم رجل فيأخذون سيفا فيدخلون
عليه فيضربونه كلهم ضربة واحدة حتى يتفرق دمه في قريش كلها فلا يستطيع بنو هاشم ان يطلبوا بدمه وقد
شاركوا فيه فان سألوكم الدية فاعطوهم ثلاث ديات فقالوا الرأي رأي الشيخ النجدي فاجتمعوا
ودخل معهم في ذلك ابو لهب فنزل جبرئيل عليه السلام واخبر النبي صلى الله عليه وآله ونزل واذ
يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
واجتمعت قريش ان يدخلوا عليه ليلا فيقتلوه فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وآله جاءت
قريش ليدخلوا عليه فقال ابو لهب لا ادعكم ان تدخلوا عليه بالليل فان في الدار صبيانا ونساء ولا نأمن
ان تقع بهم يد خاطئة فنحرسه الليلة فاذا اصبحنا دخلنا عليه فناموا حول حجرة رسول الله صلى الله
عليه وآله وامر رسول الله ان يفرش له ففرش له فقال لعلي بن ابي طالب افدني بنفسك قال نعم يا رسول الله
قال نم على فراشي والتحف ببردتي فنام علي على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله والتحف ببردته وجاء جبرئيل
عليه السلام فاخذ بيد رسول الله فاخرجه على قريش وهم نيام وهو يقرأ عليهم وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن

خلفهم

اصبحت قريش وثبوا الى الحجرة وقصدوا [2] رقيبا الستم قلتم نخرجه من بلادنا فقد خرج عنكم فاقبلوا يقفون اثره
ويقولون انت تخدعنا منذ الليلة فتفرقوا في الجبال وكان فيهم رجل من خزاعة يقال له ابو كرز يقفو
الآثار فقالوا يا ابا كرز اليوم اليوم فوقف بهم على باب حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هذه قدم
محمد والله انها لأخت القدم التي في المقام وهذه قدم ابن ابي قحافة فما زال بهم حتى اوقفهم على باب
الغار ثم قال ما جازوا هذا المكان اما ان يكونوا صعدوا الى السماء او دخلوا تحت الارض فبعث الله العنكبوت
فنسجت على باب الغار وجاء فارس من الملائكة حتى وقف على باب الغار ثم قال ما في الغار احد فتفرقوا
في الشعاب وصرفهم الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اذن لنبيه في الهجرة فبعث الله
تعالى علي وكيد شعره من مشركي قريش وروى الغزالي في كتاب احياء العلوم ان ليلة بات فيها علي بن ابي طالب
على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله تعالى الى جبرئيل وميكائيل اني آخيت بينكما وجعلت عمر احدكما
اطول من عمر الآخر فايكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كل واحد منهما الحياة واحباها فاوحى الله تعالى اليهما افلا
كنتما مثل علي بن ابي طالب آخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة اهبطا
الى الارض فاحفظاه من عدوه فكان جبرئيل عليه السلام عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي بخ
بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله بك الملائكة فانزل الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله والله رؤوف بالعباد وساق حديث الغار الى ان قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين اتى الغار دعا بشجرة فاتته فامرها ان تكون على باب الغار فبعث الله حمامتين فباضتا في فم الغار
ونسج العنكبوت على فم الغار فلما رأى قريش ذلك انصرفوا فدعا النبي صلى الله عليه وآله للحمام و
فرض جزاءهن وانحدرن في الحرم ونهى عن قتل العنكبوت وقال هي جند من جنود الله فلعلت [illegible]
فالي [illegible] كان فيها زيد بن حارثة [illegible] اسم المكان الذي قتل فيه زيد [illegible]
[illegible] الاخبار ولو ان [illegible] كان [illegible] اقول النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير لكن حضوره بحجة
لكم ايضا لان جميع العرب عالمون بان مولى النبي صلى الله عليه وآله هو اهل بيته وبني عمه

لكم

الفراش فوثب علي في وجوههم فقال ما شأنكم
قالوا له اين محمد قال جعلتموني [2]

مشهور ذلك في نعتهم ومقادرهم فلم يكن يقول النبي صلى الله عليه وآله للناس اعرفوا اماما قد عرفتموه وشهر عندكم
منه اقوال مثل شجاعته يشاء ذكره ومن كان عندي كزيد بن حارثة فهو عبد ابن عمر ولا يخبر كذلك
وعدم جواز امكان نقصه للنبي صلى الله عليه وآله ذلك الوقت الذي نقلوا صفاته في صحو الغدير
فقال اوليس تخلفه على جميعهم اي في التخفيف على الذين كانوا اسعد لو بقوا ابو حنيفة ما كل
وكذلك امير المؤمنين عليه السلام فان كان اثر الكل من كان المختار تفرد بعلم الفقراء انه
اذا وكل رجل رجلان يبيع داره او يزوج ابنته فليس له ان يشتريها هو او يعقد عليها لنفسه
فالبينة لا تخلو من ان يكون في شركائه فهو خصم او يكون من غيرهم والغير
معدوم اي البينة اللازمة عليكم من الله تعالى او الرسول صلى الله عليه وآله فرض الحكم بنصب
الامام وعلى له لا تخلو اما ان يكون من شركاء المدعي ان يأتي بشهود من شركائه في هذا الاعتقاد وهو باطل
لان شهادة الشريك غير مقبول فيما هو شريك فيه وان كان من غيره فذلك الغير معدوم
اذ الحكم الاجماع على امامة من جعلتموه اماما او لان الغير لا شبهة لكم لانه خلاف اتفقتم عليه لان
الشرك ظلم ولا يكون الظالم اماما ولا من عبد وثنا بالاجماع لقوله تعالى لابراهيم ونبينا
وآله وعليه السلام عند قوله ومن ذريتي لا ينال عهدي الظالمين وحاصل الكلام ان الظالم وعابد الوثن
لا يستحقان الامامة في حال الظلم بالاجماع والاصل استصحاب هذا الحكم بعد زوال تلك الحالة
ايضا ولان بقاء المشتق منه غير شرط في صدق المشتق لصدق ضارب على من انقضى منه الضرب مجازا
بالاجماع وحقيقة عند الاكثر لان لم انقضاء ولا يفعل نفي والنفي لا يكون له علة تفيد ان لم لا
التعليل والنفي لا يحتاج الى العلة لانه عدم او عدم قدرة والقديم لا يحتاج الى العلة ان عدل فعدم علة
وهو عدم الداعي الى ايجاده فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا الآية اي فوربك ولا زائدة نزلت في الزبير وحاطب بن ابي بلتعة خاصموا الى رسول
الله صلى الله عليه وآله في شراج من الحرة كانا يسقيان بها النخل فقال صلى الله عليه وآله اسق يا زبير ثم ارسل

الماء

الماء الى جارك فغضب حاطب وقال ان كان ابن عمتك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر واستوف حقك ثم ارسله الى جارك كان قد اشار الى الزبير
برأي فيه السعة فلما اغضب رسول الله صلى الله عليه وآله استوعب حقه في صريح الحكم وقوله حرجا اي ضيقا
مما حكمت به او شكا من اجله فان الشاك في ضيق من امره ويسلموا اي ينقادوا لك انقيادا بظاهرهم
وباطنهم اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم هذا ناسخ لكل آية وردت في الصلح والصبر وهم
اي احبسوهم واسروهم او امنعوهم دخول مكة والتصرف في بلاد الاسلام كل مرصد اي كل طريق
تظنون انهم يعبرون فيه ويضيقوا المسالك عليهم لتتمكنوا من قتلهم ولو تقول علينا بعض الاقاويل
اي لو تكلف القول وافترى من عند نفسه لاخذنا منه باليمين اي بيمينه او وجه الاذلال او لقطعنا منه يده اليمنى
فتكون الباء زائدة او لاخذنا منه بالقوة والقدرة اي لاخذناه ونحن قادرون عليه لكون اليمين
عرفا في القلب يفضل ... وهو حبل القلب من كذب علي متعمدا الحديث الا انه ستكثر
علي الكذابة من بعدي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار يقال بوأه الله منزلا اي اسكنه
اياه وتبوأت منزلا اتخذته والمباءة المنزل وهذا الحديث متواتر اللفظ بل نص اهل الدراية
على انه لم يحفظ حديث متواتر سواه وسوى قوله صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات وطعن بعضهم في تواتر
هذا الذي يروه في الطبقة الاولى ممن يحصل برواتهم التواتر وان حصل التواتر في الطبقات
وقد تناظر سيدنا الاجل علم الهدى طيب الله ثراه مع جماعة من علماء الجمهور فذكروا اخبارا موضوعة
في فضائل الشيخين فاجاب عنها بالقدح في سندها بل بتكذيبه مختلفة فقالوا من يقدر على ان يكذب
على النبي صلى الله عليه وآله فاجابهم بما روي عنه انه قال ستكثر علي الكذابة من بعدي الحديث
فهذا الحديث اما ان يكون صدقا فعنها او كذبا عليه ففي الثاني فثبت المطلوب فافحموا كلهم

عن الجواب فخبروني عن رجل اختاره العامة فنصب خليفة هل يجوز ان يقال له خليفة
رسول الله صلى الله عليه وآله هذه التسمية التي ادعاها ابو بكر عليه الشهم كما روي انه لما بويع الخلافة كان ابوه ابا قحافة
بالطايف فكتب اليه ابو بكر بعنوانه من خليفة رسول الله الى ابي قحافة اما بعد فان الناس قد
تراضوا بي فاني اليوم خليفة الله فلو قدمت علينا كان احسن لك فلما قرا ابو قحافة الكتاب
قال للرسول ما منعكم من علي قال هو حدث السن وقد اكثر القتل في قريش وغيرها وابو بكر اسن منه
قال ابو قحافة ان كان الامر في ذلك بالسن فانا احق من ابي بكر لقد ظلموا عليا حقه وقد بايع له النبي
صلى الله عليه وآله وامرنا ببيعته ثم كتب اليه من ابي قحافة الى ابي بكر اما بعد فقد اتاني كتابك
فوجدته كتاب احمق ينقض بعضه بعضا مرة تقول خليفة رسول الله ومرة تقول خليفة رسول الله
ومرة تقول تراضوا بي الناس وهو امر ملتبس فلا تدخلن في امر يصعب عليك الخروج منه غدا ويكون
عقباك منه الى الندامة وملامة النفس اللوامة لدى الحساب يوم القيامة فان للامور مداخل
ومخارج وانت تعرف من هو اولى بها منك فراقب الله كانك تراه ولا تدعن صاحبها فان تركها
اليوم اخف عليك واسلم لك اللهم اني قد نصحت له اللهم اني قد ارشدته
وهذه المناظرة مع المأمون كلها ماخوذة من مناظرات الرضا عليه السلام مع اهل الملل وذكر
فضل المأمون والحسن بن فلان الا ان ما ذكرناه هو الحق باب ما جاء عن الرضا عليه السلام
في وجوه دلائل الائمة عليهم السلام والرد على الغلاة والمفوضة لعنهم الله ان في ذلك لآيات
للمتوسمين اي للناظرين الذين يعرفون حقيقة سمة الشيء وهم المتفكرون المعتبرون وقيل المتفرسون
عن ابي عبد الله عليه السلام نحن المتوسمون ان الله عز وجل قد ايدنا بروح منه مقدسة
مطهرة ليست بملك المراد بالروح المقدسة هنا ما ورد في حديث عن الباقر عليه السلام قال فيه

الارواح

ارواح المقربين روح القدس وبه علموا جميع الاشياء وروح الايمان وبه عبدوا الله وروح القوة وبه
جاهدوا العدو وعالجوا المعاش وروح الشهوة وبه اصابوا لذة الطعام والنكاح وروح البدن
وبه يدبون ويدرجون الحديث وهذه الروح غير الروح الواردة في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح
فان المراد به هناك خلق اعظم من الملائكة يقف الملائكة يوم القيامة صفا ويقف الروح صفا وحده
اتخذه عبدا قبل ان يتخذه نبيا قدم العبودية على النبوة لتقدمها عند جماعة من المحققين
من انها اشرف من النبوة والرسالة لانها علاقة رابطة بين العبد ومولاه واما النبوة والرسالة
فهي علاقة بينها وبين الخلق لانه ارسل اليهم ومن ثم قال في شانه في الثناء البليغ سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة
نكذب ورد في عيسى عليه السلام وقيل ان ابا رافع القرظي والسيد النجراني قالا يا محمد اتريد
ان نعبدك ونتخذك ربا فقال صلى الله عليه وآله معاذ الله ان نعبد غير الله وان نامر بغير عبادة الله
فما بذلك بعثني ولا امرني فنزلت وقيل قال رجل يا رسول الله نسلم عليك كما يسلم بعضنا على بعض
افلا نسجد لك قال لا ينبغي ان يسجد لاحد من دون الله ولكن اكرموا نبيكم واعرفوا الحق لاهله ولكن كونوا
ربانيين الرباني منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون وهو الكامل في العلم والعمل بما كنتم تعلمون
الكتاب بسبب كونكم معلمين الكتاب وبما كنتم دارسين له فان فائدة معرفة التعليم والتعلم معرفة الحق
لا الافتخار وغيره ليعمل قال علي عليه السلام يهلك فيّ اثنان ولا ذنب لي محب مفرط ومبغض مفرط
ذكر الافراط في المبغض لا للتقييد بل لانه اشد هلاكا كمثل الخوارج والنواصب يا عيسى انت
قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قد خبط النصارى في زعمهم

فمنهم من قال انه ثليث ومنهم من قال انه كان دابة تعالى بل شاء نزع المسيح ولا يعرف لكل حقيقة منهم قال الشيخ
المفيد فيما حكاه عنه السيد قدس الله روحهما ثمانية اشياء لا يحتمل وقد اشتبه الكلام في تخيص شبهة من نفقة
بكل حيلة فلم يطفوا انهم الا بعبارات تتناقض المعنى منها اتحاد النصرانية وكسب الاشعرية واحوال المعتزلة ومن
ارتاب فيما ذكرناه فليتوسل الى ايراد معنى في واحد منها معقول وهيهات وروى الصدوق نور الله
قبره عن جماعة من الثقاة قال لما وردت حرة بنت حليمة السعدية رضي الله عنها على الحجاج بن يوسف
الثقفي وجلست بين يديه فقال لها انت حرة بنت حليمة فقد قيل عنك انك تفضلين عليا على
ابي بكر وعمر وعثمان قالت لقد كذب الذي قال اني افضله على هولاء خاصة وعلى غيرهم هو لا
قالت افضله على آدم ونوح ولوط وابرهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى بن مريم فقال لها
ويلك ان لم تبيني بيان ما قلت والا ضربت عنقك فقالت ما انا فضلته على هولاء الانبياء
بل الله فضله في القران عليهم فانه قال في آيات اتى فضله الله سبحانه بها على الانبياء فقال في
تفضيله على عيسى بن مريم قالت الله فضله عليه بقوله واذ قال يا عيسى بن مريم ءانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله الآية وعلي بن ابي طالب عليه السلام لما ادعى النصيرية فيه ما ادعوا
لم يعاتبه الله سبحانه فقال احسنت يا حرة خرجت من جوابك فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم المشهور بين العلماء المفسرين ان الله سبحانه رفع عيسى عليه السلام الى ملكوت السماوات من غير موت
وحملوا الوفاة في هذه الآية ونحو قوله تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي على وجوه منها ان المعنى مميتك
مستوفيا اجلك ومؤخرك الى اجلك المسمى عاصما اياك من قتل اليهود ومنها ان المعنى اني
قابضك من وجه الارض ومنها ان يراد اني متوفيك نائما اذ روي انه رفع نائما ومنها ان المعنى

عن الشهوات العائقة عن العروج الى عالم الملكوت وذهب قليل الى ان الله تعالى اماته سبع ساعات
ثم رفعه الى السماء وهو مذهب النصارى يكون في هذه الامة كما كان في الامم السالفة قال
الله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فاماتهم الله ثم احياهم وذلك بعد ما بني عمر
فراهم موتى فاحياهم وقد تشتت الكلام فيه حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة في النهاية القذة
ريش السهم واحدتها قذة ومنه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما
على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وفي تمام الحديث حتى لو دخلوا
جحر ضب لدخلتموه وقال عليه السلام ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء
اي انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اي
يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اي الجنة او الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده في
الجنة اصلها في بيت امير المؤمنين عليه السلام وفي كل دار من منازل الشيعة غصن منها فيه انواع ثمار الجنة
وزيد عليها لاولئك المسلمين الذين كانوا في اول الاسلام ويكونون في آخره وان خصهم بالصبر على
اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم دين الاسلام قال الرضا عليه السلام من قال بالتناسخ
فهو كافر بالله العظيم التناسخ قول جماعة وهم التناسخية من الكفار قالوا ان الاموات تنتقل ارواحهم
بعد موتهم الى ابدان غير تلك الابدان في هذه الدنيا على قدر اعمالهم فمنهم من تنتقل روحه بعد موته الى بدن
كلب فيكون واحدا من الكلاب ومنهم من تنتقل روحه الى بدن شريف في صورة حسن يكون
فيه منعما يتنعم في هذه الدنيا كالمتنعمين فيها ومنهم من تنتقل روحه الى بدن حمار فهو ابدا في التعب وحمل الاثقال
الى غير ذلك وينكرون الجنة ولذاتها والنار ودركاتها وهو مذهب الشمنية وان لم يذكروا غلا

البرزخ والقيامة وفي اسولة الزنديق للصادق عليه السلام اخبرني عمن قال بتناسخ الارواح فاي شيء قالوا ذلك
وباي حجة قاموا على مذاهبهم قال ان اصحاب التناسخ امرجوا انفسهم في الشهوات فزعموا ان السماء خالية ما فيها
شيء مما يوصف وان مدبر هذا العالم في صورة المخلوقين بحجة من روى ان الله عز وجل خلق آدم على صورته
وانه لا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور والقيامة عندهم خروج الروح من قالبه وولوجه في قالب آخر ان كان
محسنا في القالب الاول اعيد في قالب افضل منه حسنا في اعلى درجة الدنيا وان كان مسيئا وغير عارف صار
في بعض الدواب المتعبة في الدنيا او هوام مشوهة الخلق وليس عليهم صوم ولا صلوة ولا شيء من العبادة اكثر
من معرفة من يجب عليه معرفته وكل شيء من شهوات الدنيا مباح لهم من فروج النساء وغير ذلك من الاخوات
والبنات والخالات وذوات البعولة وكذلك الميتة والخمر والدم واستقبح مقالتهم كل الفرق
ولعنهم كل الامم وزعموا مع ذلك ان آدم آلههم ينتقل من قالب الى قالب وان الارواح الازلية هي التي كانت
في آدم لم يكن ثم جرا يجري الى يومنا هذا في واحد بعد آخر وقالوا ان الملائكة من ولد آدم كل من صار في اعلى
درجة دينهم خرج من درجة الامتحان والتصفية فهو ملك فطورا تخالهم نصارى في اشياء وطورا دهرية
يقولون ان الاشياء على غير الحقيقة انتهى اقول ومن فرق المسلمين من يوافقهم على ما حكينا عنهم من التناسخ
وان كانوا لا يوافقونهم على باقي الاقوال واما ما ورد في اخبارنا من انتقال الارواح الى الاجسام المثالية
في عالم البرزخ فلا يبقى في هذا العالم بل تتنعم في وادي السلام ومن جنة بظهر الكوفة مستورة بحجاب الغيب عن
الابصار وتعذب بعذاب في برهوت واودية في حضرموت فليس هو من التناسخ
الباطل بل لا بد من ذكره في الاسم لعدم صدق ذلك التعريف عليه لا يحل الكلام ولا انتفاع
بها وردان من منعه حجة الموحدات القيل وكان الباقر عليه السلام مشتغلا بضبطه ويكون من باب

التخصيص

التخصيص وفيه وغيره ايضا كما يظهر من التتبع الا كانوا قدرية الا كانوا مرجئة الا كانوا حرورية
يحتمل ان الغلاة اشد كفرا واقبح عقائد من هؤلاء وقد فصلت فرق الغلاة سابقا واما القدرية
فيطلق في الاخبار تارة على الاشاعرة لانهم يقولون ان افعال العباد صادرة من القدرة الالهية
على طريق الجبر وقدرة العبد لا مدخل لها في افعاله وتارة اخرى يراد منه المعتزلة لانهم يقولون ان فعل
العبد منسوب الى خصوص قدرته وينفون تقدير الله والطافه وافضاله وتوفيقاته في افعال العباد
الا ان الاول اكثر اطلاقا في موارد الاخبار ولا منافاة بين الاطلاقين لان الكفر كله ملة
واحدة واما الجمهور فقد نسب كل فرقة منهم الى غيره وذلك انهم رووا قوله صلى الله عليه وآله
لعنت الله القدرية على لسان سبعين نبيا وقوله في حديث آخر القدرية مجوس هذه الامة فمن ثم
تبرأت الاشاعرة من هذا الاسم والزموه المعتزلة وكذلك المعتزلة وهما معا وقد اوقعا في تلك الفتنة
واما المرجئة فهم اكبر فرق الاسلام سموا بذلك لانهم يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا
ينفع مع الكفر طاعة فهم يعطون الرجاء فلا يكون لهم خوف وقيل المرجئة الفين من ارجا الامر اي
اخره لاعتقادهم ان الله تعالى ارجأ تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم وربما ورد في رواياتنا
اطلاق المرجئة على جماعة المخالفين لانهم ارجأوا امير المؤمنين عليه السلام عن مرتبته اي اخروه عنها
واما الحرورية فهو اسم للخوارج سموا بذلك للنسبة الى حرورا قرية من سواد العراق
كان مجتمعهم بها اول الخروج فاما الخلق والرزق فلا يبعد ان المراد من التفويض بهما
ما قاله طائفة من الغلاة ان الله تعالى خلق محمدا اولا ثم فوض اليه خلق الدنيا فهو
الغلاة كفارة المفوضة مشركون يجوز ان يراد من المفوضة ما قلنا ويجوز

ان يراد منه معنى آخر تطلق عليه ايضا وهو اهل الاباحة الذين نفوا الحدود والتكاليف الشرعية زعما منهم ان الله
سبحانه فوض امر احكامه وشرايعه اليهم يحرمون ويحللون بعقولهم ما ارادوا وهذا المعنى اكثر ما ورد منهم في الاخبار
تفسير القول عليه السلام لا جبر ولا تفويض والتفويض بمعنى ثالث ايضا والمراد منه المعتزلة القائلون ان افعال العباد
مفوضة اليهم ليس لله فيها مشية ولا اختيار ولا لطف ولا توفيق ولو اراد سبحانه صرف العبد عن فعله لما
اقدره ولا يقدر سبحانه ان يأتي بمثل افعال العباد وهو آكد فرارا منهم عن الاشاعرة من القول بالجبر فوقعوا
في هذا القول الخبيث المستلزم لعزل الله سبحانه عن سلطنته تعالى عما يقول الكافرون علوا كبيرا وهذا المعنى
يراد ايضا من قوله لا جبر ولا تفويض وقد تقدم تحقيق معناه قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول
الله ان في سواد الكوفة قوما يزعمون ان النبي صلى الله عليه وآله لم يقع عليه السهو في صلاته
فقال كذبوا لعنهم الله ان الذي لا يسهو هو الله الذي لا اله الا هو اعلم ان الاخبار الواردة بان النبي صلى الله
عليه وآله سهى مرة في صلاته وفي بعض الاخبار انها صلوة الظهر مستفيضة ولم يقل بظاهرها سوى الصدوق
وشيخه محمد بن الحسن بن الوليد واكثرهم طرحوها لانها خلاف اصول المذهب والشيخ وشيخنا البهائي حملها على التقية
لان خبر ذي اليدين عندهم صحيح مروي بالاسانيد الكثيرة ولم ينكره الا الشاذ منهم فيكون اجماعا على ما
نقل [illegible] انعقاد الاجماع على عدم جواز العمل به لان خلاف معلوم النسب لا يقدح فيه والشيخ المفيد ره
صنف رسالة في نفي هذا السهو ونسب الصدوق الى [illegible] لا ينبغي وهذه المسئلة مما تعارض فيها الشهرة بحسب النقل
والشهرة بحسب الفتوى لان النقل مع جوازه والوقوع لم يعارضه سوى ما ورد في بعض الاخبار من صفات الائمة
والامام من انه لا يغلط ولا يسهو وفي تفسير النعماني عن الصادق عليه السلام [illegible] صلاة [illegible]
[illegible]

من المعاصرين الى ترجيح قول الصدوق ره لانه قال في الاخبار انه اسهاه الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله لا انه سهو
من الشيطان وهو لانه كالسهو الذي يعتريه في الصلاة وغيرها وعلل سهوه في الحديث بقوله حتى لا يعير احد احدا
اذا سهى في صلاته وان هذا السهو رحمة للامة واما قول السيد ره وغيره بانه لو جاز عليه مثل هذا السهو في الصلاة
لجاز عليه في التبليغ فهذه العقدة فما بين السهوين اذ لا مفسدة في ذلك السهو والحمل على التقية فبعيد لان النافي
منهم ايضا مشهور وقد حررنا الكلام في هذه المسئلة في كتاب غاية المرام في شرح تهذيب الاحكام وشرح
الاستبصار رحمهما قال الصدوق ره وان فيهم قوما يزعمون ان الحسين بن علي
عليهما السلام لم يقتل وانه [illegible] الامام المفوضة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا استدل بها فقهاؤنا رضوان الله عليهم بهذه الآية في موارد كثيرة مذكورة في تضاعيف كتب
الفقه واما المذكور هنا فالمراد الاشارة الى احدهما او الى ظاهر الآية باب دلالات الرضا
عليه السلام لم يقبل قوله اذا قال واذا لم يقبل لم يعدل القول واذا لم يعدل لا يكتب عليه ذنب
ذلك القول فيكون هذا القطع من البرد والعقل لان الكلام الذي للامام ما ينقضه فنقول وكذا فلما كتب صاحب
الخبر المعروف صاحب الخبر الذي يقرر بالحفظة في البلدان يكتبون لهم الاخبار كما هو متعارف
الآن في بلاد الهند تريد ان تقتل نفسا مؤمنة بنفس كافرة النفس المؤمنة الامام عليه السلام
فان قتل رجلا لكونه من اعوان الخليفة يكون سببا لقتله عليه السلام او المراد القتل الذي كان [illegible]
عليه بما كان من كتاب [illegible] كتاب الجفر والجامعة املاء رسول الله صلى الله عليه وآله
وخط امير المؤمنين عليه السلام [illegible] كل علم من العلوم [illegible] هذا العدد
منهم [illegible] الشهادة [illegible]
عليه ولبس السواد لان لبس السواد كان شعار بني العباس واتباعهم فلبس محمد بن جعفر السواد

علامة الاخلاص والبيعة للمأمون وكان على شرطة محمد بن سليمان الشرطة طائفة من اعوان الولاة سموا بذلك لانهم
اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون بها ايام ابي السرايا كان مع جنود الامين بن زبيدة عبد الله بن هرون
بقتل محمد بن هرون بعد ان المأمون قتل محمد الامين كما مر وكان من رؤساء الواقفة ان ... وتغوا
عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وغيرهم وتقولوا على الكاظم عليه السلام وقالوا انه القائم الذي
الذي يخرج بالسيف وقد دخل الى مرو فضربت عنقه ثم كان ممن تقدم على ... الان فظفر به جنود
المأمون وبعثوا به الى المأمون فضرب عنقه عن الحجيب الناجي ... والى ... الابنج
قرية بالبادية منها ازاد ان زيد بن سعيد وسعيد بن زيد وقرية اخرى فكانت اول آية نزع بها رسول
الله صلى الله عليه وآله حين خرج بها وانا في الكتاب اي في الكتب يريدون ان يطفئوا نور الله
بافواههم والله متم نوره ... حال الكفار في طلبهم ان يبطلوا نبوة محمد صلى الله عليه وآله بالتكذيب
بحال من يريد ان ينفخ في نور عظيم منبث في الافاق يريد الله ان يزيده ويبلغه الغاية القصوى من الاشراق والاضاءة
ليطفئه بنفخه ويطمسه وعن الصادق عليه السلام في حديث ... بطون ... عليه السلام كذلك
بنو امية وبنو العباس ... ان يكون زوال ملك الجبابرة على يدي القائم عليه السلام ... في
قتل اهل البيت طمعاً في قتل القائم عليه السلام ... الا ... اصحابنا الاخبار
الا ... زرارة ... الا ... اسنادا واحدا ...
فلا ... اذا كان محمد ... كيف ... لانهم كانوا يزعمون ان ...
بل يكون ... فصلت من ... الخروج اشارة لا ...
بين ... الامين ... باب
دلالة ... الذين ... موسى بن جعفر

عليه السلام عليهم فوقع بهم هرون ضربت عنقه صبراً انه نجا لحبس والتعذيب **باب** اخباره عليه السلام — ضيع الرضا عليه السلام ٣
انه سيقتل مسموماً ان زوار قبري لا كرام لوفود على الله تعالى القادمين عليه وفيه اشعار
بان زيارته افضل من زيارة جده الحسين عليه السلام ... قطرة من الماء
يغيض العرق من شدة التعب اي قطرة من دموعه **باب** معرفته عليه السلام بجميع اللغات وفي
البيت ... بن ... عن سؤال الحجة صاحب
الجاثليق علم ... الفارسي **باب** ذكرنا كلام الرضا عليه السلام يحيى بن الضحاك كانت
بيعة ابي بكر فلتة فمن عاد الى مثلها فاقتلوه في النهاية في حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة
وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجأة ... البيعة ان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك — جديرة ٣
والفلتة كل شيء فعل من غير روية وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة ... قولها
الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فقلدها ابو بكر ... من الايدي ... وقيل الفلتة آخر
ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها ... حرام ... الموتور ... الفساد
الدماء ... ايام النبي صلى الله عليه وآله بالاشهر الحرم ... من وقوع الشر ... الكرة
وتكلف الانتصاف ... الزكاة ... العرب ... الاجل
... كانت ... الاول ... كانت ...
من نوادر ... رجل ... الروم ... المصطفى ...
ان ... الفضل ... فقال الرجل
... عن ... الضلع ...

عليه السلام

فمن ادو لیتهم امورکم الا الوزیر الاعظم وجنوده السلطان الحکیم فقال له الرسول عجبا منک هذا القول الفاسد
القوة انه لو بقی من السلطان الباقی شیئا او قرب منهم من فی تلک السلطنة والوجاریة ان یکون هو الملک
والسلطان فقال کیف هذا او انتم ولیتم ابابکر خلافة النبوة مع وجود ابن عمه علی بن ابی طالب وولدیه الحسن و
الحسین فلما فهم الرسول لم یرد جوابا او قام من ساعته باب قول الرضا علیه السلام لاخیه زید بن
موسی یا نوح انه لیس من اهلک ای لیس من اهلک الذین وعدت نجاتهم من الغرق والغداف جیبت
لیس منهم لانه عمل غیر صالح او لکفره فلما قتل ابو السرایا قد خرجنا الا المون وکان نقدیم الفضل بن سهل و الا اثنین
واخاه الحسن الی ان ظهر ابرهیم بن المهدی خرج ببغداد عند المامون فلم یتم له الامر لیس بامانیکم
ولا امانی اهل الکتاب ای لیس وعد الله من الثواب منال بامانیکم ایها المسلمون ولا بامانی اهل الکتاب
وانما ینال الایمان والعمل الصالح وقیل لیس الایمان بالتمنی ولکن ما وقر فی القلب وصدقه العمل روی ان المسلمین
واهل الکتاب افتخروا فقال اهل الکتاب نبینا قبل نبیکم وکتابنا قبل کتابکم ونحن اولی بالله منکم وقال المسلمون
نحن اولی منکم نبینا خاتم الانبیاء وکتابنا یقضی علی الکتب المتقدمة فنزلت وقیل الخطاب مع المشرکین
ویدل علیه تقدم ذکرهم ای لیس الامر بامانی المشرکین وهو قولهم لا جنة ولا نار ولا امانی اهل الکتاب وهو
قولهم لن یدخل الجنة الا من کان هودا او نصاری وقولهم لن تمسنا النار الا ایاما معدودة ثم قرر ذلک فقال
من یعمل سوءا یجز به عاجلا او اجلا لما روی انه لما نزلت قیل له فمن ینجو من هذا یا رسول الله فقال علیه السلام
اما تحزن اما تمرض اما یصیبک اللاواة قال بلی یا رسول الله قال هو ذاک فلا انساب بینهم یومئذ
ای فلا انساب بینهم یتفاخرون بها کما یفعلون الیوم ولا یتساءلون ای لا یسال بعضهم بعضا لانه تعالی
یقول یوم لا یجزی فیه والد ولا بحزنه یوم یقبل بعضهم علی بعض یتساءلون لان التناکر عند النفخة والتعارف بعد المحاسبة
ودخول اهل الجنة الجنة واهل النار النار فمن ثقلت موازینه ای موزونات عقایده واعماله ای من کان

لعقایده واعماله الصالحة یکون لها وزن وقدر هم الفایزون ومن خفت موازینه ای لم یکن لها وزن
وهم الکفار لقوله فلا نقیم لهم یوم القیمة وزنا خسروا انفسهم ضیعوها ان اشکالهما الطلوع والغداة
لیس لها دفع عن شیعتنا الظلم یعنی بسبب ما یصیبهم من محن الدنیا وبلایاها من جهة تولیهم لنا ومحبتهم وسلمهم
الینا وشفاعتنا لهم یوم القیامة ومقتضاه الله سبحانه لهم فی الدنیا لمن علیهم ذنوب تکتبها ملایکة الاعمال کما کان
القلم مرفوعا عنهم وجعلناکم شعوبا وقبایل لتعارفوا ان اکرمکم عند الله اتقاکم الشعب
الطبقة الاولی من الطبقات الست التی علیها العرب وهی الشعب والقبیلة والعمارة والبطن والفخذ
والفصیلة فالشعب تجمع القبایل والقبیلة تجمع العمایر والعمارة تجمع البطون والبطن تجمع الافخاذ والفخذ
تجمع الفصایل خزیمة شعب وکنانة قبیلة وقریش عمارة وقصی بطن وهاشم فخذ والعباس فصیلة وفی
تفسیر علی بن ابرهیم الشعوب العجم والقبایل العرب وفی قوله ان اکرمکم وکانوا یفتخرون بالاحساب والانساب
وقال رسول الله صلی الله علیه وآله یوم فتح مکة یا ایها الناس ان الله اذهب عنکم بالاسلام نخوة الجاهلیة
وتفاخرها بابائها ان العربیة لیست باب ولا والد وانما هو لسان ناطق فمن تکلم به فهو عربی الا انکم من آدم
وآدم من تراب وان اکرمکم عند الله اتقاکم وعن الصادق والرضا علیهما السلام فی قوله تعالی ان اکرمکم
عند الله اتقاکم قال اعملکم بالتقیة سمعت علی بن موسی الرضا علیهما السلام یقول حلفت بالعتق
ولا احلف بالعتق الا اعتقت رقبة واعتقت بعدها جمیع ما املک ان کان
یری انه خیر من هذا واومی الی عبد اسود من غلمانه بقرابتی من رسول الله صلی
الله علیه وآله الا ان یکون لی عمل صالح اکون افضل به ولا اعتقت العتق حلف علیه بوجه
من الحلف والمحلوف علیه وقوله ان کان یری ای ان کنت اذا تحرزه الراوی من الکلام الا العمیة

Marginal note: فالشعب

كما في قوله تعالى ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وحمل الشيخ انه عليه السلم حلف بالعتق ان كان يبغضان بغضه عليه السلم
على عبده الاسود لحبس قرابة الرسول صلى الله عليه وآله وبدلال الاعمال الحسنة ومنع الحجة اللو فرضنا ان [illegible] اذا
حلفه بالعتق وقع الحنث اعتق رقبته ثم اعتق جميع الرقاب التي ذكر عادة الحلف بالعتق
وكونه زجرا وقيل الشيخ ان هذا الذي حلف بالعتق وقيل يجوز ان يكون غرضه عليه السلم كراهة الحلف بالعتق و
يكون المعنى اني كما حلفت بالعتق صادقا ايضا اعتق جميع ما كفارة لذلك وعلى التقدير الغرض بيان
غلظة هذا اليمين اظهار الغاية الاعتنا باثبات المحلوف ولا يبعد ان يكون غرضه عليه السلم اني كل
احلف بالعتق تقية لا انوي الحلف بل انوي تحرير العتق فلذا اعتق فيه ويحتمل ان يكون واعتقت عطفا
على قوله حلفت فيكون انشاءا ثانيا او عتقا معلقا بشرط المذكور فيكون اخباره فقط عن رضا وفي بعض النسخ
الا حلف فيتعين الاشكال يمكن ان يتكلف بان النفي اي حلفت سابقا او احلف الآن ان لا
بالعتق الا من الامور التي احلف واحدا وقوله اعتقت رقبته فيكون الكلام متضمنا للنفي الاول ترك الحلف بالعتق
مطلقا والثاني الحلف بانه ان كان يرى القتل بالتوبة يعتق رقبة ويعتق بعدها جميع [illegible] فيكون الغرض اظهار
عدم ترك الحلف بالعتق بعد ذلك وبيان [illegible] فشرع في الحلف ابتداء الحلف الثاني وقوله الا ان اعتقت
رقبة وعلى التقديرين الخبر فيه تقية لذكر الحلف بالعتق الذي هو موافق للعامة انتهى [illegible] النسخة الاولى

باب الاسباب التي من اجلها قتل المأمون علي بن موسى الرضا عليهما السلم

بالسم متقشفا في القاموس التقشف [illegible] وسوء الحال وضيق العيش والتقشف
المتبلغ بقوت واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية الغنيمة ما اخذ من اموال اهل الحرب
بقتال وهي [illegible] وقد اختلف [illegible]

في تقسيم الخمس على اقوال منها ما اجمع عليه علماؤنا رضوان الله عليهم من انه ستة اقسام ثلاثة للامام سهم الله وسهم
الرسول وسهم ذوي القربى وهو نفسه عليه السلم والثلاثة الاخرى لايتام آل محمد ومساكينهم وابناء سبيلهم
ومنها ان هذه الاسهم الثلاثة لمن ذكر من [illegible] من فرق المسلمين وهو قول الشافعي وجماعة كثيرة منهم وقول الفقهاء
تراع على هذا ولعل الوجه في تقرير الامام عليه السلم كلام الاشارة الى ان فرق المسلمين مستحقهم فهو اولى
بنا ولمن المأمون واشباهه وقوله ان كنتم آمنتم بالله متعلق بمحذوف اي اعلموا امر الخمس [illegible] ان كنتم
وما انزلنا اي وآمنتم بما انزلنا على محمد صلى الله عليه وآله من القرآن قبل من النصر وقيل من الملائكة اي علمتم
الظفر على عدوكم كان يوم الفرقان يعني يوم بدر لان الله تعالى فرق فيه بين المسلمين والمشركين واعز
هو الله وقع او لذلك يوم التقى جمع المسلمين وهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا وبين جمع الكفار وهم الف [illegible] من صناديد
قريش فهزموهم وقتلوا منهم زيادة على سبعين وكان في سنة ثنتين من الهجرة ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى الآية عن ابي عبد الله عليه السلم معنى الفيء كلما صار الى
المشركين ثم رجع الى ما كان عليه اي ان ما افاء الله على المؤمنين من الكفار فانما هي حقوق المؤمنين رجعت
اليهم بعد ظلم الكفار اياهم وهذا الفيء هو الانفال الذي لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب والمعنى ما افاء الله على رسوله
من اموال الكفار اهل القرى فلله يامركم فيه بما احب وللرسول تمليك الله اياه ولذي القربى يعني اهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وهم بنو هاشم واليتامى والمساكين وابن السبيل منهم وهو المروي عن علي بن
الحسين عليهما السلم وقال جميع الفقهاء هو يتامى الناس عامة وكذلك المساكين وابناء السبيل [illegible]
كي لا يكون [illegible] فقيل [illegible]
يكون دولة بين الاغنياء [illegible]

في ان هذا اول الايام لزوجاتكم يعمل فيه كما كان يعمل في الجاهلية وهذا خطاب للمؤمنين وذلك ان ناسا من المسلمين
قالوا يا رسول الله قد عقدت الربع ودعنا واتبع وهكذا كنا نفعل في الجاهلية فنزلت الآية فقالوا سمعنا
وطاعة فقال انه يقول لمن فرق فيه ان العفو يقول لك سرقت الغنيمة اولا ثم سرق النفي
فالعفو سرق مرة وانت سرقت مرتين أتامرون الناس بالبر الآية خطاب لعلماء اليهود كانوا
يقولون لاقربائهم من المسلمين اثبتوا انتم على الايمان وهم لا يؤمنون والاستفهام معناه التوبيخ تتلون
الكتاب اي التورية وفيها الوعيد على ترك البر ومخالفة القول العمل والبراهمة والمحدين البراهمة
علماء الهند لسبة الى براهام وفي القاموس البراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل او قوله منهم الآن جواب

باب وفاة الرضا عليه السلام مسموما باغتيال المأمون كان يتبعي الكبر في
آخرين في القاموس يعقوب بن محمد كرضي حافظ الاندلسي وآخرين بلدة بسجستان منها اسمعيل بن احمد
والعباس بن احمد ان هذه افاقة ووفاة يقال فرغ قرارا اي سكن بعد صدعة يعني ان هذا ارجح للانفة
وسكون الحدة والحرارة التي حصلت بسبب فضول الاخلاط في البدن وفي بعض النسخ افاقه وفاة الضعف
اي فيه اقول حصلت بسبب فيه وضعف لن من الفصد قل لو كنتم في بروج مشيدة الآية البروج الحصون
وقيل بروج السماء والمشيدة المجصصة وقيل المزينة او المرتفعة لبرز الذين اي لخرج الذين قدر الله عليهم
القتل وكتب في اللوح المحفوظ الى مصارعهم ولم ينفع الاقامة بالمدينة ولم ينج منهم احد وقيل الخطاب لو كنتم في
منازلكم ايها المنافقون وتخلفتم عن القتال لخرج الى البراز المؤمنون الذين فرض عليهم القتال والخطاب
متعين اي لو تخلفتم عن القتال لم يتخلف المؤمنون

باب ما حدث به ابو الصلت الهروي
من وفاة الرضا عليه السلام وان لم يكن في صحيح اتفق ان تحيزه في ...

عليه شيء واما اللحد فهو ان يحفر اذا انتهى الى ارض القبر حفرة مما يلي القبلة سعة قدر ما يجلس فيه الجالس والاولى
استحبه ابو حنيفة والشافعي ومن ثم قال عليه السلام اللحد لنا والشق لغيرنا فيكون ورود هذا من حيث اختيار الشق
او المحمول على التقية وقال بعض اهل الحديث انه يجوز ان الاول اللحد افضل من الشق لورود هذا في الاخبار قوله
الذي جاءني من المدينة في هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار والباب مغلق قال
شيخنا الشهيد الثاني رحمه الله في درجه كاشف غامضه من سبيل المرتضى وقد تسلل رضي الله عنه من التوسل
لغسل الامام الماضي والصلاة عليه اهل ذلك موقوف على تولي الامام بعده ام يجوز ان يتولاه غيره الجواب
قد وردت الشريعة الالهية ان غسل الامام والصلاة عليه موقوف على الامام الذي يتولى الامر بعده ونقضوا
لها بما ظاهره ذلك وهذه الرواية المتضمنة لما ذكرناه وردت من طريق الآحاد وليست متينة في هذه
الاخبار اذا صحت ان يراد بها الاغلب الاكثر ومع الامكان والقدرة الا فقد شاهدنا وقوع خلاف
ذلك لان موسى بن جعفر عليه السلام توفي بمدينة السلام والامام بعده علي بن موسى الرضا عليهما السلام بالمدينة
وعلي بن موسى الرضا توفي بطوس وابنه محمد الجواد بالمدينة ولا يمكن ان يتولاهما من بالمدينة من بطوس وقد تعسف
بعض اصحابنا فقال غير ممتنع ان ينقل الله تعالى الاجسام من المكان القاصي في اقرب الاوقات ليطلع الامام عليه
فيجوز ان ينقل من المدينة الى مدينة السلام وطوس في الوقت والجواب عن ذلك انا لا نمنع من اظهار المعجزات وخرق
العادات لانه عليهم السلام الا ان الخرق انما يجري والقدرة بغير المستحيل لا يجوز ان يكون مشتغلا
الا الا لكن البعيد الا في ازمنة مخصوصة فاما ان ينتقل الى البعيد من غير زمان فمحال ما بين المدينة وبغداد او طوس
من المسافة لا تقطعها الجسم الا في زمان لا يمكن معه ان يتولاه من هو بالمدينة غسل من هو ببغداد فان قيل الا ينتقل كما
ينتقل الطير من البعيدة اقرب مدة فانا لا ننكر اختلاف احوال الاجسام بحسب القوة والسير فان ادعم

ان الامام يحمل اجنحة الطير فهو غير منكر الا ان الثقيل الجسم من الاجسام كيف يطير الا انه يحتمل صغر جسمه في هذا الان كما
طيران الكركي ومثله كالنسر عظم الاجسام كبير الطيور الخفاف واذا كان الطاير خفيف الجسم امكن ان يقطع
في يوم واحد من المدينة الى طوس فعجب ان لا يمكن في ذلك الانسان اذا كان له جناح ولا يمكن ان يقولوا ان
تعالى يعدم الامام من هناك ويوجده في الحال الثاني هنا لان في الاقيا يستحيل من وجه اخر لان عدم بعض الاجسام
لا يكون الا بالضد الذي هو الفناء وفناء بعض الاجسام فناء جميعها ويمكن ان يفنى جوهر مع بقاء جوهر اخر وقد ماروا فلما
في كثير من كلامنا لا سيما كتاب الموضح الذخيرة الا انه يمكن لمن ذهب من اصحابنا الى الحكمية ان يقول
نقرة الطرفية ما الذي يمنع ان ينقل الله تعالى الامام من المدينة الى طوس بالريح العاصفة التي لا نهاية لما يقدر الله
تعالى عليه من فعل الاعتمادات فيه وما يمكن ان يقول في هذه الريح التي نقلنا ما يزيد عن عشر سرعة الا كانت خفيفة
المسرع ينقل في اسرع الاوقات والذي يبطل هذه التقديرات لو صحت او صح بعضها انه قد ضعف ان الامام
لو نقل من المدينة الى بغداد [illegible] والصلوة عليه لشوهد في موضع الغسل والصلاة لكن [illegible] جسم لا يمكن
ان يراه صحيح العين ولو شوهد لم ينقل [illegible] اي خبر كيف يجوز وقد نقل في التواريخ من نور ما
فصل من الامين من الصلوة عليهما وسبق [illegible] ان الامر ما [illegible] قدمنا ذكره فيما كلامه
زيد [illegible] اخبار احاد فلم يضعف [illegible] كلام فانه [illegible] الكسر الكلام اما اولا
فانه صلى الله عليه وآله [illegible] ام هاني وبلغ الى سدرة المنتهى ثم الى العرش والكرسي
ثم رجع في تلك الليلة وكان مسيره فيها زيد [illegible] خمسين الف عام كما نطقت به الاخبار فكيف يجري فيما دفعه وا
ذلك الحديث واما ثانيا فان اصف بن برخيا وزير سليمان عليه السلام اتاه بعرش بلقيس قبل ان يرتد اليه طرفه من مسيرة
ايام وكان قد اوتي من حروف الاسم الاعظم حرفا واحدا فخسف الارض بين عرش بلقيس وبين كرسي

سليمان عليه السلام فلما قعد حيث الارض الى حالها واما الائمة عليهم السلام اوتوا من الاسم الاعظم اثنين وسبعين حرفا
كيف لا يتمكنون من مثل تلك الحركات الرفيعة واما ثانيا فان اهل كتب عجايب الحيوانات ذكروا ان النسر
وهو من اعظم الطيور جثة يقطع بطيرانه ما بين المشرق والمغرب في يوم واحد مع ان صغار الطير لا يقدر عليه
ونقل في كتاب السير ان اهل كرمان عملوا ابو خيمة البصرة في ذلك اليوم لان النسر نقل [illegible] فيها خاتم رجل من
اعاظم اهل الواقعة واما رابعا فلان قوله لشوهد في موضع الصلاة والغسل ففيه ان يقال بلى وذلك ان
الله سبحانه اقدر الائمة عليهم السلام على ما يزيد على الملائكة وغيرهم والنبي صلى الله عليه وآله كان يشاهد جبرئيل [illegible]
مع الناس وهو محجوب عن الانظار من [illegible] والعجب ان اهل الشعبدة والسحر يقدرون على شيء من الحيلات
الوهمية والائمة عليهم السلام يعجزون عن ذلك مع ان علومهم واسرارهم مما زيد على علوم الملائكة والانبياء
وسائر المخلوقات لكن معجزات النبوة واسرار الائمة اذا وضعت في ميزان العقل والعادة وجدت
تحت الاعتبار الحكمي اورد عليها شيء منها ولا حول ولا قوة الا بالله سلط الله تبارك وتعالى عليكم
رجالا منا اي من شيعتنا باب ما حدث به هرثمة بن اعين من ذكر وفاة الرضا
عليه السلام فلما اعنى ان يقدم ذلك اي يعجل الحجي ليستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله عن ابي جعفر عليه السلام المراد بهم فلان وفلان وفلان وابو عبيدة بن الجراح بعد موت النبي صلى
الله عليه وآله كانوا ايدبرون بطلبهم خفية من الناس باب ذكر ما قيل من المراثي في الرضا عليه السلم
وشم الموت به قيد [illegible] ان الموت [illegible] الا انه [illegible] يجوز ان يكون شم
الاسم [illegible]
الاخبار [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] محمد [illegible]

لكرنس المدفون تحت الرمس اي التراب ادبع بطوس علي قبر الزكي اربع اي احبس نفسك
واقم بها من دين علي وطوى اي حاجتي يعني ان كانت لك حاجة في الدين بها فانفيسا العلق الكبير
المال النفيس اقام به السلام هو الكبرى رة خشع العيون لذا وذاك اي لنيل محمد وصحبه
او لكونه عليه السلام فيه وللتسل المذكور رضي الله عنه به لهم متقبل اي انه متقبل وضامن لهم اي للزائرين
به اي للامن عن الامام عليه السلام ان يغني عن سقي الغمام اي مع غنائهم عن المطر يسقي البلاد ببركته و
نزهو يعني تفخر قسما اليه تنتهي الاقسام يعني اقسم قسما بالله ان انه ضامن له الجنة وبهذا القسم بالله
التي تنتهي جميع الاقسام لان القسم به من الكعبة والقران والانبياء وغيرهم فانها تعظيم لها اصلا باهلهم
وكل سيد وهمام الهمام العظيم الملك العظيم الهمة الى ان خير اي اصلح الايام بوجوده فلله فيه
حوبه وذمام الذمام بالكسر الحق والحرمة والمقتدى منهم بهم الامام اي الذي يقتدى بهم من الاولاد
بترك الاثام في الظلام وفي حرمه شايتهم من خلقه المنعام اي الكثير النعمة وهو الله سبحانه وتعالى
هذا ان عز حبو بترا الزكية الروضة من رياض الجنة والمحبوبة بالغرق في الحب اي المحبوبة هيام الهيام العطش
صبوة وغرام الصبوة الشوق والعشق والغرام الولوع بالشيء اذ بقيام العته شهوة القبر الشوق لا
الاكل باب ثواب زيارة الرضا عليه السلام في شيته جملة الى باب تقى استجيب دعاء في اعلم
ان الله سبحانه وعد الاستجابة بقوله ادعوني استجب لكم ودفع تخلف الدعاء في استجابة الدعاء وعدمها
مع اقوال منها ان الدعاء له شرائط [illegible] واقوى بحكمه فيمتنع القبول عند فقدان الشرائط كما ان القبول ينتفي عند فقدان الاركان
وشرائطه مذكورة في كتب الادعية [illegible] في شرح الصحيفة ومنها ان الدعاء قد يقبل ولكنه تظهر اثاره بعد مدة لا
تاثيرها في زيادة [illegible] القول عليه السلام [illegible] الحكمة الوسايل [illegible] القول [illegible] العقدة

ولا يخفى ضعفه لان الايات والاخبار والاجماع ينافيه له واما قوله عليه السلام يابى الله ان ينبل الحكمة الوسايل فيدلان
فيه على قولهم لان الحكمة [illegible] فقتضت ترتب القبول على الدعاء ففيه بغير وسيلة اقوى ومنها ان الله عز وجل يعطي
كل من دعاه ما يكون صلاحه فيها ما عاجلا او اجلا حتى العاشق والكافر واما قد ورد [illegible]
بتلك الشروط فلا [illegible] وهذا القول الاول وضح الدلالة عليه وفي الحديث رفعته الى انه الدعاء
وجبت صفو اي خالصة اذا انظاوت الكتب [illegible] وشماله الكتب في صحايف الاعمال اروى
ان اهل الشمال اذا اعطوا كتب اعمالهم بشمالهم واطلعوا على ما فيها من الفضايح تطايرت من ايديهم [illegible]
بالعذاب ومضطرب الاحوال حزن زاده [illegible] اي يجعفه ان الامام وجب الطاقة [illegible]
بضعة مني البضعة القطعة من اللحم وكتب الله تبارك وتعالى له ثواب الف حجة مبرورة وعمرة الف
عمرة مقبولة حق يستحق الشيء طلب نزاره ان الله سبحانه يعطي على العمل ثوابا ويزيد تفضلا فيه
شبهها ثواب واما [illegible] فما لا يحصى كما قال عز شانه والله يضاعف لمن يشاء والله يفضل
وح فيجوز ان يكون المراد ان ثواب زيارته عليه السلام يزيد على ثواب الف حجة والف عمرة وامالتفضل
على الحج والعمرة فيجوز ان يكون ازيد من ثواب الزيارة جمعا بين الاخبار والمراد من الحج هنا
كما هو الحج المندوب زوار قبر ابي عبد الله كثيرون وزوار قبر ابي الحسن قليلون يعني ان
زيارة قبر ابي عليه السلام افضل كما ورد التصريح به في حديث آخر معللا بان قبر ابيه لا يزوره الا الخواص
من الشيعة وقبر الحسين عليه السلام يزوره كل احد [illegible] بان جميع فرق الشيعة [illegible] واختلافهم في
بانه الحسين عليه السلام والامام الرضا عليه السلام [illegible] الا الاثنا عشرية [illegible] لان اكثر
الفرق الواقفية الذين [illegible] عليه السلام [illegible] على امامة الكاظم عليه السلام الى

ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم
آه قال المرتضى نور الله ضريحه فان قيل فما تاويل ما يروى عن قوله صلى الله عليه وآله من رآني فقد رآني فان
الشيطان لا يتخيل بي وقد علمنا ان المحق والمبطل والمؤمن والكافر قد يرون النبي صلى الله عليه وآله ويخبر
كل واحد منهم بضد ما يخبر به الآخر فكيف يكون رائيا له في الحقيقة مع هذا قلنا هذا خبر واحد ضعيف من ضعيف
اخبار الآحاد ومع تسليم صحته يمكن ان يكون المراد من رآني في اليقظة فقد رآني على الحقيقة لان الشيطان لا يتمثل لي
ليقظان فقد قيل ان الشيطان ربما يتمثل بصورة البشر وهذا التشبيه اشبه بظاهر الفاظ الخبر لانه قال من رآني
فقد رآني فاثبت غيره رائيا له ونفسه مرئية وفي النوم لا رائي له على الحقيقة ولا مرئي وانما ذلك في اليقظة
ولو حملنا النوم [illegible] الكلام من اعتقد انه يراني في منامه وان كان غير راء له على الحقيقة فهو في الحكم كانه
قد رآني وهذا عدول عن ظاهر الخبر [illegible] انتهى ولا يخفى ان [illegible] في هذا الحديث فانه نص
في ارادة الرؤية في المنام واما قوله ان المؤمن والكافر يرونه فيمكن ان يقال ان رؤية الكافر والتي تخالف له ان
في النوم [illegible] سبيل الارشاد له والهداية كما [illegible] ممن ليس من المخالفين ويسلم من الكافرين [illegible]
الزمان لعله احوال مختلفة فان اهل [illegible] في اليقظة وكذلك الائمة عليهم السلام كانوا يظهرون [illegible]
[illegible] صورهم [illegible] سواء [illegible] واما فتواه للناس على سبيل التقية و
فهو حال الائمة عليهم السلام في اليقظة فانهم يفتون الناس بحسب التقية وعدمها وبحسب المصالح الخفية
واما علماء الجمهور فقال الفاضل الصفدي قد تكلم الفقهاء فيمن رأى النبي صلى الله عليه وآله وامره بامر هل
يلزم العمل ام لا فقالوا ان امره بما يوافق امره يقظة فلا كلام فيه وان امره بما خالف امره يقظة فان قلت

ان

قلنا ان من رآه صلى الله عليه وآله على الوجه المنقول في صفته فرؤياه حق فهذا من قبيل تعارض الدليلين والعمل
بارجحهما وثبت في اليقظة فهو ارجح فلا يلزمنا العمل بما امره فيما خالف امره يقظة وقال العلامة طاب ثراه
يجوز العمل بما يسمع في المنام عن النبي والائمة عليهم السلام اذا لم يكن مخالفا للاجماع لما روي من ان الشيطان لا يتمثل
بصورهم اقول الغرض في هذه [illegible] الحسنة تصحيح [illegible] ولا ينبغي ان تفعلوا هذا اي الانقياد
وافعلوا [illegible] الشيطان [illegible] الا [illegible] ان تفعلوا هذا اي الانقياد [illegible]
الا انه كان على عرش الله اربعة من الاولين واربعة من الاخرين [illegible]
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وورد في الروايات ان المراد من [illegible]
حمل العرش مع الجسم المحيط [illegible] الثمانية فوق العرش [illegible]
تبرق به من المطر والمراد به ثوب من ثياب [illegible]
اهل فهم واهل ابر مغفور لهم في القاموس [illegible]
واتيتهم اكفا عن الاوتاد منقبة [illegible]
قيل منهم قتيل وارادوا الاقدر [illegible]
لا يقدرون على الوصول الا [illegible]
على اوتار الملاهي [illegible]
لفظ [illegible]
بها الا هو [illegible]

او المراد نفس السموات والارض اى نطق جملها لو كانت آحياء الشدة ما فيها الا بغتة اى فجأة لكون
عظمته واهوال فكودت الرجوع عن مذهبه اى قدرت فى نفسى كرة ان ارجع من مذهب التشيع

باب زيادة الرضا عليه السلم بطوس والشهادة على جميع خلقك فى موضع آخر

والشهادة على جميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت فالمعنى ان قوة دينى الشهادة على جميع
خلقك ان يقروا الك بالوحدانية الذى لتجنبه بعلمك اى حطيته بسبب علمك بانه اهل لذلك

... عليك والمهيمن الخ ... ودبان الدين الديان الحاكم والقاضى اجلد الى الله
... صاحبه ... ثم ابتهل باللعنة على قاتل امير المؤمنين عليه السلم
... معناه اللغوى غير الاجتهاد بالدعاء والمبالغة فيه فقال ابتهلوا اى تداعوا
... الصادق عليه السلم قال واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما
... غير زيادة جامعة للرضا ولجميع الائمة عليهم السلم
... الله ... والوقار ... ابن
... بنى ... النبل والكرم
... لولاك لولاك لما خلقت الافلاك
... الامام وصل لمن بعده ...
... المرسلين غير الصادقين ...
... العقل ...
... الحسنى اى قوة

والاحد ان الاحد لنفى ما يذكر معه من العدد فتقول ما جاءنى احد والواحد اسم لمفتتح العدد وتقول جاء
من الناس ولا يقول جاءنى احد والواحد هو المتفرد بالذات فى عدم المثل والنظير والاحد المتفرد
الاحد هو الذى لا يتجزى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا يجمع بين الوصفين ...
الذى ... اخرجهم من العدم الى الوجود ... ما يريد ...
القول الغالب ... فى الخطب ...
... الشرى ... النظير ...
... القائم ...
... حيث لا ...
... موسى بن عمران ...
... الصلاة ...

من الهلاك معهن وكان الزراعظم وقطع اليد لاجل سلامة البدن [illegible]

[illegible] لما كان [illegible] قطع اليد لاجل ما كانت السلامة مطلوبة

مطلوب [illegible] لا لذاته ولاجل قال تعالى [illegible]

الشر [illegible] في الحديث [illegible]

[illegible] في حديث اخوان [illegible] لاهل الفقر والبلاء

[illegible] في الدنيا تعرض بالمقاربين وان [illegible]

[illegible]

[illegible] وذلك [illegible] واما الغفار [illegible]

والغفار [illegible] الجميل وستر القبيح والذنوب [illegible]

في الدنيا والتي [illegible] في الاخرة والعفو [illegible]

[illegible]

[illegible]

ن امير المؤمنين عليه السلم يحشرون على نوق من نوق الجنة عليها رحايل الذهب وازمتها الزبرجد فيركبون

عليها حتى يقرعوا ابواب الجنة ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اي نحشر المجرمين الى جهنم عطاشا

كالابل التي ترد عطاشا والورد جماعة التي ترد الماء وقيل الورد النصيب اي نصيبهم من جهنم ادم شديد

الادمة الحمرة تحت الكانون هو الموقد الذي يوقد فيه النار ويجعل فيه بهادستان لفظ

اعجمي لان البيمار المريض يعني دار المرضى والان يسمونها دار الشفاء اللهم اشف سقام قلوبنا من

ظلمات الذنوب ونزهنا من فضائح العيوب وعجل فرج الفرج من حجته وسايف عند الامام

محمد بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه وابنائه من الصلوات اكملها ومن

التسليمات اجزلها قال هو الآخر قد تم بعون الله تحريرا بيانه مؤلف

الكتاب المذنب الجاني نعمة الله الموسوي الحسيني

الجزائري اوايل يوم الجمعة لثلاث بقين من جمادى الآخرة

عام الرابع بعد المائة والالف كتبه الفقير الحقير

محمد علي [illegible] الحسيني غفر الله ذنوبهما

بمحمد وآله الطاهرين سنة ۱۱۰۴


٢٠٥